اليابان المارد الاقتصادى

٣


بسم الله الرحمن الرحيم

اليابان المارد الاقتصادى

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جدل ساخن فى طوكيو حول "دستورية" البيان الأمنى			
منصور ابو العزم	الاهرام	٤٠٣	٩٦-٠٤-٢٣
دراسة فى اليابان لمواجهة الصراعات والحروب			
أ.ش.أ	الاهرام	٤٠٦	٦٩-٠٤-٢٤
محاكمة زعيم الجماعة اليابانية			
	الاهرام	٤٠٧	٩٦-٠٤-٢٤
بدء محاكمة زعيم المتطرفين فى اليابان			
وكالات الانباء	الاهرام	٤٠٨	٩٦-٠٤-٢٥
اليابان : بدء محاكمة زعيم فرقة اوم			
أ.ف.ب	الحياة اللندنية	٤٠٩	٩٦-٠٤-٢٥
[illegible] أميركي - ياباني جديد تفتتحه القمة			
[illegible] مخول	الحياة	٤١٠	٩٦-٠٤-٢٨
هل بدأ المحارب اليابانى فى سبيل "الجديد" ... يستريح ؟			
جورج طرابيشى	الحياة	٤١١	٩٦-٠٤-٢٨
اليابان تسجل رقما قياسيا فى وارداتها من الموارد الغذائية			
منصور ابو العزم	الاهرام	٤١٤	٩٦-٠٤-٢٩
تقارب الصين - اليابان .. يغير معالم القرن ل ٢١			
محمد هزاع	مايو	٤١٥	٩٦-٠٤-٢٩
حكم تاريخى			
	الاهرام	٤١٧	٩٦-٠٥-٠١
شعب اينو "اليابانى" وبريطانيا !			
	الاهرام	٤١٨	٩٦-٠٥-٠١
اليابان تواصل تقديم قروضها بالين لآسيا			
رويتر	الاهرام	٤١٩	٩٦-٠٥-٠١
اليابان وطائرات روسية			
	الاهرام	٤٢٠	٩٦-٠٥-٠١
اقامة اول صرح اسلامى كبير فى العاصمة طوكيو			
محمود بيومى	اللواء الاسلامى	٤٢١	٩٦-٠٥-٠٣

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان وكوريا وصفقة السلام فى شرق آسيا			
منصور ابو العزم	الاهرام	٤٢٣	٩٦-٠٥-٠٤
قوانين السوق لا الرقابة هى التى تطرح العنف من الشاشات			
مارك مايغ	الحياة اللندنية	٤٢٥	٩٦-٠٥-٠٥
اهمية تنامى الدور العسكرى لليابان			
أ.ب	الاهرام	٤٢٨	٩٦-٠٥-٠٨
اليابان توقف استيراد فواكه نيوزيلنديه مصابة بوباء حشرى			
رويتر	الاهرام	٤٢٩	٩٦-٠٥-٠٩
تعاون دفاعى			
	الاهرام	٤٣٠	٩٦-٠٥-٠٩
طوكيو فى منتصف الطريق بين واشنطن وبكين			
احمد الطهطاوى	العالم اليوم	٤٣١	٩٦-٠٥-١١
اليابان : اوكيناوا ترفض من جديد طلب الحكومة بشان القواعد الأميركية			
أ.ف.ب	الحياة	٤٣٣	٩٦-٥-١٢
مكافأة لمزيد من الانجاب !!			
	الاهرام	٤٣٤	٩٦-٠٥-١٣
اجانب اعضاء فى الاحزاب اليابانية			
منصور ابو العزم	الاهرام	٤٣٥	٩٦-٠٥-١٣
رئيس الوزراء وحفل الربيع !			
	الاهرام	٤٣٦	٩٦-٠٥-١٣
حكومة مقاطعة "أوكيناوا" اليابانية ترفض تجديد عقد الايجار للقواعد الأمريكية			
وكالات الانباء	الاهرام	٤٣٧	٩٦-٠٥-١٣
اليابانيون يقبلون على مصر ...			
عبد الله كمال	الحياة	٤٣٨	٩٦-٥-١٣
اليابان والصواريخ			
	الاهرام	٤٤٠	٩٦-٠٥-١٤
اليابان تطلق اكبر بنك عالمى			
	الحوادث	٤٤١	٩٦-٠٥-١٤
دعوى قضائية			
	الاهرام	٤٤٣	٩٦-٠٥-٢١
اليابان تنشئ اكبر جهاز للاستخبارات العسكرية			
رويتر	الحياة	٤٤٣	٩٦-٠٥-٢٣

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابانيون ينتخبون غدا اعضاء			
أ.ش.أ	الاحرار	٥٦٧	١٩-١٠-٩٦
الشعب اليابانى يختار برلمان جديدا اليوم وتوقعات بفوز الحزب الحاكم وتشكيل الحكومة			
	الاهرام	٥٦٨	٢٠-١٠-٩٦
انتخابات القرن ال ٢١ فى اليابان			
منصور ابو العزم	الاهرام	٥٦٩	٢٠-١٠-٩٦
المراقبون فى الانتخابات اليابانية يرصدون رياح التغيير على رغم يقينهم من نصر محتمل شيموتو			
معن مخول	الحياة	٥٧١	٢٠-١٠-٩٦
اليوم يتوجه اليابانيون الى انتخابات حسبها هاشيموتو جيدا			
عبد الله المدنى	الحياة	٥٧٣	٢٠-١٠-٩٦
اليابان "الديمقراطى الحر تقدم الانتخابات وهاشيموتو سيعود للائتلاف القديم			
وكالات الانباء	القبس	٥٧٤	٢١-١٠-٩٦
احتمال فشل الحزب الحاكم فى الحصول على الاغلبية المطلقة			
وكالات الانباء	الاخبار	٥٧٥	٢١-١٠-٩٦
فوز حزب رئيس الوزراء بـ ٢٣٩ مقعدا			
وكالات الانباء	الاهرام الاقتصادى	٥٧٦	٢١-١٠-٩٦
حزب هاشيموتو يفشل فى الحصول على الاغلبية المطلقة			
رويتر	الجمهورية	٥٧٧	٢١-١٠-٩٦
فوز الحزب الحاكم فى انتخابات اليابان بأغلبية ضئيلة			
	الاهرام	٥٧٨	٢١-١٠-٩٦
هاشيموتو يتجه الى الفوز بالانتخابات			
رويتر	الحياة	٥٧٩	٢١-١٠-٩٦
هاشيموتو يريد البقاء رئيسا للوزراء			
رويتر	أ.ف.ب	٥٨٠	٢٣-١٠-٩٦
هاشيموتو يسعى لتشكيل حكومة ائتلافية فى اليابان			
وكالات الانباء	العالم اليوم	٥٨١	٢٣-١٠-٩٦
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٥٨٢	٢٣-١٠-٩٦
الحزب الليبرالى يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة			
منصور ابو العزم	الاهرام	٥٨٣	٢٣-١٠-٩٦
هاشيموتو يبحث تشكيل كومة ائتلافية فى اليابان			
وكالات الانباء	الاحرار	٥٨٤	٢٣-١٠-٩٦

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انشاء اكبر وكالة مخابرات يابانية لمراقبة التطورات العسكرية فى أسيا			
رويتر	الاهرام	٤٤٤	٢٣-٠٥-٩٦
نمو ارباح الشركات اليابانية قد يتراجع بعد ارتفاعه الكبير			
رويتر	الحياة اللندنية	٤٤٥	٢٦-٠٥-٩٦
من العواصم عاصمة يابانية جديدة			
	الاهرام	٤٤٦	٢٩-٠٥-٩٦
أزمة الرجال تهدد العائلة الامبراطورية فى اليابان			
	العربى	٤٤٧	٢٩-٠٥-٩٦
مدمرة يابانية تسقط مقاتلة امريكية بطريق الخطأ			
وكالات الانباء	الاهرام	٤٤٨	٠٥-٠٦-٩٦
الاقمار الصناعية تقود القطارات والسيارات			
محمد قاسم	الاهرام	٤٤٩	٠٩-٠٦-٩٦
اليابان .. هل تصبح قوة نووية ؟			
	الاهرام	٤٥١	١٠-٠٦-٩٦
طوكيو : كوريا الشمالية تنشر ثلثى قواتها قرب الحدود مع الجنوب			
أ.ف.ب	الحياة اللندنية	٤٥٤	١١-٠٦-٩٦
وعود السياسيين			
	الاهرام	٤٥٥	١١-٠٦-٩٦
الصيفى والشتوى			
	الاهرام	٤٥٦	١١-٠٦-٩٦
جهود لتحسين العلاقات بين كوريا الجنوبية واليابان			
وكالة الانباء	الاهرام	٤٥٧	١٣-٠٦-٩٦
قمة يابانية - كورية حول الأزمة الكورية			
وكالات الانباء	الاهرام	٤٥٨	٢٣-٠٦-٩٦
رئيس الوزراء اليابانى يعتذر للكوريين			
أ.ف.ب	الحياة	٤٥٩	٢٤-٠٦-٩٦
الأميرة تنتظر!			
	الاهرام	٤٦٠	٢٥-٠٦-٩٦
واشنطن تزيد قوتها العسكرية فى اليابان			
رويتر	الحياة اللندنية	٤٦١	٢٦-٠٦-٩٦
دفء محتمل بين اليابان وكوريا الشمالية والجنوبية			
أ.ش.أ	الاهرام	٤٦٣	٢٩-٠٦-٩٦

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"نساء الترفيه" والجرم القديم بين كوريا واليابان		**الاهرام**	**٤٦٣**	**٩٧-٠٦-٢٩**
اليابان تتسول وتموت جوعا	محمد على ابراهيم	حريتى	**٤٦٤**	**٩٦-٠٦-٣٠**
دبلوماسية كرة القدم تشجع التعاون .. غير المستحيل !	الاكونوميست	**القبس**	**٤٦٨**	**٩٦-٠٧-٠٤**
سفينة امريكية فى بحر اليابان لمراقبة صواريخ كوريا الشمالية	وكالات الانباء	**الاهرام**	**٤٧٠**	**٩٦-٠٦-٠٤**
الفساد يحل الى المنظمات البوذية	احمد عبد الله	**الاهرام**	**٤٧١**	**٩٦-٠٦-٠٤**
اليابان .. ونكبة الفضائح المالية	غادة ناصف	**العالم اليوم**	**٤٧٣**	**٩٦-٠٦-٠٩**
تعديل نظام الانتخابات لن يحطم سطوة المال		**العالم اليوم**	**٤٧٥**	**٩٦-٠٦-٢١**
اليابان تحذر من تزايد الانفاق الصينى	وكالات الانباء	**الوفد**	**٤٧٦**	**٩٦-٠٦-٢١**
فى اليابان : تسمم غذائى بالاحتكاك مع المرضى !	رويتر	**الاهرام**	**٤٧٧**	**٩٦-٠٧-٢١**
اليابان .. نسيت هيروشيما !!		**الشعب**	**٤٧٨**	**٩٦-٠٦-٢٣**
الاميرة ماسكو .. هل أصبحت رهينة فى القصر الامبراطورى ؟	رويتر	الحياة	**٤٧٩**	**٩٦-٠٦-٢٦**
ما زالت خلافات التأمين قائمة بين اليابان وامريكا	رويتر	**الاهرام**	**٤٨٠**	**٩٦-٠٦-٢٨**
معنى الكلام	**انيس منصور**	**العالم اليوم**	**٤٨١**	**٩٦-٠٩-٣٠**
معدل البطالة اليابانى يحافظ على مستواه القياسى فى حزيران	رويتر	**الحياة اللندنية**	**٤٨٢**	**٩٦-٠٦-٣١**
الولايات المتحدة واليابان تتوصلان الى اتفاق فى شأن رقائق الكومبيوتر	رويتر	**الحياة اللندنية**	**٤٨٣**	**٩٦-٠٨-٠٣**
ترحيب يابانى باتفاق مع امريكا لدخول الشركات الاجنبية سوق رقائق الكمبيوتر اليابانية	**وكالات الانباء**	**الاهرام**	**٤٨٤**	**٩٦-٠٨-٠٤**

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعوة للعقل			
السيد عبد الرءوف	عقيدتى	٤٨٥	٩٦-٠٨-٠٦
ماشيموتو يدعو فى ذكرى قنبلة هيروشيما			
أ.ف.ب	الحياة اللندنية	٤٨٦	٩٦-٠٨-٠٧
قرض يابانى لبناء مصنع ثالث فى الجبيل بقيمة ١٦٠ مليون دولار			
	مصطفى شهاب	٤٨٧	٩٦-٠٨-٠٧
اليابان احيت ذكرى هزيمتها فى الحرب "بالاعتذار" للضحايا			
كونا	القبس	٤٨٨	٩٦-٠٨-١٦
الانتاج اليابانى يعاود التراجع			
رويتر	الحياة	٤٨٩	٩٦-٠٨-١٧
اليابان تأمل فتح جبهة تجارية جديدة فى امريكا اللاتينية			
رويتر	الاهرام	٤٩٠	٩٦-٠٨-١٩
وزير الخارجية اليابانى يبدأ فى القاهرة جولة على المنطقة			
محمد علام	الحياة اللندنية	٤٩١	٩٦-٠٨-٢١
دبلوماسى يابانى يؤكد استعداد بلاده للقيام بدور اكبر فى الشرق الأوسط			
أ.ف.ب	الاهرام	٤٩٢	٩٦-٠٨-٢٢
"الديمقراطية".. تتجاهل دائما رغبات الشعب			
طارق عجلان	المساء	٤٩٣	٩٦-٠٨-٢٤
.. واليابان تطرد اجانب مقيمين بصورة غير مشروعة			
أ.ف.ب	الحياة	٤٩٥	٩٦-٠٨-٢٧
المحكمة العليا فى اليابان تأمر ببقاء القواعد الأميركية فى اوكيناوا			
رويتر	الحياة	٤٩٦	٩٦-٠٨-٢٧
غضب فى جزيرة اوكيناوا اليابانية لصدور حكم بإرغام الملاك على تأجير اراضيهم للجيش الأمريكى			
وكالات الانباء	الاهرام	٤٩٧	٩٦-٠٨-٢٩
تحلط وكلاب اليابان			
امينة شفيق	الاهرام	٤٩٨	٩٦-٠٨-٣١
التطور التكنولوجى يزيد معدلات البطالة			
و.أ.غ	العالم اليوم	٤٩٩	٩٦-٠٩-٠٥
اليابان والجريمة			
	الاهرام	٥٠١	٩٦-٠٩-٠٥
خبز معلب فى اليابان			
أ.ف.ب	القبس	٥٠٢	٩٦-٠٩-٠٦

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان : الانتخابات التشريعية مرجحة فى الخريف كونا	القبس	٥٠٣	٩٦-٠٩-٠٨
سكان اوكيناوا يقررون مصير القواعد الامريكية وكالات الانباء	الاهرام	٥٠٤	٩٦-٠٩-٠٩
رئيس وزراء اليابان يواجه مأزق الانتخابات والقواعد الأمريكية وكالات العربى	الاهرام	٥٠٥	٩٦-٠٩-١٠
اليابان ...... والعودة للمربع رقم واحد ! شريف عابدين	الاهرام	٥٠٦	٩٦-٠٩-١٠
مفاجآت معرض "فارنبورو" كثيرة والرادارات البريطانية رصدت "الطائرة الشبح" ابراهيم خياط	الحياة	٥٠٧	٩٦-٠٩-١٠
اليابان : حاكم اوكيناوا يوافق على بقاء القواعد الأميركية رويتر	الحياة	٥٠٩	٩٦-٠٩-١١
اليابان مزيج مدهش من القديم والجديد ... وولع بالاحجام الصغيرة سوزانا طربوش	الحياة اللندنية	٥١٠	٩٦-٠٩-١١
توقع حل البرلمان اليابانى قريبا واجراء انتخابات مبكرة فى اكتوبر وكالات الانباء	الاهرام	٥١٣	٩٦-٠٩-١٣
رئيس وزراء اليابان يبحث ازمة القواعد الأمريكية فى اوكيناوا وكالات الانباء	الاحرار	٥١٤	٩٦-٠٩-١٧
الانتحار ..على الطريقة اليابانية! منصور ابو العزم	الاهرام	٥١٥	٩٦-٠٩-١٧
اليابان تقول "لا" للوجود الأمريكى ! مها مصطفى	الشعب	٥١٦	٩٦-٠٩-١٧
اليابان تخرج من الحرب بعد كارثة مجانية ومذهلة ابراهيم العريس	الحياة	٥١٧	٩٦-٠٩-١٨
المشاعر القومية تستغل فى حول بقعة نفط الايكونومست	القبس	٥١٩	٩٦-٠٩-١٩
تنبلة سوميتومو الاخيرة لا تؤثر فى الاسواق اليابانية رويتر	الاهرام	٥٢٢	٩٦-٠٩-٢١
هاشيموتو يتحالف مع الحزب الديمقراطية للفوز فى الانتخابات القادمة	الاهرام	٥٢٣	٩٦-٠٩-٢١
اليابان تتهيأ لمعركة ديمقراطية أخرى كاميرون بار	الشرق الاوسط	٥٢٤	٩٦-٠٩-٢٤

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استثناء اوكيناوا...	منصور ابو العزم	الاهرام	٥٢٦	٩٦-٠٩-٢٥
مرحبا	محسن محمد	العالم اليوم	٥٢٩	٩٦-٠٩-٢٦
زيادة كبيرة فى واردات النفط اليابانية فى اغسطس	رويتر	الاهرام	٥٣٠	٩٦-٠٩-٢٧
أوجانا .. وطموح اليابان فى دور على الساحة الدولية ؟!	منصور ابو العزم	الاهرام	٥٣١	٩٦-٠٩-٣٠
هل يعيد حادث الغواصة الكورية اجواء الحرب الى شبه الجزيرة الكورية ؟	مها مصطفى	الشعب	٥٣٣	٩٦-١٠-٠١
القمة الأوروبية اليابانية تدعو الى الحوار بين نيتانياهو وعرفات	أ.ف.ب	الاهرام	٥٣٥	٩٦-١٠-٠١
تصاعد مفاجئ لشعبية حزب المعارضة الجديد	وكالات الانباء	الاهرام	٥٣٦	٩٦-١٠-٠٣
فى أزمة الجزر "الرباعية" : المصالح التجارية هل "تهزم العواطف الوطنية ؟!	هانى على	الاهرام	٥٣٧	٩٦-١٠-٠٣
اليابان : هاشيموتو يواجه احتمال الخسارة فى الانتخابات	رويتر	الحياة اللندنية	٥٣٨	٩٦-١٠-٠٣
طوكيو : هاشيموتو يواجه احتمال الخسارة فى الانتخابات	رويتر	القبس	٥٣٩	٩٦-١٠-٠٣
هاشيموتو يواجه احتمال خسارة الانتخابات	وكالات الانباء	الشرق الاوسط	٥٤٠	٩٦-١٠-٠٣
صراع السيادة والنفط المتناغم مع النزعات القومية	عبد الله المدنى	الحياة	٥٤٣	٩٦-١٠-٠٦
انتساب طفلة !	محمد فهمى	الاخبار	٥٤٤	٩٦-١٠-٠٧
بنوك اليابان تقرض دول اسيا ١١٣ مليار دولار		العالم اليوم	٥٤٥	٩٦-١٠-٠٧
تجدد النزاع الحدودى حول بعض الجزر فى بحر الصين الشرقى	وكالات الانباء	الوفد	٥٤٨	٩٦-١٠-٠٨
رئيس الوزراء يتمسك بضريبة البيع وخصمه يخفضها	كونا	القبس	٥٤٩	٩٦-١٠-٠٨

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انتخابات اليابان ... لا جديد تحت الشمس !	شريف عابدين	الاهرام	٥٨٥	٩٦-١٠-٢٣
تعثر مشاروات تشكيل الحكومة اليابانية الجديدة	منصور ابو العزم	الاهرام	٥٨٦	٩٦-١٠-٢٣
اليابانيون اختاروا الاستمرارية مع هاشيموتو	حسن متول	الحياة	٥٨٧	٩٦-١٠-٢٤
النمور يكتشف مصير الائتلاف الحاكم القادم فى اليابان		الاهرام	٥٨٨	٩٦-١٠-٢٤
هاشيموتو صعب المراس ؟	حسن فؤاد	الاهرام	٥٨٩	٩٦-١٠-٢٥
صعوبات تواجه تشكيل الائتلاف اليابانى الجديد	رويتر	الاهرام	٥٩١	٩٦-١٠-٢٦
اليابان :الديموقراطى الحر يبدأ مباحثاته مع شركائه لتشكيل حكومة جديدة	رويتر	الاهرام	٥٩٢	٩٦-١٠-٢٧
الحزب الليبرالى اليابانى يستبعد التحالف مع اعضاء الائتلاف السابق		الاهرام	٥٩٣	٩٦-١٠-٢٧
الحزب الليبرالى بدأ مشاوراته لتشكيل ائتلاف جديد فى اليابان	وكالات الانباء	العالم اليوم	٥٩٤	٩٦-١٠-٢٧
الحزب الحاكم اليابانى .. يستبعد التحالف مع شريكه فى ائتلاف		الجمهورية	٥٩٥	٩٦-١٠-٢٧
وداعا.. للاسلام !	محمد صفر عيد	الاخبار	٥٩٦	٩٦-١٠-٢٨
فى انتخابات اليابان : الديمقراطية الخاسر الوحيد		الاهرام المسائى	٥٩٧	٩٦-١٠-٢٨
الانتحار .. حالة يابانية !		الاهرام	٥٩٨	٩٦-١٠-٢٨
نتائج الانتخابات اليابانية وتحديات الداخل والخارج	مها مصطفى	الشعب	٥٩٩	٩٦-١٠-٢٩
تعثر جهود تشكيل حكومة جديدة فى اليابان	وكالات الانباء	الاهرام	٦٠١	٩٦-١٠-٢٩
مشاروات حزبية لتشكيل حكومة اليابان الجديدة	أ.ش.أ	الاهرام	٦٠٢	٩٦-١٠-٣٠

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان .. فى انتظار رياح التغيير "الموسمية"!			
شريف عابدين	الاهرام	٥٥٠	٩٦-١٠-٠٨
الصين تصعد الحملة ضد اليابان وطوكيو تهدئ الخواطر وتحذر من انتهاكات جديدة			
وكالات الانباء	الاهرام	٥٥١	٩٦-١٠-٠٩
مصر اكثر دول المنطقة قدرة على التعاون مع اليابان			
منصور ابو العزم	الاهرام	٥٥٢	٩٦-١٠-١٠
الصين تحذر من مواجهة مع اليابان حول الجزر			
وكالات الانباء	الاهرام	٥٥٣	٩٦-١٠-١٠
اغلبية اليابانيين لم يستقروا على التصويت لأى حزب			
	الاهرام	٥٥٤	٩٦-١٠-١٠
تآكل سكان اليابان			
	العالم اليوم	٥٥٥	٩٦-١٠-١٣
الحزب الحاكم فى اليابان يسعى لتعزيز مواقعة عبر التحالف مع منشقين عنه عشية الانتخابات			
رويتر	الحياة	٥٥٧	٩٦-١٠-١٣
اندلاع "صراع الجزر" بين الكوريتين واليابان			
وكالات الانباء	الوفد	٥٥٨	٩٦-١٠-١٤
هاشيموتو يعلن بفوزه مسبقا ويؤيد تشكيل حكومة ائتلافية			
وكالات الانباء	الاهرام	٥٥٩	٩٦-١٠-١٤
احتمال فوز المعارضة بالأغلبية لأول مرة			
	الشعب	٥٦٠	٩٦-١٠-١٥
القضايا الداخلية فى اليابان تغطى على السياسة الخارجي			
رويتر	الاهرام	٥٦١	٩٦-١٠-١٥
تقدم كبير لحزب الائتلاف الحاكم فى استطلاعات الرأى			
	الاحرار	٥٦٢	٩٦-١٠-١٦
الصين تتهم اليابان بالسعى الى وضع الدولة العظمى			
	الاحرار	٥٦٣	٩٦-١٠-١٨
مخاوف فى الولايات المتحدة.. وفتور فى اليابان			
رويتر	العالم اليوم	٥٦٤	٩٦-١٠-١٩
توقع فوز الديمقراطى الحر وعودته الى الحكم			
وكالات الانباء	الوفد	٥٦٥	٩٦-١٠-١٩
زعيم جماعة اوم اليابانية يتحمل المسؤولية عن حادث الغازات السامة			
أ.ف.ب	الحياة	٥٦٦	٩٦-١٠-١٩

مجلد رقم ٣ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثالث)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطوير الصناعات المصرية بالتعاون مع اليابان			
احمد مختار	الاهرام المسائى	٦٠٣	٣٠-١٠-٩٦



المصدر: الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

بعد القمة الامريكية- اليابانية:

جدل ساخن فى طوكيو حول «دستورية» البيان الأمنى

عندما هددت كوريا الشمالية بالانسحاب من وكالة الطاقة النووية الدولية فى ربيع عام ١٩٩٤ واشتعلت أزمة دولية قادتها الولايات المتحدة ضد كوريا الشمالية. بعثت إدارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بتساؤل لحكومة طوكيو مفاده «ماالذى يمكن أن تفعله طوكيو أو تقدمه من مساعدة للجيش الامريكى فى حالة نشوب حرب بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية؟

وكان التساؤل الأمريكى طبيعيا بين دولتين مرتبطتين باتفاقية أمنية مشتركة.. ووجود ٤٧ الف عسكرى أمريكى على أراضى اليابان.. وباعتبار أن القدرات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية تعد تهديدا خطيرا لأمن اليابان الداخلى طالما أن طوكيو تعترف باستمرار بقدرة الصواريخ التى تطلقها كوريا الشمالية على الوصول إلى أى موقع على الأراضى والجزر اليابانية.

ولكن يبدو أن التساؤل كان مفاجئا لحكومة طوكيو لأنها فشلت فى تحديد إجراءات واضحة ومحددة للرد يرجعها المسئولون فى وزارة الخارجية إلى عدم وجود دراسة مستفيضة سابقة بشأن تلك القضية وقد أصاب موقف طوكيو المسئولين الأمريكيين بالفزع أنذاك.

فى أعقاب ذلك مباشرة بدأت طوكيو وواشنطن حوارا أمنيا مكثفا يستهدف «مراجعة وإعادة تحديد وتوصيف الاتفاقية الأمنية الثنائية وتكييفها بحيث تصبح ملائمة لواقع مرحلة مابعد الحرب الباردة» استغرق هذا الحوار الأمنى المكثف ١٨ شهرا حتى عقدت القمة اليابانية الأمريكية فى الأسبوع الماضى وأصدرت بيانها المشترك الذى حمل عنوان «البيان اليابانى الأمريكى المشترك بشأن الأمن - تحالف من أجل القرن الـ ٢١» وهو البيان الذى اعتبره المحللون والخبراء بمثابة نقلة تاريخية للتعاون الأمنى والعسكرى بين اليابان والولايات المتحدة من ناحية - وبداية جديدة لدور عسكرى أكثر نشاطا لليابان فى منطقة آسيا والنزاعات والقضايا الدولية أيضا.. تصر طوكيو على أن - هذا الدور - لن يكون إلا لخدمة الاستقرار والسلام فى المنطقة.

رسالة طوكيو:

منصور أبو العزم

وقد أثار البيان الأمنى اليابانى الأمريكى المشترك ردود فعل واسعة داخل اليابان وفى الدول الآسيوية الأخرى خاصة الصين وكوريا الجنوبية التى عبرت عن مخاوفها من أن يقود هذا البيان ودعم التعاون العسكرى بين الولايات المتحدة واليابان إلى إحياء العسكرية اليابانية وتحول اليابان إلى قوة عسكرية من جديد بعد أن تم تدميرها خلال الحرب العالمية الثانية.

والأهم من ذلك أن البيان الذى وقعه ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان وأحد أهم صقور الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقود الحكومة الائتلافية الحالية، والرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى ختام محادثاتهما فى طوكيو فى الأسبوع الماضى، قد فتح باب النقاش علنا ولأول مرة فى اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية كقضية طالما تجنبت الحكومات اليابانية على مدى ٥٠ عاما الخوض فيها وكانت تعد من المحرمات سواء على مستوى النقاش السياسى بين الأحزاب والسياسيين أو على المستوى الشعبى.. وهى «كيفية تعاون اليابان ومشاركتها عسكريا للجيش الأمريكى خلال أوقات «حالات» الطوارئ فى منطقة شرق آسيا؟»

وسرعان ماتطرق ذلك إلى قضية أخطر.. وهى: «مامدى دستورية مثل هذا التعاون بين الجيش الأمريكى وقوات الدفاع عن الذات اليابانية - الجيش اليابانى - فى

ص دستور اليابان الحالى الذى يطلق عليه «دستور السلام» الذى تم صياغته فى ظل احتلال قوات الحلفاء لليابان بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية وبدأ العمل به فى عام ١٩٤٦».. حيث ينص هذا الدستور على الا يكون لليابان جيش وانما قوات للدفاع عن الذات فقط مهمتها الدفاع عن اليابان ضد أية اعتداء.. ويحظر على تلك القوات المشاركة فى أية انشطة عسكرية خارج اليابان.. أو صياغة مايطلق عليه الاستراتيجيون فى اليابان «نظام الدفاع الجماعى».

ويشير المراقبون إلى أن هاشيموتو - من خلال هذا البيان الأمنى المشترك - قد فتح بابا لجدل واسع داخل الحياة السياسية فى اليابان ليس فقط حول مدى الدور العسكرى الذى يمكن أن تلعبه اليابان إلى جانب الجيش الامريكى.. ولكن حول الدستور اليابانى نفسه وماذا كان أصبح من المتعين تعديله ليتلاءم مع التغييرات التى حدثت على مدى الـ ٥٠ عاما الماضية.

وتشير صحيفة جابان تايمز إلى أن البيان الأمنى المشترك وضع اتفاقا ثنائيا لبدء دراسة تعاون اليابان مع الولايات المتحدة فى أوقات الأزمات بما فى ذلك الحرب الشاملة خارج اليابان.. وأن اليابان تعهدت بتعميق تعاونها الدفاعى بما فى ذلك بدء دراسات مشتركة تهدف إلى تطوير التنسيق والتعاون بين القوات اليابانية والأمريكية فى حالة حدوث تهديد عسكرى فى منطقة الشرق الأدنى - وسوف نعود إلى تعريف الحكومة اليابانية للشرق الأدنى فيما بعد - وزيادة تبادل السلع والخدمات مثل قطع وأجزاء الأسلحة والوقود بين قوات البلدين.. وهنا يشير الخبراء والمحللون إلى أن ذلك «تطور تاريخى» لانه يعنى أن طوكيو هجرت سياستها الأمنية السابقة.. أى التى التزمت بها الحكومات اليابانية المتعاقبة على مدى الـ ٥٠ عاما الماضية وهى عدم مشاركتها فى أنشطة عسكرية خارجية.

وقد كان حذر طوكيو الشديد من توسيع التعاون والتنسيق العسكرى مع واشنطن يعود إلى عاملين أساسيين: الأول مخاوف الشعب اليابانى من تصاعد المشاعر المعادية فى دول آسيا والباسفيك تجاه أى دور عسكرى لليابان يحيى مشاعر تلك الشعوب وذكرياتها المريرة مع الاحتلال والعسكرية اليابانية التى عانت منها خلال فترة ماقبل وأثناء الحرب العالمية الثانية.

وقد كان الهدف الأول للاتفاق الأمنى بين اليابان والولايات المتحدة خلال سنوات المواجهة بين الشرق والغرب هو ردع واحتواء أية اعتداء من قبل الاتحاد السوفيتى ومع انتهاء هذا التهديد فقد كان لابد من إعادة النظر فى صيغة وهدف الاتفاق الأمنى فى ظل التوترات الحالية فى آسيا كما ذكر البيان الأمنى الذى أصدرته قمة طوكيو.

ويشير المحللون إلى أنه بصدور بيان قمة هاشيموتو - كلينتون فإن اليابان تواجهه مهمة صعبة ومازقا لاتحسد عليه حيث يتعين عليها حاليا أن تحدد بوضوح إلى أى مدى يمكنها أن تذهب فى ممارسة «الدور المساند» فى حالة حدوث نزاع أو حرب فى المنطقة؟

وكيف سوف تعد الاجراءات القانونية أو الدستورية لجعل مثل هذا الدور ممكنا؟ وهى القضايا التى تجنبت الحكومات اليابانية المتعاقبة على مدى عقود الخوض فيها..

ووفقا لتفسير الحكومة الحالية للدستور فيما يتعلق بقوات الدفاع عن الذات فإن اليابان لاتستطيع ممارسة حق الدفاع الجماعى عن النفس لأن ذلك قد يعد انتهاكا للمادة رقم ٩ من الدستور لأن الدعم اليابانى أو المساندة اليابانية التى تتزامن مع استخدام الولايات المتحدة للقوة يعد غير دستورى لانه يمكن أن يفسر أو يؤل على أنه دفاع جماعى كما يقول المسئولون.

وفى ظل هذا التفسير للدستور فإن قيام سفينة تابعة لقوات الدفاع عن الذات اليابانية بتزويد سفينة حربية أمريكية بالوقود فى منطقة تعد مجال حرب يعد انتهاكا للدستور اليابانى ولذلك فان مثل هذا التفسير الذى تتبناه الحكومة الحالية يثير جدلا كثيرا بين السياسيين والعسكريين فى اليابان حيث يعتبره أحد كبار المسئولين فى وكالة الدفاع اليابانية «تفسير عفى عليه الزمن.. ولم يعد صالحا حاليا».

ويشير البروفسور «موتوفوس أساى» أستاذ العلاقات الدولية فى جامعة ميجى إلى نقطة أخرى مهمة قائلا «بأن البيان الأمنى لهاشيموتو وكلينتون قد وسع من المجال الجغرافى لمشاركة اليابان العسكرية لانه حتى الآن فان دور قوات الدفاع عن الذات اليابانية محدد بالدفاع وردع أى اعتداء مباشر على اليابان، لكن مع اقرار البيان الأمنى فان هذا الدور قد امتد إلى المهمات الإقليمية ويطلب من اليابان حاليا أن تمارس دورا عسكريا فى حالات الطوارئ فى منطقة الباسفيك الآسيوية فقد اتفق كلينتون وهاشيموتو على التحول من الدفاع المشترك عن اليابان ضد اعتداء من دولة أخرى إلى التعاون الخارجى أثناء حالات الطوارئ فى شرق آسيا.

ويشير هؤلاء المحللون إلى أنه كان من المهم للغاية بالنسبة لهاشيموتو الذى يسعى إلى دعم موقفه السياسى الذى تاثر كثيرا بسبب قضية «الجوسين» أو شركات الاقراض التى تواجه الانهيار بسبب الديون المعدومة أن يحقق تقدما مهما خلال محادثاته مع كلينتون بشان قضية القواعد الأمريكية فى أوكيناوا ولذلك طلب خلال اجتماعه الأول مع كلينتون فى سانت مونيكا - كاليفورنيا عودة أراضى قاعدة فوتما فى أوكيناوا وعندئذ أخذ الجانب الأمريكى يبحث الأمر بجدية وبعد أن كانت زيارة كلينتون مقررا لها أن تتم فى شهر نوفمبر الماضى ويعتبرها المسئولون الأمريكيون زيارة روتينية تهدف إلى حل قضية أوكيناوا تاجلت الزيارة إلى أبريل بسبب أزمة الميزانية الأمريكية وتحولت إلى زيارة وقمة تاريخية فى غاية الأهمية من أجل وضع أساس التحالف اليابانى الأمريكى خلال القرن الـ ٢١ وتعتبر بصورة جذرية مضمون البيان المشترك الذى كان قد تم اعداده بالفعل.

ويشير المراقبون إلى أن هذا التغيير الكبير الذى حدث خلال فترة ستة شهور فقط كان نتيجة التطورات التى وقعت مؤخرا فى آسيا.. حيث قامت الصين باجراء مناورات عسكرية واسعة بالقرب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

من ســـواحل تايوان مما اضطر الولايات المتحدة لان ترسل حاملة طائراتهـــا «اندبندنس» وقطعـــا حربية أخرى إلى المنطقة ثم كانت التـوترات التى تتـيرها كـوريا الشمــاليـة فى المنطقـة منزوعـة الســلاح بينهـــا وبين كـــوريا الجنوبيـة فضلا عن أن القواعد الأمريكيـة فى أوكيناوا أصبـحت أكثر تعقيدا وميلا للانفجار..

ولكن اذا كـان البعض يقـول إن البـيـــان الأمنى لهــاشـيـــموتو وكلينتون قد أعاد كتابة وصياغة الاتفـــاق الأمنى بـين اليـــابان والولايات المتـحـدة فى صـــورة جديدة لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١ فـإنه مازال أمـام رئيس وزراء اليابان مـهام كبيرة يتعين عليـه انجازها لانه اذا كان نحو ٩٠٪ من المفاوضات مع الولايات المتحدة بشـأن تخـفـيض القـواعـد فى أوكيناوا قـد أنجـز فـإن ٩٠٪ من العمل على الجـبـهـة الداخليـة لهاشيموتو مازال لم يمس.. حيث يتـعين عليـه توفيـر تريليـون ين «حـوالى ١٠ مليـارات دولار» لنقل قاعدة فوتما لمكان آخر فى اليابان وأن يحـــاول اقناع الحكومـــات المحلية التى ترفض استضافة تلك القوات.

كما أنه يتعين عليه حل مشكلاته القضائيـة التى مازالت معلقة مع مـحــافظ أوكيناوا بشـان عـقـود ايجــار الأراضى التى تحـتلهـــا القواعد الأمريكيـة، كمـا أن يتعين على هاشيموتو أن يشرح للشعب اليابانى أبعاد المشاركة العسكرية للولايات ويهدىء من مـخـاوفـهم بشان احـتمـالات اشتـراك اليابان فعليا فى حرب مايحيى ذكرياتهم المريرة بشـأن الحـرب العـالمـيـة الثـانيـة. كـمـا أن عليـه أن يواجـه تزايد شكوك الدول الآســـيـويـة الأخرى بشـأن احـتمـالات إحـيـاء العسكرية اليابانية خـاصة الصين التى اعـتـبـرت البـيـــان الأمنى اليابانى الأمريكى موجـها اليهـا مـــبـاشــرة على الرغم من انه لم يذكرها بالاسم وكوريا الجنوبيـة التى رحب المتـحـــدث باسم حكومـتهـا بالبيـان الأمنى الا انه أبدى مخاوف حكومته من أن يقود إلى تنامى العسكرية اليابانية من جديد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٤ ابريل ١٩٩٦

دراسة فى اليابان لمواجهة الصراعات والحروب

طوكيو - أ.ش.أ - تعد اليابان حاليا دراسة تشريعية حول اجراءات مواجهة أى طوارىء محتملة فى منطقة الشرق الاقصى فى حالة نشوب صراعات وحروب أو وقوع كوارث طبيعية فى اليابان والمناطق المحيطة بها.

وذكر سيروكو كاجيما المتحدث باسم الحكومة اليابانية أمس ان وزارة الخارجية ووكالة الدفاع اليابانية وبعض الوكالات المعنية الأخرى سوف تساهم بدور فعال فى اجراء الدراسات المتعلقة بما هو مسموح لليابان اتخاذه فى حالة وقوع مثل هذه الطوارىء فى اطار دستورها الذى ينص على نبذ الحرب.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن المتحدث قوله ان هذه الدراسات ستعطى أولوية لما يجب اتخاذه من اجراءات فى حالة الكوارث الطبيعية على أن يتم فى وقت لاحق دراسة مواجهة نشوب حرب أو وقوع تمرد نظرا لاستبعاد حدوثها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٦

محاكمة زعيم الجماعة اليابانية المتطرفة تبدأ اليوم بطوكيو

طوكيو ـ تبدأ اليوم وسط إجراءات أمن غير مسبوقة محاكمة شوكو أساهارا زعيم الجماعة اليابانية المتطرفة المتهم بتدبير حادث الهجوم بالغاز السام على مترو أنفاق طوكيو، الذى أودى بحياة ١١ شخصا وتسبب فى إصابة أكثر من ٥٥٠٠ آخرين. وقد حشدت سلطات العاصمة اليابانية الآلاف من رجال الشرطة تحسبا لقيام أفراد الجماعة بمحاولة لإطلاق سراح زعيمهم. وأعلن ممثل الادعاء اليابانى أنه تم توجيه ١٤ تهمة إلى أساهارا من ضمنها الاعتداء على مترو أنفاق طوكيو بالغاز السام والاختطاف. ويواجه أساهارا عقوبة الإعدام شنقا.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٦

بدء محاكمة زعيم المتطرفين فى اليابان

أساهارا يرفض الرد على الاتهامات الموجهة له

طوكيو - وكالات الأنباء - بدأت أمس فى العاصمة اليابانية محاكمة شوكو أساهارا زعيم جماعة الحقيقة المطلقة المتطرفة «أوم شينرى كيو» المتهمة بتنفيذ حادث الاعتداء بالغاز السام على ركاب مترو أنفاق طوكيو العام الماضى.

ويواجه شوكو أساهارا - الذى يبلغ عدد أتباعه حوالى عشرة الاف شخص فى اليابان وثلاثين الفا فى روسيا - سبع عشرة تهمة أبرزها تورطه فى حادث الاعتداء بغاز السارين السام الذى وقع فى مارس من العام الماضى، بمحطة لمترو الأنفاق بطوكيو، وراح ضحيته أحد عشر قتيلا وأكثر من خمسة آلاف وخمسمائة آخرين مصابين، وقد يعاقب بالإعدام شنقا لكل هذه الاتهامات.

وقد ظهر أساهارا فى قاعة المحكمة شاحب اللون بعد أن فقد منذ اعتقاله فى مايو الماضى ثلاثين كيلوجراما من وزنه، وكان يرتدى ملابس السجن الزرقاء بعد رفض المحكمة ارتدائه لزيه الأبيض التقليدى الذى يرتديه عادة أمام أتباعه.

وفى أولى كلمات نطق بها أمام الناس منذ اعتقاله رفض أساهارا الإفصاح عن اسمه الحقيقى للمحكمة ووصف مهنته على أنها «زعيم لجماعة أوم شينرى كيو» كما أبلغ هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة بأنه قد نسى عنوانه، وعند مواجهته بالاتهامات الموجهة إليه رد قائلا: أرفض الكلام!

وقبل ساعات من بدء المحاكمة تم نقل أساهارا من سجنه الواقع فى احدى ضواحى العاصمة، إلى قاعة المحكمة بوسط المدينة على متن سيارة تابعة للشرطة وسط إجراءات أمنية مشددة، واضطرت محطات التليفزيون إلى إرسال طائرات هليكوبتر لملاحقة أساهارا، إلا أنه توارى عن الأنظار خلف الستائر ولم يتمكن أحد من رؤيته لدى دخوله قاعة المحكمة.

وقبيل افتتاح الجلسة اصطف مايقرب من ثلاثة عشر ألف شخص أمام القاعة على أمل الحصول على مقعد لحضور جلسات «قضية العصر» كما أطلق عليها فى اليابان، ولكنه لم يخصص إلا ستة وتسعون مقعدا بالقاعة للجمهور والصحفيين، ولم يكن مسموحا بدخول أى نوع من الكاميرات إلى القاعة.

وكان من المقرر أن تبدأ إجراءات محاكمة أساهارا - ٤١ عاما - فى أكتوبر الماضى، إلا أنه نجح فى إرجائها عدة أشهر عن طريق إقالة محاميه قبل افتتاح الجلسة، ويتولى الدفاع عنه حاليا اثنا عشر محاميا.



اليابان: بدء محاكمة زعيم فرقة "أوم"

■ طوكيو - ا ف ب - افتتحت صباح امس الاربعاء في طوكيو محاكمة شوكو اساهارا زعيم طائفة «اوم» الذي يبلغ عدد اتباعه حوالى عشرة آلاف شخص في اليابان وثلاثين الفاً في روسيا.

ووجهت الى زعيم الطائفة ١٧ تهمة ابرزها ضلوعه في الاعتداء بغاز السارين الذي استهدف في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٥ محطة لقطار الانفاق في طوكيو.

ولم يسمح لاساهارا بارتداء الثوب البنفسجي الذي يلبسه عادة امام اتباعه.

وذكرت شبكة التلفزيون اليابانية «ان. اتش. كي» ان اساهارا ظهر في قاعة المحكمة برداء ازرق وكان شاحباً. واكدت انه فقد منذ توقيفه في ١٦ ايار (مايو) ١٩٩٥ ثلاثين كيلوغراماً من وزنه.

ولم يسمح بالتقاط صور او تصوير افلام اثناء المحاكمة.

وقبيل افتتاح الجلسة اصطف ١٢٢٩٢ شخصاً امام القاعة على امل الحصول على مقعد لحضور جلسات «قضية العصر» في اليابان. وخصص ٩٦ مقعداً في القاعة للجمهور والصحافيين.

وقبل ساعات من بدء المحاكمة نقل اساهارا من سجنه الواقع في ضاحية طوكيو الى المحكمة في وسط العاصمة اليابانية على متن حافلة تابعة للشرطة ووسط اجراءات امنية مشددة.

وارسلت محطات التلفزيون مروحيات لملاحقة الحافلة لكن اساهارا توارى عن الانظار خلف الستائر ولم يتمكن احد من رؤيته عند دخوله قاعة المحكمة.

ويواجه زعيم طائفة «اوم» (الحقيقة المطلقة) البالغ من العمر ٤١ عاماً عقوبة الاعدام شنقاً لدوره في الاعتداء على محطة قطار الانفاق في طوكيو وجرائم اخرى.

ويتولى الدفاع عن اساهارا حالياً ١٢ محامياً.

وكان من المفترض ان تبدأ محاكمته في تشرين الأول (اكتوبر) لكنه نجح في ارجائها عشية افتتاحها باقالة محاميه.

عهد أميركي - ياباني جديد تفتتحه القمة

اعتبر بعض المراقبين ان زيارة الرئيس كلينتون لليابان أهم زيارة قام بها رئيس أميركي الى طوكيو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فعلى اثرها وافقت الولايات المتحدة على اعادة ترتيب اوضاع القواعد العسكرية في جزيرة اوكيناوا. كتب **معن مخول**:



لعل اللافت للنظر في الاتفاق الاخير موقف الولايات المتحدة الجديد من امن اليابان. فواشنطن بدات تنظر الى حليفتها الآسيوية باعتبارها قادرة على القيام بالتزامات امنها القومي من دون اللجوء الى الحماية الاميركية التي دامت نحو خمسين عاماً.

وجاء على لسان بيري، وزير الدفاع الاميركي ان اليابان ستتحمل كلفة تحول بعض القواعد الاميركية من جزيرة اوكيناوا الى اماكن اخرى من الارخبيل الياباني، ويقدر حجم الكلفة هذه بعدة بلايين من الدولارات. ولم يستبعد رئيس الوزراء هاشيموتو ان تقوم بلاده بلعب دور عسكري الى جانب الولايات المتحدة في حال اضطرت هذه الاخيرة الى خوض حرب ما في اسيا. وهذا التطور المهم يطرح جانباً المادة التاسعة من دستور البلاد التي تنص على عدم القيام باي عمل عسكري خارج حدود اليابان.

والموقف الياباني لم يات من عبث. فالمستجدات على الجبهتين الكورية والصينية تثير قلق طوكيو التي لا تنظر بعين الرضى الى الجارة الكبرى (الصين) وهي تتحول الى «قوة عظمى».

ناهيك عن التوتر بين الكوريتين والسياسة الخارجية العدوانية لبكين التي بلغت ذروتها مع محاولتها ارهاب تايوان بواسطة مناورات عسكرية بالذخيرة الحية، في محاولة منها للتاثير على اول انتخابات رئاسية ديموقراطية تجري في الجزيرة. وقد يكون هذا «الالتحام» بالولايات المتحدة تاكيداً لرغبة اليابان في لعب دور اكبر على الساحة الدولية. فطوكيو بدات تساهم في قوات حفظ السلام الدولية، كما قررت اخيراً المساهمة في اعادة اعمار البوسنة والهرسك. وقد وافقت اليابان على توفير الدعم اللوجستي للقوات الاميركية فوق اراضيها وتزويدها بالامدادات كالطاقة وبعض المؤن، تماماً كما حدث ابان الحرب الكورية في الخمسينات. علما ان اليابان في ذلك الحين كانت خاضعة للاحتلال الاميركي. واليوم تدرس طوكيو امكان مشاركة قواتها الى جانب القوات الاميركية في حال نشوب حرب آسيوية. الا ان بعض المعلقين يستبعدون حصول ذلك في المدى المنظور كما يستبعدون ان تحبّذ واشنطن هذه الخطوة.

لكن منتقدي ادارة الرئيس كلينتون يرون ان معاوني الرئيس يغالون في اهمية التطورات الاخيرة ويحاولون اعطاءها بعداً اكبر من مضمونها، ذلك ان الضرورات الانتخابية المقبلة تتطلب عدم عودة «المرشح» كلينتون خالي الوفاض من طوكيو، اذ عليه ان يقدم اكبر كمية ممكنة من «الايجابيات» الى الناخب الاميركي، خصوصاً ان الخلاف التجاري بين واشنطن وحليفتها الآسيوية الاولى ما زال يخيم على افق العلاقات بينهما.

ولا تزال هناك مسائل تجارية عالقة مثل بوالص التامين وافلام التصوير وغيرها، على رغم تاكيد وزير التجارة الاميركية ميكي كانتور على ان واشنطن وقعت ٢١ اتفاقاً تجارياً خلال الأعوام الثلاثة الماضية ما يعني ان اليابان بدات تتراجع فعلياً على الجبهة التجارية.

الا ان المتشائمين يشيرون الى الجلسة المغلقة التي عقدتها الغرفة التجارية الاميركية في اليابان حيث استُبعدت وسائط الاعلام وكان كانتور بين الحاضرين. ولا يبدو ان هؤلاء يعيرون اهتماماً لحشود اليابانيين وهم يلوّحون بالاعلام الاميركية، ولا الى التلفزيون الياباني الذي ما انفك يتناول اخبار الزيارة في نشراته الاخبارية كافة. فالنجاح الشكلي للزيارة ربما كان مرده الى امتنان اليابانيين لرئيس الاميركي يزور بلادهم من دون ان يعطيهم الاحساس بانه جاء لتجارة في نفس يعقوب. وما زال اليابانيون يتذكرون زيارة الرئيس بوش لبلادهم عام ١٩٩٢ عندما جاءهم على راس وفد من رجال الاعمال الناشطين في مجال السيارات وقطع الغيار ليطالبهم بفتح اسواقهم امام السيارات الاميركية، وقد كان شعور المواطن الياباني العادي بالغ الاستياء اذا طالما تساءل عما اذا كان رؤساء الدول الكبرى في العالم لا يجدون ما يتحدثون به سوى قطع غيار السيارات!

معن مخول

هل بدأ المحارب الياباني في سبيل «الجديد»... يستريح؟

Jean Marie Bouissou (ed)
Japon: le Declin?
(اليابان: الافول؟).
(Complex,Bruxelle.
1996.
152 Pages

ليست من قبيل الصدفة ان تكون اليابان عُرفت، لا باسمها الياباني: «نيهون» او «نيبون» اي «بلد الشمس الشارقة»، بل باسمها كما كان يلفظه الصينيون. فما من امة لعب الاجانب دوراً رئيسياً في تاريخها مثل اليابان. وهذا مع ان ما من امة جهلت الاجانب وانقطعت عنهم مثل اليابان.

هذه المفارقة لا تجد من تفسير لها الا بالرجوع الى التاريخ القديم لليابان، وكذلك الى جغرافيتها.

فاليابان واحدة من أقدم امم الارض وابكرها تشكلاً في التاريخ. والتقاليد تعيد سلالتها المالكة الأولى الى العام ٦٦٠ ق.م. وبما ان اليابان بلد من الجزر (٦٨٥٢ جزيرة) والجبال والغابات (التي تغطي ثلثي اراضيه) فقد عاش في عزلة تامة في اقصى الشرق الاقصى في قلب المحيط الهادي. فالمضيق الذي يفصل الارخبيل الياباني عن البر الآسيوي يبلغ عرضه ١٨٠ كلم، اي اربعة اضعاف المضيق الذي يفصل بريطانيا عن البر الاوروبي. وعلى دائرة ٢٥٠٠ كم حول طوكيو لا وجود الا لثلاث عواصم اجنبية: بكين وعاصمتي كوريا: سؤول وبيونيانغ. اما على دائرة ٢٥٠٠ كم حول لندن فتقع جميع عواصم البلدان الاوروبية (بما فيها موسكو) والمغاربية. وفضلاً عن شساعة المحيط الهادي، فإن التيارين البحريين اللذين يفصلانه عن الضفة الاخرى من المحيط هما من القوة بحيث كان يستحيل على المراكب البدائية لذلك العهد ان تجتازهما. ومن ثم فقد عاش اليابانيون حقبة مديدة من الزمن وهم يتصورون انه لا وجود لقارة اخرى في العالم غير ارخبيلهم، وكانت حدود المحيط هي بالنسبة اليهم حدود اللانهاية التي ليس وراءها الا العدم. ومن ثم لم تتطور لدى اليابانيين نظرية «مركز العالم» التي قلما برئت منها حضارات العالم القديم. فعلى عكس الصينيين الذين اطلقوا على بلادهم اسم «امبراطورية الوسط» فان اليابانيين قد استقر لديهم، بعد اعتناقهم البوذية في القرن السادس الميلادي، الاعتقاد بانهم «هامش العالم» ليس الا. فابتداء من ٥٣٨م عاش اليابانيون تحت سحر وتاثير الحضارة الصينية التي اقتبسوا منها ابجديتها وتقنيتها وتصورها للدولة وديانتها البوذية. وبما ان هذه الاخيرة كانت تعلّم ان مركز العالم هو في شمالي الهند حيث يوجد بوذا، فقد تعمق لدى اليابانيين احساسهم بانهم بلد هامشي جغرافية وحضارة. وانما في سياق هذا التهمش ينبغي ان نفهم التطور الاكبر في تاريخ اليابان: اي «تغريبها» ابتداء من نهاية القرن التاسع عشر.

فالذهاب الى الغرب كان يعني عند اليابانيين الذهاب الى الصين. والصين، التي كانت تتفوق تقنياً على الغرب نفسه حتى مطلع القرن الثامن عشر، كانت تبدو باهرة بكتابتها وثقافتها ونظامها الاداري وتقنيتها في انتاج الورق والسكر والنسيج. ومن ثم فان «تغريب» اليابان قد بدا عملياً منذ القرن السادس الميلادي عندما استدعى اليابانيون رهبان البوذية الصينيين او الكوريين لتعليمهم ديانة الآسيويين وحضارتهم المتقدمة. وهذا عين ما سيتكرر في مختتم القرن التاسع عشر عندما سيكتشف اليابانيون بدهشة مماثلة الحضارة الغربية وسيرسلون ابناءهم الى الغرب ليتعلموها وينسخوها. وخلافاً للصورة المنمّطة الشائعة عن اليابانيين كشعب كاره للاجانب، فانه لا يزال يتفق لهم الى اليوم، وبعد كل التقدم التقني الذي احرزوه، ان يقولوا عن بضاعة ما انها جيدة لأنها اجنبية، وعن النصيحة انها ثمينة لأنها صادرة عن اجانب. والمعنى الأول للتغريب عند اليابانيين هو تعلم اللغات الاجنبية: بالأمس الصينية، اللغة الحضارية للعالم القديم، واليوم الانكليزية، اللغة الحضارية للعالم الحديث. وبما ان مركز الحضارة العالمية هو في الغرب، فان المعنى الثاني للتغريب عند اليابانيين هو الخروج من ارخبيلهم على هامش آسيا ليتكيفوا مع حضارة مركز العالم. والتغريب في ثالث معانيه هو التغرب عن الذات وعن ماضيها. وخلافاً لصورة منمطة ايضاً عن اليابانيين، فانهم من اقل الشعوب تمسكاً بماضيهم. فقد كان عليهم في القرن السادس ان ينسوا ماضيهم البدائي كيما ينفتحوا على حضارة الصين وديانتها، وصار عليهم في نهاية القرن التاسع عشر ان ينسوا ماضيهم «القروسطي» و«الانعزالي» كيما ينفتحوا على حضارة الغرب وثقافته. وقد لعب في تكوين هذه السمة الطبيعية القومية لدى اليابانيين عامل طبيعي. فار ض اليابان ارض براكين وزلازل وامطار فيضانية. وقد يهطل من المطر في ليلة واحدة متر مكعب. والبراكين تتسبب في حرائق بقدر ما تتسبب الزلازل في تشقق الارض ودمار مدن بكاملها كما حدث لطوكيو في زلزال ١٩٢٣ الذي قتل مئة واربعين الفاً من سكانها، او لكوبه، سادس اكبر مدينة في اليابان (١,٥ مليون نسمة)، في زلزال ١٩٩٥ الذي قتل ٥٥٠٠ شخص ودمر منازل اكثر من ثلاثمئة الف من سكانها. ولكن مع كل كارثة طبيعية من هذا القبيل، فان الحياة لا بد ان تستانف من جديد، والاحزان لا بد ان تنتسى. وبما ان نهاية الماضي هي على هذا النحو محتومة، فقد صار من طبع اليابانيين ان يعبدوا الجدة عبادة الشعوب الاخرى للقديم. فاليابانيون يهدمون اقدس معابدهم ويعيدون بناءها مرة كل ثلاثين سنة. والقصر الذي شهد تتويج الامبراطور الجديد ازيل من الوجود بعد بضعة أسابيع من نهاية الاحتفال. ويندر ان يقع المرء في المدن اليابانية على شوارع تحمل اسماء شخصيات تاريخية. وكما يقول المثل الياباني، فان الماضي ينبغي تصريفه مع الماء. وهذا الميل الدائم الى النسيان والى



الاقلاع نحو المستقبل هو ما جعل اليابانيين يتحررون بسرعة من عقدة هزيمتهم في الحرب العالمية الثانية، كما من الشعور بالذنب الذي كان يفترض ان تورثهم إياه الفظائع التي ارتكبها جنودهم في البلدان الآسيوية التي احتلوها. ولكن هذا الحب للتجديد هو ما اعطى ايضاً الصناعة اليابانية ميزتها الابتكارية. فلئن كان اليابانيون يحتلون اليوم موقعهم في رأس التكنولوجيا المتقدمة فلأنهم، بطبعهم، لا يميلون الى «النوم على امجادهم». فهم في التكنولوجيا «تروتسكيون»، اي انصار «للثورة الدائمة». وتطور الصناعة اليابانية بإيقاع خارق للمالوف غداة الحرب العالمية الثانية يرتبط ماهوياً بظهور صناعات جديدة مرة كل عشر سنين: النسيج قبل الحرب وبعدها، الفولاذ في الخمسينات، الكيمياء في الستينات، السيارات في السبعينات، الالكترونيات في الثمانينات، المعلوماتية ابتداء من التسعينات.

ولكن أليس للمحارب من استراحة؟

ان علماء الاقتصاد وعلماء الاجتماع وعلماء النفس يرصدون في الأونة الاخيرة بعض علائم التعب والشيخوخة في النفس اليابانية التي اجتازت امتحان الحداثة بنجاح باهر حتى الآن.

هل هي بداية افول؟ ان مجرد طرح السؤال قد يبدو، بالإحالة الى «المعجزة اليابانية»، ضرباً من التحيز او تعبيراً عن رغبة كامنة، لا سيما اذا ما صدر عن مراقبين «غربيين» قد يكونون معنيين اكثر من غيرهم، بدافع من المركزية الاثنية اللاشعورية، باعلان نهاية «النموذج الياباني» ولكن مجرد الحديث عن «افول» يتضمن ايضاً اقراراً بـ «التجلية». فليس يهبط السلم الا من رقاه. وتجلية اليابان لا تحتمل مماراة. فخلال اربعين سنة من نمو شبه متصل صارت اليابان ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم. فمع انها بتعداد سكانها (١٢٥ مليون نسمة) لا تمثل سوى ٢,٢ في المئة من سكان العالم، فان ناتجها القومي (٤٦٥١ مليار دولار) يمثل ١٥ في المئة من الناتج العالمي. كما انها بدخلها الفردي السنوي (٣١٠٠٠ دولار) قد تجاوزت الاميركان والالمان. وترتيبها، حسب جدول التنمية البشرية كما وضعه برنامج الامم المتحدة للتنمية، هو الثالث في العالم بعد كندا وسويسرا، على حين ان الولايات المتحدة تاتي في المرتبة الثامنة والمانيا في المرتبة الحادية عشرة. كما ان معدل التحضّر المدني قد ارتفع من ٣٥ في المئة عام ١٩٤٧ الى ٧٧ في المئة عام ١٩٩٢. وعلى حين ان ٥١ في المئة من السكان العاملين كانوا يعملون في الزراعة غداة الحرب العالمية الثانية فقد تدنت نسبتهم اليوم الى ٦ في المئة فقط.

ولكن ارقاماً ومؤشرات اخرى تنم عن بدايات اولى لـ «داء ياباني». فإيقاع النمو الاقتصادي الذي راوح في الستينات والسبعينات حول ٧,٥ في المئة، ولم يتدن في الثمانينات عن اقل من ٤,٥ في المئة، تدهور فجاة في ١٩٩٢ وصار سالباً في عام ١٩٩٣ (- ٣ في المئة)، ولم يعاود الا بصعوبة انتصابه في ١٩٩٤ ليسجل ٠,٠٦، وهو ادنى معدل للنمو في البلدان الصناعية الكبرى السبع. كما ان مؤشر بورصة طوكيو، المعروف باسم نيكاي، الذي قفز من ١٢٠٠٠ نقطة الى ٣٩٠٠٠ نقطة بين ١٩٨٥ و١٩٨٩، عاد يتدهور ليسجل ١٤٠٠٠ نقطة في ١٩٩٢. ولا تفتا ارباح الشركات اليابانية تسجل منذ ١٩٩٠ انخفاضاً بمعدل ١٠ في المئة سنوياً. وفي ١٩٩٣ انخفض اجمالي مبيعات الشركات اليابانية بنسبة ٥,٢ في المئة، بينما سجلت الارباح انخفاضاً بمقدار ١٨,٩ في المئة.

وعلى حين ان احد اسباب المعجزة اليابانية كان يكمن في ضمان الشركات اليابانية العمل مدى الحياة لموظفيها وعمالها، فان ازمة البطالة العالمية والبنيوية بدات تطرق في الاعوام الاخيرة ابواب اليابان. وإذا كان المعدل الرسمي العام للبطالة في اليابان ما زال يراوح حول ٣,٥ في المئة، وهو ادنى معدل للبطالة في العالم الصناعي، فانه يرتفع الى اكثر من الضعف (٧,٥ في المئة) بالنسبة الى الفئة العمرية من الشبان الذين هم بين الـ ١٥ والـ ٢٤ سنة. وبعد ان كان مؤشر نسبة العرض الى الطلب في العمل يرتفع الى ١,٤٥ في أواخر الثمانينات، تدنى الى ٠,٦٦ عام ١٩٩٣. وفي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ اضطرت ٦٠ في المئة من الشركات اليابانية الى تخفيض عدد عمالها. وفي قطاع النسيج تراجع عدد العمال من ١,٣٣ مليون في ١٩٨٥ الى ١,٢٦ مليون في ١٩٩١. وفي قطاع التوزيع والنقل يقدر عدد وظائف العمل التي سيتم الاستغناء عنها باربعمئة الف حتى العام ٢٠٠٠. اما في قطاع الصناعة فتتحدث التقديرات عن الغاء ستمئة الف وظيفة عمل حتى العام ٢٠٠٠ ايضاً.

وبالاضافة الى بداية انعدام الأمان الاقتصادي هذه، فإن التسعينات تشهد نهاية اسطورة مجتمع اللاعنف في اليابان. وبالفعل، ان العدد النسبي لرجال الشرطة هو في اليابان اقل بمرتين منه في فرنسا: شرطي واحد لكل ٥٥٦ فرداً من السكان، مقابل شرطي واحد لكل ٢٦٨ فرداً من السكان في فرنسا. وعلى حين ان مؤشر جرائم القتل ما تعدى ١,١ لكل مئة الف من السكان في اليابان عام ١٩٩٣ فقد بلغ في الولايات المتحدة في العام نفسه ٨,٧. اما السطو المسلح فما تعدى ١,٣ مقابل ٢٣٣ في الولايات المتحدة. ومع ذلك، فان استقصاء رسمياً اجري عام ١٩٩٤ يشير الى ان ٦٣ في المئة من اليابانيين قلقون على امنهم الشخصي، وان ٨٨ في المئة يتوقعون تصاعداً في معدلات الاجرام. وبالفعل، ان معدلات الجنوح بين الاحداث تسجل ارتفاعاً مطرداً. ففي ١٩٩٣ وحده القي القبض على ١٥٨٠٠٠ قاصر لارتكابهم جنحاً تقع تحت طائلة القانون الجزائي، كما اوقف ٩٣٠٠٠٠ قاصر لارتكابهم مخالفات تتصل بالآداب العامة. وهذا الجنوح يميل الى ان يتجذر: فمعدلات حوادث الاغتصاب والسرقة والحريق المتعمد تسجل تصاعداً مطرداً. كما انه يميل

الى ان يتانث: فاكثر من ٢٠ في المئة من الجانحين الجدد هم من الاناث، لا سيما منهن من تقل اعمارهن عن ١٦ عاماً، وهؤلاء يؤلفن ٧٠ في المئة من الجانحات.

واحد مصادر القلق الامني في المجتمع الياباني يعود الى تطور ظاهرة الادمان على المخدرات. فالملاحقات القضائية بسبب الادمان تضاعفت من ٦٦١١ حالة في ١٩٧٣ الى ١٨٣٦٤ حالة في ١٩٩٢. كما ان الكميات المضبوطة من قبل رجال الامن تضاعفت بين ١٩٨٦ و١٩٩١ من ١,٨ كغ الى ٩,٣ كغ بالنسبة الى الهيروين، ومن ٢,١ كغ الى ٣١ كغ بالنسبة الى الكوكاين. بيد ان هذه الأرقام تبقى زهيدة للغاية اذا ما قيست الى بلد مثل فرنسا تبلغ فيه المضبوطات ستين طناً في السنة. وظاهرة الادمان غير قابلة للفصل عن ظاهرة بداية تفكك الأسرة في اليابان: فرغم ان معدل حالات الطلاق لا يزال ادنى مما في اوروبا: ٢٢ حالة طلاق من اصل كل مئة زواج مقابل ٣٤ في البلدان الاوروبية الا ان النسبة اليابانية هي الأعلى باطلاق في البلدان الآسيوية. كما ان حالة العزوبية، التي تعتبر في اليابان مؤشراً على عدم التكيف الاجتماعي وعقبة امام الارتقاء المهني، قد تضاعفت خلال السنوات العشر الاخيرة فبلغت ٢٠ في المئة لدى الرجال، مثلما تراجع سن الزواج الى ٢٦ سنة بالنسبة الى النساء و٢٨,٤ بالنسبة الى الرجال.

والواقع انه بقدر ما يبدو المجتمع الياباني من الخارج متلاحماً، فهو في الداخل مجتمع مولّد للقلق. ومن هنا الوقع الهائل الذي كان لزلزال مدينة كوبه او لعملية جماعة «اوم» في مترو طوكيو على الراي العام الياباني. فهو يبدي حساسية مرضية ازاء كل ظاهرة جماعية تنم عن عدم سيطرة المجتمع الياباني على مصائره. ولعل لطبيعة اليابان الزلزالية دوراً في ذلك. فلو تكررت اليوم الهزة التي ضربت طوكيو عام ١٩٢٣ لاوقعت نصف مليون قتيل. والحال ان زلزالاً يضرب طوكيو ومنطقتها مرة كل خمس وثمانين سنة. وعليه، فمن شبه المحتم ان يضربها زلزال من الآن حتى العام ٢٠١٠. فهل من عجب ان يطرح اليوم على بساط البحث في اليابان موضوع اخلاء طوكيو ونقل العاصمة الى مكان آخر، وهي التي تضم اليوم مع ضواحيها ٣١ مليون نسمة وتركز ٦٠ في المئة من نشاط الشركات وتنتج ٣٢ في المئة من الدخل القومي لليابان؟

جورج طرابيشي



اليابان تسجل رقما قياسيا فى وارداتها من المواد الغذائية

طوكيو من - منصور أبو العزم:

أعلنت اليابان أن وارداتها من المواد الغذائية وصلت إلى ٥١.٤٩ مليار دولار خلال عام ١٩٩٥ بزيادة مقدارها ٩.٣٪ عن العام السابق لعام ١٩٩٤.

وذكرت منظمة اليابان للتجارة الخارجية «الجيترو» فى تقريرها أمس أنه لأول مرة تتجاوز واردات اليابان من المواد الغذائية حاجز الـ ٥٠ مليار دولار.

وأشارت «الجيترو» إلى أن اللحوم والاسماك شكلت النسبة الكبرى من واردات المواد الغذائية لعام ١٩٩٥ حيث احتلت ٥٣.١٪ من اجمالى الوا... ثم احتلت الحبوب المركز الثالث بعد الاسماك إلا أنها أنخفضت إلى ١٠.٧٪ ...خفيض الكبير الذى حدث فى واردات الارز.

ويذكر أن اليابان كانت قد قررت لأول مرة استيراد كميات من الارز خلال عام ١٩٩٤ بسبب سوء محصول الأرز فى اليابان خلال ذلك العام وكانت الدول المصدرة للأرز لليابان هى الولايات المتحدة واستراليا وتايلاند.

وأشارت المنظمة اليابانية إلى أن واردات اليابان من اللحوم والاسماك والفواكه والخضروات قد ارتفعت معدلاتها خلال عام ١٩٩٥ حيث بلغت نسبة واردات اللحوم على سبيل المثال ٢٣.٩٪ من اجمالى واردات المواد الغذائية إلا أن واردات اليابان من الحبوب انخفضت إلى ١٥.٩٪.

وقالت الدراسة أن الولايات المتحدة احتلت المركز الأول كمصدر للمواد الغذائية إلى اليابان بنسبة مقدارها ٢٨.٨٪ تلتها الصين فى المركز الثانى بنسبة ٩.٥٪ ثم جاءت تايوان فى المركز الثالث بعدها استراليا ثم تايلاند وكوريا الجنوبية وأندونيسيا وروسيا وأخيرا فرنسا.

المصدر: مايو
التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

محمد مزاع

تقارب الصين - اليابان .. يغير معالم القرن الـ ٢١

في ضوء ما حققته الصين من معدلات تنموية كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، تصبح عملية متابعة رحلة صعودها كقوة يتوقع ان يكون لها اكبر الاثر في القرن الحادي والعشرين امرا في غاية الاهمية، خاصة فيما يتعلق بتطور علاقاتها الثنائية والاقليمية والدولية وبشكل اخص مع «اليابان» التي هي دون ادنى شك اقوى دول العالم اقتصاديا نظرا لخطورة هذا المحور المميز وتأثيره على مجمل مجريات الامور فوق ظهر الكرة الارضية خلال السنوات القادمة حيث انه لشيء ضخم جدا ان يحدث تقارب وتعاون بين «التنين الصيني» و«العملاق الياباني».

لعل ابرز المستجدات على ساحة العلاقات الصينية اليابانية هذه الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الصيني «كيان كيشن» لطوكيو خاصة انها اول زيارة يقوم بها مسئول صيني على هذا المستوى لليابان منذ تولي «ريوتارو هاشيموتو» مهام منصبه كرئيس لوزراء اليابان في يناير من العام الحالي.

استغرقت الزيارة اربعة ايام التقى خلالها الوزير الصيني مع معظم المسئولين اليابانيين بدءا من «هاشيموتو» ووزير خارجيته «يوكيهيكو اكيدا» وانتهاء برجال الاعمال، مرورا بقادة زعماء المعارضة اليابانية.

جدول اعمال

عكس جدول اعمال هذه الزيارة مدى اهميتها حيث يشمل العديد من القضايا الهامة جدا مثل العلاقات المتوترة بل الملتهبة بين الصين وتايوان على ضوء انتهاء المناورات العسكرية التي قامت بها الصين في مضيق «تايوان» وانتخاب اول رئيس بطريقة الاقتراع المباشر في هذه المقاطعة التي تسعى للانفصال عن الصين يوم ٢٣ مارس واحتشاد اكبر قوة بحرية للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة منذ الحرب «الفيتنامية» خوفا من التهام «بكين» لهذه الجزيرة الصغيرة.

ومما يجدر ذكره في هذا المجال ان «طوكيو» كانت قد ابدت احتجاجها على هذه المناورات ونددت باية أعمال عسكرية قد تفكر الصين في استخدامها بضم هذه المقاطعة المتمردة اليها.

لا شك ان اليابان لديها اوراق ضغط مؤثرة على الصين يأتي في مقدمتها المساعدات المالية الضخمة التي تقدمها للصين التي تعتبر الدولة رقم ١ في الحصول على المساعدات المالية من اليابان والمشكلة بخصوص هذه الورقة ان المسئولين اليابانيين يشعرون بمدى خطورة استخدام مسألة العلاقات الاقتصادية وخاصة المساعدات في التأثير على «بكين» المعروفة بحساسيتها الشديدة بل المفرطة تجاه «طوكيو».

وعكس ذلك الخوف الذي عبر عنه كثير من المسئولين اليابانيين وعلى رأسهم وزير الخارجية من مغبة استخدام هذه الورقة رغم ان جماعة ذات تأثير من نواب البرلمان الياباني المؤيدين لحزب «هاشيموتو» قد طالبوا باستخدامها لمنع الصين من استخدام القوة العسكرية لتسوية الخلافات مع تايوان لان ذلك من شأنه تحريض امن وسلامة المنطقة لاخطار لا يمكن التنبؤ بابعادها في ظل اعلان واشنطن نيتها للدفاع عن «تايوان» في حالة اقدام الصين على عمل عسكري ضد «تايوان» التي تعتبرها الصين جزء لا يتجزأ من اراضيها.

يقول «اكيدا»: ان استخدام ورقة المساعدات المالية التي تقدمها طوكيو للصين وتجميدها كما يطالب بعض قصاري النظر من شأنه تدمير العلاقات الثنائية الحساسة بين البلدين بعد تطبيعها عام ١٩٧٢. وتأكيدا لاتجاه الحكومة في هذا الشأن نفى وزير الخارجية اية نية للحكومة اليابانية في تأجيل مناقشة موضوع القرض الميسر الممنوح للصين وقدره حوالي ٥,٥ مليار دولار مشيرا الى ان ما أشيع عن هذا لا اساس له من الصحة على الاطلاق.

الاهم فالمهم

المصدر: مـــايـــو
التاريـخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

ومن القضايا الهامة جدا على جدول الاعمال كذلك بعد قضية المساعدات المالية، قضية «التجارب النووية» التى اجرت منها الصين حوالى ٤٣ تجربة حتى الآن ويقال انها تعد لتفجيرين جديدين هذا العام حيث تعتبر «طوكيو» هذه المسألة مسألة امن قومى لها وللاقليم كله وربما كان هذا السبب وراء تلميح اليابان الماضي اعتراضا على التفجيرات النووية الصينية.

لاستعدادها تجميد مساعداتها المالية لبكين خلال شهر اغسطس

ويأتى فى هذا الاطار استخدام اليابان لكافة اوراق الضغط رغم خطورة ذلك لحض الصين على الامتناع عن اجراء اية تجارب نووية اخرى والتعاون من اجل الوصول الى اتفاقية دولية لخطر التجارب النووية حتى يتسنى توقيعها فى سبتمبر القادم كما هو محدد او متفق عليه بواسطة بقية الدول النووية.

اما القضية الثالثة فهو مسألة تسوية الخلاف بين طوكيو وبكين

حول بعض الجزر الصغيرة المتنازع عليها شمال شرق تايوان.

ملاحظـــات

والملاحظ ان بنود جدول الاعمال الذى سيبحثه وزير الخارجية الصينى مع المسئولين فى اليابان تندرج جميعها تحت مسمى «القضايا الخلافية» ولكن ليس معنى هذا ان العلاقات الثنائية بين هذين العملاقين يشوبها الخلاف بل العكس اصح حيث يبدء الطرفان استعداد جاد لبحث هذه الخلافات املا فى الوصول الى تسويات مناسبة بشأنها تدعيما لهذه العلاقة الهامة جدا بالنسبة لكليهما، اى ان الخط البيانى لهذه العلاقة مازال متصاعدا على عكس ما يرى البعض اذ ليس معنى طرح الموضوعات الخلافية وجود توتر فى العلاقات ولكن معناه ان كلا الدولتين تبحث عن حلول لازالة هذه الخلافات تدعيما لهذه العلاقات التى ينظر اليها العالم يترقب شديد نظرا للنتائج الضخمة التى قد تترتب على تكامل المال والتكنولوجيا اليابانيين مع الامكانيات الهائلة للتنين الصينى الذى بدأ يصحو نشطا بعد طول سبات!!

حكم تاريخى

كثيرة هى القضايا التى يرفعها اليابانيون للمطالبة بتعويضات من الشركات أو الحكومة نتيجة الإصابة أو الوفاة بسبب العمل أو العمل الإضافى .. وتعالج المحاكم اليابانية المئات من تلك القضايا سنويا.

ولكن الحكم الذى أصدرته محكمة طوكيو الإبتدائية فى الاسبوع الماضى اعتبر من بين الأحكام المهمة والقادرة، حيث أمرت المحكمة شركة «دنيتسيو» إحدى كبرى شركات الإعلانات فى اليابان بدفع تعويض مقداره ١٢٦ مليون ين (حوالى مليون و٢٦٠ الف دولار) لأسرة موظف كان يعمل بالشركة وقتل نفسه فى عام ١٩٩١ نتيجة العمل الإضافى الذى كانت تكلفه به الشركة.

وقال القاضى تشوفومي مينامى فى الحكم إن الموظف تخلص من حياته بعد أن عمل ساعات عمل طويلة امتدت فى أحد الأيام إلى الساعة السادسة والنصف صباحا، وأن العمل المتواصل والمرهق وقلة النوم أدت إلى اضطراب الموظف وجعلته يقتل نفسه وعمره ٢٤ عاما فقط فى أغسطس ١٩٩١.

وقال المكتب اليابانى الذى يراقب قضية الموت بسبب العمل الإضافي فى اليابان أن هذا الحكم تاريخى، وانه لأول مرة تربط محكمة فى اليابان بين الانتحار والعمل الإضافى وتامر فى نفس الوقت الشركة بدفع تعويض ضخم.

وذكر الحكم أن الموظف الذى كان يعمل كمخطط لإعلانات تجارية إذاعية، كان يعمل كثيرا من صباح اليوم حتى الثانية صباحا واحيانا حتى السادسة والنصف صباح اليوم التالى قبل أن ينتحر.

وأشار القاضى إلى أن رؤساء الموظف فى العمل كانوا يعرفون بالساعات الطويلة التى كان يعملها والتدهور التدريجى فى حالته الصحية لكنهم لم يتخذوا أية إجراءات لتقليل ساعات عمله حتى انتحر.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

شعب اينو «اليابانى» وبريطانيا!

مفاجاة تاريخية تم الكشف عنها اخيرا فى منطقة هوكايدو اليابانية ـ شمال اليابان ـ حيث تم العثور على نحو ٥٠٠ كتاب واشياء أخرى تتعلق ببعثة تبشير بريطانية كانت تعيش بين «شعب اينو» وهم أقلية عرقية متميزة فى اليابان يردد البعض انهم اصل الشعب اليابانى الحالى، وهم يعيشون أساسا حاليا فى منطقة هوكايدو، وقالت صحيفة يوميورى أن البعثة البريطانية كانت تعمل وسط شعب اينو منذ اكثر من ٦٠ عاما قبل الحرب العالمية الثانية، وقد جذب العثور على متعلقات تلك البعثة انظار المؤرخين والباحثين بشدة خلال الأسابيع الماضية.

وقد عثر على هذا الكشف التاريخى المهم فى المنزل الذى كانت تعيش فيه ابنة المبشر البريطانى جون باتشلو الذى ولد وعاش فى الفترة من (١٨٥٤ ـ ١٩٤٤) فى منطقة هوكايدو حيث عثر على كتاب الإنجيل وقاموس خاص بلغة شعب «أينو».

وقالت اليوميورى أن الإنجليزى باتشلو كان مبشرا من الكنيسة الانجليكانية وقدم إلى منطقة «هاكوداتيه» فى هوكايدو فى عام ١٨٧٧، وقد كان يقوم بتعليم وتطوير «شعب اينو» إضافة إلى مهامه التبشيرية، وأنه خلال عمله وإقامته تعلم ودرس لغة شعب إينو، كما أنه شيد منزلا خاصها لطلبة إينو الذين يدرسون لديه ويقيمون فى مناطق نائية عن مكان الدراسة.

وقد غادر باتشلو اليابان فى عام ١٩٤٠ مع البدايات الأولى للحرب العالمية الثانية وترك بعضا من متعلقاته الشخصية مع ابنته «فوستر» التى ظلت فى منطقة هوكايدو.



المصدر: الأهـــــــــرام

التاريخ: ١ مايو ١٩٩٦

اليابان تواصل تقديم قروضها بالين لآسيا والشرق الأوسط رغم المتاعب الاقتصادية

طوكيو-رويتر: اظهرت احصاءات رسمية صدرت أمس ان المتاعب الاقتصادية لليابان لم تمنعها من تدعيم قروضها بالين لآسيا والشرق الاوسط ومناطق أخرى.

وزادت القروض بالين التى تعهدت اليابان بتقديمها خلال السنة المالية الماضية المنتهية فى ٣١ مارس بنسبة ٢٣ر٩٪ عن العام السابق وبلغت ٩٠ر١ تريليون ين (٤ر١٠ مليار دولار) فى حين بلغ اجمالى القروض المقدمة فعليا ٦٥٤ر٥ مليار ين (٦ر٢٩ مليار دولار) بزيادة نسبتها ٩ر٤٪.

جاءت هذه الارقام فى التقرير السنوى للصندوق اليابانى للتعاون الاقتصادى الخارجى.

واظهرت الاحصاءات ان آسيا لا تزال أكبر المستفيدين من القروض بالين اذ بلغ نصيبها من القروض التى وعدت اليابان بتقديمها ٨٨١ر٨ مليار ين (٤٧ر٨ مليار دولار) بارتفاع ١١٪ عن السنة المالية السابقة.

غير ان نصيب آسيا أجمالا تراجع الى ٨٠ر٧٪ مقارنة مع ٩٠٪ فى السنة السابقة وذلك نظرا لزيادة التعهدات اليابانية بتقديم قروض لمناطق منها الشرق الأوسط وامريكا الجنوبية وامريكا الوسطى وافريقيا.

وانضمت اوزبكستان وقازاخستان الى قائمة المستفيدين من القروض اليابانية واستأنفت طوكيو تقديم قروض بالين الى بلغاريا لاول مرة منذ ٢٠ عاما حسبما اظهر التقرير.

وذهبت معظم القروض لتحسين البنية الاساسية الاقتصادية فى الدول النامية وخاصة فى مجال النقل.

كما زادت قروض الين للمشروعات البيئية الى مستوى قياسى بلغ ٢١٨ر٦ مليار ين او ما يمثل ٢٠ر٨٪ من اجمالى القروض التى تعهدت بها اليابان.

وخفضت اليابان متوسط الفائدة على قروض الين فى السنة المالية ١٩٩٥ بنسبة ٢١,٠٪ لتصل الى ٢ر٥٣٪ على القروض التى تعهدت بتقديمها السنة الماضية وذلك تمشيا مع خفض اسعار الفائدة اليابانية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢١ مايو ١٩٩٦



اليابان وطائرات روسية

● طوكيو - قالت الصحف اليابانية أمس الثلاثاء أن اليابان تفكر فى شراء مقاتلات «سوخوى - ٢٧» الروسية المتطورة. وأوضح مصدر يابانى يرافق المدير العام لوكالة الدفاع اليابانية الجنرال هيديو أوسوى فى موسكو «اننا مهتمون باداء هذه المقاتلات وبتصميمها».

وأضاف المصدر ذاته «حتى فى الولايات المتحدة يعتبر أداء هذه الطائرات أفضل من أداء (الطائرة الأمريكية) «+اف - ١٥+»، وتابع ان «اهتمامنا هو اهتمام تكنولوجى صرف.

ورفض متحدث باسم وكالة الدفاع التعليق على هذه الأنباء مشيرا الى أن اليابان مهتمة بطائرة «سوخوى - ٢٧».



المصدر: اللواء الإسلامي
التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اقامة أول صرح اسلامى كبير فى العاصمة طوكيو

مساجد جديدة فى مدينتى «كوبيه» و «ناغويا» فى اليابان :

كتب : محمود بيومى

احتفل المسلمون فى اليابان ـ منذ ايام ـ بالبدء فى بناء مسجد جديد فى العاصمة طوكيو . فى نفس موقع المسجد القديم الذى بنى منذ عام ١٩٣٨ ميلادية . كما عهد الى مهندس يابانى مسلم مهمة بناء مركز اسلامى جديد وفقا لاحدث نظم العمارة الاسلامية .

واليابان بها ثلاثة مساجد فقط .. الاول اسسه المسلمون فى مدينة «كوبيه» منذ ٦٠ عاما . والثانى اسسه الاتراك فى مدينة «ناغويا» فى عام ٣٨ ميلادية . اما الثالث فهو اول مسجد يقام فى العاصمة «طوكيو» منذ ٥٨ عاما .

وتستعرض «اللواء الاسلامى» احوال المسلمين فى اليابان .

شهدت اليابان هجرات اسلامية متتابعة من بلدان العالم الاسلامى وكانت اول هذه الهجرات من جمهورية تتار القرم ـ التى الغاها الروس ومن تتاريا . ثم اعقبها هجرات اسلامية من الصين وشبه القارة الهندية وتركيا . حيث بلغت الهجرات الاسلامية الأولى أكثر من ٥٠٠ الف نسمة من المسلمين . الا ان اعداد المسلمين تناقصت حتى بلغوا ٣٥ الف مسلم فى عام ١٩٧٩ ميلادية . بسبب عودة اغلب المهاجرين المسلمين الى اوطانهم .

زيادة الكم الاسلامى

تشير مصادر المركز الاسلامى اليابانى ـ فى طوكيو ـ ان اعداد المسلمين فى تزايد مستمر .. حتى ان اعداد المسلمين تقترب من المليون نسمة .. ومع انتشار الاسلام انتشرت اللغة العربية حتى اصبحت اليوم اللغة الخاصة بعد الانجليزية والفرنسية والصينية والاسبانية . والشركات اليابانية تحرص على عقد دورات تعليمية لتعليم العاملين بها اللغة العربية لاسباب اقتصادية .

ومع تزايد اعداد المسلمين اصبحت اللغة العربية لغة عقائدية لانها لغة القرآن الكريم .

تأسس فى اليابان منذ ١٤ عاماً المعهد العربى الاسلامى فى طوكيو ومهمته التعريف بالاسلام ونشر اللغة العربية وتعليمها لابناء الشعب اليابانى ـ الراغب فى تعليمها ـ وتعريب لسان النشء المسلم بالعروبة القرآنيه . الى جانب اعداد ترجمات من اللغة العربية الى اللغة اليابانية ومن اللغة اليابانية الى اللغة العربية ويضم هذا المعهد اربعة اقسام للاعداد اللغوى والبحوث والترجمة والدعوة وتعليم ابناء المسلمين لغة القرآن الكريم . كما انشات بعض الجامعات اليابانية اقساما لدراسة علوم الاسلام واللغة العربية .

المؤسسات الاسلامية

يوجد فى اليابان العديد من المؤسسات الاسلامية فى مقدمتها المركز الاسلامى وجمعية مسلمى اليابان وجمعية الطلبة المسلمين ومجلس الدعوة الاسلامية . وهناك جمعيات اسلامية تحمل اسماء الجمعية الاسلامية الهندية والصينية والتتارية وغيرها . وقد ادى المركز الاسلامى فى طوكيو دورا هاما فى توحيد جهود الدعوة الاسلامية .

وقد عقد المركز الاسلامى فى طوكيو عدة ندوات عن الحج . وعرض افلاما تسجيلية لكيفية اداء مناسك الحج . كما خصص المركز ندوة عن اول يابانى اعتنق الاسلام وهو الشيخ «احمد اريحا» الذى اعتنق الاسلام فى عام ٩٦٢ واول يابانى يؤدى فريضة الحج وهو الشيخ «عمر ياما اوكا» وكان ذلك فى عام ١٩٠٩ ميلادية .

كما ابلغ التليفزيون اليابانى ـ المسئولين فى المركز الاسلامى ـ تخصيصة لمساحة زمنية مدتها ساعة للتعريف بمناسك الحج وادابه . على ان تذاع فى بداية شهر ذى الحجة .

الفقه الاسلامى

كما عقد المركز الاسلامى فى طوكيو ندوات دينية منها ندوة حول الفقه الاسلامى . شارك فى الندوة اساتذة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: اللواء الاسلامي

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

الجامعات اليابانية تعرفوا خلال هذه الندوة على ان الفقه الاسلامى يحتوى

على ثروة حقوقية مهمة . ويحرص المركز الاسلامى على عقد ندوات لمعلمى القيم الدينية فى المدارس اليابانية للتعرف على القيم الاسلامية ودورها فى ترقية المجتمعات البشرية .

ونظرا لان اليابان بها عدد لا باس به من الطلاب المسلمين فان المركز الاسلامى يرسل الدعاة والمعلمين لتدريس علوم الاسلام واللغة العربية لهؤلاء الطلبة كما يحرص على اعداد فصول مسائية بمقر المركز لتدريب علوم الاسلام واللغة العربية وقد لاقت الفصول اقبالا طيبا من ابناء المسلمين .

بناء المسجد والمركز الاسلامى

افتتح المركز الاسلامى فى طوكيو منذ عام ١٩٧٥ ميلادية فى مبنى قديم مجاور لمسجد طوكيو وتم تجديد مبنى المركز الاسلامى وافتتح فى ١٧ ديسمبر عام ١٩٨٢ ميلادية . وحضر حفل افتتاحه سفراء الدول الاسلامية فى طوكيو ووزراء وقادة العمل الاسلامى فى الدول العربية الاسلامية وطلب المسلمون من المسئولين فى بلدان العالم العربى والاسلامى تقديم الدعم المادى اللازم لاعادة بناء مسجد طوكيو . وفى ١٢ ابريل ١٩٩٦ ميلادية تم وضع حجر اساس المسجد الجامع الجديد والمقر الجديد للمركز الاسلامى فى طوكيو وهكذا تشهد اليابان اقامة صرح اسلامى شامخ فى العاصمة فى نفس الموقع الذى اقيم فيه اول مسجد منذ ٥٨ عاما . ليبدأ عهد جديد للمسلمين فى اليابان بعد ان تحققت امنيتهم ومازالت لهم امنيات فى تجديد مسجد «كوبيه» و«مسجد ناغويا»

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦



اليابان وكوريا وصفقة السلام فى شرق آسيا

رسالة طوكيو:

منصور ابو العزم

تسير عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية بخطى متادة ولكن متواصلة بالرغم من توقف المفاوضات بين طوكيو وبيونج يانج فى بعض الأحيان لأسباب ثنائية او إقليمية ودولية .. ولكن ثمة سياسة ثابتة تؤمن بها طوكيو وتدعمها وهى مواصلة عملية تطبيع علاقاتها مع كوريا الشمالية لصالح الأمن والاستقرار فى شمال شرق آسيا، كما انها صفقة مترابطة بالتحركات التى تجرى بالمنطقة للتوصل إلى اتفاق سلمى شامل ..

وبالرغم من أن المفاوضات بين اليابان وكوريا الشمالية بشأن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تجرى بشكل علني وتدرك الدول الكبرى الأخرى فى منطقة شمال شرق آسيا المعنية بالأمن والاستقرار فى تلك المنطقة وبصفة خاصة الصين وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة ابعاد تلك المفاوضات فإن تعثر تلك المفاوضات بين اليابان وكوريا الشمالية وتوقفها، كثيرا ما يدفع بالبلدين إلى اللجوء إلى محادثات دبلوماسية سرية .. تماما كما حدث خلال الأسابيع القليلة الماضية .. حيث تم الكشف عن إحدى تلك المفاوضات السرية بين طوكيو وبيونج يانج .. عندما اجتمع مسئول كبير من وزارة الخارجية اليابانية يعتقد أنه «كورو بيشو» رئيس إدارة شئون شمال شرق آسيا مع مسئول رفيع المستوى من حزب العمال (الشيوعى) فى كوريا الشمالية - حسب ما ذكرت المصادر اليابانية - وقد جرى الاجتماع السرى فى العاصمة الصينية بكين.

وكان هدف الاجتماع السرى بين المسئول اليابانى والكورى الشمالى هو «محاولة كسر الطريق المسدود والجمود الذى وصلت إليه المفاوضات التى تهدف إلى إقامة علاقات دبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية»

وتعد قضية تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية واحدة من المشكلات التى خلفتها الحرب العالمية الثانية وساعدت فترة الحرب الباردة بين الشرق والغرب على بقائها واستمرارها، وقد توقفت المفاوضات الرسمية لتطبيع العلاقات بين طوكيو وبيونج يانج منذ نحو ثلاثة أعوام ونصف العام .. ومنذ ذلك الوقت ويحاول الجانبان من حين لآخر العمل على تهيئة المناخ لاستئناف تلك المفاوضات غير أن التوترات التى تظهر وتهدد بشكل جدى الاستقرار والأمن فى شمال شرق آسيا .. تعد العامل الرئيسى وراء تعثر المفاوضات وعدم إحرازها نتائج مهمة حتى الآن.

وتقول المصادر الحكومية فى طوكيو إن أحزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة - الحزب الليبرالى الديمقراطى والحزب الاشتراكى وحزب الرواد الجدد»، يعتقدون أن كوريا الشمالية ترغب حاليا فى استئناف مفاوضات التطبيع التى توقفت فى نوفمبر عام ١٩٩٢. وكذلك تؤكد اليابان مرارا رغبتها فى استئناف تلك المفاوضات .. حيث يقول مسئولون كبار فى الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يعد القوة الرئيسية التى تقود الائتلاف الحاكم برئاسة - ريوتاروهاشيموتو - «إن اليابان ترغب فى مواصلة تلك المفاوضات بشكل كامل .. وأن تكون محادثات بناءة ومثمرة تقود إلى نتائج»

وقد كانت المفاوضات بين اليابان وكوريا الشمالية قد بدأت مع بداية عام ١٩٩١ من أجل تطبيع العلاقات إلا أنها توقفت بعد نحو عامين عندما رفضت كوريا الشمالية طلب اليابان بتزويدها بمعلومات عن امرأة يابانية تقول اليابان إن عملاء المخابرات فى كوريا الشمالية اختطفوها .. وتدعى بيونج يانج أن المرأة اليابانية جاسوسة متورطة فى تهم اخرى .. ومعروف ان اليابان قد احتلت شبه الجزيرة الكورية من عام ١٩١٠ حتى عام ١٩٤٥ تاريخ انتهاء الحرب العالمية الثانية وهزيمة اليابان .. وقد نجحت اليابان وكوريا الجنوبية فى إبرام إتفاقية لتطبيع العلاقات بينهما فى عام ١٩٦٥ إلا أن اندلاع الحرب الباردة والمصادمات العنيفة بين الشرق والغرب بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .. فضلا عن المخاوف من تزايد النفوذ والتهديد الشيوعى فى آسيا قد حال بين تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية .. ولكن مع زوال التهديد الشيوعى لليابان وآسيا وانتهاء الحرب الباردة فضلا عن التغيرات العالمية الكبرى الأخرى التى حدثت منذ مطلع عقد التسعينات قد هيأت المناخ أكثر من أجل تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية أيضا.

ومن المتوقع - حسب المصادر المطلعة فى الحكومة اليابانية - أن يقوم مسئول رفيع المستوى من كوريا الشمالية هو «لى تشونج هيوك» نائب رئيس اللجنة الكورية الشمالية للسلام فى منطقة الباسفيك الآسيوية، وهو شخصية مقربة من كيم يونج صن سكرتير (أمين) حزب العمال فى كوريا الشمالية والمسئول عن مفاوضات التطبيع مع الحكومة اليابانية .. بزيارة إلى اليابان خلال الأسابيع القليلة القادمة .. ليكون بذلك أعلى وأكبر مسئول من كوريا الشمالية يزور اليابان منذ بدء عملية تطبيع العلاقات بين البلدين .. ويستضيف المسئول الكورى الشمالى الحزب الاشتراكى اليابانى الذى وجه إليه الدعوة .. وفى الواقع فإن الحزب الاشتراكى الديمقراطى فى اليابان تعود عملية الاتصالات ويحتفظ بعلاقات جيدة مع حكومة بيونج يانج منذ تأسيسه .. وهو الذى دفع من أجل

تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية والإسراع فيها من خلال موقعه كثانى اكبر الأحزاب المشاركة فى الإئتلاف الحاكم حاليا.

ويشير كبار المسئولين فى الحكومة اليابانية إلى أن فرص استئناف محادثات تطبيع العلاقات حاليا مع كوريا الشمالية جيدة حاليا حيث يقول تاكو يامازاكى رئيس مجلس التخطيط السياسى فى الحزب الليبرالى الديمقراطى ـ أى الرجل الثالث فى الحزب ـ «إنه يتوقع أن تبدأ المفاوضات قريبا .. وأن عملية استئناف تلك المفاوضات لن تنتظر كثيرا»

وكان يامازاكى قد ترأس وفدا يضم أعضاء برلمانيين من الأحزاب الثلاثة المشتركة فى الائتلاف الحاكم فى اليابان فى زيارة لكوريا الجنوبية فى الأسبوع الماضى للحصول على «تفهمهما» بشأن المفاوضات بين اليابان وكوريا الشمالية وتوضيح موقف اليابان فى هذا الصدد.

والواقع أن ثمة عدة زبعاد واعتبارات تحكم تحرك حكومة طوكيو باتجاه تطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة بيونج يانج:

أولا : القــدرات النووية لكوريا الشمالية ـ وبرنامج حكومة بيونج يانج الطموح لتطوير أنظمة الصواريخ من حيث القدرة والمدى

وتنظر طوكيو إلى تلك القدرات على أنها تهديد خطير لأمنها وللاستقرار والأمن فى شمال شرق اسيا .. «حيث تعتقد طوكيو أن لدى حكومة بيونج يانج صواريخ طويلة المدى يمكنها حمل رؤوس نووية ولديها القدرة على الوصول لأى موقع داخل الأراضى أو الجزر اليابانية» من هنا جاء الفزع الذى أصاب حكومة طوكيو عندما هددت كوريا الشمالية بالانسحاب من اتفاقية عدم الانتشار النووى (N.P. T) حتى توصلت المفاوضات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إلى اتفاق يسمح بالتفتيش الدولى على المنشآت النووية لكوريا الشمالية ومساعدتها فى التحول إلى استخدام المفاعلات النووية التى تعمل بالماء الخفيف. وكان هذا الاتفاق موضع ترحيب قوى فى طوكيو وشاركت فى المحادثات التى تبحث هذا الموضوع وأبدت استعدادها للمشاركة فى تمويل عملية بناء المفاعلات الجديدة ـ التى يفترض أنها تستخدم فى الأغراض السلمية مثل الطاقة وغيرها ـ جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

ثانيا : موقف كوريا الجنوبية :

أحد المحددات أو الاعتبارات التى تحكم تحرك طوكيو بشأن تطبيع علاقاتها مع حكومة بيونج يانج هو موقف حكومة سول من تطورات تلك المفاوضات. وقد كانت البعثة التى أوفدها ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان خلال الأسبوع الماضى لسول ذات مغزى واضح حيث أبلغت البعثة أو الوفد الرسمى المكون من أعضاء الأحزاب الثلاثة الحاكمة فى اليابان، كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية «بأن إحراز تقدم فى عملية استئناف المفاوضات اليابانية مع كوريا الشمالية تتوقف على تفهم كوريا الجنوبية فى هذ الصدد» فاليابان لا ترغب فى إثارة انتقادات حكومة سول بسبب مفاوضاتها مع كوريا الشمالية بدون اتفاق مسبق مع سول حيث تبحث اليابان عن سبل للتعامل مع قضية كوريا الشمالية من منطلق إيجابى فى نفس الوقت الذى تحافظ فيه على التعاون مع كوريا الجنوبية باعتبار ذلك الأولوية الأولى ـ كما يقول المراقبون.

وقد كان يوهى كونو وزير خارجية اليابان السابق على وعى بذلك حينما قال إنه من الضرورى بالنسبة لليابان أن تسعى لإحراز تقدم فى المفاوضات مع كوريا الشمالية من خلال ربط ذلك بالحوار بين شمال وجنوب كوريا وذلك إذا كانت اليابان ترغب فى الإسهام فى السلام والاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية.

وتشترط حكومة بيونج يانج إجراء حوار بين شطرى شبه الجزيرة الكورية من أجل إحراز تقدم فى علاقاتها مع كل من اليابان والولايات المتحدة.

ويقول المسئولون فى وزارة الخارجية اليابانية إن قيام علاقات جيدة بين اليابان وكوريا الجنوبية سوف يساعد بلا شك فى استئناف المفاوضات بين اليابان وكوريا الشمالية لتطبيع العلاقات.

ثالثا : الموقف الداخلى فى كوريا الشمالية: يعتقد المسئولون فى الحكومة اليابانية أن الوضع الاقتصادى فى كوريا الشمالية متدهور «ولكن إلى أى حد لا نعرف وليست هناك معلومات متاحة فى هذا الصدد، إلا انه يعتقد أن هناك نقصا فى المواد الغذائية وأن الأوضاع تزداد سوءا». ووفقا لمعلومات وزارة الخارجية اليابانية فإن المزيد من التدهور الاقتصادى فى كوريا الشمالية بعد الدمار الذى عانت منه البلاد خلال فيضانات الصيف الماضى كان أحد العوامل المهمة التى حركت حكومة بيونج يانج لاستئناف مفاوضاتها مع طوكيو. وكانت كوريا الشمالية قد طلبت من الأمم المتحدة تقديم مساعدات إضافية لمواجهة التدهور الاقتصادى فى البلاد.

ويشير المراقبون إلى أن الحكومة اليابانية سوف تواجه مشكلة خطيرة فيما يتعلق بالأمن إذا لجأت كوريا الشمالية إلى أعمال أو تحركات مفاجئة نتيجة أزمتها الاقتصادية والاجتماعية.

أيضا موقف الصين والولايات المتحدة من الاعتبارات المهمة التى تحكم تحركات طوكيو لاستئناف مفاوضاتها مع كوريا الشمالية. فهى من القوى الكبرى التى تلعب دورا مهما أو الأهم فى الأمن والاستقرار فى شرق آسيا وهو ما كان واضحا من كلام مسئول فى وزارة الخارجية اليابانية حيث قال «إن استئناف مفاوضات التطبيع مع كوريا الشمالية سوف تخضع لاعتبارات دولية»

ويعتقد المسئولون اليابانيون أن كوريا الشمالية تتحرك مؤخرا تحركات خطيرة تهدد الأمن فى المنطقة خاصة إرسالها قوات مسلحة إلى المنطقة منزوعة السلاح التى تفصل شطرى كوريا. وقد أثار هذا التحرك مخاوف عميقة لدى حكومة طوكيو ..

ولذلك فإنه «من الضرورى العمل على مساعدة كوريا الشمالية للخروج من عزلتها ودعمها فى مرحلة التحول التى تمر بها حيث إن حدوث إضطرابات واسعة النطاق فى كوريا الشمالية سوف يؤثر على الأمن والسلام فى منطقة شمال شرق آسيا وليس على أمن اليابان وحدها».

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦



سمعاً وبصراً

اليابان إذ تتحول في قيمها، وصورها أيضاً:

قوانين السوق لا الرقابة هي التي تطرد العنف من الشاشات



هل يمكن لصناعة الاتصال الحديثة وما تمثله من تطور عبر تشعب وسائلها، النمو وغزو أسواق دول لا تحترم الحريات الأساسية وتلجأ كلما اقتضى الأمر الى العنف لكبتها؟

معرض التكنولوجيا الحديثة للـ Multimedia الذي شرع أبوابه في الاسبوع الفائت في بكين أراد اثبات ان بالامكان فصل وسائل الاتصال عن المطالب الديموقراطية، وأن «القيم الآسيوية» لا تتنافى مع التقدم العلمي، بل على العكس قد تكون حافزاً له.

مئتا شركة ظهرت في السنوات الأخيرة في السوق الصينية لتقدم للمستهلك ما يرغبه من وسائل تسلية وترفيه لا تتعارض مع الخطوط العريضة لسياسة البلاد وتقاليدها.

ومن المتوقع أن يزيد مبيع الكمبيوتر وما يرافقه من اليات تدخل في نطاق الاتصال بنسبة ٣٠ إلى ٤٠ في المئة لسنة ١٩٩٦ اي بقيمة حوالي ثمانية بلايين دولار.

وما تتيحه هذه الصناعات من معلومات للمستهلك أو من وسائل ترفيه في ظل الرقابة الصارمة، لا يخرج عن إطار المألوف التقليدي: أفلام هوليوودية خرافية أو من النوع الذي يمجد القوة البدنية وبرامج «الكاراوكي». وهذا الاسلوب الذي غزا دول العالم مؤخراً يسمح لكل فرد أن يشعر أن باستطاعته تقليد كبار المغنين عبر أداء الاغاني التي تمر الحانها وتظهر كلماتها على الشاشة.

والغريب في الأمر ان ليبرالية اليابان في هذا المجال لا تبدو نقيض التعسف الصيني، بل الوجه الآخر له. فما تسمح به ألعاب الفيديو اليابانية هو أيضاً، وعلى طريقته، ينبع من اعتبارات مشابهة.

فعلى سبيل المثال لعبة «التربية العاطفية» وصل رقم مبيعها الى المليون نسخة. لكن ما محتوى هذه اللعبة؟ انها تسمح لمستعملها القيام بدور الراشد (المعلم أو الأب أو الأخ الاكبر) الذي يدير حياة مراهقات يذعن لأوامره بعد مرحلة من مغارضتها!

بيد أن على هذا «الراشد» التوفيق بين مراهقاته كافة وإلا سبب عصياناً ضد أساليبه. اذن هو نتاج «عاطفي» اخر نجح في استقطاب مشاهدين تخطوا عمر الثلاثين في تقديمه لهم لعبة لا غالب ولا مغلوب فيها، تخول المشترك فيها ان يعيش لبضع دقائق قصة غرام مع فتاة أحلامه التي يكون قد رسم ملامحها سابقاً...

الألعاب تتوجه الى المشاهد الذكري الذي خسر بحكم الحداثة شيئاً من سلطته على الانثى اليابانية، والذي، بفضل الشاشة الصغيرة، يستعيد كل جبروته ويعيد صياغة نزواته.

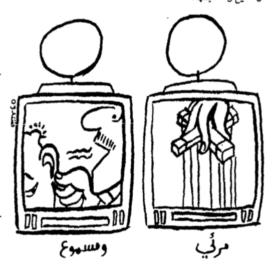
ألعاب تعوض في عالم الخيال ما ادخله العالم الجديد من ارتباك في حياة اليابانيين العاطفية. غير أنها لا تسمح لمستعملها ان يطبق ما شاءه في خياله على أرض الواقع، وان يسد الفجوة التي تنمو بين الجنسين في المجتمع. ألعاب في الأخير تحاول ان تخضع نتاج التقنيات الحديثة الى تقاليد المجتمعات الآسيوية وأعرافها.

فاليابان قد دخلت، حسب عبارة صحيفة «لوموند» عصر التسلية الدائمة: التلفزيون غدا الجهاز الأساسي في المنازل. مئة وعشرون محطة

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

تبث برامج للمشاهد الياباني ومئات اخرى يمكن التقاطها عبر الكابيل او الديش من مختلف دول العالم. الاستقصاءات تشير كلها الى انه يشاهد خلال تسع ساعات يومية برامج تلفزيونية، اي ثلاث مرات أكثر من نده الاوروبي. ٤٠ في المئة يستهويه منها يدخل في خانة الترفيه والتسلية، و٢٠ في المئة يعود الى البرامج الاخبارية. كذلك فإن ٨٦ في المئة من هذه البرامج ترعاها المواد الاعلانية.

هذه الصورة تظهر كم ان البرامج التثقيفية او التربوية في تراجع في استديوهات طوكيو. وهنا كما في سائر بقاع الارض ورغم تزايد الكلام حول الخصوصية والاصالة، فإن المردودية هي العامل الاول في اختيار المواضيع ومعالجتها.



غير ان أحداث السنتين الأخيرتين أظهرت توق المشاهد لرؤية برامج مختلفة، خاصة في المجال الاعلامي. أحداث كالعمليات الارهابية أو التفجيرات النووية ادخلت اليابان في مرحلة «الكل الاعلامي» كما عاشتها الدول الغربية خلال حرب الخليج، إلا ان هذا الاهتمام الجديد لم يلغ، أو حتى يحد، من صناعة التسلية، خاصة الموجهة للأطفال عبر الرسوم المتحركة التي أضحت في السنوات الماضية من المواد اليابانية الأنجح على صعيد التصدير للمحطات العالمية، وخاصة الأوروبي منها.

بيد ان «الغزو الثقافي» الياباني لأوروبا الذي اراد مواكبة سيطرة الصناعة اليابانية لوسائل الاتصال والتسلية على الأسواق، يبدو اليوم في حالة تراجع. حتى هذه الرسوم المتحركة التي يكمن مصدرها البعيد في كتب «المانغا» اليابانية التي عرفت كيف تمزج في رواياتها للأطفال العنف والرومنطقية، ونجحت احياناً في استقطاب بعض الروائيين الاوروبيين والاميركيين لكتابة بعض من سيناريوهاتها، لم تعد اليوم تغري جيل التسعينات. كذلك لم تعد دور النشر الأوروبية وشركات الانتاج السمعي - المرئي تحاول تقليدها أو اقتباس ما يصلح منها لجمهور غير ياباني.

في اللقاء السنوي الذي جرى في الأسبوع الفائت في مدينة كان الفرنسية لمنتجي البرامج التلفزيونية، ظهر جلياً ان المحطات الاوروبية لم تعد راغبة في العنف والسادية التي وفدت في العشر سنوات الأخيرة، واحتلت ساعات البث للأطفال على الشاشة الصغيرة.

برنامج «دراغون بالز» الياباني الذي أثار سخط عدد من المربين والأهالي في السنوات الأخيرة، لما يقدمه من سادية في العلاقات بين أبطاله، حمل حتى لجنة مراقبة البرامج السمعية - المرئية على مطالبة المحطات الفرنسية بالتوقف عن بث حلقاته. واليوم لم يعد هذا البرنامج يستهوي العديد من المشاهدين الصغار، وكان «قوانين السوق» أضحت



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

أكثر فعالية من الرقابة لوضع حد لبرمجته.

مرحلة نهاية الثمانينات التي غيرت معطيات التلفزيون بتقديمها للمشاهد عشرات المحطات الجديدة الفخورة بطابعها التجاري، الذي لا يخجل من هذه التسمية ولا يدعي تقديم ثقافة بديلة، وجدت في النتاج الياباني غير المكلف حلاً ناجعاً لها. هذه المرحلة على شفير النهاية.

فحتى كبريات المحطات التجارية الأوروبية لم تعد تُغرق شاشاتها بسيل من الرسوم المتحركة الآسيوية. وذلك يعود الى سببين: ١) حملة المشاهد الاميركي ضد العنف في التلفزيون التي أدت الى تشريع ومواثيق وصلت اصداؤها الى الدول الأوروبية، ٢) القوانين الحمائية للانتاج الأوروبي التي تنص على أن يكون ٦٠ في المئة من البرامج التي تظهر على الشاشة الصغيرة من انتاج الدول الأوروبية. وهناك عودة واضحة لأبطال أوروبيين في الرسوم المتحركة وكأن «القيم الآسيوية» المفبركة، حسب النمط الهوليوودي، لم تعد تبهر المشاهدين الغربيين أو على الأقل صغارهم.

مارك صايغ



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ٨ مايو ١٩٩٦

مسئول عسكرى أمريكى يؤكد

أهمـــيـــة تنامى الدور العـــسكرى لليـــابان

طوكيو - أ.ب - أكد قائد القوات الأمريكية فى اليابان الجنرال ريتشارد مايرز أن من أهم أولويات الحكومة اليابانيا حاليا زيادة دورها العسكرى مشيرا إلى اهمية ألا يثير ذلك المخاوف بين دول المنطقة.

وأكد مايرز أن اليابان حققت نجاحا كبيرا فى خطواتها الأولى نحو تنمية دورها العسكرى بمشاركتها فى مهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وتاتى تصريحات المسئول العسكرى الأمريكى فى الوقت الذى تستعد فيه الولايات المتحدة واليابان لبدء مراجعة شاملة للخطوط العريضة لمعاهدتهما الأمنية المشتركة، وعقب تعرض علاقاتهما لأسوأ أزمة منذ سنوات بسبب القواعد الأمريكية، عقب قيام جنود أمريكيين باغتصاب فتاة يابانية فى قاعدة جزيرة «أوكيناوا» اليابانية.



اليابان توقف استيراد فواكه نيوزيلندية مصابة بوباء حشرى

ولنجتون -رويتر: قالت وزارة الزراعة النيوزيلندية امس ان اليابان اوقفت استيرادها للفواكه المزروعة من منطقة نصف قطرها ١٥ كيلومترا حول اوكلاند انتشر بها ذباب فواكة البحر المتوسط.

واتهمت سائحة باحضار بعض الفاكهة الى البلاد بشكل غير مشروع فى حين شددت السلطات مراقبتها لمكافحة انتشار ذباب الفاكهة. وقال ريتشارد افيس كبير مسئولى النباتات بوزارة الزراعة ان الحظر سيظل قائما حتى ترد المزيد من المعلومات عن الفاكهة المزروعة فى المنطقة او الواردة اليها. وتشمل منطقة الحظر مطار اوكلاند.

وجاءت هذه الخطوة فى اعقاب قرار اتخذته استراليا يوم الاثنين الماضى بوقف واردات البساتين من منطقة اوكلاند. ويشكل انتشار ذبابة الفاكهة تهديدا لقطاع زراعة البساتين فى نيوزيلندا الذى يبلغ حجم اعماله نحو ٩٦٥ مليون دولارامريكى.

وقالت الوزارة فى وقت سابق ان اليابان اوقفت وارداتها من منطقة يبلغ نصف قطرها نحو ٨٠ كيلومترا فى اوكلاند غير ان افيس قال ان ذلك قد تغير بعد امداد اليابان بالمزيد من المعلومات.

تعاون دفاعى

■ **طوكيو** : طالب زعماء من الائتلاف الثلاثى الحاكم فى اليابان والتر مونديل السفير الامريكى فى طوكيو بضرورة أن تتمشى المراجعة المقررة للخطوط العريضة الخاصة بالتعاون الدفاعى الثنائى بين البلدين مع الدستور اليابانى الذى ينبذ الحرب.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقب اجتماع عقده تاكو ياماساكى مسئول الشئون السياسية فى الحزب الليبرالى الديمقراطى أحد أحزاب الائتلاف الحاكم فى اليابان مع السفير الامريكى.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن ياماساكى قوله ان مونديل أعرب عن تفهمه للطلب اليابانى.. مشيرا الى ان استعراض الخطوط العريضة للتعاون الدفاعى الثنائى قد يستغرق أكثر من عام كامل.

وكانت الولايات المتحدة واليابان قد اتفقتا فى اعلان دفاعى مشترك خلال زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لليابان الشهر الماضى على بحث تطوير التعاون الدفاعى فى الحالات الطارئة فى الشرق الأقصى.

مـــاذا يحدث في شرق آسيـــا؟
طوكيو في منتصف الطريق بين واشنطن وبكين

□ رسالة طوكيو: أحمد الطهطاوي:

طوال الشهر الماضي شهدت منطقة شرق آسيا نشاطا سياسيا مكثفا بدأ بزيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لكوريا الجنوبية ثم اليابان وبعدها موسكو، ولم يمض سوى أسبوع واحد، حتى كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يدق أبواب بكين ويحتضن الرئيس الصيني جيانج زيمين في ود مصطنع ويوزع ابتساماته الباهتة على الجميع، مما أثار العديد من التساؤلات.

ماذا يحدث في شرق آسيا؟ وهل تسعى روسيا للتحالف مع الصين في وجه الولايات المتحدة وحلف الأطلنطي؟ وماهو موقف اليابان في حالة حدوث تصادم بين الحليف الاستراتيجي «أمريكا» والجار الآسيوي القريب «الصين»؟

وقبل الاجابة عن هذه التساؤلات يمكن القول إن كلينتون سجل خلال زيارته لمنطقة شرق آسيا عدة نقاط تحتسب لصالحه وتصب في النهاية في خانة جهوده المستمرة استعدادا لانتخابات الرئاسة الامريكية المقرر اجراؤها في نوفمبر القادم، وتعد في الوقت نفسه امتدادا للنجاحات التي حققها في مجال السياسة الخارجية مثل أيرلندا والبوسنة والشرق الأوسط، فقد نجح كلينتون خلال هذه الزيارة في تهدئة حدة التوتر على الحدود بين كوريا الشمالية والجنوبية بعد أن اطلق مبادرته التي اتخذت اسم «2+2» أي الكوريتين وأمريكا والصين للبحث عن صيغة بديلة اتفاق الهدنة ـ الذي انهى الحرب الكورية 1950 ـ 1953 ـ كما نجح كلينتون في توقيع اتفاق جديد للتعاون العسكري بين أمريكا واليابان اطلقا عليه اسم اتفاق الشراء والخدمات المتبادلة BCSA، وهو مايعني دعم وجود القوات الأمريكية في اليابان «60 ألف جندي منهم 47 ألفا في اوكيناوا وحدها».

حرب باردة جديدة

وبالنسبة للعبة توازن القوى في شرق آسيا والمحيط الهادي فإن استاذا مشهورا في جامعة هارفارد هو البروفيسور صامويل هانتنجتون يقول إن استمرار بروز الصين كقوة اقليمية قيادية في منطقة شرق آسيا، سيقود حتما إلى نوع من التصادم مع القطب الأمريكي.. الأمر الذي يعني حربا باردة من نوع جديد بين واشنطن وبكين، تختلف عن تلك الحرب الباردة التي قسمت العالم إلى شرق بقيادة الاتحاد السوفييتي وغرب بقيادة أمريكا، واستمرت طيلة النصف الثاني من القرن الحالي، ويشير هانتنجتون إلى أن الحرب الباردة الجديدة ستتركز حول قضايا حقوق الانسان والتجارة وانتشار الاسلحة النووية وتايوان ويعترف هانتنجتون بأنه لايطرح نظرية جديدة حيث أكد الزعيم الصيني القوي دينج شياوبنج نفسه منذ خمس سنوات هذه الحقيقة قائلا إن الحرب الباردة بدأت بالفعل بين أمريكا والصين وأن المسئولين الصينيين بدأوا ينظرون إلى أمريكا باعتبارها العدو الأكبر!

ويقول البروفيسور هانتنجتون إن التصادم بين واشنطن وبكين يمثل امتدادا لنظرية تصادم الحضارات بين دول الشرق ودول الغرب، وفي هذه الحالة فإن اليابان ستجد نفسها في موقف يحتم عليها ضرورة الاختيار بين الجار القريب أو الحليف الأمريكي الذي ترتبط معه بمعاهدة للتعاون العسكري.

الخطر الصيني

وقبل الاختيار فإن السؤال المطروح حاليا على المسئولين وكبار الساسة اليابانيين هو هل تشكل الصين خطرا على اليابان في المستقبل القريب؟ البروفيسور كنزو يوشيدا الاستاذ بجامعة طوكيو يقول حتى الآن لاتشكل الصين بقوتها العسكرية خطرا على اليابان ولكنها قد تكون خطرا محتملا في المستقبل خاصة في حالة انهاء

المحللين يستبعدون امكانية قيام تحالف عسكرى بين موسكو وبكين على الاقل فى المستقبل المنظور، لثلاثة أسباب رئيسية:

الأول يتعلق بروسيا حيث لن تمضى قدما فى تزويد الصين بالاسلحة الحديثة لأن موسكو لاترغب فى وجود مارد عسكرى على حدودهاالجنوبية.

والثانى: يتعلق بالصين التى لن تجد فائدة فى اقامة مثل هذا التحالف بل على العكس فإن بكين تسعى لتحديث اقتصادها وجذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية وفرض نفسها كقوة اقليمية قائدة فى الشرق الاقصى واسيا، كما أن بكين لاترغب فى زيادة حدة التوتر مع الولايات المتحدة خاصة أن لها مايكفى من المشكلات مع الامريكيين.فضلاً عن رغبتها فى الحفاظ على العلاقات التجارية والاقتصادية مع الغرب وليس أدل على ذلك من أن حركة التبادل التجارى بين الصين والولايات المتحدة خلال العام الماضى بلغت ماقيمته 43 مليار دولار مقابل 5,5 مليار مع روسيا!

أما السبب الثالث فهو خاص بالدولتين معا فكلتاهما تعتمدان ماليا واقتصاديا وتكنولوجيا على نفس المصادر، الغرب وشرق اسيا ومن ثم فإن الصين لاتستطيع أن تكون مصدرا جوهريا للتمويل والاستثمارات لروسيا وكذلك الأمر بالنسبة لروسيا فإنها لاتستطيع القيام بهذا الدور لصالح الصين.

وخلاصة القول فإن روسيا تعتبر توثيق علاقاتها مع الصين شيئا مهما لحفظ التوازن فى منطقة اسيا وأوروبا على ألا يكون ذلك على حساب علاقاتها مع الغرب، وهو نفس الامر بالنسبة للصين.

وفى ضوء هذه المعادلة التى تستبعد قيام تحالف روسى ـ صينى بالقرب من حدودها الغربية، اختارت اليابان ـ حسب رأى العديد من المسئولين والمحللين اليابانيين ـ الوقوف فى منتصف الطريق بين واشنطن وبكين، وكما استفادت طوكيو من الحرب الباردة القديمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى حيث وجهت كل طاقاتها وجهود شعبها للبناء خلال الخمسين عاما الماضية فإنها تسعى لتوظيف الحرب الباردة الجديدة بين واشنطن وبكين لصالحها بهدف لعب دور أكبر على الساحة الدولية، يخدمها اقتصاد قوى وحيادية نسبية ازاء الصراعات الدولية وابتعاد متعمد ومدروس عن بؤر التوتر والمناطق الساخنة فى العالم.

معاهدة التعاون العسكرى مع الولايات المتحدة.

فى الوقت نفسه، حاول الرئيس الروسى يلتسين تسجيل عدة نقاط انتخابية لصالحه فى مجال السياسة الخارجية لتعويض الضغوط الداخلية التى يتعرض لها من جانب الشيوعيين والقوميين فاحتضن قمة الأمن النووى ثم قام بزيارة مرتقبة للعاصمة الصينية ليدفع العلاقات الروسية ـ الصينية إلى بؤرة الاهتمام الدولى، حتى أن بعض المحللين تساءل عن امكانية تشكيل حلف فى المستقبل بين روسيا والصين فى مواجهة مثلث طوكيو واشنطن سول خاصة فى ضوء استمرار وتصاعد الخلافات بين واشنطن وبكين من ناحية واصرار حلف شمال الاطلنطى على التوسع شرقا اتجاه الحدود الروسية من ناحية أخرى، وهو ما عبر عنه بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسى بقوله: إذا تحرك الاطلنطى شرقا فإننا سنتحرك باتجاه الشرق ايضا!

ورغم أن الكثيرين فى موسكو يرون فى الصين تصحيحا لأى اختلال فى الميزان الاستراتيجى فى أوروبا فى حالة توسيع حدود حلف الاطلنطى شرقا فإن اغلب



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

اليابان: أوكيناوا ترفض من جديد طلب الحكومة بشأن القواعد الاميركية

■ طوكيو - ا ف ب - رفضت لجنة خبراء خاصة امس السبت في جزيرة اوكيناوا طلبا من الحكومة اليابانية السماح للقوات الاميركية في البقاء في ارض يرفض صاحبها الياباني تجديد عقد تاجيرها للجيش الاميركي. واصبحت هذه الارض التي تبلغ مساحتها ٢٣٦ مترا مربعا رمزا لاختبار القوة بين اصحاب الاراضي في اوكيناوا الرافضين للوجود العسكري الاميركي والحكومة المركزية اليابانية التي تعتبر ان القوات الاميركية المتمركزة في اليابان تشكل ضمانة للامن في شرق أسيا.

وقطعة الارض جزء من اراض مساحتها ٥٣٠ الف متر مربع تستخدمها قاعدة اميركية كبيرة للتنصت. وانتهى عقد تاجيرها في الاول من نيسان (ابريل) الماضي.

وطلبت طوكيو من لجنة الخبراء التي تبت في قضايا استملاك الاراضي السماح «بصورة عاجلة» باستخدام قطعة الارض لستة اشهر في انتظار صدور قرار اداري رسمي.

واعتبرت لجنة الخبراء وهي لجنة مستقلة تضم محامين واكاديميين ان الحجج التي قدمتها الحكومة غير كافية. وشددت طوكيو في دفاعها عن طلبها ان امن اليابان سيتأثر سلبا اذا منع الجيش الاميركي من استخدام قطعة الارض.

ويعتبر صاحب الارض شويشي شينانا، وهو صاحب محل بقالة يبلغ من العمر ٤٧ عاماً، من ابرز الناشطين الذين يطالبون بسحب ٢٨ الف جندي اميركي متمركزين في اوكيناوا. وقد رفع شكوى ضد الحكومة اليابانية لاحتلال ارضه بصورة غير مشروعة.

وتقع ٧٥ في المئة من المنشآت العسكرية الاميركية في اليابان في جزيرة اوكيناوا.

ويبلغ العدد الاجمالي للجنود الاميركيين في اليابان ٤٨ الف جندي.

وبدأ التوتر بين سكان اوكيناوا والحكومة اليابانية بعد قيام ثلاثة جنود اميركيين باغتصاب فتاة يابانية في الـ١٢ من عمرها في ايلول (سبتمبر) الماضي. وبلغ التوتر ذروته في تشرين الثاني (نوفمبر) حين رفض حاكم الجزيرة التوقيع باسم اصحاب الاراضي على تجديد عقود الايجار التي انتهت مدتها. واتفقت طوكيو وواشنطن اثر ذلك على خفض مساحة المنشآت العسكرية الاميركية في اوكيناوا بمعدل ٢٠ في المئة خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اليابان في منتصف نيسان (ابريل) الماضي. ويشمل هذا الخفض قطعة الارض التي تقع عليها قاعدة التنصت لكن تخفيف الوجود الاميركي سيتم تدريجاً وعلى مدى سنوات عدة.



مكافأة لمزيد من الإنجاب !!

في اليابان يفعلون عكس ما نفعله في مصر بالنسبة لأزمة السكان. وفي اليابان أيضا أزمة سكان، ولكن ليس زيادة عدد السكان، وإنما إنخفاض عدد السكان، على الرغم من أن تعداد اليابان قد بلغ خلال العام الماضي ـ ١٩٩٥ ـ ١٢٥ مليون نسمة. ونحن في مصر نبذل جهودا لتخفيض عدد المواليد وندعو لتنظيم الأسرة فإن اليابانيين يشجعون الشباب على الزواج والانجاب، ويبذلون جهودا كبيرة في هذا الصدد نظرا لعدم اقبال الشباب على الزواج وحتى إذا تزوج فإنه غالبا لا يميل إلى الانجاب حتى لا يعوق ذلك عمل الزوجة أو يجعلها تستقيل من عملها.

وهناك تحذيرات قوية تصدرها المؤسسات الأكاديمية أو الحكومية بشأن تحول اليابان إلى مجتمع من كبار السن والمعمرين خلال الـ٢٠ عاما القادمة إذا لم يقبل الشباب على الانجاب وإذا لم ترتفع نسبة المواليد!

وحاليا تتبع الحكومة اليابانية سياسة زيادة مرتبات الموظفين وفتح مكافآت لمن ينجب طفلا جديدا!!

ومؤخرا نشرت صحيفة يوميوري أن إحدى قرى منطقة كيوشو الواقعة بالقرب من جبل أسو (ASO) قدمت مكافأة مقدارها [illegible] ين (حوالي [illegible] دولار) إلى إحدى الأسر التي [illegible] المسجلة إلى أن سلطات تلك القرية [illegible] الوليد الجديد سوف يكون عونا حقيقيا للقرية التي تعاني من عجز في الأيدي العاملة وزيادة عدد كبار السن فيها.

وقالت أيضا إن [illegible] القرية [illegible] كوماموتو مسقط رأس [illegible] موريهيرو هوسوكاوا رئيس وزراء اليابان السابق، يبلغ عدد سكانها [illegible] نسمة وتعاني بشدة من نقص المواليد كما أن نسبة كبار السن فيها تبلغ حاليا ٢٢٪.



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٢ مايو ١٩٩٦



طوكيو : منصور أبو العزم

الأجانب أعضاء في الأحزاب اليابانية!

في خطوة تعد الأولى من نوعها في تاريخ اليابان السياسي. قرر الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو أحد أحزاب المعارضة ويختلف عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الياباني الذي يقوده توميتش موراياما رئيس الوزراء السابق والمشارك حاليا في الحكومة الإئتلافية، قرر السماح لغير اليابانيين الذين يزيد عمرهم عن ١٨ عاما أن يشتركوا في الحزب ويحصلون على عضويته بشرط أن يكونوا عاشوا في اليابان ثلاث سنوات على الأقل وقال المسئولون في الحزب أن تلك الخطوة تعكس الدعوات المتزايدة في أنحاء اليابان لمنح السكان غير اليابانيين حق التصويت في الانتخابات المحلية وفرص أكبر للحصول على وظائف عامة في اليابان وبعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي أول حزب سياسي في اليابان يفتح أبوابه أمام اليابانيين لدخول مجال الخدمة العامة على المستوى القومي . وكان حزب السواد الجدد قد وافق من قبل على أن يشترك في عضويته غير اليابانيين ولكن على المستوى المحلي المحليات فقط. وسوف يتعين على هؤلاء الأجانب الذين يرغبون في الاشتراك في أنشطة وعضوية الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن يدفعوا الرسوم العادية التي يدفعها اليابانيون كرسوم عضوية



رئيس الوزراء وحفل الربيع!

أخيرا ظهرت بوادر الربيع في أنحاء اليابان .. حيث بدأت زهور اليابان المشهورة بجمالها في التفتح وكلما مررت بحديقة أو منطقة أشجار تستنشق رائحة جميلة لا تظهر إلا في هذا الوقت من العام .. مع نهاية شهر أبريل. والواقع أنه على الرغم من الغلاء الفاحش لأسعار الأراضي في اليابان وبخاصة في العاصمة طوكيو - وهي أسعار ليس لها مثيل في العالم تقريبا - فإنه ما من منطقة أو حي في طوكيو إلا وبه حديقة عامة تكسوها خضرة جميلة وبها ملاعب وملاهي للاطفال والكبار وما من مكان سواء شارع أو منزل في طوكيو إلا ونجد الأشجار إن لم تكن داخل المنزل فهي أمامه في الشارع .. فاللمسة [illegible] والاهتمام بالطبيعة سمة يتميز بها اليابانيون. وقد كان شتاء هذا العام طويلا وقارسا ومع أنه من المفترض أنه مع بداية شهر مارس أن يبدأ الطقس في اليابان في التحسن التدريجي وإرتفاع تدريجي لدرجات الحرارة، إلا أنه هذا العام امتد إلى شهر مارس ما بين ٩ - ١٠ حتى آخر أبريل .. ثم فجأة ارتفعت في إحدى أيام أبريل إلى ١٨ درجة لتعاود انخفاضها مرة أخرى إلى أقل من خمس درجات ! وعلى أية حال، فإنه مع بداية الربيع يدعو رئيس الوزراء الياباني الى حفل كبير بهذه المناسبة يشارك فيه السفراء الأجانب وعدد من الشخصيات الأجنبية الأخرى فضلا عن الأسرة المالكة ومعظم الوزراء وأعضاء البرلمان، وأحيانا يصل عدد الحضور إلى ما بين ٢٠٠٠ - [illegible] شخص، ويتم الحفل في إحدى الحدائق العامة الكبرى بالقرب من منطقة شينجوكو حيث يقدم الأطباق اليابانية التقليدية والمشروبات اليابانية بالإضافة إلى الأطباق العربية الأخرى. وتقام مراسم لحفلات وتقاليد تقديم الشاي الياباني التقليدي.



حكومة مقاطعة «أوكيناوا» اليابانية ترفض تجديد عقد الإيجار للقواعد الأمريكية

طوكيو - وكالات الأنباء - فجرت حكومة مقاطعة أوكيناوا من جديد أزمة القواعد العسكرية الأمريكية فى اليابان. فقد رفضت لجنة مصادرة الأراضى بالمقاطعة طلب الحكومة المركزية السماح بتاجير قطعة أرض للقوات الأمريكية. وقالت اللجنة فى قرارها ان طلب الحكومة لم يكن مشفوعا بمبررات استمرار تاجير الأرض للقواعد الأمريكية. وكان عقد الايجار قد انتهى رسميا فى مارس الماضى ورفضت حكومة مقاطعة أوكيناوا تجديده.

ومن ناحيتهما، أعرب رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو ووزير دفاعه هيديويوسى عن قلقهما البالغ إزاء قرار لجنة مصادر الأراضى فى المقاطعة الواقعة على بعد ١٦٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة طوكيو. ومن المعروف ان مجموعة من الجنود الأمريكيين قد اغتصبوا تلميذة يابانية فى اوكيناوا العام الماضى، مما أثار مشاعر الغضب لدى المواطنين اليابانيين إزاء الوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان. ورغم أن مالك قطعة الأرض يرفض تجديد عقد الايجار، فإن الحكومة المركزية لاتزال تسمح باستمرار القوات الأمريكية فيها دون سند قانونى. ويرى بعض المسئولين أن هذا الوضع له مايبرره فى ضوء الالتزامات التى يمليها الاتفاق الأمنى اليابانى الامريكى، ومن بينها مسئولية اليابان عن توفير الأراضى اللازمة للقواعد الأمريكية.

ومما يذكر أن حوالى ٧٥٪ من الأراضى التى يستخدمها الجنود الأمريكيون البالغ عددهم ٤٧ الف جندى فى اليابان، تقع فى أوكيناوا.



يزعجهم اختزال بلدهم إلى «اوشين» و«كابوكي» أو كيس فلوس

اليابانيون يقبلون على مصر... لتعليم لغتهم وترويج «السومو»

□ القاهرة – من عبدالله كمال:

■ استطلعت مجموعة من قوات جيش الدفاع الياباني اخيراً مدى ملائمة مطار القاهرة لاستقبال الوحدات اليابانية التي ستشارك في قوات حفظ السلام في هضبة الجولان، بعد توقيع اتفاق سلام بين سورية واسرائيل.

ويفترض أن تكون القاهرة هي المحطة قبل الاخيرة في رحلة طويلة تقطعها هذه الوحدات من اليابان إلى الجولان، مروراً بتايلاند والهند وعمان ثم القاهرة، وبعدها الجولان.

وعلى رغم أن هذا النشاط السياسي العسكري جزء من اهتمام ياباني واسع بمنطقة الشرق الأوسط، فهو يأتي أيضاً في اطار اهتمام متزايد بمصر، في وقت بلغ عدد السياح اليابانيين الذين يزورونها نحو ٦٠ الفاً سنوياً، مقابل اقبال مصري لافت على تعلم اللغة اليابانية للتعامل مع هذا التدفق السياحي.

ومن جانبه إضطر المركز الثقافي الياباني في القاهرة لأن يقسم المصريين الراغبين في تعلم اليابانية إلى حاملي ارقام فردية وزوجية حسب بطاقات الهوية الشخصية، اذ بدأ القسم الاول التعلم في دورة آذار (مارس) والثاني في دورة تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وذلك لمواجهة الاقبال الكبير، اذ تقدم اكثر من ٤٠٠ شخص بطلبات لتعلم اليابانية في كل دورة، ويريد اصحابها العمل كمرشدين سياحيين للافواج اليابانية المتزايدة.

وعلى رغم أن عددا من مرشدي السياحة المصريين شكوا من أن هناك سيطرة يابانية على شركات السياحة تدفع إلى توظيف مرشدين يابانيين في مخالفة واضحة للقانون، إلا أن السلطات المصرية لم تتخذ اي اجراء. ويزور السياح اليابانيون عادة اسرائيل في برنامج رحلتهم نفسه إلى مصر.

وافتتحت مصر للطيران خطا جوياً جديداً مع مطار

اوساكا، بعد سنوات طويلة من العمل على خط واحد من طوكيو واليها، كما عينت جامعة القاهرة استاذا يابانيا كرئيس لقسم اللغة اليابانية في كلية الآداب، في الوقت الذي زار ثلاثة اساتذة مصريين جامعات يابانية لتعليم اللغة العربية وآدابها وثقافتها، وهم: الدكتور عبدالمنعم تليمه، والدكتور قدري حفني، وقبلهما كان الدكتور نصر حامد أبو زيد الذي يعيش الآن في هولندا بعيدا عن حكم التفريق بينه وبين زوجته الذي صدر ضده في مصر.

وعبرت اليابان، التي تعرف باسم «نيهون» في اللغة اليابانية، خلال سنوات ماضية عن اهتمامها بمصر، وفي شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي افتتحت «مؤسسة اليابان» مكتبها الاول في الشرق الاوسط. وهي مؤسسة تعاون ثقافي دولية معروفة يرأس مكتبها في القاهرة السيد موزوكي، الذي سرعان ما عقد ندوات عدة لابراز الاهتمام الياباني بالمنطقة

وفي الشهر الماضي استضاف السفير الياباني في القاهرة كونيو كاتاكورا في بيته الفخم في حي غاردن سيتي الكاتب الياباني هياساكا، الذي كان عمل لفترة طويلة مع رئيس الوزراء الياباني السابق تاناكا، فألقى محاضرة عن الديموقراطية في اليابان، لكنه خلص الى إن «اليابان ليست سوى دولة بيروقراطية».

وبعد أيام يلقي السفير كاتاكورا نفسه محاضرة عن التعليم في اليابان امام اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي، وكان قال من قبل في ندوة عقدها مركز البحوث السياسية في جامعة القاهرة إن «الحفاظ على العلاقات مع مصر وتدعيمها ركيزة للسياسة اليابانية في الشرق الاوسط». ويشمل الاهتمام الياباني مجال الرياضة، خصوصاً في الترويج لرياضة «السومو» اليابانية من خلال اتصالات مع الاتحاد المصري للجودو. وفي الوقت نفسه، يسعى اتحاد كرة القدم الياباني لاقناع نظيره المصري بتأييد طلب لتنظيم مونديال العالم ٢٠٠٢ في طوكيو.

المصريون من جانبهم انتبهوا لليابان - على مستوى الشارع - في وقت متأخر، حين عرض التليفزيون المصري في العام الماضي مسلسلاً اسمه «اوشين» يروي قصة كفاح فتاة يابانية فقيرة، ولقي أقبالاً جماهيرياً واسعاً اكثر مما حظي به عرض الـ «كابوكي» الذي افتتحت به دار الاوبرا المصرية في عام ١٩٨٨، وهي الدار التي تولت اليابان انشاءها. وواضح ان هذه الدعاية الثقافية اليابانية المتصاعدة في مصر تريد ان يتجاوز المصريون في نظرتهم الى اليابان على انها مجرد دولة «اوشين» و «كابوكي» وألا ينظروا اليها على انها «كيس فلوس» يقدم التبرعات والاعانات كلما طلبت منه.

ونبه مسؤول ياباني خلال لقاء له مع صحافيين مصريين في طوكيو: «انكم لا تقتربون منا لتتعرفوا على ثقافتنا، وتعتبروننا مجرد خزانة وهذا غير صحيح». ويسعى المصريون بقدر الامكان إلى اجتذاب استثمارات يابانية. لكن نتائج هذه المحاولات بقيت عند حدود مصنع سيارات «سوزوكي» في مدينة السادس من اكتوبر، ومصنع تلفزيونات «توشيبا» الذي يملك محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية في مصر معظم اسهمه.



اليابان والصواريخ

● طوكيو - أعلنت اليابان أنها ستقوم بتطوير صاروخها المحلى الصنع من طراز «اتش ٢٠٠» بهدف انتاج صاروخ جديد بحلول عام ٢٠٠٠ يمكن اطلاقه لارسال اقمار صناعية تجارية إلى المدار الخارجي.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية أمس عن مسئولين بلجنة الأنشطة الفضائية قولهم إن اللجنة وافقت من حيث المبدأ على الانتهاء من تطوير الصاروخ الجديد الذى يحمل اسم «اتش ٢ ايه» فى موعد مبكر عن الموعد المقرر بمدة عام ونصف العام.

وأشار المسئولون إلى أن ذلك سيمكن اليابان من استخدام الصاروخ الجديد فى اطلاق قمرين صناعيين بالإضافة إلى مكوك فضائى محلى يحمل اسم «الأمل» فى عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠١، وتعتقد اللجنة أن إجمالى تكاليف تطوير الصاروخ ستبلغ خمسة وستين مليارين.

المدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

اليابان تطلق اكبر بنك عالمي

تداخلت اسباب سياسية واقتصادية وطبيعية متعددة لتزيد من ازمة اليابان الاقتصادية، رغم ان الانطباع العالمي هو ان اقتصاد هذه الدولة الآسيوية هو من أبرز اقتصادات العالم. فالى جانب الركود الاقتصادي المستمر منذ أربع سنوات، شكلت الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة الاميركية على اليابان في الحقل التجاري، وخصوصاً بشأن سوق السيارات، سبباً مهماً في ركود اقتصاد اليابان، الى جانب ارتفاع سعر الين بالنسبة للعملات الاجنبية وخصوصاً الدولار، وكذلك فائض المخزونات وتزايد الواردات. وكان للزلزال الذي ضرب مدينة «كوبي»، والذي تسبب بمصرع ستة آلاف شخص، وكذلك للهجوم بالغاز السام في محطات مترو الانفاق في طوكيو، اثراً اقتصادياً سيئاً في هذه الدولة العملاقة التي تعتبر من أبرز دول مجموعة الدول السبع الصناعية في العالم.

لكن الازمة الابرز التي ظهرت بشكل حاد على الصعيد الاقتصادي في اليابان خلال العام المالي الحالي الذي انتهى في نيسان (ابريل) الماضي، هي الديون المعدومة من جانب البنوك للشركات العقارية بعد ان اصيبت تلك الشركات، المعروفة بشركات جوسن، بنكسة في اعمالها تسببت بافلاسها. والذي فعلته الدولة هو انها قامت بتخصيص مبلغ سبعة مليارات دولار لشراء تلك الديون مقابل شطب البنوك لتلك القروض. ورغم ما اثير حول خطة الحكومة اليابانية، الا ان الخطة خففت بعض الشيء من اجواء الازمة الاقتصادية التي تهدد بتدني نسبة النمو عما هي عليه هذا العام، وهي ٢,٥ بالمائة.

امام هذا الوضع ارتاحت البنوك بعض الشيء، رغم ان ٢١ من تلك البنوك الكبيرة خسر ما يصل الى ٣١ مليار دولار قبل الضرائب. ورغم هذا، اطلقت اليابان وسط الازمة هذه، اكبر بنك في العالم بلغت ميزانيته حوالي ٧٧ ألف مليار ين ياباني، اي حوالي ٧٥٠ مليار دولار، وهذا المبلغ يساوي ميزانية الدولة اليابانية.

فعلى صعيد خسائر البنوك، تبين الخبراء الاقتصاديون ان لا خسائر هناك في عمليات التشغيل والعمليات اليومية، بل انها حققت ارباحاً في هذا المجال بعد الارتفاع في سوق السندات. لكن الخسائر كانت نتيجة قرار اتخذته تلك البنوك ويقضي بمواجهة مشكلة ديونها المعدومة عن طريق شطبها، وهي الديون المستمرة منذ ثلاثة اعوام، وكان معظمها بسبب خسائر الشركات العقارية التي اسستها تلك البنوك واصبحت عبئاً عليها. وبلغت تلك الديون حوالي عشرة آلاف مليار ين، اي حوالي مائة مليار دولار اميركي. وهذا المبلغ هو الذي ستتولى الدولة اليابانية معالجته مع البنوك بحيث تقوم بتعويض معظمه عن طريق حسمه من الضرائب المستحقة على تلك البنوك. ورغم التفاوت في تقدير قيمة تلك الخسائر، اذ هناك من يقدرها بـ ٤٠٠ مليار دولار، وكذلك على الرغم من تروي بعض تلك البنوك بقبول خطة الحكومة للتعويض، الا ان الواضح ان البنوك اليابانية على ابواب تجاوز الازمة الحادة التي تعرضت لها بسبب تلك الديون المعدومة.

هذا في حين ان بنوكاً يابانية اخرى لم تطلها الازمة، مثل بنك «سانوا»، الذي اعلن ان ما يزيد على ثلثي القروض غير المجدية مغطى بالاحتياطات المخصصة لتغطية الخسائر. كذلك هناك «بنك طوكيو» وبنك «ميتسوبيشي» وهما البنكان اللذان اندمجا معاً ليشكلا أكبر بنك في العالم. كذلك لم تتضرر من الخسائر بنوك مثل بنك «سوميتو» وبنك «داي ايشي كانغيو».

اما البنك الأكبر في العالم الذي افتتح اعماله مؤخرا في طوكيو فهو بنك «طوكيو - ميتسوبيشي»، وعملية الدمج هذه هي الأولى في اليابان منذ مطلع التسعينات ويفوق البنك الجديد في حجمه البنكين الأكبر في اليابان وهما: «ساكورا بنك» و«داي ايشي كانغيو». والبنك العملاق الجديد يستند الى شبكة «ميتسوبيشي» المحلية الكبرى، والى شبكة بنك طوكيو العالمية ويرى الخبراء ان هذا الاندماج سيدفع بنوكاً يابانية عدة للاندماج ايضاً وذلك من اجل الصمود في معركة تحرير الاقتصاد الياباني ومعالجة الديون المعدومة. والبنك الجديد يضم ٢١ ألف موظف وعامل و٣٦٦ فرعاً محلياً في اليابان مع المقر الرئيسي، اضافة الى ٨٣ فرعاً ومكتب تمثيل في العالم.

وكانت الازمة السياسية في اليابان قد جاءت بريوتارو هاشيموتو الى رئاسة الحكومة بعد ان اضطر توميتي موراياما للاستقالة مطلع السنة الحالية، وقبل ثلاثة اشهر من الموعد المقرر لاقرار الميزانية العامة، وقبل ثلاثة اشهر ايضاً من انتخابات عامة مقررة في تموز (يوليو) المقبل. وكان موراياما قد نجح في متابعة الاصلاحات الاقتصادية التي بداءتها الحكومة السابقة، لكن حكومته فشلت في تسوية النزاع التجاري مع الولايات المتحدة الاميركية لتعديل الميزان التجاري الذي يعاني من عجز اميركي مع اليابان يصل الى ٦٠ مليار دولار، الأمر الذي انعكس سلباً على القدرة التنافسية للسلع اليابانية في الخارج بسبب ارتفاع قيمة الين تجاه الدولار وغيره من العملات.

وبعد استقالة موراياما من الحكومة وهو زعيم الحزب الاشتراكي، جاء هاشيموتو زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي ليعيد حكم الليبراليين بعد غياب استمر عامين، رغم انهم ظلوا في السلطة اربعة عقود متواصلة بعد الحرب العالمية الثانية. هاشيموتو اوحى بالثقة بعد نجاحه في المحادثات الخاصة بتجارة السيارات مع اميركا عندما بدا كمفاوض عنيد وكمحافظ ملتزم بمصالح بلاده القومية وأبرز ما يركز عليه الزعيم الياباني الجديد هو توسيع دور اليابان سياسياً ليتوازن مع دورها الاقتصادي الكبير في العالم

طوكيو - «الحوادث»

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

دعوى قضائية

● طوكيو - رفضت محكمة مقاطعة اوساكا اليابانية أمس دعوى قضائية بشأن دستورية مشاركة قوات الدفاع الذاتى فى عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة فى كمبوديا عام ١٩٩٢، وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان المحكمة اشارت إلى ان البت فى هذه الدعوى لاطائل من ورائه.

وكانت مجموعة من المواطنين بقيادة احد المدرسين قد اقامت هذه الدعوى عام ١٩٩٢ مشيرة إلى ان حيازة أسلحة من جانب قوات الدفاع الذاتى امر يتنافى مع الدستور وانه كان ينبغى عدم السماح لهذه القوات للقيام بمهام حفظ السلام فى كمبوديا.



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

اليابان تنشئ أكبر جهاز للاستخبارات العسكرية

■ طوكيو - رويتر - أقر البرلمان الياباني أمس الأربعاء اقامة أكبر وكالة استخبارات في البلاد بهدف جمع المعلومات ودراسة التطورات العسكرية في شرق آسيا وغيرها من المناطق.

وتأتي الوكالة الجديدة التي تشكل عن طريق دمج وحدات الاستخبارات في الجيش والبحرية والقوات الجوية بناء على دعوة من الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في اعلان اميركي - ياباني مشترك الشهر الماضي لتعزيز الوجود العسكري لليابان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

كما جاء قرار انشاء هذه الوكالة بعد اسبوع من اعلان هاشيموتو ان اليابان تدرس امكان اطلاق أقمارها الصناعية الخاصة لأغراض التجسس.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع ان الوحدة الجديدة التي ستضم ١٦٥٠ عضواً والتي سيطلق عليها اسم بسيط هو: مقر الاستخبارات، يمكن أن تبلغ ميزانيتها الأولية ٦٥ مليون دولار وان تنشأ تحت اشراف مجلس قيادة اركان الجيش الياباني المشتركة.

وسيعين ضابط اميرال او جنرال في وقت قريب لتولي رئاسة الوحدة التي من المقرر ان تضم الفي موظف. وقال الناطق باسم الوزارة إنه «من الطبيعي أن تركيز الوحدة الجديدة سيكون على الأزمات الاقليمية المحتملة في شرق آسيا».

إنشاء أكبر وكالة مخابرات يابانية لمراقبة التطورات العسكرية فى آسيا

طوكيو - ر - وافق البرلمان اليابانى امس على إنشاء أكبر وكالة للاستخبارات فى البلاد يكون هدفها جمع ودراسة التطورات العسكرية بمنطقة شرق أسيا وغيرها من باقى مناطق العالم.

وسوف يتم تشكيل الوكالة الجديدة من عدد من وحدات المخابرات فى الجيش والبحرية والقوات الجوية ليتم توحيد عملهم، ويأتى انشاء هذه الوكالة كنتيجة للإعلان اليابانى - الأمريكى المشترك الذى صدر فى ختام قمة رئيس الوزراء اليابانى ريوتاريو هاشيموتو والرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى طوكيو الشهر الماضى، حيث دعا الإعلان إلى ضرورة زيادة وجود اليابان العسكرى فى منطقة اسيا والمحيط الهادى.

وتبلغ قيمة الميزانية المخصصة للوكالة الجديدة فى بداية عملها نحو ٦٥ مليون دولار، وسوف يكون أفرادها البالغ عددهم ١٦٥٠ شخصا تابعين لمجلس أركان القوات اليابانية، كما سيتم تعيين قائد برتبة أدميرال أو جنرال قريبا ليتولى رئاستها، فى حين تقرر أن يكون مركز الوكالة الجديدة فى مبنى وزارة الدفاع بمجمع ايتشجايا الجديد بوسط طوكيو.

كما تأتى موافقة البرلمان بعد أسبوع واحد من إعلان رئيس الوزراء هاشيموتو أن بلاده تبحث حاليا إمكانية قيامها باطلاق أنظمة أقمار صناعية خاصة بها تؤدى عمليات التجسس العسكرية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

نمو أرباح الشركات اليابانية قد يتراجع بعد ارتفاعه الكبير

■ طوكيو - رويتر - أظهرت دراسة نشرت أمس ان الشركات اليابانية حققت العام الماضي معدلات نمو في الأرباح تعتبر الأفضل منذ سبع سنوات بعد ان عوض خفض التكاليف وانخفاض الين وأسعار الفائدة المنخفضة عن تراجع المبيعات.

وعلى رغم توقعات ارتفاع أرباح الشركات مرة أخرى هذه السنة تتوقع الشركات بشكل عام ان يتباطأ معدل التحسن.

وبعد ان هدأت الأسبوع الماضي موجة اعلان أرباح الشركات عن العام المنتهي في ٣١ من آذار (مارس) الماضي أظهرت دراسة ان اجمالي الأرباح الجارية للشركات المدرجة في البورصة ومن بينها الشركات المالية ارتفع بنسبة ١٧,٦ في المئة في عام ١٩٩٥/ ١٩٩٦.

وهذا هو أول ارتفاع لنسبة الأرباح في خانة العشرات منذ العام المنتهي في ٣١ من آذار عام ١٩٨٩ قبل تفجر مرحلة ما يسمى اقتصاد «الفقاعة» في اليابان في أواخر الثمانينات عندما ارتفعت أسعار الأراضي والعقارات والأسهم ارتفاعاً هائلاً. وارتفع اجمالي أرباح الشركات بنسبة ٦,١ في المئة في عام ١٩٩٤/ ١٩٩٥.

وأفادت الدراسة ان المبيعات التي تأثرت بتباطؤ الاقتصاد المحلي ارتفعت بنسبة ٠,٣ في المئة. وشملت الدراسة ٨٠ في المئة من الشركات غير المالية التي ينتهي عامها المالي في آخر آذار.

وارتفعت الأرباح الجارية لشركات الصناعات التحويلية قبل خصم الضرائب والتي تشمل أرباح أو خسائر الاستثمار بنسبة ٢٧,٧ في المئة من ٢١,٤ في المئة في العام الماضي.

وارتفعت الأرباح للشركات باستثناء الصناعات التحويلية والشركات المالية مثل البنوك وشركات الوساطة بنسبة ٥,٧ في المئة بعد انخفاضها بنسبة ٧,٦ في المئة في العام الماضي.

وحقق بعض الشركات اداء رائعاً من حيث الأرباح مثل شركة «نيبون ستيل كورب» العملاقة لصناعة الصلب التي اعلنت اول من أمس ارتفاعاً بنسبة ٤٧٦,٩ في المئة في أرباحها السنوية الجارية.

وقال كنيث كورتيت كبير الاقتصاديين في «دويتش بنك» «كبرى شركات الصناعات التحويلية في اليابان لم تكن متكاسلة على مدى الأعوام الأربعة أو الخمسة الماضية كما يعتقد بعض الناس».

وأضاف «كانت نشطة في مجال خفض التكاليف واعادة الهيكلة لتصل الى مستويات تنافسية أعلى».

وتباينت نتائج الشركات المالية، اذ تكبد بعض البنوك الكبرى خسائر في أول موجة من خسائر بنوك بهذا الحجم منذ خمسين عاماً بعد ان استخدمت البنوك أرباح التشغيل القياسية في تغطية مشكلة القروض المتعثرة الكبيرة.

وعادت اكبر أربع شركات وساطة في اليابان الى تحقيق أرباح في العام المالي الماضي بسبب ارتفاع عمولات المضاربة في اعقاب انتعاش سوق الأسهم غير ان ثماني من عشر شركات وساطة من الدرجة الثانية تكبدت خسائر على مستوى الشركات الأم.

وتظهر توقعات السنة الجارية ان أرباح الشركات ستتباطأ في السنة ١٩٩٦/ ١٩٩٧. ويتفق بعض المحللين على ان ارتفاع أرباح الشركات اليابانية وصل على الأرجح لذروته.

ومن المتوقع ان ترتفع أرباح الشركات غير المالية بنسبة ٨,٧ في المئة وشركات الصناعات التحويلية بنسبة ١٤,١ في المئة مع تحقيق ارتفاع في المبيعات بنسبة ٣,٥ في المئة في حين تشهد الشركات غير الصناعية باستثناء البنوك وشركات الوساطة والتامين ارتفاعاً بنسبة واحد في المئة في المبيعات في السنة المالية المقبلة.

وقد يؤدي ارتفاع متوقع في أسعار الفائدة عن مستوياتها المنخفضة السائدة منذ ايلول (سبتمبر) الماضي الى تقليل معدل نمو الأرباح.

ويجري تبادل الين الآن بسعر يقترب من ١٠٧ ينات للدولار بعد ان بلغ مستوى قياسياً هو ٧٩,٧٥ ين للدولار في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٥. وكان ارتفاع عملة اليابان يشكل عبئاً على صادراتها ويجعل منتجاتها أقل قدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية.





عاصمة يابانية جديدة

طوكيو . وافقت الحكومة اليابانية على تقرير يوصى بنقل العاصمة بعيدا عن طوكيو للتخفيف من حدة الزحام، وأشار التقرير الذى قدمه كازومى سوزوكى مدير عام وكالة الأراضى الوطنية الى أن هذا الاجراء يعد ضروريا وحيويا لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية فى هذه المنطقة.

وفيما يتعلق بالأوضاع فى طوكيو ومناطق «سايتاما» «وشيباوكانجوا» المجاورة اوضح التقرير أن الحكومة اتخذت اجراءات لاعادة التوزيع مثل نقل الجامعات والمصانع.

وأضاف التقرير أنه رغم انخفاض عدد المساكن فى منطقة العاصمة الا أن هناك مؤشرات عديدة تؤكد وجود زحام من بينها الاختناق المرورى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦

٣٠ عاماً بلا مولود «ذكر»

أزمة الرجال تهدد العائلة الامبراطورية فى اليابان

قد لا يكون لدى العائلة المالكة اليابانية مشاكل طلاق أو شجار وخلافات عامة لكن هذه العائلة الكتومة جداً لديها مشاكل تهدد بقاءها، فخلال ٣٠ عاماً لم ينجب أى عضو من العائلة الامبراطورية مولودا ذكرا، ومن ثم أرسلت العائلة مستشارا رفيع المستوى فى هيئة شئون الاسرة الامبراطورية فى مهمة خاصة جداً وهى جمع معلومات عن كيفية منع انقراض اقدم الملكيات الوراثية فى العالم، وتدرس الحكومة اليابانية بحذر – بعد ٢٢٦ سنة من تولى الامبراطورية اليابانية الأخيرة – أن تغير فى القانون لكى ترث عرش الامبراطور الحالى أكيهيتو – البالغ من العمر ٦٢ سنة – سيدة، وقد عقد المبعوث الخاص لقاءات مع المسئولين فى القصور الملكية بهولندا وبلجيكا والدنمارك بشأن النساء الملكات كيف يتصرفن ونظرة الشعب لهن؟ ليدرس القوانين التى تتلاءم معهن.

فالدستور الدنماركى مثلاً تم تعديله عام ١٩٥٣ للسماح بخلافة مرجريت المحبوبة جداً.

والصداع الأكبر فى اليابان الآن بشأن القلق على أميريها الصغيرين الأمير ولى العهد ناروهيتو وأخوه فو ميهيتو، فالكبير بعد ثلاث سنوات من الزواج بالأميرة ماساكو لا توجد أى بشائر على قرب انجابهما لطفل، أما الأخ الأصغر فلديه طفلتان صغيرتان ولهما وضعهما الملكى بعد الزواج. وتذكر صحيفة الاندبندنت انه بالنسبة للعلاقات السيئة المتفشية داخل العائلة الملكية فى بريطانيا فاليابان تعد جنة ملكية فهناك علاقة تكافلية بين العائلة وهم يلتزمون بسلوكيات حسنة فى شئون المال والاستقامة.

ولا يظهر الامبراطور إلا مرة واحدة فى العام عندما يحضر اللقاء الرياضى القومى، وتفتح العائلة بوابات القصر مرتين فى العام أمام الجماهير لكنهم يقفون خلف الواح من الزجاج المضاد للرصاص بعد وقوع حادثة محرجة عندما القى أحد أفراد الشعب الساخطين بأحجار كبيرة على الامبراطورة، وبوجه عام يظهر أعضاء الأسرة الحاكمة قليلاً جداً ولديهم حساسية شديدة تجاه قول أو فعل أى شئ حتى لا يثير أى درجة من الخلاف ونادراً ما تحدث فضيحة ملكية كما هو منتشر فى العائلة المالكة البريطانية.

وقد تحققت فى عهد الامبراطور الأخير معجزة اليابان الكبرى لتحولها من أمة فقيرة مديونة إلى أكبر دولة صناعية ولديها فائض تجارى وتحقق هذا من خلال بقاء الأسرة المالكة مستقرة وكريمة ونقية تحظى باحترام الشعب وتكتمها وحرصها الشديد، لكن فى الآونة الأخيرة ظهرت زوجة ولى العهد الأميرة ماساكو التى «تثرثر» أكثر من اللازم بما يهدد البروتوكول اليابانى الملكى الصارم، وقد تزوجها الأمير منذ ثلاث سنوات بعد مشكلة استمرت طويلاً لكى يختار شريكة حياته فقد عرض عليه قائمة من السيدات الارستقراطيات لكن لم يهتم الأمير بأحداهن، كما أن هناك الكثير من السيدات لا يرغبن فى التخلى عن حياتهن العادية الحرة لكى يلتزمن بأكثر البروتوكولات الملكية تحكماً وكبتا فى العالم، لكنه فى النهاية وقع فى حب عميق مع ماساكو وهى ابنة دبلوماسى كبير وفتاة نشيطة فى عملها تعمل بوزارة الخارجية اليابانية قابلها الأمير عام ١٩٨٦ أثناء توجهها إلى اكسفورد للحصول على درجة علمية تضيفها إلى ما حصلت عليه من قبل من هارفارد وجامعة طوكيو، وعندما تأكد الأمير أنه لن يستقر على فتاة أخرى قامت الهيئات الامبراطورية باتصالات كبيرة وحاول والد ماساكو إقناعها بعد إلحاح بمقابلة الأمير مرة أخرى، لكنها رفضت اقتراحاته، ثم فى ديسمبر ١٩٩٢ استسلمت للأمر وابتهج الأمير كثيراً، واعترفت ماساكو فيما بعد بانها لا تخفى أنه كان لديها بعض القلق النفسى.

وهكذا وجدت ماساكو نفسها بعد الزواج محاصرة من معظم المحافظين بالبلاد ومن مؤسسات داخلية تراقبها وينتقدونها بشدة بسبب تصريحاتها للصحفيين وتعليقاتها غير المدروسة بما لا يتفق مع البروتوكول الملكى.

وقد وصفها أحد المسئولين السابقين بالقصر الملكى بانها «وقحة»، فهى تلقى النكات عن زوجها فتقول «إن ولى العهد يحب الموسيقى لكن أرجوكم لا تطلبوا منه تشكيل أوركسترا»، وهكذا أصبحت ماساكو منذ ارتدائها الكيمونو – وهو الزى التقليدى الثقيل للنساء – فى حفل زفافها فى يونيو ١٩٩٣ وراء أبواب كثيرة مغلقة ولم تظهر على الجمهور بدون زوجها وأصبحت ترسل إجاباتها مكتوبة للصحفيين حتى يتم التخطيط لها بشكل جيد، وتذكر صحيفة الاندبندنت أن العائلة الامبراطورية اليابانية يشبهون عرض العرائس المتحركة وإنها نموذج للملكية المثالية التى يمكنها الاستمرار لألف عام رابعة.



مدمرة يابانية تسقط مقاتلة أمريكية بطريق الخطأ

طوكيو - وكالات الأنباء - أعلن المسئولون اليابانيون والأمريكيون أمس أن مدمرة يابانية أسقطت بطريق الخطأ طائرة أمريكية مقاتلة، عندما أطلقت النيران عليها أمس خلال مناورات بحرية مشتركة في وسط المحيط الهادى. وقال المسئولون إن الطائرة سقطت فى مياه المحيط، لكن قائدها ومساعده تمكنا من القفز، ونقلا على متن سفينة ارسلتها المدمرة «يوجيرى» إلى حاملة الطائرات الأمريكية «إندبندنس» غربى جزر هاواى. وأكد المسئولون أن المناورات التى بدأت فى ٢٣ مايو الماضى ستستمر وفقا للبرنامج المحدد لها..

وقدمت اليابان اعتذارا رسميا فوريا على الحادث، كما طلب ريوتاروما شيموتو رئيس الوزراء إجراء تحقيق عاجل فى أسبابه، وتجنب حدوث توتر فى العلاقات الأمريكية اليابانية. وذكرت وزارة الدفاع اليابانية أن المدمرة كانت تطلق نيران مدفعيتها المضادة للصواريخ على هدف كانت إحدى السفن الأمريكية المشتركة فى المناورة تقوم بقطره، عندما صوبت نيرانها بطريق الخطأ صوب الطائرة، التى كانت تحلق فى المنطقة.



المصدر : الأهـــرام

التاريــخ : ٩ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

عـــام ٢٠١٥ باليابان:

الأقمار الصناعية تقود القطارات والسيارات وتخفض الحوادث ٧٥٪

تويوتا تنتج سيارة كل ٩,٨ ثانية وتبيع بـ ١٢١,٣٢ دولار فى الدقيقة

اليابان من:
محمد قاسم

لا يعرف اليابانيون حدودا قصوى للتقدم والطموح والتفوق ، ولم تعد قدرتهم على انتاج سيارة كل ٢,٨ ثانية ـ معدل انتاج ١٩٩٥ ـ كافية لإقناعهم بالوصول إلى القمة ، وهم يضعون الآن اللبنات الأولى لأعقد واضخم نظام مرورى ذكى يمكن أن يتخيله عقل ، سيتحكم فى حركة قطارات المترو والسكك الحديدية والسيارات داخل المدن وعلى الطرق السريعة وفى ساحات الانتظار ويعمل بنظم كمبيوتر عملاقة متصلة بالاقمار الصناعية ويبث سيلا من المعلومات عن هذا كله لقائدي السيارات على الطرق وللجالسين فى المنازل والمكاتب ، لينقل العالم إلى مرحلة الطرق والسيارات والتنقلات الذكية التي تجعل السيارة تتجنب الوقوع فى الحوادث من تلقاء نفسها ويخفض الاصطدامات والاختناقات المرورية بنسبة ٧٥٪ ، ويؤكد اليابانيون ان الامر ليس حلما لانه من المقرر أن يصبح حقيقة واقعة بحلول عام ٢٠١٥. ويمثل قطاع السيارات شريحة مهمة للغاية فى الاقتصاد اليابانى ، ففى عام ١٩٩٥ انتجت اليابان حوالى ١١مليون و٤٥٠ الف سيارة ، بواقع سيارة كل ٢,٨ ثانية ، ويبلغ معدل النمو فى انتاج السيارات خلال هذا العام ٣,٣٪ مقارنة بانتاج عام ١٩٩٤ ، واللافت للنظر أن السوق اليابانية مازالت مغلقة إلى حد كبير على الشركات الوطنية ، اذ تصل نسبة السيارات الاجنبية فى اليابان إلى ٤,٧٪ من اجمالى السوق ، وخلال عام ١٩٩٥ قام اليابانيون بتسويق ٨٠ موديلا من صنعهم ، شاركت فيه شركات تويوتا ونيسان وميتسوبيشى وهوندا وسوزوكى ومازدا ودايهاتسو وفوجى وايسوزو ونيسان ديزل ، وكنتيجة مباشرة لذلك احتلت اليابان المرتبة الثانية على العالم ـ بعد الولايات المتحدة ـ فى اجمالى عدد المركبات المملوكة بها ، ففى حين يوجد بالعالم حوالى ٦٤٢ مليون مركبة منها ٤٩١ مليون سيارة ركوب فإن نصيب الولايات المتحدة من هذا الرقم هو ٣٠,١٪ واليابان ١٠,١٪ .

ولا تتوقف المعجزة اليابانية عند هذه الارقام الضخمة كميا ، بل خطت خطوات واسعة نحو بناء نظام يعد معجزة تكنولوجية بكل المقاييس ، هدفه بالاساس خفض الاختناقات والحوادث المرورية بنسبة ٧٥٪ على الأقل من خلال نظام ملاحة ومراقبة مركزى ذكى يتنبأ بالحوادث ويعمل بالاقمار الصناعية وأنظمة الرادار والاشعة تحت الحمراء والاتصالات اللاسلكية وبرامج الكمبيوتر المعقدة ، ويتوقع أن يظهر هذا النظام فى مطلع القرن القادم وتحديدا بحلول عام ٢٠١٥ .

ووسط هذه الطموحات الكبرى والنجاح المتواصل تقف تويوتا كمحرك حيوى مهم وراء هذه النهضة سواء الحالية أو المتوقعة ، فمن ناحية الانتاج الكمى تعد تويوتا الصانع الأول للسيارات فى اليابان وتسيطر على ٣٠٪ من السوق اليابانية ، ويبلغ انتاجها ٣,١٧١,٢٧٧ سيارة عام ١٩٩٥ بمعدل سيارة كل ٩,٨ ثانية ، منها ٢٥٥٧١٧٤ سيارة ركوب والنقل والاتوبيسات ٦١٤١٠٣ ، ويبلغ صافى مبيعاتها ٦٢,٨٩٦,٧٨٥ دولار بمعدل بيع بلغ ١٢١,٣٢ دولار فى الدقيقة ، ويبلغ صافى الدخل ١,١٣١,٦٨٣ دولار وعلى المستوى التكنولوجى المتوقع ؛ تشارك تويوتا كأكبر مشارك للهيئات القومية اليابانية العاملة فى بناء النظام المرورى الذكى الجديد ، وبدأت تويوتا بالفعل تسويق أول وحدة من هذا النظام ، وهو جهاز الملاحة داخل السيارة، وتم بيع حوالى ٣٠٠ الف سيارة مزودة بنظم الملاحة فى اليابان خلال عام ١٩٩٤، وتم انتاج اول نظام يابانى للملاحة فى السيارات داخل تويوتا وزودت به السيارة تويوتا كراون عام ١٩٨٧ ـ والتكنولوجيا المحورية فى هذا النظام عبارة عن نظام الكترونى طبق لاول مرة فى مركبات تويوتا فى وقت مبكر عام ٨٠ ـ ١٩٨١، والسيارات التى تعمل بالنظام الملاحى اطلق عليها «نيفى كوم» وتعمل بإدخال الجهات الاهلية كى تعرض على لوحة صغيرة لايجاد زاوية الاتجاه والمسافة.

وتتضمن خطط تطوير نظم معلومات السائقين على المدى القصير المزيد من التطوير على نظم اتصالات ومعلومات المركبات، منها نظام مراقبة يتم فيه تركيب اجهزة لمراقبة وكشف انسياب حركة المرور على طول الطريق يتم الربط بينها فى مركز معلومات مرورى جديد، وهناك امكانيات اخرى تتضمن مدى آخر من المعلومات حول أماكن الوصول مثل دليل التليفون والتسلية ومستقبليات هذه المعلومات لن تركب فقط فى المركبات ولكن ستكون متاحة ايضا فى المواقع الاخرى، ولذلك يمكن للجمهور الاستعانة والتعامل مع هذه

المعلومات من بيوتهم او مكاتبهم أو من الوحدات الطرفية المتنقلة او فى الاماكن الخاصة، هذا التقدم سوف يحسن القيادة الآمنة ويخفف الاختناق المرورى ويجعل سفر المركبات اكثر نعومة وراحة.

ونظام الابلاغ عن الحوادث يبث رسالة استغاثة اثناء الطوارئ للقضاء على الجدل الذى عادة ما ينشأ بين المبلغ عن الحالة الطارئه والذى يحتاج الى استجابة سريعة وبين السلطات التى تحتاج الى تحديد موقع الحالة الطارئة ونوع المساعدة المطلوبة وهذه النظم تستعمل الاقمار الصناعية طراز G.P.S. لتحديد الموقع وتاكيد الحصول على استجابة سريعة.

ويتكون النظام من عدة انظمة منفصلة تعمل بالتنسيق معا هى نظام ملاحى - اتصالات الطوارى، – راديو تحذيرى كهربى على جانب الطريق - وسائد تحذيرى عمل بالاشعة تحت الحمراء - نظام السيطرة والتحذير بالحوادث – قمر صناعى G.P.S – نظام اتصالات ومعلومات المركبات – مركز ادارة الطريق - المركز الفيدرالى لسيارات اليابان - نظام بث متعدد على موجات F.M - قمر صناعى للاتصالات – نظام التنقلات الذكى للمسافات

– سيارات التأجير الشخصى العارض - نظام رادار

وهذه الانظمة مجتمعة سترفع من معدلات السلامة والأمان على الطريق إذ ستسمح باكتشاف العقبات والمطبات قبل الوصول اليها بفترة كافية لمنع التصادم فى اول مكان، وقد انجزت تويوتا بالفعل نظما عملية لاكتشاف العقبات عند السرعات المحققة مثل السونار - الخلفى الذى انتج عام ١٩٨٢، والسونار الذى يستشعر المسافة بين السيارة وبين ماحولها وتم تسويقه عام ١٩٨٨، وحاليا تويوتا على وشك الوصول الى امكانية تجنب الحوادث عند السرعات العادية على وسك الوصول الى امكانية تجنب الحوادث عند السرعات العادية

والتوقعات الحالية لدى تويوتا تشير إلى أنه فيما بعد عام ٢٠١٥ ستكون نظم التكنولوجيا المتقدمة هى المنظمة لجداول القطارات والاتوبيسات وغيرها من وسائل النقل العامة وعلى سبيل المثال قبل ان تبدأ رحلتك يمكنك استخدام النظام للحفاظ على مكان انتظار بالقرب من محطة القطار وتؤكد حجز الرحلة بالقطار السريع وإذا وصلت مبكرا عن موعد القطار يمكنك استئجار مركبة كهربائية لتتسوق داخل المساحة المحلية دون ان تكلف نفسك عناء المشى واستخدام منظم الانتقال الذكية التى تدخل فيها وسائل مختلفة للإنتقال، أمر جعل الحياة أسهل بالنسبة لكبار السن والمعوقين وغيرهم من الناس ويعطيهم الفرصة للتواصل الكامل مع الجميع.

من ناحية أخرى تولى تويوتا إهتماما خاصا لقضايا البيئة ، وفى هذا الصدد انجزت العديد من الخطوات المهمة ففى عام ١٩٩٢ اعلنت تويوتا وضع ميثاق اساسى تم بموجبه تحديد اهداف لتطوير وتسويق السيارات المتميزة باقل نسبة ممكنة من العادم ، ولاتزال تويوتا تحقق هذا الهدف من خلال تطوير أحدث التكنولوجيات فى العالم.

تعد اعادة تدوير واستخدام المواد الضارة بالبيئة احدى الطرق الفعالة لتخفيض حجم انتاجها ، وقد تمكنت تويوتا وموردوها من تطور معدات خاصة للحصول على هذه المواد المبردة من اجهزة تكييف الهواء بدون إنطلاق اى منها الى الجو ، ويمكن بهذه الوسيلة جمع المواد المبردة من السيارة الداخله لصيانة اجهزة التكييف او اصلاحها ثم يعاد شحن الاجهزة بعد اتمام عملية الاصلاح وقد تم توزيع هذا النظام على كل مراكز خدمة تويوتا باليابان بداية من نوفمبر ١٩٩٢ ، ويتم توزيعة على عملاء وموزعى تويوتا عبر البحار، حيث يوجد اكثر من ٢٧٠٠ متعامل يتلقون هذه المعدات الآن.

وفى عام ١٩٩٢ اطلقت تويوتا السيارة الكهربائية تونس فان للحكومة المحلية لاختبارات الطريق ، وفى اول ١٩٩٣ بدأت بيع تونس فان للهيئات الحكومية باليابان ، وفى نفس العام طورت السيارة كراون ماجيستا الكهربية باستخدام عدة تكنولوجيا متطورة لتكون خاضعة للدراسات الهندسية ثم شهد ذلك العام ايضا انتاج اول اوتوبيس ٥٠ راكبا مزود بمحرك ذي كفاءة عالية وبطارية معزولة من الرصاص والحامض والتطوير مستمر للوصول للتطبيقات العملية الاقتصادية للسيارات الكهربائية

أما السيارة الشمسية فتعد احد أنماط السيارة الكهربية التى تحصل على طاقتها بتحويل وقود الشمس الى كهرباء ولاتزال هناك بعض المشاكل التكنولوجية التى يجب تغطيتها قبل ان تصبح السيارة الشمسية العملية حقيقة واقعة ، ككفاءة التحويل والتكلفة المرتفعة، كما ان الحيز الكافى لاكبر عدد من الخلايا الشمسية يعد مشكلة ، وقد تمكنت تويوتا من بناء اول سيارة شمسية فى العالم عام ١٩٩٠ هى رادا ٢ التى تعمل الآن باليابان وتم ادخال رارا ١٠ عام ١٩٩٣ بعد جهد مكثف لتحسين الأداء ، ثم ادخلت نسخة مطورة من رارا ١٠ لمواجهة التحدى العالمى فى سباق السيارات الشمسية والذى لايزال محتدما.

وعلى مستوى التصميم الميكانيكى للسيارة أولت تويوتا عناية خاصة لقضية تقليل مقاومة الهواء للسيارة اثناء سيرها خاصة عند السرعات العالية والتى تعد من اهم العوامل المحددة لكفاءة السيارة كما ان تقليل المقاومة يعتبر من العوامل الحيوية لاقتصاديات الوقود ، ويمكن تقليل معامل مقاومة السيارة للهواء اثناء سيرها فقط عن طريق تحليل انسياب الهواء فوق جسمها ويتم ذلك التحليل باستخدام أنفاق الرياح، حيث يستخدم هذا التحليل فى امثلة تصميم بدن السيارة واليوم تساعد انفاق الرياح الباحثين فى تحليل انسياب الهواء ، وتستخدم ادارة البحوث فى ذلك محاكيا بالكمبيوتر فى تطوير الأشكال المبنية على اساس من تكنولوجيا الفضاء والطائرات ، والتى من المنتظر ان تخرج بنموذج تقل فيه مقاومة الهواء الى ادنى حد ممكن .

اليابان .. هل تصبح قوة نووية ؟

كان التساؤل مطروحا بشدة خلال الفترة الأخيرة وخاصة بعد صدور البيان الامنى اليابانى الامريكي المشترك الذى اعتبره الكثيرون بداية لدور عسكرى قوي لليابان فى العمل على حماية الامن والاستقرار فى منطقة شمال وجنوب اسيا الى جانب الدور الامريكي .

وبعد ان كان التساؤل يثار همسا فى الاوساط الدبلوماسية والاستراتيجية سواء فى اليابان او فى العالم ،اصبح السؤال يطرح علينا ويثار فى وسائل الاعلام ،هل تصبح اليابان قوة نووية عسكريا ..وهل سوف تنتج اسلحة نووية ومتى يحدث ذلك وماهو رد فعل الدول الاسيوية الاخرى تجاه ذلك وهل يقود هذا الجدل - مجرد الجدل - حول تحول اليابان الى قوة نووية الى المزيد من اشتعال سباق التسلح القائم فى منطقة جنوب وشمال شرق اسيا والباسيفيك ،وتحوله من سباق على تكديس الاسلحة التقليدية الى سباق لحيازة القدرات والاسلحة النووية ؟ وهو اتجاه عكس ما يدعو له المجتمع الدولى وعكس ما تعمل من اجله الامم المتحدة أوالدول المحبة للسلام بما فيها اليابان التى تعد قضية الاسلحة النووية بالنسبة لها قضية حساسة للغاية نظرا لتجربتها المريرة فى هيروشيما ونجازاكي !

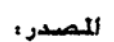
- والواقع ان قضية ان تكون اليابان قوة مسلحة نوويا أو لا تثار فى الاوساط العسكرية والاستراتيجية العالمية منذ نهاية عقد الثمانينات مع التقدم الهائل الذى احرزته اليابان فى مجال التكنولوجيا المتقدمة ،وخططها الطموحة بتخزين كميات هائلة من البلاتنيوم لاستخدامها فى توليد الطاقة والحصول على مصادر متنوعة للطاقة بدلا من الاعتماد فقط على توليد البترول المستورد الذى لايخلو من ازمات !

ولاتزال ماثلة فى الاذهان الضجة الكبرى التى اثارتها الدول الاسيوية الاخرى بسبب شحنات البلاتنيوم التى اشترتها اليابان من فرنسا خلال العامين الماضيين ومحاولاتها - الدول الاسيوية - منع الشحنات من المرور من مياهها الاقليمية بسبب احتمالات حدوث تسرب اشعاعي او وقوع حادث للسفينة وهو ما يهدد بحدوث كارثة نووية حقيقية .

وقد تفجرت قضية ان تكون اليابان قوة مسلحة نوويا او لا قبل زيارة كلينتون لليابان فى ابريل الماضى وبالتحديد فى ٢٦ مارس الماضى عندما صرح السيناتور الامريكي جيسى هلمز "بان اليابان يمكن ان تصبح قوة نووية فى غضون عشر سنوات اذا سمحت الولايات المتحدة لطوكيو بان تشيد قدراتها الدفاعية الخاصة بها " - وانا انقل هنا حرفيا ماقاله السيناتور الامريكي كما نقلته عنه وكالة كيودو اليابانية للاخبار، ومضى السيناتور الأمريكي قائلا : " إنه اذا قررت الولايات المتحدة أن تترك اليابانيين ليدافعوا عن انفسهم فاننى واثق من ان اليابان ستصبح قوة نووية خلال عشر سنوات وان ذلك سوف يقود الى سباق تسلح فى منطقة شرق اسيا بما فى ذلك سباق تسلح نووى وقد يساعد ذلك.. تحول اليابان لقوة نووية - على اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية - حيث يفترض ان يدعم التهديد المتمثل فى تحول اليابان الى قوة عسكرية نووية فرص التقارب بين الكوريتين ويوحد الكوريتين من جديد لمواجهة التهديد اليابانى المفترض» .

واضاف جيسى هلمز فى ندوة خاصة - كما وصفتها وكالة كيودو - بانه اذا كانت الولايات المتحدة ترغب فى تحقيق اهدافها الامنية فى اسيا فانه يتعين ان يظل التحالف الامريكي اليابانى قويا لان الولايات المتحدة واليابان لديهما اهداف مشتركة فى منطقة الباسيفيك الاسيوية وبصفة خاصة المصالح الاقتصادية ودعا السيناتور الامريكي اليابان الى تحمل المزيد من المسئولية العالمية " كدولة ناضجة ومسئولة وليس مجرد قرصان تجارى " !

وفى تعليقها على تصريحات السيناتور الامريكي قالت وكالة كيودو «ان كثيرا من اعضاء الكونجرس الامريكي سواء من المتشددين - المحافظين - او الليبراليين

المصدر : 



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٦

يعتقدون بأن التحالف الامنى بين اليابان والولايات المتحدة يساعد على الحيلولة دون اندلاع سباق تسلح فى منطقة اسيا ويساعد ايضا على وقف اليابان ومنعها من ان تصبح قوة عسكرية من جديد ».

والحقيقة ان اهمية تصريحات السيناتور جيسى هلمز لاتأتى من كونه نائبا جمهوريا عن ولاية كارولينا الشمالية فقط ولكن لانه ايضا رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ كما انها تعكس فكرا سائدا بين صناع القرار الامريكى ـ كما قالت الوكالة اليابانية .

ولم يكن السيناتور الامريكى وحده او اعضاء الكونجرس الامريكى فقط الذى يؤمن بهذا الفكر ففى اليابان ايضا هناك تزايد مطرد فى الاعتقاد بين سياسيى اليابان بانه فى حالة تخلى الولايات المتحدة عن الدفاع عن اليابان فإنها قد تصبح أو قد تلجأ للقوة النووية المسلحة للدفاع عن نفسها او لتكون بمثابة رادع للتهديدات والتوترات المشتعلة حول اليابان وعلى سبيل المثال فها هو كيتشى ميازاوا رئيس وزراء اليابان السابق واحد ابرز كوادر الحزب الليبرالى الديمقراطى المشارك فى الائتلاف الحاكم حاليا يقول فى مقابلة مثيرة مع صحيفة الجارديان البريطانية نشرت اليوميورى مقتطفات منها بان "اذا فقدت اليابان او تخلصت من مظلة الحماية الدفاعية الامريكية فانها سوف تكون مضطرة او مجبرة على ان تكون قوة نووية" ،مضى ميازاوا قائلا :" انه بينما تعتقد بعض الدول الاسيوية ان اليابان تعد بمثابة تهديد حقيقى لها فان البعض الاخر يعتقد ان الصين هى التى تعد بمثابة تهديد لها ، ولذلك "فانه اذا انسحب الامريكيون ـيقصد من اليابان ـواذا اصبحت الصين قوة عسكرية كبرى واصبح ينظر اليها على انها تهديد لليابان فان ذلك قد يقود اليابان لان تصبح قوة عسكرية كبرى".

واضاف ميازاوا فى تصريحاته المثيرة قائلا " ان الامر قد يكون اسهل على الامريكيين ان يفهموا انهم اذا ادركوا ان البديل ـ للوجود الامريكى فى اسيا سيكون اليابان النووية "

وقد انتقدت صحيفة اليوميورى بشدة تصريحات ميازاوا التى قالت انه لم يكررها فى اليابان وقالت الصحيفة فى مقالة كتبها تاتو تاكاهاما الباحث فى معهد يوميورى للدراسات الاستراتيجية انه لم يعرف حتى الان سياسيا يابانيا اشار الى ان احتمال ان تلجا اليابان للاسلحة النووية احتمال حقيقى قائم فى ذهن كثير من الامريكيين فميازاوا سياسى يابانى كبير وضليع (متمكن) فى الشئون الامريكية فلماذا تحدث عن ضرورة الحفاظ على الاتفاقية الامنية بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية من خلال التلميح ضمنا الى حصول اليابان على اسلحة نووية ؟

وتقول الصحيفة ان الامر يبدو انه قد حان الوقت لان يتحدث السياسيون اليابانيون بصراحة عن الترتيبات الامنية بين اليابان والولايات المتحدة من خلال مناقشات مفتوحة مع افراد الشعب اليابانى ،ولاينبغى عليهم ان يتحدثوا إلى الشعوب الأخرى خارج اليابان فقط بل يتعين عليهم أن يتناولوا تلك القضايا المهمة بشجاعة فى الداخل ايضا

ولكن عندما سئل المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية هيروشى هاشيموتو فى مؤتمر صحفى عن التعليق على احتمال ان تصبح اليابان قوة نووية ،قال " ان سياسة الحكومة اليابانية واضحة وصريحة فى ذلك وهى ان اليابان ضد الاسلحة النووية وضد اجراء التجارب النووية وان الاختيار النووى عسكريا ليس محل بحث من جانب الحكومة اليابانية وانه يعتقد انه لن يكون محل بحث فى المستقبل "

ولعله من المفيد فى هذا الصدد إلقاء المزيد من الضوء على سياسة اليابان بشأن الاسلحة النووية وشعور الشعب اليابانى تجاه قضية الاسلحة النووية وتاريخيا فانه من المعروف ان الشعب اليابانى هو اول وآخر شعب ـ حتى الآن ـ عانى ويلات الاسلحة النووية من خلال

القنبلتين الذريتين اللتين القتهما الولايات المتحدة على مدينتى هيروشيما وناجازاكى خلال الاسابيع الاخيرة من الحرب العالمية الثانية ولذلك يمكن ان نزعم ان الشعب اليابانى يكره الحرب بكل ويلاتها وانه من الصعب ان يتهاون حتى اذا رغبت قيادته فى العودة الى عسكرة اليابان او تسليحها نوويا ،لأنه ببساطة غير مستعد للتخلى عن الرفاهية الاقتصادية والمستوى الاجتماعى الرفيع الذى اصبح معظم افراد الشعب اليابانى يتمتعون به فى ظل دستور السلام الذى ينبذ الحرب والذى يشير البعض الى انه كان احد اسباب التقدم الاقتصادى الذى احرزته اليابان على مدى الأعوام الخمسين التى تلت الحرب العالمية الثانية فضلا عن ان اليابان تلزم نفسها بمبادئ ثلاثة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بشان القدرات النووية او الاسلحة النووية وهى :

١ـ عدم حيازة الاسلحة النووية

٢ـ عدم انتاج او تصنيع الاسلحة النووية

٣ـ عدم استخدام الاسلحة النووية او السماح بدخولها الى اراضيها .

وتقول وكالة العلوم والتكنولوجيا فى الدراسة التى اعدتها بشأن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية مؤخرا تحت عنوان " الطاقة النووية فى اليابان اليوم وغدا " ان اليابان بدأت ابحاث وتطوير الطاقة النووية فى منتصف عقد الخمسينات وانه تم العمل فى هذا الوقت وفقا للقانون الاساسى للطاقة الذرية الذى يذكر ان تطوير الطاقة النووية فى اليابان مقصور فقط على الاغراض السلمية ثم بعد ذلك، تم تشكيل لجنة الطاقة النووية التى صاغت على الفور برنامجا طويل المدى بشأن تطوير الطاقة النووية فى اليابان، يتم تجديده واعادة النظر فيه كل خمس سنوات .

ولكن كما تتساءل دراسة اخرى اعدتها وزارة الخارجية اليابانية عن " سياسة اليابان بشان استخدامات اليورانيوم " ألا يمكن للمبادئ الثلاثة الخاصة بسياسة اليابان النووية ان تتغير ـ وفقا للظروف ـ ؟ فقد انهارت الحرب الباردة وزادت التوترات الاقليمية فى شرق اسيا

وتجيب الدراسة عن التساؤل بقولها انه باعتبار اليابان الدولة الوحيدة فى العالم التى عانت من رعب الدمار النووى، فان الشعب اليابانى يلزم نفسه بشدة بقضية نزع السلاح النووى، وانه لذلك من المستحيل ان تغير اليابان مبادئها الثلاثة التى تحرم امتلاك وانتاج واستخدام او السماح على اراضيها للاسلحة النووية وتلك المبادئ الثلاثة تمثل سياسة اساسية تلتزم بها كل حكومة يابانية منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، فمازالت الذكريات الاليمة لمأساة هيروشيما ونجازاكى حية الى اليوم فى وجدان الشعب خاصة هؤلاء الضحايا الذين مازالوا يعانون من تلك المأساة حتى الان فالدمار الذى لحق بهيروشيما ونجازاكى قد انطبع فى الضمير القومى اليابانى بصورة لايمكن محوها ،ولذلك فان الشعب اليابانى شديد الحساسية تجاه قضية الاسلحة النووية .

والواقع ان قضية تأمين مصادر الطاقة تعد بمثابة هاجس يؤرق الحكومات اليابانية المتعاقبة والشعب اليابانى، ولايستطيع احد ان ينسى الفزع الذى اصاب اليابان خلال ازمة البترول العالمية التى اندلعت إثر حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ،ووفقا للاحصاءات الرسمية لوكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية فان اليابان تعتمد على مصادر الطاقة الخارجية بنحو ٨٣,٦٪ لتأمين احتياجاتها من الطاقة وهى تستهلك ايضا نحو ٥,٦٪ من اجمالى استهلاك الطاقة العالمى وتشير تلك الاحصاءات اليابانية الى ان اليابان تحتل المركز الثالث بعد الولايات المتحدة وفرنسا فى اعتمادها على الطاقة النووية فى الاستخدامات السلمية .

وفى اطار الجدل الدائر سواء فى طوكيو او فى عواصم اخرى بشان احتمالات ان تصبح اليابان قوة نووية عسكريا، نشرت صحيفة اليوميورى حوارا مهما مع البروفيسور ايوجين سكولنيكوف خبير الطاقة النووية فى معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا قال فيه انه يعتقد ان الحكومة اليابانية لاتفكر فى شئ هذه الايام اكثر من تفكيرها فى الاسلحة النووية ولايستطيع احد ان يتنبأ



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بالمستقبل وما يمكن ان يحدث ويعتقد البروفيسور الكسندرسا فلجيف الخبير الروسي فى القضايا النووية - حسبما تقول اليوميورى - انه اذا قررت اليابان ان تسلح نفسها نوويا فانها تستطيع ان تطور وتنشر صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية تتمتع بقدرات عالية فى غضون ستة شهور او عام - على الاكثر - مستخدمة خبرتها العالية فى استخدام الطاقة النووية وتكنولوجيتها الاليكترونية المتقدمة فى الاغراض السلمية، ويشير الخبراء الى ان اليابان قادرة تكنولوجيا وماليا على ان تصبح قوة نووية عسكريا اذا كان ثمة قرار سياسى بذلك

وتشير اليوميورى الى ان هناك جدلا وقلقا ونقاشا بين السياسيين والخبراء فى العالم من ان تلجأ اليابان الى الاسلحة النووية بغرض الدفاع عن النفس اذا قدر واندلع سباق مسلح نووى بين الدول الاسيوية الاخرى المجاورة لليابانيتان فعلى الاقل هناك قوتان نوويتان مجاورتان لليابان هما الصين وروسيا، كما ان الشبهات تحوم حول قدرة كوريا الشمالية على انتاج اسلحة نووية .

ويقول الخبراء انه عندما حاصرت الشكوك كلا من كوريا الشمالية والعراق بشأن احتمالات تطويرهما اسلحة نووية فقد وجد خبراء الطاقة النووية العزاء فى المستويات الضحلة من المعرفة والخبرة التكنولوجية التى تعوق كلا من البلدين عن انتاج اسلحة نووية فضلا عن ان تكون اسلحة متقدمة ويقولون ان كوريا الشمالية ينقصها الكميات اللازمة من البلاتنيوم والتكنولوجيا لانتاج رؤوس نووية صالحة للاستخدام الفعلى فى حين ان العراق كانت تستخدم تكنولوجيا عفا عليها الزمن ولم تعد صالحة لتخصيب اليورانيوم .

وليس هذا هو الحال مع اليابان، حيث وضع اليابان مختلف فهى تمتلك تكنولوجيا متقدمة لاعادة معالجة الوقود النووى، وفى حالة الضرورة فان تلك التكنولوجيا يمكن ان تستخدم لانتاج اسلحة نووية ولكن ما هى المبررات التي قد تدفع باليابان الى امتلاك الاسلحة النووية وهل اليابان فى حاجة لان تصبح قوة نووية عسكريا ؟

يقول رونالد مورس مدير الخطط الدولية فى جامعة ميريلاند الامريكية وخبير الشئون اليابانية فى وزارة الخارجية الامريكية سابقا فى حوار مع صحيفة اليوميورى ردا على ذلك بان اليابان تحتاج الى بناء قدراتها العسكرية بما فى ذلك الاسلحة النووية، واحد تلك الاسباب افترض ان العلاقات اليابانية، الامريكية اصبحت سيئة، او ان اليابان شعرت بالتهديد من جانب الصين او كوريا الشمالية، فان اليابانيين سوف يشعرون بنوع ما من التهديد وسيكون رد الفعل هو احتدام الغضب الوطنى فى اليابان وتصبح اليابان بالتالى متطرفة فى الدفاع عن نفسها، والحقيقة ان الحكومة اليابانية وكبار السياسيين فى اليابان والاحزاب سواء فى الحكم او المعارضة تدين بشدة الاختبارات النووية، سواء تلك التى تجريها الصين او فرنسا فى المحيط الهادئ وتسعى بجدية الى التخلص من الاسلحة النووية ولاتترك مناسبةالا وتوكد الحكومة اليابانية سعيها الدءوب لتخليص العالم من اسلحة الدمار الشامل خاصة، الاسلحة النووية وتشهد مشاركتها الايجابية فى مناقشات الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية الاخرى بشأن نزع الاسلحة النووية على صدق سياستها بشان التخلص من الاسلحة النووية.

ولكن - كما تقول صحيفة يوميورى - فانه ليس كافيا التأكيد على سياسة اليابان السلمية وتشديدها على المبادئ الثلاثة الخاصة بسياساتها النووية - عدم الامتلاك أو عدم الانتاج أو السماح بها على اراضيها - لاقناع زعماء العالم وقادة الرأى فى الخارج بان اليابان ليست لديها العزم لامتلاك اسلحة نووية، وانما تحتاج اليابان الى ايضاح اسباب عدم فائدة الاسلحة النووية لها باسلوب منطقى، وان تكون تلك المبررات منطقية ومعقولة ومقبولة حيث يزيد تجنب الناس - حكاما ومحكومين - مناقشة تلك القضية بوضوح وصراحة فى اليابان من استمرار الشكوك حول احتمالات ان تقوم اليابان بتسليح نفسها نوويا فى المستقبل.



طوكيو: كوريا الشمالية تنشر ثلثي قواتها قرب الحدود مع الجنوب

■ طوكيو، سيول - رويتر، ا ف ب - قال وزير الدفاع الياباني هيديو اوسوي امس الاثنين ان كوريا الشمالية نشرت حوالى الثلثين من عداد قواتها البرية قرب المنطقة المنزوعة السلاح بين شطري كوريا.

وقال أوسوي في تقييم للوضع الأمني الاقليمي خلال اجتماع لكبار الضباط بالقوات اليابانية ان بيونغيانغ صعدت اجراءات الطوارئ في صفوف قواتها المسلحة. من جهة أخرى، قال الوزير الياباني ان الصين تقوم بتحديث قواتها البحرية والجوية وقدراتها النووية وتوسع نطاق عملياتها البحرية.

ولم يشر اوسوي الى التجربة النووية الأخيرة التي أجرتها الصين السبت الماضي.

وكان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أعرب السبت عن خيبة أمله ازاء التجربة لكنه قال ان بلاده لا تعتزم القيام باي احتجاج أقوى كوقف القروض ذات الفائدة المحدودة التي تقدمها بلاده الى الصين.

يذكر ان الصين تعهدت أول من امس التوقيع على معاهدة دولية لحظر التجارب النووية كما تعهدت وقف التجارب في موعد أقصاه أيلول (سبتمبر) المقبل. ورحبت الولايات المتحدة بالاعلان الصيني مبدية ثقتها بالتزام بكين بوعدها.

على صعيد آخر، جرت محادثات اميركية - كورية جنوبية لدرس سبل مواجهة التهديد المتمثل بتطور كوريا الشمالية في مجال الصواريخ.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الاثنين ان بلاده اقترحت خلال المحادثات التي استمرت يومين الانضمام الى «نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ»، وهو ناد دولي من ٢٨ عضوا أسس عام ١٩٨٧ لمراقبة انتشار أسلحة الدمار الشامل.

والمشاركة في «نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ»، تتيح للدول الاعضاء الوصول الى تكنولوجيا الدول الأخرى الاعضاء، المتعلقة بانتاج صواريخ أرض - أرض يصل مداها الى ٣٠٠ كيلومتر فيما سمح لكوريا الجنوبية بموجب اتفاق مع الولايات المتحدة ان تكتفي بصواريخ لا يتعدى مداها الـ ١٨٠ كلم.



وعود السياسيين

يواجه محافظ العاصمة اليابانية طوكيو - يوكو أوشيما قضايا صعبة للغاية وهو فى صراع دائم لا يتوقف مع أعضاء مجلس المدينة.

ومنذ انتخابه محافظا للعاصمة منذ أكثر من عام وهو يحاول أن يحقق الوعود «الديمقراطية» التى قطعها على نفسه خلال الحملة الانتخابية وكانت آخر «المعارك» التى خاضها أوشيما المؤلف والكاتب والأديب السابق - الضغوط التى يمارسها أعضاء المجلس لإعلان اتفاقية إخاء وصداقة بين العاصمة طوكيو والعاصمة الايطالية روما.

وكانت حكومة مدينة طوكيو التى يقودها أوشيما ترفض توقيع اتفاقية الصداقة مع روما فى الوقت الحالى بسبب التكاليف المالية التى سوف يتم انفاقها لتنفيذ هذا الاتفاق .. إلا أن ضغوط أعضاء مجلس المدينة نجحت فى تخلى أوشيما قليلا عن خطته التقشفية التى يمارسها منذ انتخابه .. حتى قررت حكومته الموافقة على اتفاقية الصداقة مع روما.

ويقول المسئولون فى مدينة طوكيو ان اتفاقية الصداقة بين طوكيو وروما سوف تكلف حكومة طوكيو ٣٠ مليون ين (حوالى ٣٠٠ ألف دولار) سنويا على الأقل من أجل تبادل البرامج بين العاصمتين بالإضافة إلى ٦٠ مليون ين أخرى يتم انفاقها على إيفاد وفود من مجلس المدينة إلى روما للتوقيع على تلك الاتفاقية.

وقد نشب جدل عنيف ما بين المسئولين فى حكومة مدينة طوكيو وبين أعضاء مجلس المدينة حيث انتقد المسئولون الضغوط القوية التى يمارسها أعضاء مجلس المدينة، وقالوا ان اتفاقية الصداقة مع روما غير ضرورية حاليا خاصة فى وقت تواجه فيه حكومة مدينة طوكيو مشاكل مالية خطيرة!

رغم ذلك، فمن المتوقع أن يتم توقيع اتفاقية الصداقة بين طوكيو وروما رسميا خلال الصيف الحالى، وبهذا الاتفاق تكون مدينة طوكيو لديها ١١ اتفاقية إخاء مع ١١ مدينة فى العالم.

المصدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ١ يونيو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

الصيفى والشتوى

يناقشون فى اليابان حاليا العمل بالتوقيت الصيفى بمعنى تقديم الساعة ساعة خلال موسم الصيف والعودة للتوقيت العادى مع حلول الشتاء وفى اليابان يستغرق بحث القضايا والمشكلات وقتا طويلا نسبيا وكذلك اتخاذ القرارات .. وهى عادة يابانية تعود إلى الحرص الشديد من جانب اليابانيين على ضرورة الالمام بجميع التفاصيل والآراء وإجراء أكبر قدر من المناقشات حتى يكون القرار الذى اتخذ صحيحا وأقرب إلى الكمال ولا تحدث أخطاء فيما بعد .. ومن هذا الفهم فإن اليابانيين يبحثون منذ أكثر من ثلاثة اعوام العمل بالتوقيت الصيفى

وهناك دراسات وأبحاث وأراء عديدة طرحت خلال عملية البحث تلك، تتناول مزايا هذا النظام وعيوبه وكيفية الاعداد له داخليا وخارجيا .. منها لجان تتبع مكتب رئيس الوزراء ودراسات أخرى مستقلة لمعاهد أبحاث ومراكز بحثية لها ثقلها وكل من هؤلاء وتلك المراكز تصرح برؤيتها وتصوراتها بحرية وديمقراطية كبيرة سواء كانت الحكومة مع أو ضد الفكرة. ورغم كل تلك الدراسات والأبحاث فمازالت الحكومة لم تقرر بعد ما إذا كان يتعين بدء العمل بالتوقيت الصيفى أم لا ومازالت تستطلع آراء الشعب فى العمل بهذا النظام ..

وفى آخر استطلاع للرأى أبدى نصف الشعب اليابانى تقريبا موافقته على العمل بالتوقيت الصيفى

وقال المؤيدون للتوقيت الصيفى انه سوف يساعد على ادخار الطاقة وصيانتها (الكهربائية أو غيرها) كما أنه سوف يساعد على زيادة وقت الفراغ لدى اليابانيين ويتيح وقتا أكبر تقضيه الأسرة معا كما أنه سوف يساعد الشعب على استغلال وقت النهار والشمس أكثر فى حين قال المعارضون انهم يخشون من أن يقود هذا النظام إلى المزيد من العمل الاضافى ، كما أنه سوف يثير الحيرة والاضطراب حول إعادة ضبط الساعة فى الصيف والشتاء .. كما أنهم غير متأكدين من أن هذا النظام سوف يدخر الطاقة بالفعل..

جهود لتحسين العلاقات بين كوريا الجنوبية واليابان

سول - من مراسل الأهرام - طوكيو - وكالات الأنباء - يقوم رئيس الوزراء الياباني روتارو هاشيموتو بزيارة كوريا الجنوبية خلال يومى ٢٢ و٢٣ يونيو الحالي، وتتركز مباحثات رئيس الوفد الياباني في سول حول الاقتراح الذى أعلنه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الكورى الجنوبي كيم يونج سام في أبريل الماضى بعقد مفاوضات رباعية، تضم أيضا كوريا الشمالية والصين، بهدف إبرام اتفاقية سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

كما تتناول المباحثات الإعداد لاستضافة اليابان وكوريا الجنوبية معا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٢، وهو ماتعهد البلدان باستغلاله كفرصة لتوطيد العلاقات.

وتقول وكالة «رويتر» للأنباء ان زيارة هاشيموتو إلى كوريا الجنوبية هى محاولة من جانب اليابان لتحسين العلاقات بين الجارتين التى غالبا ما كانت تتسم بالتوتر.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

قمة يابانية ـ كورية حول الأزمة الكورية

طوكيو ـ بيونج يانج ـ وكالات الانباء ـ أعلنت الخارجية اليابانية عن عقد اجتماع قمة بين رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام اليوم لبحث فرص تنشيط الحوار مع كوريا الشمالية ووجهة نظر سول تجاه الازمة شبه الجزيرة الكورية، تمهيدا لطرحها في قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

واوضح متحدث باسم الوزراء ان المباحثات ستتناول كذلك مساعي الدولتين للمشاركة في استضافة مسابقات كأس العالم لكرة القدم لعام٢٠٠٢ بوصف ذلك فرصة جيدة لفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية.

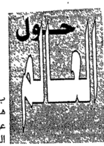
وفي الوقت ذاته أعربت كوريا الشمالية عن شكرها للولايات المتحدة امس بسبب تقديمها معونة غذائية قيمتها ٦,٢ مليون دولار للتخفيف من آثار فيضانات العام الماضي ووصفت هذا الاجراء بأنه بادرة لحسن النية، ووعد البيان بالمساعدة في الكشف عن رفات مفقودي الحرب الكورية (٥٠ ـ١٩٥٣) من الجنود الامريكيين، إلا انه لم يتطرق الى دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بيونج يانج في ابريل الماضي للبدء في مباحثات رباعية بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين حول تسوية النزاع في شبة الجزيرة الكورية .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٦



رئيس الوزراء الياباني يعتذر للكوريين

● جزيرة شيجو (كوريا الجنوبية) - أ ف ب - قدم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس الاحد اعتذاراً الى الكوريين عن الفظائع التى ارتكبت خلال الاحتلال الياباني لبلادهم (١٩١٠ الى ١٩٤٥).

وقال هاشيموتو في مؤتمر صحافي عقده فى ختام لقاء مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام في جزيرة شيجو (جنوب) أن اليابانيين اصابوا الكوريين بـ «جروح لا تحتمل».

واضاف: «من اعماق قلبي اعبر عن الاعتذار والندم». كذلك اعترف هاشيموتو بما تعرضت له النساء الكوريات اللواتي استغلهن الجيش الياباني للترفيه جنسياً عن جنوده لكنه لم يطرح مسألة دفع أي تعويض.

وكانت مجموعة من ضحايا الحرب الكوريين الجنوبيين، تضم خصوصا نساء تعرضن للاستغلال الجنسي، احتجت السبت على زيارة هاشيموتو وطالبت اليابان بتعويضات. وعارضت الاوساط المحافظة اليابانية تقديم اعتذار خلال زيارة هاشيموتو، مؤكدة ان اليابان قدمت فى الماضي ما يكفي من الاعتذارات.



الأميرة تنتظر!

يتهامس اليابانيون فيما بينهم هذه الايام على ولى العهد اليابانى الأمير ناروهيتو وزوجته اللذين اقتربا من العام الثالث لزواجهما ولم ينجبا طفلا يرث العرش. فمنذ تزوج الأمير من الدبلوماسية السابقة ماساكو اوادا (٣٢ عاما) أصبحت وظيفتها الاولى داخل القصر هو انجاب ولى عهد صغير يخلف والده وجده الامبراطورأكيهيتو.

ويبدو أن السلالة الملكية تواجه أصعب مشاكل لها عبر التاريخ حيث يتساءل البعض هل ستضطر اليابان إلى تتويج امرأة امبراطورة لليابان . فخلال الألفين وخمسمائة عام الماضية، كان هناك ما يقرب من ثمانى سيدات اعتلت عرش اليابان، ولكن القانون اليابانى لا يسمح بذلك حاليا، لذلك تحول الاهتمام إلى ماكو إحدى أقارب ولى العهد والتى تبلغ من العمر ٤ سنوات حيث بدأ المراقبون ينظرون إليها على انها الامبراطورة المنتظرة بالرغم من أن ذلك قد يتطلب تغيير فى القانون اليابانى.

ويرى البعض من المتفائلين ان الوقت لم يفت، فمازالت هناك فرصة أمام الأمير والأميرة للانجاب وأن السنوات الثلاث الماضية ما هى إلا محطة انتظار تمنح بعدها الأميرة المنتظرة طفلا وريثا للعرش.

والحديث عن الأمير والأميرة العقيم يزداد يوما بعد يوم.فهى لا تظهر فى المناسبات العامة كثيرا إلا بصحبة زوجها ونادرا ما تقول كلمة مما يثير انتقاد عامة الشعب. وإذا كان الأمر كذلك، فإن القصر هو السجن الملكى الذى يدير أمور العائلة الملكية.

ويؤكد بعض العاملين بالقصر أن القصر هو المكان الوحيد الذى تقضى فيه الأميرة وقتها، فهى لا تستقبل أى ضيوف مساء أو حتى أقارب أو أصدقاء. وهى تقضى ساعات فى دراسة التقاليد الملكية القديمة، وفن الواكا ،نوع من الشعر اليابانى وهى لا تخرج لشراء ملابسها واحتياجاتها حيث تقتنى كل ما تريده من خلال الكاتالوج و مصممى الأزياء الذين يأتون إليها. وليس للعائلة الملكية اليابانية مالا خاصا بها. وتؤكد إحدى المحررات أن الأمير والأميرة ليس لديهم حرية فلا يستطيعا أن يفعلا أى شئ بدون موافقة الحكومة.

وفى نهاية فبراير الماضى، تحدث الأمير ناروهيتو فى مؤتمر صحفى بخصوص عدم انجاب طفل حيث قال : «أعرف تماما أنكم جميعا تتهامسون على تأخر الانجاب لذلك أود أن أقول لكم أن هذا الموضوع يحتاج إلى بيئة هادئة.»



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٦

واشنطن تزيد قوتها العسكرية في اليابان

■ طوكيو - رويتر - قال قائد الأسطول الاميركي في المحيط الهادي الاميرال رونالد زلاتوبير امس الثلثاء ان البحرية الأميركية أبقت عدد سفنها المنتشرة في اليابان ثابتاً خلال الاعوام العشرة الماضية لكنها زادت من قدراتها بصورة كبيرة.

وقال زلاتوبير في مؤتمر صحافي في طوكيو «اعتقد ان ذلك دليل اخر على التزام الولايات المتحدة بالامن في المنطقة» ورأى ان التوترات الاقليمية ومن بينها التوتر بين الصين وتايوان والموقف الحساس في شبه الجزيرة الكورية يثبت ان منطقة آسيا والمحيط الهادي لا تزال تحتاج الى الولايات المتحدة.

واشار زلاتوبير الى أن الولايات المتحدة احتفظت بما يصل الى ١٧ سفينة في اليابان رغم خفض اسطول المحيط الهادي بنسبة ٣٠ في المئة والذي بدأ عام ١٩٨٦. لكنه قال ان السفن الأميركية زادت من قدراتها للتعامل مع الطائرات واكثر من ضعف قوات مشاة البحرية التي ستنقلها في اي عملية انزال.

واعلنت البحرية الأميركية امس انها سترسل المدمرة «كورتيس ولبور» الى قاعدة يوكوسوكو بالقرب من طوكيو.



مواسم التطبيع تقترب

دفء محتمل بين اليابان وكوريا الشمالية والجنوبية

طوكيو-ا.ش.ا:
أبدت اليابان أمس موقفا متحفظا تجاه بيونج يانج مفضلة عدم الافصاح عن خططها بالنسبة لمسالة استئناف حوارها المتوقف مع كوريا الشمالية حول تطبيع العلاقات بين الجانبين.

وحسبما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية فى مؤتمر صحفى فى طوكيو أمس فانه ليس بمقدور بلاده فى المرحلة الحالية التنبؤ بموعد ومكان استئناف محادثات التطبيع.

وأشار المتحدث فى تصريحات التى نقلتها وكالة الانباء اليابانية-كيودو- الى الحاجة لتحسين العلاقات بين شطرى شبه الجزيرة الكورية لكنه لم يصل الى حد اعتبار مثل هذا التحسن فى العلاقات شرطا مسبقا بالنسبة لطوكيو لاستئناف محادثاتها مع بيونج يانج. قال المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده تعتقد ان حوارا بين الكوريتين يعد ضروريا من اجل السلام فى شبه الجزيرة الكورية.

وأشار الى ان طوكيو ستتشاور عن كثب مع كوريا الجنوبية حول علاقاتها مع كوريا الشمالية.

فى الوقت نفسه نفى المتحدث اليابانى بشكل قاطع تقارير صحفية حول التخطيط لعقد اجتماع لمسئول رفيع فى الخارجية اليابانية مع نظير له من كوريا الشمالية.

من ناحية اخرى رحبت صحف كوريا الجنوبية أمس بما اعتبرته تحركات فى الاتجاه الايجابى نحو موافقة كوريا الشمالية على اقتراح هام تتبناه كل من واشنطن وسول لاجراء -محادثات سلام رباعية- حول مستقبل السلام فى شبه الجزيرة الكورية.

وقالت الصحف انه سيتم النظر الى طلب الحصول على هذه الايضاحات على انه بمثابة مؤشر غير مباشر على استعداد بيونج يانج لقبول اقتراح المحادثات الرباعية الذى تعلق عليه واشنطن وسول اهمية كبيرة والذى لم يحظ باى رد من جانب كوريا الشمالية حتى الان رغم تقديمه منذ اكثر من شهرين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٦

«نساء الترفيه» والجرح القديم بين كوريا واليابان

ماساة عمرها اكثر من ٥٠ عاما ،لكن الكوريين لاينسونها ابدا ! من المعروف ان اليابان احتلت شبه الجزيرة الكورية منذ عام ١٩١٠ ،ولم تتركها الافي عام ١٩٤٥ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية .وكان الاحتلال الياباني بشعا ورهيبا ،لدرجة ان اليابانيين - كما يقول الكوريون - اجبروهم علي تغيير اسمائهم الكورية الي اسماء يابانية ،وحرموا عليهم تعلم اللغة الكورية ! والجرح القديم الذي لاينساه الكوريون انه في زمن الحرب العالمية الثانية ،اجبرت سلطات الاحتلال الياباني عشرات الالاف من النساء والفتيات الكوريات للعمل في خدمة الجنود اليابانيين فيما يشبه الرق والاستعباد ،وكان هؤلاء الجنود يمارسون الجنس عنوة مع هؤلاء النساء وكان يطلق عليهن "نساء الترفيه" ولايزال كثير من هؤلاء النساء علي قيد الحياة .

بمناسبة أول زيارة يقوم بها هاشيموتو رئيس وزراء اليابان الي كوريا صرح اخيرا في طوكيو انه ينوي مناقشة هذا الموضوع المزمن مع الرئيس الكوري كيم يونج سام ،لمعرفة رايه في مقترحات الحكومة اليابانية بتقديم تعويض مناسب لهؤلاء النساء من صناديق خاصة باموال القطاع الخاص ،مع تقديم خطاب اعتذار باسمه اليهن ،لكن المسئولين الكوريين يتوقعون ان يكون هذا الموضوع النقطة السوداء في محادثات القمة بين الرئيسين ويتوقعون الا يسلم الرئيس بمقترحات اليابان بدون تحفظات .

تقول احدي هؤلاء الضحايا ان الحكومة اليابانية يجب ان تتحمل المسئولية عن هذه الماساة التاريخية ،وانها تفضل ان تاخذ تعويضا من الحكومة اليابانيةنفسها حتي لو كان عشرة دولارات ،علي الا تاخذ هذا التعويض من صناديق القطاع الخاص حتي لو كان مليون دولار .

وتشعر هؤلاء الضحايا بالالم الشديد ،عندما يعاد هذه الايام نكأ الجراح القديمة علي لسان احد نواب البرلمان الياباني قائلا ان موضوع نساء الترفيه كان عملا تجاريا من جانب هؤلاء النساء ،ولم تجبر واحدة منهن علي ممارسة الجنس عنوة او بدون رضاها !



المصدر: الجمهورية (؟)

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٦

مع بداية القرن الـ ٢١:

اليابان تتسول.. وتموت جوعاً

● اليابان.. حلم الناس فى الشرق.. الابهـــار فى أجل معانيه وأفضل صوره.. معظم من ذهبوا إليها وقفوا فوق الأرض منبهرين.. ذهبت إليها مرة واحـــدة فى زيـــارة لم تستغرق سوى أيام معدودات، لكنى فى الحقيقة لم انبهـر بشدة.. صحيح اننى انبهرت بأشياء، لكن ليس من بينها التكنولوجيا الرائعة والتقدم الاقـتصادى والصناعـــات المتقدمة.. انبهارى الأساسى كان التجربة اليابانية نفسها بكل ما فيها.. انبهارى كان فى هذه الدولة التى خرجت من الحرب العالمية الثانيـــة فاقـــدة لكل شىء.. والآن ورغم هزيمتها من أمريكـــا.. والاحتـــلال الأمريكى ـ الفعلى لها ـ فإن بلاد الشمس المشرقة أصبحت الآن أكبر كيان مصرفى فى العالم وبها بنوك عملاقة لدرجة أن العشرة بنوك الأولى فى العالم، الخمسة الأولى منها يابانية.. وفيهــا الآن ناتـــج اجمالى يفوق نظيره فى أوروبا وأمريكا على الرغم من انها تضم ٣٪ من سكـــان العالـــم يعـــيشون علـــى ٠,٠٣٪ من الأرض.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٦

محمد على ابراهيم

لكن انبهارى باليابان لم يمنعنى من البحث عن ظلال لهذه التجربة الانسانية المتميزة .. بحثى عن الظلال والمشاكل جاء بحكم اننى صحفى يهمه دائماً أن يعرف الحقيقة تطبيقا لمبدأ ، أن أى بلد مهما بلغت من علو الشأن لابد وأن توجد لها مشاكل خاصة .. وفى اليابان بحثت عن مشاكل الوفرة والرفاهية .. مشاكل العالم الأول هموم (اليوتوبيا) أو الجمهورية الفاضلة التى داعبت خيال افلاطون قبل الميلاد .. وابدعها الأديب الانجليزى العالمى توماس مور فى القرن السادس عشر .. ثم تجلت فى العصر الحديث حقيقة واضحة وراسخة اسمها (اليابان) .

اختلاف

.. والآن ما هى هموم اليابان .. يقول كتاب حديث ظهر فى الأسواق من تأليف جو ناثان اينلز مراسل الصنداى تايمز فى طوكيو أن هموم اليابان تختلف كثيرا عن هموم الدول الأخرى .. فالمشاكل عندهم تنقسم إلى مشاكل ثابتة (وهى قليلة) ومشاكل طارئة وهى كثيرة وقد نجمت عن التغييرات التى طرأت على المجتمع اليابانى وعلى الوفرة والرفاهية والتقدم وهو ما أعنيه فى هذا المقال .

المشاكل الثابتة ، لا دخل لليابان فيها ، منها ضيق المساحة الشديد فاليابان هى تقريبا $\frac{1}{3}$ مساحة مصر ومع ذلك يعيش فيها ١١٥ مليون نسمة (مساحة اليابان على الخريطة تعادل حجم شبه جزيرة سيناء) .

من الهموم الثابتة الاحساس بالعزلة ، وهو احساس قد تشترك فيه مع اليابان جزر أخرى مثل بريطانيا ، لكن احساس العزلة فى اليابان مختلف ـ كما يقول المؤلف فى كتابه ـ فاليابانيون عندما يذهبون إلى المسارح والسينما يذهبون عائلات ضخمة ، والعزلة طبعاً سببها وجود المياه حولهم من كل جانب .. وهذا له سبب نفسى فى العزلة ، وهو أن اليابان أصبحت دولة طرف وليست دولة مركز بمعنى أنها موجودة فى آخر الدنيا .

نجىء الآن إلى الهموم الطارئة أو المتغيرة ومنها انخفاض معدلات المواليد بسرعة شديدة وفشل الجميع فى زيادة اعداد السكان ، كما ان اليابان دولة متآكلة بالمعنى الديموجرافى (السكانى) فربع عدد السكان سيكون اعمارهم بعد عام ٢٠٠٠ حوالى مائة عام إلى مائة وعشرة أعوام .

.. ورغم أن تقدم العمر فى اليابان يعد مفخرة لطوكيو إلا أن ازدياد عدد المعمرين سيحمل المجتمع عبئاً اضافياً حول رعاية كبار السن ، وجعل حياتهم ممكنة وسهلة فى هذا العمر بالذات .

هذه المشكلة لها وجه آخر ايضا ، فمع مقدمات القرن القادم سيكون لدى اليابان أقل نسبة سكان فى سن العمل بين الدول الصناعية الكبرى .. وهذا

سيفرض تأمينات اجتماعية عالية ستؤثر على العمل والانتاج .

كساد

.. من يتجول فى أسواق اليابان لابد أن يلحظ حالة من الركود فى عمليات البيع والشراء ، بعض أهالى البلد أصبحت ابصارهم تمتد إلى بعض السلع القادمة من الخارج بعد حالة التشبع من انتاج بلادهم ولا يمنع اليابانيين من الشراء سوى الفارق الضخم فى الأسعار بين المنتج المحلى والوارد من الخارج .

من هموم اليابان ايضاً أن حجم فوائض العملاق الاصفر يميل إلى الانكماش . فالنمو الاقتصادى اليابانى بدأ فى التباطؤ مع دخوله طوراً أكثر نضجاً وتقدماً .. يضاف إلى ذلك أن الدول الكبرى الأخرى لا تريد لليابان أن تظل محتفظة بمميزاتها الاقتصادية التى ساعدت على الطفرة السابقة .

الوفاة

فى اليابان أيضاً يموت عدد غير قليل من الضعفاء والذين بلغوا من العمر أرذله جوعاً ، لمجرد انهم غير قادرين على اقناع الحكومة بأنهم لم يعودوا قادرين على اطعام انفسهم ، وخلال الشهرين الماضيين فقط مات على الأقل خمسة أشخاص جوعاً لرفضهم أن يريقوا ماء وجوههم فيطلبوا المساعدة من غيرهم .

وفى أحد أشد الحالات تأثيراً وجد البوليس يوميات أم عجوز قبل أن تلقى حتفها مع ابنها الذى ظل طويلا « طريح الفراش » جائعاً ، وهذا ما يعد بحق تسجيلا دقيقاً لتفاصيل المأساة .

كتبت فى آخر هذه اليوميات قبل موتها مباشرة تقول : أخيراً نفد كل ما عندنا من الطعام وفى الصباح الباكر لم نجد ما نقتات به اطلاقاً .

وقبل ذلك بيوم كتبت هذه العجوز اليابانية ما نصه كالاتى: «إنى لأتعجب، فهل بامكانى وولدى طريح الفراش أن نستمر لمدة اطول وما من شىء نحيا عليه سوى الشاى؟! وتضيف !! لقد رأيت فى الليلة البارحة فيما يرى النائم إن كل اسنانى تساقطت

وفهمت أن ذلك يعنى وفاة احد افراد الاسرة وأنا قلقة من أن يموت ولدى قبلى فكل ما أتمناه أن أموت معه فى نفس اللحظة .

ويبدو أن السماء استجابت لأمنيات المرأة العجوز التى منعها كبرياؤها من طلب العون حتى من الحكومة فماتت هى وابنها قبل أن تعرف الاجهزة المعنية عن مأساتهما شيئا !!

المعروف أن اليابانيين يحتفظون بكبريائهم حتى الموت ولعل هذا هو السبب وراء عدم لجوء أمثال هؤلاء البؤساء لطلب معونة الحكومة وذلك لأنهم يرون فى الاجراءات اللازمة لذلك «نوعا من الاذلال» الذى تأباه طبيعتهم اذ انه يتعين عليهم بعد تقديم « طلبات الاعانة » أن يخضعوا لبحوث كثيرة ومهينة فعلا حيث يجب أن يثبت بشتى الطرق أن أحد أقاربهم أو معارفهم لايساعدهم ماديا وهو ما يفتح الباب لاستجواب كل من تربطهم به علاقة وهو ما يؤدى طبعاً لفضيحة لايحتملونها ويفضلون الموت عليها !!

ويضاف إلى الجانب الاخلاقى أو الاجتماعى «كم» كبير من الاجراءات الطويلة والمعقدة التى تمثل عبئاً غير محتمل بالنسبة للمسنين وغير المتعلمين ويكفى للتدليل على طول وتعقيد هذه الاجراءات أن الاوراق والمستندات المطلوبة تشمل بيانات بنكية تؤكد عدم امتلاك الطالب لأية مبالغ فى البنوك بالداخل أو الخارج وشهادات بأنه لا يتقاضى أية مرتبات بالاضافة إلى شهادات التأمين الصحى والمعاشات وعقود الايجار و... و... الخ.

وبالتالى تحولت هذه الاجراءات «الروتينية» إلى اداة للموت بالنسبة لعدد غير قليل فى مدينة كطوكيو تتجاوز معدلات الانفاق فيها الالفى دولار أمريكى شهرياً، خاصة أن البيانات الحكومية اليابانية تؤكد أن اسعار السلع والخدمات فى العاصمة اليابانية تعد أعلى الاسعار فى العالم حيث تزيد بنسبة ٥٢٪ عنها فى عاصمة أوربية هى لندن مثلا لدرجة ان ٧٥٪ من سكان طوكيو يعتبرون أنفسهم «طبقة متوسطة» .

يبلغ عدد الذين لقوا مصرعهم جوعاً فى اليابان خلال الثمانى سنوات الماضية طبقا للاحصاءات الحكومية ١٢٢ شخصا منهم ٢٩ لم يكن لهم مأوى. ففى ابريل الماضى وجد رجل مسن يبلغ من العمر ٦٨ عاماً وزوجته - ٦٤ عاماً - ميتين جوعاً فى إحدى العربات القديمة التى استخدماها كمسكن لمدة طويلة على جانب أحد الطرقات ودلت التحريات أن الزوجين أمضيا أربع سنوات كاملة داخل هذه العربة «الخردة» وأنهما كانا قد أجبرا على ترك مسكنهما المؤجر لعجزهما عن دفع الايجار ووجد فى العربة بعض الادوات البسيطة كموقد وعدد من الاطباق وعدة بطاطين قديمة ولكن أحداً لم يجد مليما واحداً معهما أو فى مسكنهما اللاانسانى!!

اكتشف البوليس أن الزوجين كانا يتلقيان حوالى ٣٠٥ جنيهات استرلينية كمعونة من شقيقة الزوج بشكل شهرى ولكن هذا المبلغ لم يكن يمثل سوى ثلث الحد الادنى المطلوب طبقا للارقام الحكومية .

وفى شهر مايو تم استدعاء البوليس بعد أن شب حريق فى إحدى الشقق بشمال طوكيو حيث وجدت عجوز تدعى «هيرو موكاياما» ٨١ عاما وقد ماتت جوعا لدرجة ان وزن جسدها لم يتجاوز ٥٧ رطلا حينما لقيت حتفها كما وجد البوليس جسد ابنها البالغ من العمر ٥٧ عاما واسمه «تسوتومو» متفحما والى جواره رسالة بخط يده يؤكد فيها أنه هو الذى أشعل النار فى نفسه وفى الشقة بعد اسبوع من وفاة والدته التى لم يجد التكاليف اللازمة لدفنها .

كتب يقول: «لقد فقدت كل احلامى وأمالى وقررت التخلص من حياتى فى التاسع والعشرين من مايو ١٩٩٦ غير آسف على شىء!!».

وبالتحريات وجد أن «تسوتومو» هذا كان عاطلا لايجد عملاً ولم يكن هو أو الاسرة يملكون سوى ٤٤ جنيها استرلينيا فى «دفتر التوفير» حينما أقدم على الانتحار .

ومن المآسى المفجعة أيضاً تلك التى تم اكتشافها فى نهاية شهر مايو أيضاً حيث تم العثور على جثتين لامراة عجوز وابنها - لم يتم التعرف عليهما - فى حينها وإن كان قد عرف فيما بعد أنهما لم يكونا يعيشان إلا على معاش الام الذى لايكفى الا للوفاء بثلثى حاجتيهما من الطعام ومن الغريب أيضا أن يجد البوليس إلى جوارهما ما يشبه اليوميات التى تشير إلى وقت موتهما تقريبا منذ شهور .

نحن نشكر الظروف

إحدى هذه اليوميات جاء فيها : «اننا شاكرون للظروف أننا مازلنا أحياء حتى نشهد ميلاد هذا العام الجديد ١٩٩٦، ولكن إلى متى سيبقى الحال هكذا ففى الشهر القادم- فبراير- لن نجد ايجار هذا المأوى الذى نسكنه» وفى يومية أخرى مؤرخة فى ٨ مارس كتبت الام تقول: «لم نتذوق أنا وابنى سوى عدة قطع من البسكويت منذ عدة أيام والمؤكد أننا لن نجد ما نقتات به خلال الساعات القادمة فكل ما لدينا ٢٨ ينا لايمكننا شراء شىء بها حتى قطع البسكويت».

وتقدر السلطات أن الام وابنها فيما يبدو قد استسلما لمصيرهما فلقيا حتفهما تقريبا فى الاسبوع الاول من ابريل الماضى.

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٦

قلوب متحجرة

والغريب أن مثل هذه المآسى لم تجد تعاطفا من المسئولين حتى أن المدير المسئول عن المعونات فى طوكيو عبر عن استيائه من هذه النماذج الانسانية البائسة قائلا: إن حقيقة استسلام أمثال هؤلاء للموت جوعاً تؤكد أنهم بطبعهم « استسلاميون»!! ويضيف «والمفترض أن يكون كل إنسان عضوا عاملا فى مجتمعه، فلابد أن يعمل الجميع ليكسب قوت يومه»!!

وبالطبع لم يتعرض هذا المسئول للظروف التى تمنع البعض من العمل كالشيخوخة والمرض وكأنه يحملهم مسئولية موتهم جوعاً فهو لايعترف إلا بالاصحاء والاقوياء .

ويرى الاكاديميون أن الثقافة السائدة هى السبب وراء هذه المآسى حيث أن «الكبرياء» يمنع أمثال هؤلاء من طلب العون سواء من النـاس أو من الحكومة فيقول «جوز ويكز فولبريت» احد الاكاديميين المهتمين بمثل هذه الامور «إن هؤلاء الناس يفضلون كراماتهم وكبرياءهم حتى عن حياتهم»!!

ولكن جماعات المتطوعين التى بدأت تنتشر فى طوكيو بعد زلزال «كوبى» الشهير ترى رأيا آخر فهم مقتنعون أن الثقافة اليابانية التى تكرس مسألة الكرامة والكبرياء من جانب ، تكرس القناعة بأن الناس الكسالى فقط هم الذين لايجدون ما يكفيهم ويؤكدون أن هذا الشق الثانى غير طبيعى وغير عادل حيث أن الكثيرين لايستسلمون للجوع بدواعى الكسل ولكن لأسباب أخرى منها الشيخوخة والضعف والمرض ولا حيلة لهم إذن فى ذلك .

يقول «اكيكو كاوامورا» احد العاملين بمجال الخدمات الانسانية التطوعية: «إن هذا الموقف لابد أن يتغير الان ولابد أن يتعلم الناس كيف يساعدون أنفسهم والاخرين لأنه اصبح مؤكدا أن الحكومة ليس بوسعها القيام بهذه المهمة» .

ويبدو أن العمل الانسانى وجد طريقه أخيراً لقلب هذا المجتمع المادى المتحجر حيث تكونت فى الآونة الاخيرة ٧٠ جماعة تطوعية للاعمال الانسانية.

ولكن يبقى أن هذا لايكفى ولابد أن يبحث العلماء والخبراء عن وسائل لتحويل هذه المجتمعات التى قدت قلوب أناسها من حديد إلى مجتمعات انسانية تعترف بالضعف الانسانى خاصة فى حالات العجز والضعف والمرض والشيخوخة!!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٦

كوريا الجنوبية واليابان.. والنزاع التاريخي لابناء العمومة

دبلوماسية كرة القدم تشجع التعاون.. غير المستحيل!

احرزت «دبلوماسية كرة القدم» ولدهشة الطرفين الواضحة، اول نصر لها. فاتحاد كرة القدم العالمي (فيفا) الذي لم يستطع الاختيار فيما بين كوريا الجنوبية واليابان، قرر، بعد ان اصيب بالاحباط، ان يجعل الدولتين المتنافستين تقومان باستضافة منافسات كأس العالم لعام الفين واثنين بالاشتراك فيما بينهما، ولقد شكل هذا الترتيب ذريعة لكل من كيم يونغ سام رئيس كوريا الجنوبية وريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان لعقد مؤتمر لمدة يومين للبدء في الاعداد لهذه البطولة الكروية.

وفي الواقع يبدو انه لم تتم الاشارة الى الرياضة في ذلك الاجتماع الذي عقد في جزيرة شيجو الكورية الجميلة في ٢٢ و٢٣ يونيو الماضي، والذي انتهى باسوأ صراع يمكن ان يصيب الانسان. وعند سؤاله عن الامور التي تناولاها في حديثهما اثناء تناولهما الانتخاب سرا مع بعضهما البعض بعد انتهاء المادبة الرسمية رد هاشيموتو ممازحا «لقد نسيت» ويبدو ان الرئيسين قد استمتعا بوقتهما ولقائهما غير الرسمي. وقبل ذهاب كل منهما في حال سبيله، تحمس الاثنان لترتيب لقاء أخر فيما بينهما. وسيعقد اللقاء الودي التالي في جبال اليابان.

وما تذكره كل من الرئيس كيم وهاشيموتو اللذان يعرف عنهما حبهما لتناول المشروبات من وقت لأخر، هو انهما قد تمكنا من تنقية الاجواء فيما يتعلق بعدد من القضايا التي عكرت العلاقات بين كوريا واليابان مؤخرا كما ركز الطرفان على اعادة اقامة العلاقات الدبلوماسية التي تاثرت مؤخرا ببعض العواصف فيما يختص بالسيادة على مجموعة من الجزر الصغيرة، بالاضافة الى تعويضات النساء الكوريات ممن ارغمن ابان الحرب العالمية الثانية للعمل على الترفيه عن الجنود اليابانيين.

تصديق اطار «بانكوك»

لقد اكد الرئيسان على تصديقهما للاطار العام الذي تم التوصل اليه في بانكوك في وقت سابق من هذا العام والخاص بترسيم الحد الفاصل البالغ ٢٠٠ ميل بحري بين المناطق الاقتصادية لكل من البلدين. كما سيتم التفاوض بينهما حول اتفاقية جديدة لصيد الاسماك تاخذ في الاعتبار النزاع الدائر حول الاراضي. واولا وقبل كل شيء فقد اتفق الجانبان بالعمل على التفاوض حول المستقبل بدلا من التشبث بالمرارات التي ادت لتباعدهما عن بعضهما البعض في الماضي. ولقد قام هاشيموتو اولا بما كان متوقعا منه حيث اعتذر عن الاساليب الوحشية التي اتبعتها اليابان في حكمها كوريا بعد ضمها اليها في عام ١٩١٠ وعن معاملة النساء الكوريات اللاتي ارغمن على العمل للترفيه عن الجيش الياباني، ولتصحيح الوضع اتفق الزعيمان على تمويل دراسة علمية تتناول تاريخ كوريا واليابان.وهناك دون شك حاجة لاجراء مثل هذه الدراسة فالى وقت قريب يعود الى عام ١٩٤٨، مولت الحكومة اليابانية دراسة للتاريخ الياباني وعلاقته بكوريا اعتمدت بصورة كبيرة على التحويرات القومية المختلفة خلال اواخر القرن التاسع عشر. وكانت احدى الروايات الاكثر شعبية في ذلك الوقت هي ان الجزء الجنوبي من كوريا كان مستعمرة يابانية ابان القرنين الربع والخامس عشر، بينما كانت بقية شبه الجزيرة الكورية تحكم من قبل الصين.

غسل ادمغة للاولاد

كما انه والى اليوم نجد ان اطفال المدارس في اليابان يتم غسل ادمغتهم بجعلهم يعتقدون ان

الكوريين تاريخيا يعتبرون ادنى منهم مرتبة كما لا يتم الاشارة بصورة كافية على وجهة النظر الحديثة التي يتبناها العديد من الاكاديميين اليابانيين والغربيين الجادين والقائلة بان ياماتو (اليابان القديمة) كانت قد سكنت بصورة كبيرة في القرن الرابع من قبل بعض القبائل القادمة من كوريا والتي كانت تستخدم الخيول في تنقلها وانه حتى ضمن الدوائر الاكاديمية فانه ما زال يعتبر من المحرمات الاشارة الى ان الاسرة الامبراطورية اليابانية تعود اصولها الى احدى العشائر الكورية.

اما فيما يتعلق بالتاريخ الحديث فقد تبنى الكوريون موقفا شبيها متساهلا تجاه الحقيقة فلقد عبر الصينيون عن شكواهم جراء التحويرات والتحريفات الموجودة في كتب التاريخ في كوريا الجنوبية، التي تشير الى ان نفوذ بلادهم قد امتد الى منشوريا في الازمنة السابقة. كما انه وخلال نصف القرن الماضي تم حشو ادمغة اطفال المدارس بصور اليابانيين على انهم شعب عنصري وبربري يعتاش على الحروب. والانكى من ذلك انهم لم يعبروا عن وفائهم للمساهمات

التي ادت الى تحضيرهم والتي انتهم من شبه الجزيرة الكورية.

ابناء عمومة!

غير ان المفارقة هي ان الكوريين واليابانيين هم في الاساس ابناء عمومة وهم اقرب الى بعضهم البعض من قرب البريطانيين الى الفرنسيين على سبيل المثال، وبالرغم من اشتراكهما في بعض الملامح المشتركة مع شعوب شرق آسيا الاخرى، خاصة الصينيين والمنغوليين الا انه لا توجد اية فوارق تميز اليابانيين من الكوريين.

فاذا ما اضطرت دبلوماسية كرة القدم الكوريين واليابانيين من معاملة بعضهم البعض باحترام اكثر فان ذلك سيكون امرا جيدا حيث ان هناك حاجة ملحة بالنسبة لليابان وكوريا الجنوبية على ان يحسنا علاقتهما خلال السنوات القليلة المقبلة. وقد يكون من الافضل ان يتم ذلك قبل تدفق مشجعي كرة القدم الى البلدين في عام الفين واثنين، حيث ان وقوع ازمة في شبه الجزيرة الكورية سوف تضطر اليابان وكوريا الى التعاون بصورة اوثق اما في حالة وقوع انهيار داخلي في كوريا الشمالية او حدوث اعتداء عبر الحدود فان كوريا الجنوبية قد تحتاج الى دعم سريع وقوي ليس فقط من الحليف الرئيسي اي الولايات المتحدة، بل انما ايضا من ابناء عمومتها عبر البحر الشرقي.

الاحتمالات العنيفة

ومنذ زيارة الرئيس كلينتون الى طوكيو في ابريل الماضي لتقوية الحلف الامني القائم بين اميركا واليابان، اصبح هاشيموتو وزملاؤه في الحكومة يدركون انه يتوقع من اليابان ان ترد اذا ما اندلعت اية اعمال عنف في شبه الجزيرة الكورية وتعتبر كوريا بمثابة كعب اخيل في الاتفاقية الامنية الاميركية - اليابانية، كما يقول رال كوسا رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في هونولولو كما ان فشل اليابان في تقديم دعم كاف للقوات الاميركية المشاركة في الدفاع عن كوريا فان ذلك قد يؤدي الى انهيار الاتفاقية الامنية كما قد ينتج عنه فرض عزلة سياسية واقتصادية على اليابان. وسيكون ايضا من المستبعد دبلوماسيا ان تبقى اليابان طائراتها من طراز اف - ١٥ البالغ عددها مائتين او نحو ذلك قابعة في مطاراتها بينما يواجه الجنود الاميركيون الموت في شبه الجزيرة الكورية.

■ عن الايكونوميست ■



سفينه أمريكية فى بحر اليابان لمراقبة صواريخ كوريا الشمالية

طوكيو- وكالات الانباء - كشفت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ووكالة الدفاع اليابانية أمس النقاب عن ان سفينة امريكية لتعقب الصواريخ تعمل قبالة ساحل اليابان منذ شهر ابريل الماضي. وكان قد تم ارسال السفينة المزودة بنظام للرادار لجمع المعلومات عن اختبارات الصواريخ الباليستية الي المياه القريبة من تايوان في شهر مارس الماضى لمراقبة تجارب الصواريخ الباليستية الصينية بالقرب من تايوان.

وذكرت وكالة انباء كيودو ان هناك تكهنات بأن السفينة تستخدم الآن فى مراقبة انتاج كوريا الشمالية المزعوم للصواريخ.

المصدر: المساء
التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٦

في اليابان

الفساد يصل إلى المنظمات البوذية
اتهام زعيم ديني باغتصاب سيدة في السبعين

قضت اليابانية نوبوكو نوبوهيرا معظم سنوات عمرها في منظمة «سوكا جاكاى» البونية وكانت عضوة عاملة كاملة الحقوق والواجبات .. وخلال الاربعة عقود الماضية كانت كل صباح تترنم بعبارات من حكم بوذا وتصلى من اجل السعادة .. وقد اصبحت نوبوهيرا عضوة رفيعة المستوى في منطقة هوكيدو تنشر مبادىء الجماعة حول السلام والعدل والخير .

غير ان الرياح تأتى بمالا تشتهى السفن .. في الشهر الماضي فجرت نوبوهيرا ٦٩ عاما قنبلة مدوية عندما تحدثت عن قضية اخرى غير السلام والعدل .. اذ اتهمت ديساكو اكيدا زعيم منظمة سوكا جاكاى باغتصابها ورفعت بذلك دعوى قضائية ضده تطالبه بدفع ٧٥ مليون ليرة تعويضا مدنيا عما لحقها من اضرار على يديه .

وتزعم نوبوهيرا ان اكيدا ٦٨ عاما اغتصبها في ثلاث مناسبات وقد وصفها ذات مرة بخادمته امام حشد كبير من اتباعه .

وتمضى في القول الى ان اكيدا شخص سيىء بل اسوأ من الحشرة ويجب على المسئولين عدم السماح له بالحديث عن السلام العالمى او انقاذ البشرية .

١٢ مليون عضو

وتدعى منظمة «جاكاى» ان لها ١٢ مليون عضو داخل اليابان اى حوالى عشر عدد السكان بجانب ١.٤ مليون في ١٢٧ دولة اخرى .

أحمد عبد السلام

وتمتلك هذه المنظمة ثالث اكبر جريدة يابانية هى « سيكيو شيمبن» كما لها جامعة تحمل اسمها .. وللمنظمة ذراع سياسى وقد شكلت لب حزب الرواد الجديد الذى يعد المعارض الرئيسى للحكومة .

وبالنسبة لاكيدا فقد تولى رئاسة هذه المنظمة منذ ٣٦ عاما وهو شخصية كاريزمية وقد اشتهر بالترحال والتنقل حول العالم لعقد حوارات مع العديد من النجوم والمشاهير امثال جون كنيث جالبريث وميخائيل جورباتشوف .

غاز الاعصاب

والحقيقة ان اتهام نوبوهيرا لم يكن الاول من نوعه .. ففى العام الماضى طلب منه الادلاء بشهادته في البرلمان عقب اقتراح الحزب الديمقراطى الليبرالى بفرض قيود على الجماعات المدينية عقب الهجوم بغاز الاعصاب الذى نفذته جماعة «اوم شنريكوى» على محطات مترو الانفاق في اليابان . ولم يعلق اكيدا على اتهامات نوبو هيرا باغتصابها لكن المحامى العام للمنظمة اكد ان ماذكرته نوبو هيرا لااساس له من الصحة وان كلامها مفبرك صادر من انسانة مليئة بالحقد .

نوبوهيرا

وطبقا لما ذكرته المنظمة فان نوبو هيرا وزوجها قد طلب منهما رد كميات كبيرة من الاموال كانا قد ابتزا الاعضاء وحصلا عليها بالقوة . كما ان قول نوبوهيرا بأن اكيدا قد اغتصبها في احد المقاهى غير صحيح لان وقت وتاريخ الواقعة كما ذكرت لم يكن المقهى قد انشىء .

ويعتقد محامى نوبو هيرا انها ستواجه بسبب اتهاماتها حربا قاسية .. لان المنظمة ستسعى بكل قواها الى الدفاع عن سمعة زعيمها بجميع السبل مع تلطيخ صورة هذه السيدة الى ابعد حد .

الحزب الديمقراطى الليبرالى

وفى الواقع فانه لا احد في اليابان يود سقوط هذه المنظمة سوى الحزب الديمقراطى الليبرالى الذى يعد اكبر اعضاء التحالف الحاكم هناك .. لانه يخشى من ازدياد نفوذ وجماهيرية منظمة «سوكا جاكاى» .

وتجدر الاشارة الى ان نحو ٤٠ مرشحا ينتمون الى المنظمة كانوا قد فازوا فى الانتخابات العامة التى جرت العام الماضى وذلك على قوائم حزب الرواد الجديد وقد اعطى هؤلاء دفعة قوية للحزب .

كل النساء

ورغم ذلك فان محامى نوبوهيرا تشير الى ان هناك العشرات من السيدات يؤيدن موكلته وكانت احدى صحف التابلويد قد وصفت مؤخرا هذه القضية بأنها تخص كل النساء وهذا يعنى ان موقف نوبوهيرا يزداد قوة .. لكن كيف ستكون النهاية ؟! مما لاشك فيه ان هذه القضية ستسلط الضوء على اغنى واقوى المنظمات العاملة فى اليابان .



«سوميتومو» فجرت القنبلة الاخيرة

اليابان .. ونكبة الفضائح المالية

□ اعداد ـ غادة ناصف:

فى الاعوام القليلة الماضية منيت خمس شركات يابانية على الاقل بخسائر مالية فادحة من جراء التعاملات المالية غير المشروعة. وكانت مؤسسة سوميتومو هى التى فجرت القنبلة الاخيرة فى اوائل يونيو الماضى بعدما كشفت النقاب عن خسائر قيمتها 1.8 مليار دولار تسبب فيها احد تجار النحاس.

ومع هذه الكارثة المالية الاخيرة تزايد القلق من احتمالات وجود قنابل موقوتة اخرى تترصد الموازنة العمومية اليابانية. واثيرت التساؤلات عن السبب فى تكرار تلك الكوارث فى اليابان تحديدا؟

وتضاربت الآراء وتخاصمت الاجابات فبعضها ارجع الامر إلى تخلف آليات المراقبة المالية فى اليابان وعجزها عن ملاحقة النمو الاقتصادى الهائل الذى تشهده البلاد. والبعض الآخر اشار باصابع الاتهام إلى القيم اليابانية التى تميل إلى تكتم الحقائق واحباط التحقيقات حفاظا على وحدة الشركات وسمعتها.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٦

وعن ذلك يقول ماساو سياموتو المحلل الاجتماعى انه من النادر بل ومن الصعب ان يعترف اليابانيون باية اخطاء تتعلق بالتعاملات المالية ولكن من الاصعب عليهم ان يعترفوا بتلك الاخطاء فى حالة حدوثها.

وارجع مياموتو السبب وراء ذلك إلى العقلية اليابانية التى تميل بطبيعتها إلى تقديس وحدة الشركات إلى الحد الذى يدفع بعض الشركات إلى طمس الحقائق بنفسها فى حالة اكتشاف بعض التلاعبات التى قد تؤدى بها إلى هوية الخسائر وذلك حفاظا على وحدتها واستمراريتها.

ومن ثم فإننا نرى ان العوامل الاجتماعية تلعب دورا حيويا فى نشاط الشركات اليابانية فى حين يؤكد الخبراء فى ذات الوقت ان معظم حالات الخسائر التى ظهرت فى اليابان فى الآونة الاخيرة ما هى الا حصاد طبيعى لعقود طويلة من النمو الاقتصادى الضخم الذى شهدته اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويرى الخبراء ان هذا النمو بنى على هيكل هش من اللوائح والضرائب وقوانين الرقابة والحماية الواهية والتى لم تتغير كثيرا مع الازدهار الاقتصادى بعد الحرب.

وربما كانت هذه العوامل مجتمعة هى السبب وراء تلك الظاهرة الغريبة المتفشية فى اليابان اذ بينما التجار فى جميع انحاء العالم لا يتوانون عن كشف النقاب عن خسائرهم دون موارية او حرج فإن الممارسات المحاسبية فى اليابان مازالت تتدثر بعباءات قديمة بالية تتستر على الخسائر.

فانظمة ادارة المخاطر عادة ما يكتنفها الغموض فضلا عن ان قوانين الرقابة لا يتم تطبيقها بصورة صارمة.

ومن ثم لم يكن بالغريب ان تصطدم الاوساط المالية اليابانية فى الشهور التسعة الماضية بفضيحتين كبيرتين اولاهما لبنك دايوا حيث قام المتعامل توشيهايد ايجوتش باخفاء خسائر قيمتها 1.1 مليار دولار على مدى 11 عاما، مما اسفر عن اخراج دايوا - احد اكبر البنوك العالمية - من النظام المصرفى للولايات المتحدة.

اما الفضيحة الثانية - وهى مشابهة للاولى - فقد كان بطلها ياسوها ماناكا تاجر النحاس بمؤسسة سوميتومو والذى نجح فى اخفاء خسائر قيمتها 1.8 مليار دولار عن تعاملاته غير المشروعة على مدى عشرة اعوام.

ويرى العديد من رجال الاعمال ان النظام المحاسبى اليابانى اصبح عتيقا للغاية ولم يعد يصلح لتسهيل الحسابات بصورة صحيحة فوفقا للنظام القائم على سبيل المثال يتم ادراج الاصول على اساس سعر الشراء بدلا من قيمتها السوقية كما هو الحال فى الغرب ايا كان الوقت الذى انقضى على شرائها او بهما ارتفعت قيمتها الفعلية.

وهذا يعنى ببساطة انه مع ارتفاع القيمة السوقية لتلك الاحوال على مدى الاعوام ترتفع ارباح الشركات والبنوك دون ادراج تلك الارباح او الاعلان عنها فى موازنتها.

وبالنظر إلى مؤسسة سوميتومو نجد ان النظام المحاسبى قد تمخض عن وضع يشوبه التناقض فالخسائر التى الحقها هاماناكا بالشركة تقدر بحوالى 1.8 مليار دولار اى ما يعادل 10 اضعاف صافى الارباح المتوقعة للشركة خلال العام الحالى الحالى و 37٪ من قيمة الشركة. ولاشك انها خسارة جسيمة فى حد ذاتها. الا ان سوميتومو على الجانب الآخر تمتلك مليارات الدولارات فى صورة رؤوس اموال سائلة إلى جانب حوالى 7 مليارات دولار فى صورة ارباح غير معلنة عن قيمة اصولها العقارية وتعاملاتها فى الاوراق المالية.

اما المتهم الثانى فى قضية الفضائح المالية فيتمثل فى طبيعة الهرم الوظيفى الصارم ونظم التعويضات عبر المدن الذى يفرض ضغوطا جسيمة على كبار المتعاملين ويدفعهم إلى استغلال شهرتهم فى تحقيق اغراضهم وطموحاتهم. وهو ما يصفه ميكيو كوامورا استاذ الاقتصاد بجامعة تاما بلفظ «اخلاقيات الريف».

فالمتعامل الناجح يحظى دوما باعجاب الجميع ومن ثم فإن محاولته للتفتيش ورادة للتاكد من حجم وحقيقة تعاملاته يعد ضربا من الوقاحة او دليلا على اضمار الحقد والحسد.



في اليابان

تعديل نظام الانتخابات لن يحطم سطوة المال

يعتقد البعض ان القرارات التى اتخذها مجلس النواب اليابانى «الدايت» فى عام 1994 لاصلاح نظام الانتخابات فى اليابان سوف تؤدى إلى تحجيم نفوذ المال فى الدوائر السياسية من خلال الأموال التى تنفق لانجاح المرشحين وذلك فى الانتخابات العامة القادمة التى ستجرى فى يونيو 1997، حيث قرر المجلس استبعاد الدوائر الانتخابية التى لها أكثر من مقعد فى البرلمان واعادة تقسيمها، وسوف تتنافس الاحزاب فى الانتخابات القادمة فى 300 دائرة انتخابية لكل منها مقعد واحد بالاضافة إلى 200 مقعد سوف يتم شغلها بنظام التمثيل النسبى، ويرى المتفائلون ان ذلك سوف يؤدى إلى انخفاض حجم الأموال التى تنفقها الاحزاب لانجاح مرشحيها، ولكن على الجانب الآخر يعتقد الكثيرون وخاصة من الخبراء والسياسيين من الاحزاب الصغيرة ان هذا الاصلاح المحدود لن يؤدى إلى نتائج ايجابية بالنسبة لزيادة فرص النجاح أمام مرشحى الاحزاب الصغيرة، وهذا الموضوع فى الوقت الحاضر هو مثار جدل ونقاش على نطاق واسع على مسرح الحياة السياسية فى اليابان سواء داخل أحزاب المعارضة أو فى الائتلاف الحاكم الذى يضم المحافظين والاشتراكيين والذين لايجمع بينهم سوى بعض المصالح المشتركة.

وفى تحليل «للايكونوميست» البريطانية من طوكيو، يرى بعض السياسيين ان النظام الجديد سوف يؤدى إلى زيادة عدد الناخبين فى كثير من الدوائر الانتخابية التى لها مقعد واحد ولذلك فإن الدور الذى تلعبه الأموال فى نجاح المرشحين لن يتراجع وإنما ستزداد أهميته وبصفة عامة فإن الاحزاب الكبيرة ذات النفوذ القوى والقدرات المالية الضخمة لن تتأثر كثيرا بالتعديلات التى أدخلت فى نظام الانتخابات فحوالى ثلث مقاعد «الدايت» 163 مقعدا فى الوقت الحاضر تكاد تكون موروثة منها 108 مقاعد تخص «الحزب الليبرالى الديمقراطى» الذى ظل فى السلطة لما يقرب من 38 عاما ويرى الكثيرون ان هذه المقاعد شبه الموروثة ترجع إلى عدة عوامل منها اسم العائلة والأموال التى يتم انفاقها بالاضافة إلى درجة السيطرة على الدائرة الانتخابية. وقد أدخلت اليابان نظام الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد مرتين، الأولى لمدة 6 انتخابات عامة متتالية عقب انشاء «الدايت» فى عام 1890 والثانية فى اثنين من الانتخابات العامة فى العشرينات من القرن الحالى وكان يتم إلغاء هذه الدوائر والعودة إلى نظام الدوائر الانتخابية ذات المقاعد المتعددة ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى تزايد حالات الفساد التى كانت تصاحب نظام الدوائر ذات المقعد الواحد، وأخيرا اظهر استطلاع للرأى اجرى فى ابريل الماضى ان 4٪ فقط من الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون انه يمكن ان تحدث تغيرات سياسية ايجابية نتيجة لتلك التعديلات فى نظام الانتخابات.

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦

اليابان تحذر من تزايد الانفاق العسكرى الصينى

طوكيو - وكالات الانباء: اعربت اليابان امس عن قلقها البالغ ازاء زيادة الصين لنفقاتها العسكرية بنسبة ١١٪ فى العام الماضى وذلك للعام الثامن على التوالى. واكد تقرير لوكالة الدفاع اليابانية ان اليابان تراقب عن كثب تحديث المعدات العسكرية الصينية وتزايد التوتر فى مضايق تايوان بعد المناورات العسكرية التى اجرتها الصين هناك فى مطلع العام الحالى.



في اليابان: تسمم غذائي بالاحتكاك مع المرضى!

طوكيو - ر - حالة من الذعر انتابت سكان منطقة ساكاى اليابانية، بعدما انتقل وباء التسمم الغذائى من تلاميذ المدارس الابتدائية بها إلى المدرسات واهالى الطلبة، وسقط منهم ١٥٠ مريضا بالرغم من أنهم لم يتناولوا طعاما ملوثا، وفسر الأطباء الحالات الجديدة بأنها ناتجة عن انتقال البكتيريا عن طريق الاحتكاك بالمرضى، وكان أكثر من ستة آلاف من تلاميذ المدارس الابتدائية قد أصيبوا بالوباء فى بداية شهر يوليو الحالى.

واضطرت السلطات إلى إغلاق ٩٢ مدرسة ابتدائية قبل يومين من بدء الإجازة الصيفية فور الكشف عن الوباء، وأغلقت المتنزهات العامة وحمامات السباحة فى المنطقة لتجنب وقوع ضحايا جدد بسبب الاحتكاك مع المرضى، بينما حذر الأطباء من ارتفاع الحالات الخطيرة بين ضحايا الوباء الذين مازال ٦٠٠ منهم يعالجون فى المستشفيات.

وقامت السلطات الصحية بعمليات فحص دقيقة وشاملة للوجبات الغذائية التى أعدت فى مواقع مركزية قبل نقلها إلى المدارس، غير أن الاختبارات لم تكشف بعد عن السبب الحقيقى للوباء البكتيرى الذى يؤدى إلى إصابة ضحاياه بإسهال وقيء شديد وارتفاع حاد فى درجات الحرارة، ثم جفاف حاد وانخفاض فى مستوى ضغط الدم.

وقد تسبب الذعر الذى أصاب السكان من انتقال الوباء عن طريق الاحتكاك بالمرضى فى تهافت سكان المنطقة على شراء السوائل المطهرة مثل الكحول لغسل كل مايستخدمه أو يأكله الأطفال لتجنب انتقال المرض إليهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٢٣ يوليو ١٩٩٦

نافذة على العالم

اليابان .. نسيت هيروشيما!!

اثبتت نتائج أحدث مسح أجرى فى مدينة هيروشيما حول مدى تذكر اطفال المدارس حادث إلقاء القنبلة الذرية على المدينة، أن أكثر من نصف أطفال المدارس هناك لايتذكرون تاريخ وقوع الحادث..

أكد البحث الذى أجراه المدرسون فى المدينة أن ٤٥,٢٪ من الأطفال يتذكرون وقت إلقاء القنبلة الذرية على مدينتهم، وهوالساعة الثامنة والربع صباح يوم السادس من أغسطس عام ١٩٤٥.

وكان المسح السابق الذى أجرى حول نفس الموضوع خلال عام ١٩٨٧ قد أظهر أن حوالى ٦٢,٤٪ من الطلبة يذكرون يوم إلقاء القنبلة والموعد بالتحديد.

اعلن رئيس فريق المسح أن هذه النتائج تعتبر مفزعة، واضاف أننا يجب أن نعيد النظر فى نظام التعليم لدينا المؤسس على نظريات السلام!!

واكد أن هذا الأساس جعل ٥٥٪ من الطلاب فقط يرون أن هذا الحادث لايمكن أن يقوم اليابانيون بغفرانه أبداً، وذلك مقارنة بـ٧٠,٥٪ وافقوا على ذلك خلال المسح الماضى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٦

تساؤلات في وسائل الاعلام اليابانية حول مصير زوجة ولي العهد

الاميرة ماساكو.. هل أصبحت رهينة في القصر الامبراطوري؟

■ طوكيو - رويتر - هل اصبحت الاميرة ماساكو رهينة لمسؤولين معادين في البلاط الامبراطوري ام ناسكة تضرع لكي ترزق بوريث للعرش الياباني.

وبينما تزود سلسلة من الفضائح في الاسرة المالكة البريطانية المراقبين بمادة وفيرة فان نظراءهم اليابانيين يحاولون حل لغز «من يخفي الاميرة ماساكو».

وعندما وافقت ماساكو اوادا خريجة جامعتي هارفارد واكسفورد والتي تجيد لغات عدة على التخلي عن عملها كديبلوماسية للاقتران بولي العهد ناروهيتو قبل ثلاث سنوات، راود البعض أمل بأن تنفث نفحة من التجدد في البلاط الامبراطوري المتشبث بالتقاليد.

ولكن يبدو ان ماساكو فقدت صوتها الرسمي. واجتذبت هذه الظاهرة التي يعزوها كثيرون الى فشل الامير والاميرة حتى الآن في انجاب وريث اهتماما متزايدا من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وقال عنوان رئيسي في مجلة «سنتاكو» في اشارة الى غياب الاميرة عن ساحة الحياة العامة: «من اخفى الاميرة ماساكو». وربما تخشى ماساكو التي قاومت توسلات ناروهيتو لقبول عرض الزواج ثلاث سنوات من ان تمر بالتجارب نفسها التي مرت بها والدة الامير الامبراطورة ميتشيكو وهي اول امرأة من العامة تزف الى ولي عهد ياباني.

ويقال ان الصراع مع مسؤولين محافظين في البلاط الامبراطوري ازعجتهم محاولات ميتشيكو تحقيق انفتاح في العائلة الامبراطورية المنغلقة، كاد يصيبها بانهيار عصبي في الايام الاولى لزواجها.

وبعد اشهر قليلة من زفاف ناروهيتو وماساكو، انهارت ميتشيكو في عيد ميلادها التاسع والخمسين وعجزت عن الكلام لمدة سبعة اسابيع. وانحى مسؤولون في البلاط الامبراطوري باللائمة على مجلات اسبوعية نشرت مقالات وصفت فيها ميتشيكو بأنها دكتاتورة مصممة على السيطرة على ادارة القصر.



وتغيرت ماساكو (٣٢ سنة) بعد زواجها الملكي، وتحولت من سيدة أنيقة نشيلة عالية الصوت الى امرأة خجولة وقالت المجلة في مقالها مقالات سنتاكو «تشترك ميتشيكو وماساكو في الجمال والمهارة وعدم الخجل امام الجمهور .. ترى أين اختفت ماساكو؟».

ويشتبه مراقبون ملكيون في ان الذنب يقع على كاهل مسؤولين متزمتين في البلاط يحرصون على الحفاظ على الاسرار الامبراطورية

كما تتكهن وسائل الاعلام بأن ماساكو تتعرض لانتقادات من عاملين بالبلاط لانها لم تنجب وريثا حتى الآن

ومن قلقهم من انقراض اقدم ملكية وراثية في العالم، يفكر مسؤولون في القصر الامبراطوري في امكان تغيير القانون بحيث يسمح لامرأة بتولي عرش الكريزانتم.

وحالياً يلي ناروهيتو في وراثة العرش الامير اكشينو الابن الاصغر للامبراطور اكهيتو الذي انجب بنتين. واذا تولت امرأة العرش الياباني فلن تكون سابقة لأن سبع نساء تولين العرش من قبل من أصل ١٢٤ امبراطورا توالوا على عرش اليابان واشهرهن الامبراطورة سويكو التي تربعت على العرش في نهاية القرن السادس الميلادي.

وبرغم كل ما يثار فأن ماساكو وناروهيتو ما يزالان يمارسان حياة الزوجية وقد لا تواجه اليابان احتمال تولي امرأة العرش. كما ان حياة ماساكو خلف «ستار الكريزانتم» ليست بالقسوة التي يتصورها البعض.

وقالت ديان تاكاهاشي التي قامت بابحاث عن دور المرأة في التاريخ الياباني: «كانت ماساكو موظفة صغيرة جداً في وزارة الخارجية. اما الآن فانها تجتمع وتتحدث مع رؤساء الدول. يمكن اعتبار هذا ترقية كبرى مع وقت فراغ كبير»

مازالت خلافات التأمين قائمة بين اليابان وأمريكا

رويتر. قال مسئول امريكى إن اليابان والولايات المتحدة لم تقتربا حتى مساء اول امس الجمعة من التوصل الى اتفاق لحل خلاف بشأن التامين بعد محادثات استمرت يومين.

وقال المسئول التجارى الذى طلب عدم نشر اسمه «مازلنا بعيدين عن الحل».

وكان من الموضوعات المطروحة للنقاش تنفيذ اتفاق ثنائى تم التوصل اليه عام ١٩٩٤ بشان فتح سوق التامين اليابانية التى يبلغ حجم اعمالها نحو ٣٨٢ مليار دولار. وتتهم واشنطن طوكيو بالاخلال بالاتفاق عن طريق الاتجاه نحو تحرير قطاعى التامين ضد الحوادث الشخصية والتأمين الصحى اللذين تسيطر عليهما الشركات الامريكية والاوروبية قبل فتح اسواق التامين على الحياة وضد الاصابات التى تسيطر عليها الشركات اليابانية.

وتتفاوض الدولتان على أمل التوصل الى اتفاق قبل الموعد النهائى الذى حدده الرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو فى الشهر الماضى فى ٣١ يوليو.

وقال مسئولون ان المحادثات التى استمرت يومين لم تزد من تفاؤلهم رغم ان الامل مازال يحدوهم بشأن التوصل الى اتفاق قبل الموعد النهائى. وتكهن محللون تجاريون بان يتم تأخير الموعد النهائى على الرغم من قول المسئولين انه من السابق لاوانه بحث هذا الاحتمال.

ويقود ايرا شابيرو المفاوض الكبير بمكتب التمثيل التجارى الامريكى الجانب الأمريكى فى المفاوضات. ويرأس ايسوكى ساكاكيبارا المدير العام للمكتب المالى الدولى بوزرة المالية اليابانية مفاوضات التأمين.

ومن المتوقع ان يبدأن اليوم الاحد فى مناقشة خلافات بشأن تجارة رقائق الكومبيوتر والذى يرجى كذلك التوصل الى حل بشأنها قبل الموعد النهائى.

وقال المسئولون انه من المرجح ان يجرى بحث مسألة التأمين مرة اخرى خلال الايام القليلة المقبلة عندما يجتمع وزير التجارة اليابانى شونبى تسوكاهارا والممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكى يوم الثلاثاء المقبل فى فانكوفر.

وقال المسئول الامريكى انه تم احراز بعض التقدم بشأن خلاف حول التأمين فى الاسابيع القليلة الماضية غير ان اليابان كانت بطيئة فى تقديم اقتراحات من اجل احداث تحرير ملحوظ فى سوق التأمين على الحياة والاصابات.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٦

معنى الكلام



في سنة 1959 كنت في اليابان، وكان الراديو والترانزستور اختراعا جديدا، وكان ثمنه في ذلك الوقت لا يتجاوز خمسة جنيهات، وكنت اجد هذا الراديو على الارصفة بل ان احد التجار اليابانيين قد زارني في الغرفة ومعه شيء يشبه القفة ووضع على سريري خمسين راديو وطلب مني ان اختار ما يعجبني وان أدفع بعد ذلك.

انهم في ايطاليا يبيعون الكرافتات كالفجل في القفف ايضا.

وكتبت كثيرا عن هذا الراديو، لانه جديد، ولكي أؤكد لنفسي ولغيري انني في اليابان: بلد الاشياء الصغيرة جدا.. والكبيرة جدا.. والبلد الوحيد في العالم الذي يمكنك اذا وصفته ان تسرف في استخدام كلمة «جدا».

وظهرت راديوهات في حجم ساعة اليد وظهرت أجهزة تجسس في حجم زرار البنطلون ثم في حجم رأس عود الكبريت واصغر من ذلك وهي من عجائب العلم الحديث.

وهي في نفس الوقت دليل على عظمة العقل الانساني، وفرصة للمؤمن لكي يزداد ايمانا بالله فماذا نقول فيمن خلق الانسان واحسن خلقه وجعل من جسده معجزة لا تطاولها معجزة.

جهاز لادخال الهواء.. وجهاز لاخراج الهواء وجهاز لاخراج الطعام وادخاله.. ثم في داخله عقل الكتروني يوجهه يمينا وشمالا..ثم يغير لونه وحجمه وشكله .. ثم يلد بعد ساعات محدودة .. وفي فترات دقيقة منظمة جدا.. ثم أن هذا المخترع قد قدم ملايين الملايين من هذه الاجهزة الدقيقة.. وجعل لكل واحد منها وظيفة.

ان منظر الخلية الواحدة تحت الميكروسكوب معجزة.. تحفة.. لغز.. عقدة.. علامات استفهام وتعجب.

ما هذا الذي نراه، ما هذا الذي يتحرك، وما الذي يحركه؟ وما الذي يبقيه حيا، وكيف يموت وكيف يشرب.. وكيف يموت. او كيف يتوالد.. كل ذلك واكثر من ذلك في مساحة لا يمكن ان تراها الا تحت عدسات فريدة.. ومع ذلك فالعلم لا يعرف حتى الان ما سر هذه الخلية التافهة الضئيلة.

لانها تافهة ولانها ضئيلة وبها كل هذه الحكمة وهذا العقل والنظام فهي معجزة المعجزات.

اليس الراديو الترانزستور وسفن الفضاء الا صورا ساذجة اذا ما قورنت بهذا الشيء التافه الذي اسمه الخلية والذي يوجد منها في جسم الانسان حوالي ستين مليون مليون وحدة.

أمنت بالله العظيم!

أنيس منصور



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٦

معدل البطالة الياباني يحافظ على مستواه القياسي في حزيران

● طوكيو – رويتر – حافظ معدل البطالة الياباني على مستواه القياسي في حزيران (يونيو) الماضي، الا ان المؤشرات لم تكن سيئة، اذ استمرت الزيادة في عدد فرص العمل الجديدة.

وقالت الحكومة امس ان معدل البطالة بلغ ٣,٥ في المئة في حزيران للشهر الثاني على التوالي. وهو أعلى مستوى له مذ بدات وكالة الادارة والتنسيق جمع احصاءاتها بالوسائل الحالية عام ١٩٥٣.

وعلى رغم ان هذا المعدل قياسي فان معدل البطالة الياباني منخفض بالمقارنة مع مستوى البطالة في الدول الصناعية الكبرى الاخرى حيث يتجاوز في بعض الحالات نسبة عشرة في المئة.

ومع ذلك ظهرت بوادر على ان الانتعاش الاقتصادي الياباني بدأ يؤثر في سوق العمل متمثلا في زيادة الفرص فيها. واظهرت بيانات وزارة العمل ان فرص العمل لكل ١٠٠ طالب عمل ارتفعت الى ٧١ فرصة من ٦٩ فرصة في ايار (مايو). وكانت فرص العمل الجديدة سجلت نمواً بنسبة ثلاثة وأربعة في المئة على التوالي في ايار ونيسان (ابريل) الماضيين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٦

الولايات المتحدة واليابان تتوصلان الى اتفاق في شأن رقائق الكومبيوتر

■ فانكوفر - رويتر - اعلن شونبي تسوكاهارا وزير التجارة الياباني امس الجمعة ان اليابان والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق في شأن تجارة رقائق الكومبيوتر.

وأكدت الممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشيفسكي الوصول الى اتفاق مع اليابان.

وقال تسوكاهارا «هذا ايذان بعهد جديد. انه اتفاق رائع». وكان الجانبان اقتربا من صفقة في شأن تجارة رقائق الكومبيوتر اول من امس وتفاوضا طوال ليل الخميس في محاولة اخيرة للوصول الى اتفاق.

المصدر : الأهـــــــرام
التاريـخ : ٤ أغسطس ١٩٩٦

ترحيب يابانى باتفاق مع أمريكا لدخول الشركات الأجنبية سوق رقائق الكمبيوتر اليابانية

طوكيو - وكالات الأنباء : رحبت شركات يابانية لصناعة رقائق الكمبيوتر أمس السبت باتفاق جديد يتعلق بتجارة رقائق الكمبيوتر تم التوصل اليه مع الولايات المتحدة كما اشاد الرئيس الامريكى بيل كلينتون بالاتفاق امس الاول، وقال انه يضمن للشركات الامريكية دخول السوق اليابانية.

وقال كلينتون فى بيان صدر من البيت الابيض إن الاتفاق يحقق اهدافنا من الشفافية ومراقبة سوق اشباه الموصلات ليضمن لشركاتنا دخول السوق ويساعد الاتفاق الشركات الاجنبية على دخول سوق رقائق الكمبيوتر اليابانية التى يبلغ حجم تعاملاتها ٤٤ مليار دولار

وقالت الممثلة التجارية الامريكية تشارلين بارشيفيسكى إن الاتفاق يعتمد قليلا على الحكومة، وكثيرا على الصناعة فى ضمان حصول الشركات الاجنبية على شريحة من السوق اليابانية. وقال تسوجيو ماكيموتو رئيس رابطة الصناعات الالكترونية فى اليابان ان الاتفاق يتمشى مع موقفنا المتمثل فى ان التعاون فى المستقبل يجب ان يستمر على اساس صناعة لصناعة دولى. وقال ماكيموتو عضو مجلس الادارة المنتدب لمجموعة هيتاشى للاجهزة الالكترونية إن الشركات اليابانية المصنعة لاشباه الموصلات سعدت كثيرا بهذه النتيجة.

وكانت طوكيو قد عارضت بشدة اتفاق عام ١٩٩١ الذى حدد شريحة مستهدفة نسبتها ٢٠ فى المائة للشركات الاجنبية فى سوق اشباه الموصلات اليابانية قائلة إنها شجعت الولايات المتحدة على السعى لتحقيق اهداف مماثلة فى قطاعات أخرى. وانتهت مدة هذا الاتفاق يوم الاربعاء الماضى.



المصدر: عقيدتي

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

دعـــوة للعقـل



حتى وقت ليس بعيداً كانت اليابان تعد ظاهرة فريدة فى نمو وتقدم الدول .. فهى الدولة الوحيدة غير الغربية التى فاقت الغرب فى التقدم العلمى والتكنولوجى .. وهى الدولة التى هزمت فى الحرب العالمية الثانية بعد قصفها بالقنبلة الذرية مرتين فى هيروشيما ونجازاكى وحظرت عليها الدول المنتصرة أن يكون لها جيش أو أن تمتلك أسلحة هجومية أو تباشر قواتها الرمزية أى مهام قتالية خارج حدود اليابان .. فإذا باليابان بعد أقل من ربع قرن من انتهاء الحرب العالمية الثانية تتحول إلى عملاق اقتصادى تغزو منتجاته أسواق الغرب بما فيه الولايات المتحدة التى لم تجد مفرا من وضع القيود العديدة وفرض نظام الحصص لوقف اكتساح المنتجات اليابانية للسوق الأمريكية .

ولكن تجربة اليابان لم تبق إلى مالا نهاية ظاهرة فريدة وإنما انضمت إليها دول أسيوية كانت تعانى أشد حالات الفقر والتخلف فصارت معروفة باسم النمور الأسيوية التى شملت سنغافورة وتايوان وهونج كونج والفلبين وتايلاند وغيرها وكلها تنتمى إلى شرق وجنوب شرق آسيا .. وكلها ليس من بينها دولة واحدة إسلامية .

وفجأة انضمت إلى مجموعة النمور دولة أسيوية إسلامية هى ماليزيا التى سجلت تجربة فى التنمية الاقتصادية جديرة بالتسجيل والاحترام .. وقبل أن تمضى سنوات أكثر قفزت اندونيسيا - أكبر دولة إسلامية من حيث المساحة وعدد السكان - من المجهول لتفرض نفسها بقوة فى عداد الدول الأسيوية الأكثر نموا ..

تجربة كل من اندونيسيا وقبلها ماليزيا وما يجرى فى مصر من إصلاح اقتصادى .. كل ذلك يؤكد أن التخلف ليس قدرا مكتوبا ومفروضا على الدول الاسلامية .. وأن ما هو متاح لدى كل دولة إسلامية من مواد بشرية وثروات طبيعية كاف إذا استغل الاستغلال الصحيح لأن يقود هذه الدول على طريق التنمية . وأن تكامل الأسواق والامكانات للمجموعات الاقليمية من الدول الاسلامية يؤهلها لتكوين كيانات اقتصادية اقليمية قوية .. ووجود علاقات قوية بين هذه الكيانات يجعل للدول الاسلامية مكانة ظاهرة عالميا ويسند القرار والموقف السياسى لهذه الأمة فى مواجهة السياسات العالمية

• • •

مسك الختام

قال الله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون » آل عمران : ١٠٣

السيد عبد الرءوف

هاشيموتو يدعو في ذكرى قنبلة هيروشيما الى ابرام معاهدة تحظر التجارب النووية

■ طوكيو - ا ف ب - كرر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، في مناسبة الذكرى الـ ٥١ لتفجير القنبلة الذرية في هيروشيما، دعوته امس الثلثاء لابرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية في اسرع وقت ممكن.

وفي مناسبة هذه الذكرى وبحضور خمسين الف شخص، اطلقت ١٥٠٠ حمامة في الساعة المحددة لوقوع الكارثة الانسانية وفي المكان نفسه الذي وقعت فيه، تحديدا في الساعة ٨.١٥ بالتوقيت المحلي في السادس من آب (اغسطس) ١٩٤٥.

وأدى انفجار القنبلة المشؤومة الى قتل ١٤٠ الف شخص في الساعات الاولى وفي الاسابيع التالية فيما اختفت المدينة التي كانت تعد ثلاثمئة الف نسمة من الوجود.

وقال هاشيموتو «في طليعة الاولويات الآن الاسراع في ابرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية. وبصفتي رئيسا لوزراء بلد ضربته القنبلة الذرية سأبذل كل ما بوسعي من اجل التوصل الى هذا الهدف».

من جهته دعا رئيس بلدية المدينة تاكاشي هيراوكا مرة اخرى الى ازالة كل الاسلحة النووية. وقال «نرفض التخلي عن الامل وسنؤكد دوماً على ان الانسانية لا يمكن ان تتعايش مع الاسلحة النووية».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

يضاعف قدرة "سابك" على انتاج الميثانول بنسبة ٢٥ في المئة

قرض ياباني لبناء مصنع ثالث في الجبيل بقيمة ١٦٠ مليون دولار

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ قدم «البنك الياباني للتصدير والاستيراد» ١٦٠ مليون دولار قرضاً للشركة السعودية للميثانول «الرازي» إحدى الشركات التي تملكها مجموعة «سابك» مناصفة مع شركات يابانية تقودها «ميتسوبيشي».

وكانت «سابك» والسفارة اليابانية في الرياض أصدرتا بيانين منفصلين عن القرض الذي يعتبر الأول الذي يقدمه المصرف الياباني إلى مشاريع تنفذ في المملكة العربية السعودية في إطار اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني وقعته السعودية واليابان عام ١٩٧٥.

وأوضح البيانان ان القرض سيخدم مشروع بناء مصنع ثالث في مجمع شركة «الرازي» في الجبيل سيخصص لانتاج ٨٥٠ ألف طن سنوياً من مادة الميثانول التي تستخدم وقوداً وفي انتاج مادة بيوتال الأثير الثلاثي المثيلين التي تضاف إلى البنزين بدلاً من الرصاص والتي يسجل الطلب العالمي عليها زيادة كبيرة.

ووقع اتفاق القرض أول من امس في طوكيو عبدالعزيز العودة رئيس شركة «الرازي» وهيروشي ياسودا محافظ المصرف الياباني. ويستخدم القرض، الذي يغطي نحو ٧٠ في المئة من اجمالي كلفة المشروع البالغة ٢٣٠ مليون دولار، في تطوير المرافق التي تقدمت بها «الرازي» لانتاج الميثانول من الغاز الطبيعي الذي ستقدمه شركة «ارامكو» السعودية من حقول الزيت، وتستخدم في هذه العملية التكنولوجيا التي ستقدمها «شركة ميتسوبيشي للغاز والكيمياء».

وقال إبراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لـ «سابك» ان المصنع الذي سيدخل مرحلة الانتاج منتصف السنة المقبلة سيرفع طاقة «سابك» الانتاجية من الميثانول إلى أكثر من ٣.٥ مليون طن متري سنوياً من مجمعاتها «الرازي» و«ابن سيناء» في الجبيل ومصنع شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جبيك» في البحرين. كما يجعل الانتاج الجديد من «الرازي» أكبر مورد للميثانول إلى اليابان، إذ ستقدم الشركة نحو ٤٠ في المئة من اجمالي استهلاك اليابان الحالي من هذه المادة الذي يقدر بـ ١.٩ مليون طن سنوياً.

وتصدر «سابك» منتجاتها من الميثانول إلى اليابان والولايات المتحدة الأميركية وأوروبا وجنوب شرق آسيا.

يذكر ان مجمع «الرازي» أسس في الجبيل عام ١٩٧٩ بمشاركة سعودية - يابانية، وبدأ انتاجه عام ١٩٨٣. وخضع لعمليات توسيع عدة لرفع انتاجه إلى نحو أربعة ملايين طن سنوياً. ويشارك اليابانيون مناصفة أيضاً مع «سابك» في «مجمع شرق للبتروكيماويات».

ومعلوم ان حجم مشاركة اليابان في هذين المشروعين وفي مشروع «ان. بي. سي» لصنع الانابيب في الدمام وآخر لصنع الاجهزة الكهربائية في جدة يبلغ ٥.٦ بليون ريال (١.٥ بليون دولار) مما يضع اليابان في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في حجم المشاريع المشتركة للسعودية مع دول اجنبية.



المصدر: القبس

التاريخ: ١٦ اغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اعصار قوي يجتاح الشمال

اليابان احيت ذكرى هزيمتها في الحرب «بالاعتذار» للضحايا

طوكيو - شينخوا - كونا - احيت اليابان امس الذكرى الحادية والخمسين لهزيمتها في الحرب العالمية الثانية حيث اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هشيموتو عن «اسفه العميق» ازاء جرائم الحرب التي ارتكبتها.

وقال هشيموتو في خطاب في حفل اقيم للصلاة على ارواح ضحايا الحرب اليابانيين في طوكيو ان «الحرب الاخيرة سببت معاناة كبيرة وآلاماً لشعوب دول كثيرة وخاصة في آسيا».

واضاف «انني اعترف بكل تواضع بهذه الحقيقة واود ان اقدم اخلص التعازي لهم مع بالغ اسفي».

اعتراف بالمسؤولية

بهذا كان هشيموتو اول رئيس وزراء من الحزب الديمقراطي الليبرالي يتطرق الى مسؤولية اليابان لتضحيتها بشعوب آسيا في الحرب العالمية الثانية.

وقد شارك الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميتشيكو وزهاء ٥٩٠٠ شخص من اسر ضحايا الحرب اليابانيين و٩٠٠ مسؤول حكومي في الحفل وصلوا على ارواح ٣.١ ملايين ياباني فقدوا في الحرب وقد حصدت الحرب ٢٠ مليون شخص من آسيا ودول اخرى.

وقال الامبراطور في كلمته: «الى جانب الشعب الياباني بأسره اود تقديم تعازي القلبية لأولئك الذين فقدوا ارواحهم في ميادين القتال وسقطوا ضحايا».

وتحدثت بهذه المناسبة رئيسة مجلس النواب تاكاكو دوى فقالت «لا ينبغي ان لا نألو اي جهد تجاه السلام العالمي، ويتعين علينا ان نعمق علاقات الثقة مع الشعوب الاخرى عن طريق بذل مزيد من التعاون الدولي».

اعصار

من جانب آخر، اجتاح اعصار قوي امس الجزء الشمالي من اقليم «نيجاتا» الواقع على طول ساحل بحر اليابان وذلك بعد تحركه امس الاول عبر المنطقة الغربية في البلاد.

واشارت الاحصائيات الى ان الاعصار ادى بالفعل الى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة اربعة وخمسين آخرين بجروح واعتبر اربعة في عداد المفقودين وذلك حتى منتصف الليلة قبل الماضية، كما ادى الاعصار الى قضاء نحو الفين ومائتي راكب ليلتهم داخل القطارات بالمحطات الرئيسية ومن بينها العاصمة طوكيو.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٦

الإنتاج الياباني يعاود التراجع

■ لندن – رويتر – ذكرت جمعية صانعي السيارات في اليابان أن إنتاج البلاد (٨٤٢٠٤٥ وحدة) تراجع في حزيران (يونيو) الماضي بنسبة ٦,٧ في المئة عن حزيران ١٩٩٥.

وبلغ أقوى التراجع لدى ميتسوبيشي (-١٠,٢٠٪، الى ٩٣٤٩٢ وحدة) وراء مازدا (-٩,٧٪ الى ٥٢٢٠٢ وحدة) ونيسان (-١,٧٪ الى ١٣٦٩٣٩) وتويوتا (-٣,٦٪ الى ٢٧٧١٨٩) وهوندا (-٢,٧٪ الى ٨٨٢٣٢).

وسجلت أعلى نسبة تراجع في قطاعات السيارات الخدماتية التي هبطت ١١,٢ في المئة (الى ٢٠٨٥٧٥ وحدة)، أمام السيارات السياحية (٥,١ في المئة، الى ٦٢٩٣٢١ وحدة)، فالباصات (٤,٤ في المئة، الى ٤١٤٩ وحدة).

النصف الأول من ١٩٩٦

وبعدما سجّل الإنتاج الياباني في النصف الأول من العام ١٩٩٥ تحسنه الأول في خمس سنوات، عاد التراجع في النصف الأول من ١٩٩٦ فهبط الإنتاج بنسبة ٤,٣ في المئة عن الفترة الموازية من ١٩٩٥ ليبلغ ٥,٠٨٥٢٥٨ مليون وحدة (سياحي وخدماتي وباصات معاً).

وأنتجت في النصف الأول من العام الحالي ٣,٨٥٤٠٩١ مليون سيارة سياحية (تراجع -٢,٧٪) و١,٢٠٣٤٠٤ مليون سيارة خدماتية (-٩,٥٪) و٢٧٧٦٣ باصاً (-١٨,٥٪).

وبينما كانت دايهاتسو الوحيدة التي سجلت زيادة في الإنتاج (سياحي وخدماتي معاً) في الشهور الستة الأولى من ١٩٩٦ (١٠,٢٪ الى ٢٧٠٩٧٨ وحدة) منيت نيسان ديزل بأقوى تراجع (-٢٥,٤٪ الى ٢٣١٦٤ وحدة) وراء ميتسوبيشي (-١٦,٦٪ الى ٥٩٣٨٩٦) وهينو موتورز (شاحنات، -١٢,٧٪ الى ٣٨٥٦٦) ونيسان (-٧,٧٪ الى ٧٩٥٠٤٣) وإيسوزو (-٧,٦٪ الى ١٦٦١٥٧) وفوجي هافي إندستريز (سوبارو، -٥,٦٪ الى ٢٠٢٢٩٧) وسوزوكي (-٣,٥٪ الى ٤٢٣٤٦٠) ومازدا (-١,٥٪ الى ٣٨٨٢١٥) وتويوتا (-٠,٥٪ الى ١,٦٧٠٦٥٢ مليون) وهوندا (-٠,١٪ الى ٥١٢٦٥٨).

٠٠٤٨٩



اليابان تأمل فتح جبهة تجارية جديدة في أمريكا اللاتينية

طوكيو - ر - يتوجه رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى امريكا اللاتينية غدا الثلاثاء في جولة تشمل خمس دول وتشهد فتح جبهة تجارية جديدة للصناعة اليابانية في المنطقة.

وستكون جولة هاشيموتو التي تستمر عشرة ايام وتشمل المكسيك وتشيلي والبرازيل وبيرو وكوستاريكا اول جولة يقوم بها رئيس لوزراء اليابان منذ سبع سنوات في المنطقة التي تحل في المرتبة الثانية من حيث النمو الاقتصادي بعد شرق اسيا مباشرة. وقدقدمت طوكيو ما يقرب من ٦٠ مليار دولار في المنطقة في الاربعة عشر عاما الماضية في صورة استثمار مباشر كما ضاعفت معونتها الاقتصادية بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥ الى ١٤ر١ مليار دولار.

وعلى الرغم من ان اليابان هي ثاني اكبر شريك تجاري لامريكا اللاتينية بعد الولايات المتحدة فلا يصل الى المنطقة سوى نحو اربعة في المائة من اجمالي الصادرات اليابانية.

وقال مسؤلون يابانيون ان هاشيموتو يامل ان يضع الاساس لمزيد من الاستثمار في امريكا اللاتينية وزيادة الصادرات الى المنطقة وتوثيق العلاقات السياسية معها.

واضافوا انه في الوقت الذي تعكف فيه الشركات اليابانية على تنفيذ استراتيجية تقوم على اقامة مصانع في الدول الاسيوية في اطار مشروعات مشتركة للاستفادة من انخفاض الاجور وازدهار الاقتصاد في تلك الدول فان الوقت قد حان لتوسيع هذه الاستراتيجية لتشمل امريكا اللاتينية.

وقد تعافت تشيلي التي كانت من اكبر الدول ديونا في الثمانينات لتصبح رمزا للاقتصاد المفتوح في المنطقة وحققت معدلا للنمو بلغ ٥ر٨ في المائة في ١٩٩٥. وقد خفضت بيرو التي ترتبط باليابان من خلال رئيسها الياباني الاصل البرتو فوجيموري معدل التضخم السنوي الى عشرة في المائة من اكثر من ٧٠٠٠ في المائة.

و قال السفير التشيلي خايمي لاجوس الاسبوع الماضي ان اليابان يجب ان تستثمر مزيدا من المال في امريكا اللاتينية نظرا لانها ثاني اسرع المناطق نموا في العالم.

وقال ان اليابان اهم شريك تجاري لتشيلي لانها مستورد رئيسي للنحاس ولب الورق والمنتجات البحرية من تشيلي.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٦

وزير الخارجية الياباني يبدأ في القاهرة جولة على المنطقة

□ القاهرة - من محمد علام:

■ وصل وزير الخارجية الياباني يوكيهيتير ايكيدا الى القاهرة مساء امس في مستهل جولة في الشرق الاوسط تشمل سورية والاردن واسرائيل. ومن المقرر ان يعقد اليوم جلسة محادثات مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري، كما يستقبله الرئيس حسني مبارك غدا قبل بدء المحادثات الرسمية بين ايكيدا ونظيره المصري عمرو موسى.

وصرح مساعد وزير الخارجية المصري السفير سيد ابو زيد بأن المحادثات بين الوزير الياباني ونظيره المصري عمرو موسى ستتناول اهم القضايا الاقليمية والدولية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط على المسارات كافة والجهود المبذولة لدعمها وانقاذها، مشيرا الى دور اليابان في هذا الصدد، خصوصا في الجانب الاقتصادي. وعلم ان المحادثات ستتطرق الى الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة التي ستبدأ في الاسبوع الثالث من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل. وستبحث في دعم اليابان ترشيح مصر للدكتور بطرس غالي لفترة ولاية ثانية كامين عام للمنظمة الدولية والمقترحات الخاصة باصلاحها وتوسيع عضوية مجلس الامن وذلك في ضوء اتفاقية التنسيق السياسي بين البلدين التي تم توقيعها خلال زيارة مبارك لطوكيو العام الماضي.

كما ستتناول المحادثات المصرية - اليابانية ايضا التحضيرات الجارية لعقد القمة الاقتصادية الثالثة لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وسبل انجاحها وارتباطها بالتقدم في عملية السلام وموضوع بنك الشرق الاوسط للتنمية الذي تشارك اليابان في تمويله.

وعلى صعيد عملية السلام، سيبحث المسؤول الياباني في دور بلاده في دعم السلطة الوطنية الفلسطينية والافكار المطروحة على المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة عن عملية السلام.

وسيبحث ايكيدا مع الجنزوري في العلاقات الاقتصادية والتجارية ودعم الاستثمارات اليابانية في مصر ودراسات الجدوى الخاصة بانشاء جسر فوق قناة السويس لربط ضفتيها (ستدفع اليابان ٦٠ في المئة من تكلفة انشائه) والذي سيبدأ تنفيذه في نيسان (ابريل) المقبل.

واكد ايكيدا في تصريحات للتلفزيون المصري بثها مساء اول من امس اهتمام بلاده بالاستقرار في الشرق الاوسط واستعدادها لدعم كل الجهود الممكنة لدفع عملية السلام، وشدد على ضرورة التزام الاتفاقات التعاقدية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وتجميد المستوطنات. واشار الى تقديم بلاده دعماً لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قدره ٢٢٠ مليون دولار.

واصدرت السفارة اليابانية في القاهرة بيانا اكدت فيه ان ايكيدا سيطلب خلال زيارته لدول المنطقة الاستئناف السريع لمفاوضات السلام وسبل المساهمة في خلق قوة دفع جديدة في وقت تواجه عملية السلام مرحلة جديدة تتمثل في حكومة اسرائيل الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٦

دبلوماسي ياباني يؤكد استعداد بلاده للقيام بدور أكبر في الشرق الأوسط

دمشق - أ.ف.ب - أكد دبلوماسي ياباني في دمشق استعداد بلاده للقيام بدور سياسى أكبر فى منطقة الشرق الأوسط إذا ماطلب العرب والإسرائيليون ذلك.

وأوضح الدبلوماسى اليابانى ان بلاده قدمت بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٤ مبلغ ٧٦٦,٣٥ مليون دولار فى شكل منح لسوريا يقابلها فى الأعوام نفسها مبلغ ٦٧ مليون دولار فى شكل قروض.

وأشار إلى أن المنح والقروض اليابانية تأخذ شكل المساعدات العينية، مثل المساهمة فى بناء محطات لتوليد الكهرباء أو المساهمة فى مشاريع الحفاظ على البيئة والمواقع الاثرية أو تمديدات المياه أو تقديم المعدات الطبية، مؤكداً أن الهدف من هذه المنح تشجيع سوريا أكثر على المضى فى طريق السلام من خلال جعل المواطن السورى يشعر بفوائد الانفتاح وسياسة السلام التى تنتهجها حكومة اليابان.



المصدر: المساء

التاريخ: ٤ ٢ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

في اليابان ..

«الديمقراطية».. تتجاهل دائما رغبات الشعب

لحكومة اليابان باع طويل في تجاهل رغبات الشعب، حيث يرفع المسئولون في الحكومة المركزية بطوكيو شعار تجاهل اى فورة شعبية الى حين وستخمد في النهاية من تلقاء نفسها.. هذا الشعار عمره قرن من الزمان تقريبا، ومازال مستمرا رغم ان اليابان دولة ديمقراطية، وتتعلل الحكومة بمن يعترض على اى من قراراتها بانها سياسة قومية عليا لاينبغي لاحد التدخل فيها. لكن سكان جزيرة ماكي في شمال تيجاتا نجحوا مؤخرا في كسر الاحتكار السياسي للحكومة المركزية في طوكيو باجرائهم استفتاء هو الاول من نوعه - ربما رفضوا فيه قرارا حكوميا باقامة مفاعل نووى على اراضيهم.



● بعض سكان الجزيرة يرفعون لافتات المعارضة ضد الحكومة لكي لاتبنى المفاعل على ارضها.

سكان الجزيرة عددهم ٣١ الفا. رفض ٦١٪ منهم بيع الارض التي سيقام عليها المفاعل. وقد اخذ عمدة المدينة بنتائج الاستفتاء وقرر هو الاخر رفض اصدار التصريح الخاص بالبدء في المشروع.

تمرد سياسي

اهمية الاستفتاء الذي قام به سكان جزيرة ماكي يرجع الى انه في جزء منه عملية تمرد سياسي على الحكومة المركزية التي اعتادت ان تلقى بالاوامر في وجه المسئولين المحليين دون مناقشة وعلى طريقة «نحن الذين نخطط ونرسم السياسات القومية وماعليكم سوى ان تخرسوا وتنصتوا».. لذلك جاءت نتائج استفتاء ماكي بمثابة صدمة غير متوقعة للحكومة يطلق عليها الان «صدمة ماكي» ويعكف المسئولون في الحكومة الان على دراسة التداعيات التي تلت الاستفتاء والذي كان بمثابة تدخل داخلي في القضايا السياسية والفرمانات الصادرة من الحكومة

صدمة ماكي

اخطر مايخشاه المسئولون اليابانيون توابع «صدمة ماكي» واثرها على باقي الجزر والمدن اليابانية. فما فعله اهل ماكي يحفز مناطق اخرى على القيام بمثله والاعتراض على بعض السياسات الحكومية

استفتاءات مشابهة

ونجاح اهالي ماكي اغرى بالفعل البعض الاخر وهناك الان خمس مدن يابانية او اكثر وافقت من حيث المبدا على اجراء استفتاءات مشابهة لتقرير اقامة مفاعلات نووية على اراضيها من عدمه. لكنها لم تحدد موعدا لذلك.

وعلى مايبدو فان الاستفتاءات ستترى

طارق عجلان

واحدة وراء الأخرى، وستشمل موضوعات جديدة غير المفاعلات النووية وتمتد الى قضايا سياسية حساسة.. وعلى سبيل المثال يعتزم سكان جزيرة اوكيناوا اجراء استفتاء الشهر القادم يصوتون فيه على خفض عدد القوات الامريكية على ارض اليابان وذلك بعد حادث اغتصاب احدى بناتهم بواسطة احد جنود البحرية الامريكية المقيمين هناك.

مناقضة قرارات الحكومة بالاستفتاءات هو الغالب في الفترة القادمة على مايبدو. وفي استطلاع للرأى اجرته صحيفة اساهي اوسع الصحف اليابانية انتشارا اجمع ٨٠٪ ممن شملهم الاستطلاع على ضرورة الاحتكام للاستفتاءات لانها وسيلة لتشجيع التغيير

والحقيقة ان مبدأ اللجوء الى الاستفتاءات له مايبرره الى حد ما في مواجهة السياسات الحكومية. سكان جزيرة ماكي مثلا، يقولون انهم يريدون الكهرباء والطاقة الناتجة عن المولدات، لكنهم في المقابل لايريدون الاستيقاظ على كارثة نووية نتيجة تسرب اشعاعي - محتمل - من احد هذه المفاعلات، وهي مسألة واردة، وحدثت من قبل.

ففي ديسمبر الماضي وقع حادث بمفاعل للتخصيب السريع بمنطقة تسوروجا المحاذية لبحر اليابان، سبب ثقب في نظام التبريد بالمفاعل عن تسرب مايقرب من طن صوديوم.

ورغم انه لم يكن مصحوبا بتسرب
شعاعى فقد حاول المسئولون التغطية
على الحادث لكنه سبب قلقا للسكان.
وهناك حادث اخر تم التغطية عليه فى
حينه . كان ذلك فى عام ١٩٦٩ فى
جزيرة ماكى نفسها عندما خططت
الحكومة المركزية لبناء اربع مفاعلات
على ارض حديقة كبيرة . وظلت
المعارضة قائمة لهذا المشروع طيلة
ربع قرن حتى اضطر المسئولون فى
النهاية الى الاكتفاء ببناء مفاعل واحد
فقط من الاربعة المقررة امام الضغط
الشعبى المتواصل

موضوع حساس

وموضوع اللجوء الى المفاعلات
لتوليد الطاقة موضوع حساس دائما
على جدول اعمال اليابان الفقيرة
الموارد. حيث لايوجد عندها نفط او اية
موارد طبيعية وتضطر الى الاعتماد
كلية على استيراد النفط من الخليج وقد
تنبهوا الى هذه الجزئية مبكرا، وفى
عام ١٩٦٦ خططوا لمشروعات
طموحة تمكنهم من الاستغناء عن
استيراد النفط وقرروا البدء فى
برنامج طموح لبناء المفاعلات
النووية فى طول البلاد وعرضها
وبالفعل وعلى مدار عشرات السنين
اقاموا ٤٩ مفاعلا نوويا تمد اليابان
حاليا بثلث احتياجاتها من الطاقة.
وكانوا يعتزمون بناء ٢٠ مفاعلا اخر
حتى عام ٢٠١٠ الان تصاعد
المخاوف الشعبية وترجمة تلك
المخاوف فى شكل حركات احتجاج
ومظاهرات ادى الى تباطؤ تنفيذ الخطة
ومن المتوقع الايتم بناء اكثر من
خمسة او ستة مفاعلات فى غضون.
العشرة او خمسة عشر عاما القادمة

... واليابان تطرد أجانب مقيمين بصورة غير مشروعة

■ طوكيو - أ ف ب - أعلنت وزارة العدل اليابانية امس الاثنين طرد ٤٠٦٩ مهاجراً وعاملاً أجنبياً يقيمون في البلاد بصورة غير قانونية وذلك نتيجة حملات مكافحة العمل سراً في كل انحاء البلاد قامت بها السلطات بين نهاية ايار (مايو) وبداية حزيران (يونيو) الماضيين.

وكان ٩٠ في المئة من هؤلاء الأجانب يعملون دون تصاريح عمل. والغالبية العظمى منهم من كوريا الجنوبية (١١٠٤ أشخاص) يليهم الصينيون (٦٩٤) ثم التايلانديون (٤٧٤)

وذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليومية ان أكثر من ٦٠ في المئة من المهاجرين والعمال غير الشرعيين سلموا انفسهم الى السلطات.

وكان حوالي ثلثي الرجال يعملون في ورش بناء ومصانع بينما معظم النساء يعملن مضيفات في حانات.



المحكمة العليا في اليابان تأمر ببقاء القواعد الاميركية في اوكيناوا

■ طوكيو – رويتر – أصدرت المحكمة العليا في اليابان امس الاربعاء أمراً لسلطات اوكيناوا بتمديد بقاء القواعد العسكرية الاميركية في الجزيرة لتبدد بذلك خطراً رئيسياً على مستقبل هذه القواعد التي يواجه وجودها بمعارضة شعبية. ورفضت المحكمة العليا طلب استئناف قدمه حاكم اوكيناوا ماساهيدي أوتا ضد حكم محكمة بأن يتبع تعليمات الحكومة المركزية ويوقع على وثائق بتمديد عقود ايجار أراض عليها ثماني منشآت من بين المنشآت العسكرية الاميركية الأربعين على الجزيرة الواقعة جنوب اليابان. وفي جزيرة اوكيناوا نحو ٧٥ في المئة من القواعد العسكرية الاميركية في اليابان. ويقيم حوالي نصف العسكريين الاميركيين في اليابان، وعددهم ٤٧ الف فرد، في هذه القواعد. ويشمل قرار المحكمة ٣٥ من مالكي الأراضي، رفضوا تمديد عقود ايجار أراضيهم المقامة عليها القواعد الاميركية وايدهم في ذلك حاكم اوكيناوا.

وتمثل هذه القواعد اهم وجود اميركي في آسيا بسبب موقعها القريب من الصين وتايوان وكوريا الشمالية. ويواجه مستقبلها خطراً منذ ايلول (سبتمبر) الماضي بسبب موجة من الغضب العام أثارتها ممارسات الجنود الاميركيين ومن بينها اغتصاب ثلاثة جنود فتاة من اوكيناوا.



غضب فى جزيرة اوكيناوا اليابانية لصدور حكم بإرغام الملاك على تأجير أراضيهم للجيش الامريكى

طوكيو ـ وكالات الأنباء : فيما يعد هزيمة ساحقة لمعارضى وجود قواعد عسكرية أمريكية فى جزيرة أوكيناوا، جنوبى اليابان، أصدرت أمس المحكمة العيا قرارا بالإجماع يؤيد موقف الحكومة المركزية بإرغام ملاك الأراضى على تاجير أراضيهم للجيش الامريكى وأكدت المحكمة أنه لا يوجد دليل واحد على أن الإجبار على التأجير أمر غير دستورى.

وقد تعالت صيحات الغضب من مؤيدى حاكم أوكيناوا داخل قاعة المحكمة، لدى سماعهم النطق بالقرار، وصاح بعضهم فى وجه القضاة الخمسة عشر : «الستم بشرا؟!».

ووفقا لقرار المحكمة، فان حاكم أوكيناوا ماساهيدا أوتا، أحد أشد المعارضين للوجود العسكرى الأمريكى الضخم فى الجزيرة ، عليه إجبار ٣٥ مالكا على تجديد عقود إيجار أراضيهم التى تستخدمها القواعد الامريكية، حيث أن أحدهما قد إنتهت مدته بالفعل، بينما العقود الأخرى ستنتهى صلاحيتها فى غضون هذا العام.

وجهة نظر

قطط وكلاب اليابان

نشرت جريدة «لوموند الفرنسية» يوم الخميس ٢٣ مايو الماضي تحقيقا لمراسلها في طوكيو بعنوان «العهد الذهبي للقطط والكلاب في اليابان» جاء فيه أن حجم الرأسمال المستثمر في الصناعة والخدمات الموجهة لتربية القطط والكلاب في اليابان بلغ عام ١٩٩٦ عشرة مليارات دولار أمريكي.

إيه الحكاية دي؟

الحكاية أن الشعب الياباني مغرم بتربية القطط والكلاب، لذلك وجه المستثمرون الكبار والصغار أموالهم لخدمة هذا «الغرام». فماذا فعلوا؟

أصدروا ١٢ مجلة شهرية تقدم آخر أخبار وتطورات هذا الغرام. أقاموا صناعة لأربطة أمان في السيارات للقطط وأخرى للكلاب وصناعة ثانية لحفاضات «يعني بامبرز» تتلاءم مع الاحتياجات الطبيعية لهذين النوعين من الحيوانات وصناعة ثالثة لمجففات شعر خاصة «سيشوارات» بها، وضعوا موسيقى خاصة لها على أشرطة، «حتى تهدأ أعصابها»، وصمموا أقفاصا زجاجية ملائمة لمبيتها، وحبوبا وأملاح معدنية لحماماتها وفيتامينات لتقويتها وفتح شهيتها وأقاموا نظام تأمين على صحتها وحياتها. ويوجد الآن عشرة آلاف محل للتجارة في القطط والكلاب وكل احتياجاتها، كما بات لهذين النوعين من الحيوانات أطباء نفسيون وآخرون متخصصون في العلاج بالإبر.

في الحقيقة شيء رائع أن يعطى شعب اليابان الذي هو من شعوب الشمال كل هذه العناية للقطط والكلاب. وعلى أية حال نحن جميعا رحماء بكل الحيوانات بما فيها هذان النوعان.

لكن قبل أن تكون شعوب الشمال رحيمة بالحيوانات، ألا يجب أن تنظر بذات عين الرحمة إلى شعوب الجنوب. تصوروا لو أن هذه الاستثمارات كانت قد وجهت إلى زراعة وصناعة بلد كرواندا، ألم يكن من الممكن إحداث تطور عام فيها يجنبها هذا الصراع القبلي الدموي الناتج من التخلف.

لكن ماذا نفعل، فالأغنياء أغنياء في اهتماماتهم حتى لو تحدثوا كثيرا عن الفقراء.

ولنا الله.

أمينة شفيق



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بلغت 12٪ فى اليابان التطور التكنولوجى يزيد معدلات البطالة

□ واشنطن - و ا خ :

هل يدخل العالم الذى نعيش فيه الان حقبة من ازدهار البطالة بسبب التطور التكنولوجى السريع الذى نشهده حاليا؟.. فعلى الرغم من أن الاقتصاد العالمى يشهد نموا اقتصاديا كبيرا فإن المنافسة القوية والحامية فى انحاء العالم تدفع المؤسسات والشركات الكبرى إلى الاندماج فيما بينها لتخفيض حجمها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الارباح. والنتيجة الرئيسية بالطبع هى تخفيض عدد كبير من الموظفين لأن هذه الشركات تسعى للربح وتسيير النفقات عن طريق استثمار اموالها فى اجهزة تكنولوجية تؤدى عمل الموظفين الذين تم تسريحهم وبالتالى لن يستفيد العمال والموظفون العاطلون عن العمل من هذا الرخاء العالمى لأنه تحقق على حساب وظائفهم فى ظل مسيرة الاندماج واعادة الهيكلة التى لا تتوقف.

ويقول الخبير الاقتصادى الأمريكى جوزيف كولين إن المنافسة العالمية تتطلب عرض افضل المنتجات نوعية بأقل سعر ممكن وهذا فى الغالب يعنى استخدام اجهزة الكمبيوتر واقل عدد ممكن من العمال أو الموظفين للحصول على تلك المنتجات.

وهذه الايام تسعى الشركات والمؤسسات الأوروبية الكبرى جاهدة لتثبيت اقدامها فى سوق المنافسة العالمية.

ويقول الخبير الاقتصادى جوزيف كولين إن النتيجة الحتمية لذلك هى زيادة نسبة البطالة فى دول الاتحاد الأوروبى التى تجاوزت الان عشرة فى المئة ويضيف قائلا أن أوروبا الان تفعل ما فعلته

فالبطالة بين الخريجين الجدد فى الجامعات اليابانية وصلت الان إلى 12 فى المئة للاسباب نفسها فالشركات اليابانية تعين فى فروعها فى الخارج موظفين بتكلفة أقل وتقوم داخل اليابان بتقليل حجمها وخفض عدد موظفيها ولكن يبدو أن فقدان الوظائف مقصور حتى الان على الدول الصناعية وقد تستفيد من ذلك دول نامية ويضيف الخبير قائلا إن هناك مفهوما مشتركا باننا فى الغرب نفقد وظائف لصالح الدول النامية فى العالم النامى ولكن هناك الكثير من المتغيرات فاقتصاد السوق الحرة يتطلب أولا واخيرا التحول إلى القطاع الخاص والاصلاح التجارى وتحرير الاستثمارات

الولايات المتحدة قبل عشر سنوات بشأن خفض النفقات وعدد الموظفين والعمال ويجرى حاليا بيع الشركات التى تملكها الدولة فيما تعد هيكلة القطاع الخاص وبالتالى تهرب الاستثمارات من أوروبا.

وفى العام الماضى كانت المانيا فى مقدمة الدول التى هربت منها قطاعات هائلة من الاستثمارات الاجنبية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وبالطبع فإن المصانع التى تؤسسها شركات أوروبية لا توجد بالضرورة فى أوروبا.

وقد سجلت البطالة فى اليابان رقما قياسيا وإن كان أقل منه فى الولايات المتحدة لكن نسبة البطالة هناك تعتبر مرتفعة جدا بالمستوى اليابانى.

وما إلى ذلك وكل هذا يؤدى بالطبع إلى المنافسة الاجنبية فشركة طيران يونايتد ايرلاينز وشركة كامبك العالمية للكمبيوتر تتمتعان بقدر كبير من المنافسة وإذا قررنا العمل فى البرازيل مثلا فقد تسببان ضغوطا أكبر فى مجال المنافسة وعلى هذا فإن التحول إلى الاقتصاد الحر قد يوجد مستوى مرتفعا من البطالة على المدى القصير. ويقول كولين إن هناك متغيرات اخرى تعقد من تلك المشكلة مثل نمو قطاع العمالة بسرعة كبيرة كما فى اندونيسيا والهند والصين. وقال إن هناك فى دول العالم النامية ايضا الكثير من



النساء اللواتى يدخلن سوق العمل وترك ذلك تقليص حجم القوات المسلحة فى الدول الكبرى وهكذا وعلى الرغم من أن تلك الدول تنمو فإنها لم تنجح فى توفير وظائف جديدة بالقدر الكافى أو بالسرعة المطلوبة وإذا نظرت إلى تايوان وكوريا الجنوبية فتجد الان انهما تستخدمان الكمبيوتر والاجهزة التكنولوجية بصورة أكبر لتصبح أكثر انتاجية فى مجال التكنولوجيا العالية التى تتطلب عمالا مهرة وبتكلفة اقل فليس فيهما دولة كالولايات المتحدة التى قد تتخلف فيها إذا لم تكن متعلما تعليما كافيا والشأن نفسه يتكرر فى الدول النامية وباختصار يقول الخبير الاقتصادى الأمريكى إن العالم يتجه الان نحو ما يصفه بالعجز الاجتماعى أى تحقيق نمو أكثر فى ظل عدد اقل من الوظائف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ٩٦

اليابان والجريمة

لم يعد هناك من مفر امام اليابان سوى الاعتراف بتزايد معدلات الجريمة فى المجتمع اليابانى ... وبعد ان كان المجتمع اليابانى يعد من اكثر المجتمعات اماناً فى العالم والاقل فى معدلات الجريمة، اصبحت الجرائم بكل انواعها فى تزايد مستمر منذ مطلع التسعينيات ... والتى وصلت الى تمتها! خلال الجرائم الارهابية التى ارتكبتها جماعة " اوم شين ريكيو" او الحقيقة السامية.

ففى أعقاب انفجار أعمال الأرهاب لجماعة "اوم" من اطلاق الغاز السام فى محطات مترو انفاق طوكيو، قامت الحكومة اليابانية باضافة ٣٥٠٠ ضابط الى قوات الامن وكانت الزيادة الاولى من نوعها منذ عشر سنوات لقوات البوليس اليابانى ...لكن يبدو أن هذا العدد لم يكن كافيــاً، حيث اعلنت وكالة البوليس اليابانى هذا الاسبوع أنها سوف تضيف نحو ١٥٠٠ ضابط جديد خلال العام المالى القادم للمساعدة فى الحد من الجرائم خاصة تلك التى تتورط فيها العصابات المنظمة والأجانب.



آخر ابداعات الاطعمة المحفوظة

«خبز معلب» في اليابان

كوروازو (اليابان) - ا.ف.ب - بعد جبن الكاممبير المعلب والنبيذ المحفوظ في علب من الكرتون وكثير من الاطعمة الاخرى المحفوظة، بدأ اليابانيون بتسويق خبز معلب يؤمل ان يلقى اقبالا كبيرا في كل انحاء العالم.

ويرفض الخباز يوشيهيكو اكيموتو الافصاح عن سر صنعته الجديدة دون ان يخفي مزاياها مؤكدا ان هذا الخبز الممزوج بالزبيب، والمحفوظ في علبة من الالمنيوم، يظل بعد اشهر عدة من انتاجه طازجا ولذيذ الطعم كأنه خرج لتوه من الفرن.

«كان كان برندو» هو الاسم التجاري الذي اطلق على هذا الخبز الذي يصل الى المستهلك «طازجا، اينما كنت ومتى اردت»، طبقا ما هو مكتوب على العلبة التي تزن ١٠٠ غرام. ويؤكد اكيموتو انه من الافضل استهلاكه بعد اربعة اشهر من تاريخ التصنيع، رغم انه يظل صالحا وطازجا لمدة عام كامل.

وينتج مخبز اكيموتو، حيث يعمل ٣٥ شخصا، ٥٠٠ علبة يوميا من هذا الخبز الذي بدأ تسويقه على سبيل التجربة منذ يوليو في بعض المتاجر القريبة من كوروازو على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال غرب طوكيو.

الا ان اكيموتو يبحث عن شريك في اليابان وفي الخارج متوقعا ان يحصل على ٣٠ الف طلب يوميا «في اليابان وحدها».

ويتهافت اليابانيون على السلع الجديدة، التي يمكن ان تدر ربحا كبيرا اذا ما لقيت رواجا تجاريا. وكانت اليابان عرفت اخيرا «ابداعات» كثيرة في مجال الاطعمة، التي لم تلق جميعها نجاحا كبيرا.

وتنتج بعض الشركات جبن «كاممبير» معلبا من حليب بقر هوكايدو الشهير. الا ان مذاق هذه الاجبان لا يضاهي باي حال مذاق الجبن الفرنسي الشهير، وانما يشبه خليطا من الدقيق والجبس.

وفي اليابان تباع علب من الارز المطبوخ، يكفي اضافة كمية قليلة من الماء الساخن اليه ليعود كما كان عند طبخه. الا انه لا يلقى رواجا كبيرا.

ومع اقبال اليابانيين على شرب النبيذ، تبذل مختبرات شركة «سانتوري» الضخمة للمشروبات الكحولية جهودا كبيرة لكشف سر التركيبة الكيميائية للنبيذ الفرنسي الشهير حتى تتمكن من تقليده. الا ان خبراء النبيذ يؤكدون ان نبيذ «سانتوري» لا يشبه النبيذ الفرنسي لا من قريب ولا من بعيد، وان كان يوازيه في الثمن.

وليست هذه حال خبز اكيموتو المعلب الذي يترك في الفم مذاق ورائحة الخبز الحقيقي. وللحصول على مذاق افضل، يُنصح بوضع العلبة في وعاء من الماء الساخن لبضع دقائق قبل فتحها.

خبز الطوارئ

ورث اكيموتو (٤٣ عاما) مخبزه عن والده الذي فتحه بعد الحرب. ويحقق المخبز ارباحا كبيرة اذ تصل قيمة اعماله الى ٢.٣ مليون دولار سنويا.

وكان اكيموتو قام في يناير ٩٥ بارسال شاحنة محملة بالخبز الى مدينة كوبي التي ضربها الزلزال في ١٧ من الشهر نفسه. ويعتبر اكيموتو هذه المبادرة طالعا حسنا بالنسبة له لانها اوحت له بهذا الخبز الذي يامل ان يصبح زادا لهواة الترحال ومتسلقي الجبال، واللاجئين بعد حرب او كارثة، والعسكريين والبحارة وخبزا احتياطيا تحسبا لحالات الطوارئ.

ويؤكد انه تلقى اتصالات من شركات في اليابان وهونغ كونغ وتايوان وكوريا الجنوبية واسرائيل.

ويبيع اكيموتو العلبة بـ ٢.٨ دولار، الا انه يعد بخفض السعر مع زيادة الانتاج.

كما يسعى حاليا الى توسيع مجال انتاجه عبر صنع خبز بمذاق الشوكولاتة والقهوة واللوز والبندق.



اليابان: الانتخابات التشريعية مرجحة في الخريف

طوكيو - كونا - ذكر مصدر مقرب من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس انه قد يتخذ قرارا بحل مجلس النواب في الاسبوع المقبل تمهيدا لاجراء انتخابات عامة قبل موعدها.

واشار المصدر في ايجاز صحفي الى ان هاشيموتو سيلتقي محافظ اوكيناوا ماساهيدي اوتا الثلاثاء المقبل وقد يفضي ذلك الى حل المجلس النيابي في اكتوبر او نوفمبر من هذا العام.

وقد تسارعت التطورات بسبب استغلال حزب «الحدود» الجديد الذي يقود المعارضة فضيحة يقال ان السكرتير العام للحزب الديمقراطي الليبرالي المشارك الرئيسي في الحكم كوئيتشي كاتو قد تورط فيها بقبضه تبرعا سياسيا.

ونفى كاتو انه تلقى ما يعادل مليون دولار «تبرعا» من شركة للصلب عام ١٩٩٠، ولكن تصر المعارضة على ضرورة اجراء تحقيق واستدعائه للشهادة ثانية امام البرلمان (الدايت).

اضافت المصادر ان هاشيموتو يامل في تعزيز قاعدة حزبه الديمقراطي الليبرالي من خلال زيارة المستشار الالماني هيلموت كول لليابان في اكتوبر المقبل وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في نوفمبر بعده.

وفي الوقت نفسه شدد حزب «الحدود» الجديد معارضته لمشروع الحكومة الهادف الى زيادة ضريبة الاستهلاك من ثلاثة بالمائة الى خمسة بالمائة اعتبارا من اول ابريل ١٩٩٧. واذا اتقن حزب المعارضة المناورات حول الموضوع وكذلك حول فضيحة كاتو يعتقد ان الحزب الديمقراطي الليبرالي سيخسر اغلبيته في الانتخابات.

يذكر ان الموعد المقرر اصلا للانتخابات هو يوليو ١٩٩٧، ولكن التطورات المتلاحقة كما يبدو تجبر هاشيموتو على حل المجلس القوي واجراء انتخابات في هذا الخريف.



■ فى أول استفتاء باليابان:

سكان أوكيناوا يقررون مصير القواعد الامريكية

ناها (اليابان) - وكالات الأنباء - توجه سكان جزيرة أوكيناوا اليابانية الى صناديق الاقتراع امس للادلاء بأصواتهم فى أول استفتاء من نوعه حول خفض الوجود العسكرى الأمريكى فى الجزيرة التي تقع فى أقصى جنوب غرب اليابان. وقد وصف مساهايد أوتا حاكم أوكيناوا - والمؤيد لانسحاب القوات الأمريكية - الاستفتاء، الذى يعد اول استفتاء يجرى فى اليابان عموما بأنه لحظة تاريخية حيث أنها المرة الأولى التى يتاح فيها لسكان أوكيناوا التعبير عن ارادتهم بشأن القواعد العسكرية الأمريكية التى فرضت عليهم. ومن المعروف ان أوكيناوا تضم ٧٥ فى المائة من القواعد العسكرية فى اليابان ويوجد بها أكثر من ٣٠ ألف جندى أمريكى

وكان احتجاج سكان أوكيناوا حول الوجود الأمريكى فى الجزيرة قد تزايد بصورة كبيرة بعد حادث اعتداء ٣ جنود امريكيين على فتاة من الجزيرة فى سبتمبر الماضى. ومن ناحية أخرى، شهدت بنما احتجاجات على قرارات اتخذها الكونجرس الأمريكى يدعو فيها الى اجراء مفاوضات لمد فترة الوجود الأمريكى فى اراضيها.



رئيس وزراء اليابان يواجه مأزق الانتخابات والقواعد الأمريكية

طوكيو - منصور أبو العزم ووكالات الانباء - أعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان مجددا عزمه علي خفض القواعد الأمريكية في جزيرة أوكيناوا اليابانية احتراما لنتائج الاستفتاء الذي أجري أمس الأول في الجزيرة.

وكان ٨٩٪ من الناخبين في أوكيناوا قد صوتوا في الاستفتاء الذي يعد الأول من نوعه في اليابان لخفض القواعد الامريكية في الجزيرة.

ومن المقرر أن يلتقي هاشيموتو مع ماساهيدا أوتا محافظ أوكيناوا في اجتماع تعلق عليه آمال كبيرة حول مستقبل القواعد الأمريكية في أوكيناوا التي تضم ٧٥٪ من القواعد الامريكية في اليابان.

وكان هاشيموتو قد ربط احتمالات إعلانه حل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة في شهر اكتوبر القادم علي نتيجة اجتماعه مع محافظ أوكيناوا وكيفية تسوية المشكلة.

وتشير المصادر المطلعة الي أن محافظ أوكيناوا اصبح أكثر ثقة وانه من المتوقع أن يكون أكثر تشددا في مطالبه بشأن خفض القواعد الأمريكية خلال اجتماعه مع هاشيموتو بعد الدعم الكبير الذي حظيت به مطالبه خلال الاستفتاء.

وفي الوقت ذاته اكدت المصادر المطلعة ان هاشيموتو اصبح يواجه مأزقا حقيقيا سواء من جانب المعارضة التي ترفض رفع ضريبة المبيعات من ٣٪ إلي ٥٪، أو من جانب اهالى أوكيناوا وتأثير ذلك العلاقات مع الولايات المتحدة.

● تحليل إخباري ●

اليابان..... والعودة للمربع رقم واحد!

من جديد.. دخلت اليابان دوامة عدم الاستقرار السياسي بعد فترة هدوء حذر سادت بين القوى الفاعلة الرئيسية على مسرح الأحداث، إيذانا بدخول فترة جديدة من المرحلة الانتقالية التى تمر بها اليابان منذ سنوات، انتظارا لتحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى ـ كما هو متوقع مع بداية القرن القادم ـ حيث يتبلور نظام سياسى جديد ـ يتناوب فيه حزبان السلطة ـ يقود اليابان فى المرحلة القادمة، بعد انهيار النظام الذى امتد ٣٨ عاما بزعامة الحزب الليبرالى الديمقراطى.

الاتجاه السائد بين الأحزاب اليابانية والشخصيات السياسية المؤثرة وجماعات المصالح يمهد الطريق ـ منذ الشهور الماضية التى تلت تولى ريوتارو هاشيموتو رئاسة الائتلاف الحاكم فى يناير الماضى ـ لإجراء انتخابات عامة مبكرة قبل موعدها المقرر فى منتصف العام القادم. ولا يمثل نفى هاشيموتو لإجراء انتخابات مبكرة ـ وربما يكون وحده صاحب هذا الرأى ـ سوى محاولة للخروج عن الاجماع الذى اتفق عليه الجميع . ومن الواضح أن هاشيموتو ربط رفضه «المؤقت» للانتخابات المبكرة باحساسه بأنه إذا ما قرر حل البرلمان الآن ودعا للانتخابات ثم دخل المعركة وهو يقود حزبه الليبرالى الشريك الأكبر فى الائتلاف الحاكم دون أن يصل إلى تسويه لأهم قضيتين معلقتين فى رقبة الحكومة فسيقدم بيديه انتصارا انتخابيا سهلا للمعارضة التى تنشب أظافرها فى رقبة الحكومة منذ عودة الليبراليين لقيادة اليابان بعد غياب دام ٣ سنوات.

● تمثل قضية الاصلاح الاقتصادى إرثا مؤرقا للحكومات اليابانية المتعاقبة منذ نهاية السبعينات، فرغم نجاح حكومة الاشتراكيين السابقة بزعامة توميشى موراياما فى استكمال الاصلاحات الاقتصادية التى تبنتها حكومة الائتلاف التى شكلتها الاحزاب الإصلاحية الجديدة عام ١٩٩٣ والتى أنهت ٣٨ عاماً من انفراد الليبراليين بالحكم فإن الاداء الحكومى فشل فى الخروج من دوامة أسوأ حالة ركود اقتصادى منذ السبعينات صاحبها ارتفاع حاد لارقام الدين الوطنى، وساهم فى استفحال الأزمة الاقتصادية تعثر العديد من الشركات اليابانية الأمر الذى دفع الحكومة لوضع خطة تبلغ تكلفتها ٧ مليارات دولار لتخصيص جزء كبير من أموال الضرائب لشراء ديون الشركات المتعثرة مما اثار انتقادات سياسية وشعبية حادة.

ولا يخرج عن أسباب تراجع الاداء الاقتصادى فشل المفاوض اليابانى فى التوصل إلى تسوية نهائية للخلافات التجارية مع الولايات المتحدة حيث لم يطرأ تغيير ملموس على العجز التجارى الامريكى مع اليابان الذى تخطى حاجز ٦٠ مليار دولار سنويا الأمر الذى ألقى بتأثيراته السلبية على القدرة التنافسية للسلع اليابانية فى الخارج بسبب ارتفاع قيمة الين.

● قضية القواعد العسكرية الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا اليابانية والمثارة منذ ٥١ عاما مع نهاية الحرب العالمية الثانية لاتزال تمثل قنبلة موقوته يمكن أن تصيب شظاياها الداخل والخارج على حد سواء. فالحملة التى يقودها حاكم الجزيرة لإزالة القواعد الأمريكية نتيجة للغضب الشعبى الذى فجرته تجاوزات الجنود الأمريكيين نجحت إلى حد بعيد فى فتح النار ضد الليبراليين والائتلاف الذى يقودونه باعتباره الطرف الأكثر حرصا على العلاقات مع امريكا لاعتبارات ومصالح متعددة. لذلك يحتاج هاشيموتو لاستجماع حنكته السياسية وبراعته فى كسب خصومه لتسوية هذه الأزمة لإرضاء الداخل أولا وعدم إغضاب واشنطن ثانيا وتبدو مسألة إيجاد قواعد بديلة للقوات الأمريكية بالجزيرة التى تمثل ٧٥٪ من القواعد الأمريكية فى اليابان هى الأقرب لنزع فتيل الأزمة قبل خوض الانتخابات العامة.

ولا شك أن الضغوط التى يتعرض لها

شريف عابدين

هاشيموتو تجعله أمام خيار لا بديل عنه وهو الدعوة لانتخابات مبكرة ويبدو الوقت الحالى مناسبا لذلك خاصة أن الحكومة وضعت خططا لرفع ضريبة المبيعات من ٣٪ إلى ٥٪ ابتداء من إبريل القادم. ومن المؤكد أن هاشيموتو لا يغفل الخطر الذى يحدق بمستقبله ومستقبل ائتلافه إذا ما قرر إجراء الانتخابات فى موعدها المحدد فى منتصف العام القادم وهى فترة قريبة من موعد زيادة الضرائب مما سينعكس بالسلب على أداء الليبراليين وشريكيه فى الائتلاف الحاكم فى الانتخابات.. وإذا ما حاولنا تلمس مؤشرات النتائج التى قد تفرزها الانتخابات القادمة فى اليابان نجد أن توقعات محدودة ترجح أن يتمخض عن الانتخابات توجه سياسى جديد أو ظهور دماء غير مألوفة.

فحزب المعارضة الرئيسى «الجبهة الجديدة» يشارك الحزب الليبرالى الرأى فى العديد من القضايا والتوجهات باعتبار أنه ولد من صلب الليبراليين، فكلاهما يؤيد رفع قيمة ضريبة المبيعات لتمويل برنامج الرفاهية الاجتماعية وكلاهما ايضا متفق على أنه لا مساس بالبيروقراطية التى تنخر فى عظام المؤسسات الحكومية وهو



هاشيموتو

بمثابة اتفاق غير مكتوب لارضاء جماعات المصالح والنفوذ التى يقودها الليبراليون المخضرمون الذين يحركون الأحداث من خلف الستار. ويتفق ذلك مع توقعات حالية بظهور انشقاقات تتبعها تحالفات جديدة يبدو اللاعب الرئيسى فيها الليبراليون سواء كانوا داخل معسكر الحكم أو فى صفوف المعارضة وتكون محصلتها النهائية الاحتفاظ بالأغلبية المطلقة لليبراليين

فى البرلمان بمجلسيه لتعود من جديد دوامة المربع رقم واحد والتى من المستبعد أن تنجو منها اليابان قبل نهاية القرن الحالى.

وتبقى ملاحظة: ان افتقاد الأحزاب اليابانية الصغيرة الأخرى لهويتها والغرض من وجودها لا ينفى بزوغ نجم الحزب الشيوعى الذى استطاع أن يجذب تأييدا شعبيا غير مسبوق لتوجهاته التى تتركز فى المطالبة بالغاء زيادة الضرائب واغلاق القواعد العسكرية الأمريكية فى اليابان. وتشير التوقعات إلى أن الشيوعيين سيدعمون نفوذهم داخل البرلمان فى أعقاب الانتخابات بالحصول على ٤٠ مقعدا بزيادة ٢٥ مقعدا عن الدورة البرلمانية الحالية.

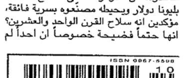
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

رحلات ترفيهية يابانية ... الى الفضاء

مفاجآت معرض «فارنبورو» كثيرة والرادارات البريطانية رصدت «الطائرة الشبح»

□ فارنبورو – من ابراهيم خياط:

■ ماذا يحدث حين يتفوق سلاح يعود الى الستينات ولا يتجاوز تصنيعه ملايين معدودة من الدولارات على سلاح نفقاته بليونا دولار ويحيطه مصنعوه بسرية فائقة، مؤكدين انه سلاح القرن الواحد والعشرين؟ انها حتماً فضيحة خصوصاً ان احداً لم




يكن يتوقعها.

هذا الحدث لم يكن أبرز ما شهده معرض «فارنبورو الدولي ٩٦» الذي استمرت فاعلياته طيلة سبعة أيام في مطار هامبشاير في ضاحية مدينة فارنبورو، الذي تمتد مدرجاه الثلاثة على بعد ٧٠ كيلومتراً من لندن.

المعرض الدولي الذي أغلق ابوابه اول من امس ليعاود فتحها في الذكرى الخمسين لتأسيسه بعد سنتين حفل بالكثير من المفاجآت والفضائح بعضها يخص صناعة الطيران والاسلحة وبعضها من نوع لا يخطر ببال.

الطائرة الخفية «ستيلث» التي حرص الاميركيون على استقدامها مباشرة من الولايات المتحدة للتحليق خمس دقائق فوق المعرض تزودت وقوداً في الجو لتعود ادراجها بعدما ادهشت الحاضرين الذين أصمّت آذانهم زمجرة المحركات النفاثة وأحدث الطائرات المدنية والحربية في العالم التي شاهدوها تعرض امكاناتها التقنية فوق رؤوسهم. الطائرة الخفية ظهرت غامضة. الجميع كان ينظر اليها محاولاً ان يدرك تفاصيل هذا «الشبح».

٢١ طائرة خفية اكتفى البنتاغون بشرائها من اصل ١٣٢ كان يفكر في الحصول عليها. اكثر من ٩٠٠ منتج تكنولوجي وعلمي جديد يستخدم في بناء الطائرة التي تمتص اشعة الرادار ولا تعكسها، وهي صممت بالكومبيوتر لتخفي كل بصمة حرارية او صوتية او كهرومغناطيسية أو بصرية.

«كان في امكاني اسقاطها. الطائرة كانت واضحة تماماً على شاشة الرادار. تابعناها منذ وصولها الى المعرض حتى ابتعدت عنه». الكلام للجندي العامل على محطة صواريخ «رابيير»، وهي محطة صغيرة كانت الى جانب «المقاتلة الاوروبية ٢٠٠٠».

نظام الدفاع الجوي «رابيير» معروف في العالم باسم «جيرناس» وتمتلكه ١٣ دولة بينها ايران ودولة الامارات وعمان والولايات المتحدة. مداه سبعة كيلومترات ويصيب اهدافاً على علو ثلاثة آلاف متر. النظام بدأ تطويره عام ١٩٦٤ وأدخلت عليه تحسينات بلغت نفقاتها ثلاثة بلايين دولار لتأهيله للتسعينات. «كانت الطائرة الخفية ماثلة على شاشة الرادار واستطعنا بالاشعة تحت الحمراء متابعتها ثانية بثانية». الحدث أثار

الاهتمام في ارجاء المعرض. انها فضيحة علنية بين ١٣٠ الف زائر تجاري بينهم اكثر الخبراء في العالم خبرة في مجال التكنولوجيا والطيران، وتكذيب محسوس لادعاء مصنّعي «ستيلث» ان طائرتهم لا تترك بصمة حرارية.

مسؤول شركة «نورثروب» المصنّعة للطائرة الخفية ردّ من دون اقناع: «نستطيع ان نجعل الطائرة خفية متى وحين نشاء. وهي مخصصة للهجمات من ارتفاعات عالية». لكن الشكوك غلبت على سمعة الطائرة وأعادت الى الاذهان نجاح واشنطن قبل ثلاث سنوات في شراء ملكية نظام راداد تشيكي قادر على رصد الطائرة الخفية وقيل أن ايران كانت تحاول آنذاك شراءه. المفاجأة الثانية التي أثارت الهمسات والأقاويل كانت وصول وحدة من «اسكوتلنديارد» تساندها وحدة في شرطة وزارة الدفاع في «غارة» مفاجئة بعد ظهر الاربعاء الى الجناح الخاص بمجموعة «داسو» الفرنسية العملاقة داخل المعرض. الغارة تمت بناء على طلب الشرطة البلجيكية التي أصدرت مذكرة توقيف في حق رئيس «داسو» سيرج داسو، وأحد كبار موظفي الشركة وقيل انهما على علاقة برشوة لمسؤولين حكوميين بلجيكيين في مقابل موافقتهم على ابرام صفقات اسلحة.

الرجلان المطلوبان صدرت في حقهما مذكرة توقيف دولية، لكنهما لم يكونا في المعرض وعادت الشرطة بخفي حنين. اما سيرج داسو فقال الاثنين الماضي انه مستعد للخضوع لاستجواب الشرطة البلجيكية في شأن الاتهامات التي انكرها... ولكن شرط التحقيق معه في فرنسا.

مفاجآت اخرى حملها المعرض الذي وصلت قيمة المبيعات المعلنة فيه الى رقم قياسي، يقول خبراء صناعة الطيران انه دليل على عودة العافية الى صناعة التسلح ووسائل النقل الجوي. المنظمون توقعوا الاعلان عن خمسة بلايين دولار. كانت ارقامهم متحفظة ولا تريد ان تزيد كثيراً على الصفقات المعلنة في المعرض السابق قبل سنتين التي بلغت اربعة بلايين. الا ان حجم الصفقات ناهز ١٧ بليون دولار. ومع ازدياد الطلبات الاكيدة المعلن عنها ارتفعت حرارة المنافسة المكشوفة بين عمالقة صناعة الطيران بين «بوينغ» و«ايرباص» و«ماكدونال دوغلاس» او بين مصنّعي محركات الطيران، وفي مقدمهم «رولز رويس» و«برات اند ويتني».

في معرض «لوبورجيه» الاخير في ضاحية باريس تبادلت «بوينغ» و«ايرباص» الاتهامات بأن طائرات الشركة الاخرى معرضة للسقوط والاخطاء التقنية. الشركتان اوقفتا حملتهما بعدما تبين استياء زبائنهما الذين يشترون من المؤسستين معاً لتوسيع اساطيلهم. الحملة في «فارنبورو» كانت مركّزة على الاحصاءات لتبرير سياسات التوسع وعمليات الاستثمار التي كانت بالبلايين، خصوصاً في ما يتعلق بمشروع الطائرة العملاقة الـ «سوبر جمبو» التي يتنافس العملاقان الاوروبي والاميركي على بنائها.

الفضاء نال حصة من اهتمام العارضين والمشاهدين. «كاوزاكي» اليابانية عرضت السياحة في الفضاء على اساس انه منتج جديد يمكن تسويقه واقترحت لنقل سياح في الفضاء مركبة «كانكو مارو» التي تحمل ٥٠ شخصاً وتتحمل ارتفاع درجة الحرارة التي يولدها عبور الغلاف الجوي، وتبلغ ١٤٠٠ درجة. طول السفينة الفضائية سيكون ٢٢ متراً وعرضها ١٨ متراً. اما افضل ما شاهده زوار معرض «فارنبورو» هذه السنة فكان طائرة «سوخوي - ٣٧» التي تحلّق لأول مرة في معرض دولي بعدما كانت عُرضت تحت اسم «سوخوي - ٣٥» في معرض موسكو في حزيران (يونيو) الماضي، من دون ان تغادر المدرج بسبب عدم اكتمال تجاربها والتعديلات اللاحقة.

اليابان: حاكم اوكيناوا يوافق على بقاء القواعد الأميركية

■ طوكيو - رويتر - قال حاكم جزيرة اوكيناوا ماشيدي اوتا امس الجمعة انه سيتخذ خطوات لتجديد عقود تأجير أراض للقواعد العسكرية الأميركية في الجزيرة بما يضع نهاية لأزمة مريرة مع الحكومة المركزية في طوكيو.

وقال محللون ان قرار الحاكم قد يؤثر في جدول اعمال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بما فيه موعد عقد انتخابات عامة.

وقال اوتا في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون في ناها عاصمة الجزيرة «هذا أصعب قرار اتخذته بوصفي رئيسا للادارة في السنوات الست الماضية».

وقال مسؤولون ان اوتا سيبدأ قريباً الاجراءات القانونية التي تسمح بتجديد عقود الايجار.

وكان اوتا رفض توقيع أوامر تجديد عقود الايجار في اعقاب اغتصاب ثلاثة جنود أميركيين لفتاة يابانية في العام الماضي وهو الحادث الذي آثار مرة أخرى الاحتجاجات على الوجود العسكري الأميركي.

ويأتي قرار أوتا بعد ثلاثة أيام من حصوله على وعد من هاشيموتو بحصول اوكيناوا على اعتمادات خاصة لانعاش اقتصادها لحاجتها الشديدة الى الأموال باعتبارها افقر مناطق اليابان حيث يعادل متوسط دخل الفرد فيها نصف دخل الفرد في طوكيو.

وتنتهي مدة عقود تأجير الاراضي في ايار (مايو) المقبل وهي مملوكة لأشخاص معارضين للقواعد الأميركية الأمر الذي جعل موقف اوتا حاسماً بالنسبة الى مستقبل القواعد.

وكان هاشيموتو الذي تولى مهام منصبه في كانون الثاني (يناير) قال انه سيعطي الأولوية لمسألة تقليل الوجود المكثف للقواعد الأميركية في الجزيرة.

وأضاف ان قراره بشأن ما إذا كان سيدعو الى انتخابات عامة ومتى سيدعو اليها يتوقف على التطورات بالنسبة الى مسألة اوكيناوا وعلى حالة الاقتصاد.

وقال المتحدث باسم الحكومة سيروكو كاجياما في اجتماع مجلس الوزراء الجمعة انه «من غير المناسب الحديث عن حل مجلس النواب» لاجراء انتخابات عامة «من دون حسم مسألة اوكيناوا».

ولا يحتاج هاشيموتو الى الدعوة الى انتخابات عامة حتى تموز (يوليو) المقبل.

المدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

اليابان مزيج مدهش من القديم والجديد... وولع بالأحجام الصغيرة

□ طوكيو - من سوزانا طربوش:

وفرت الدعوة التي وجهتها «سوني كوربوريشن» الى عدد من العاملين في وسائل الاعلام الشرق اوسطية لزيارة طوكيو فرصة نادرة للاطلاع على اليابان في صورة مباشرة. وعلى رغم ان العلاقات الاقتصادية بين اليابان والشرق الاوسط تكتسب اهمية بالغة بالنسبة الى الطرفين فان الاتصالات بينهما كانت ادنى بكثير مما هي عليه بين الشرق الاوسط واجزاء اخرى كثيرة من العالم.

وتعتمد اليابان في صورة كبيرة على منطقة الخليج لتلبية احتياجاتها النفطية، بينما يعتبر الشرق الاوسط سوقا حيوية للسيارات اليابانية والمنتجات الالكترونية وصادرات اخرى. ويرجع ضعف الاتصال النسبي بين الطرفين الى عوامل متنوعة، بينها ضعف وجود اليابان تاريخياً في المنطقة، إضافة الى حواجز كبيرة تتمثل في اللغة والبعد الجغرافي والثقافة.

سافرنا الى اليابان من دبي حيث كنا التقينا مدراء مركز «سوني غولف» للتوزيع. وكان المركز الذي أنشيء في ١٩٨٩ نجح في توسيع نشاطه التجاري خلال السنوات الماضية، وهو يوزع حالياً ما قيمته بليون دولار من منتجات «سوني» في الشرق الاوسط سنويا.

اعتُبر يومنا الاول في طوكيو «يوماً حراً»، حسب البرنامج الرسمي للزيارة، ودعتنا «سوني» الى ان نمضيه في «ديزني لاند طوكيو» التي افتتحت في ١٩٨٣ وكانت اولى مدن «ديزني» خارج الولايات المتحدة. وتصادف السنة الجارية الذكرى الخمسين لتأسيس «سوني»، ودعت الشركة في ٧ أيار (مايو) الماضي أكثر من ٢٠ ألفاً من موظفيها الى «ديزني لاند» للاحتفال بالمناسبة.

وكان أصدقائي في لندن ممن يعرفون اليابان حذروا من أن الطقس في هذا الوقت من السنة سيكون حاراً ورطباً الى حد لا يطاق. لكن عندما وصلنا الى «ديزني لاند» كان مطر منعش خفيف يتساقط على طوابير الزوار الذين كانوا ينتظرون بصبر امام المدخل تحت مظلاتهم الملونة. وفي وقت لاحق، عندما سطعت الشمس، رفع أفراد الجمهور مظلاتهم من جديد ولكن لإتقاء الشمس هذه المرة.

كانت المرة الاولى التي ازور فيها إحدى مدن «ديزني لاند»، وبدا غريباً أن تكون هذه المدينة الخيالية اول تجربة لي في اليابان. وكل فقرات التسلية والالعاب والموكب الكبير لشخصيات ديزني قدمها يابانيون كانوا يؤدون أدوارهم بحماسة ونشاط.

كنت قرات عن ادمان اليابانيين على العمل وارتباطهم الوثيق بشركاتهم. لكن الزيارة الى «ديزني لاند» اعطت الانطباع بأنهم يعيشون في استرخاء ويظهرون تعلقاً بعائلاتهم وأطفالهم. ويبدو ان برامج التسلية العائلية تشهد اتساعاً في اليابان. لكن اجواء المرح كانت تخفي وراءها مستوى عالياً من التنظيم، إذ انهمك جيش من العمال في إبقاء «ديزني لاند» نظيفة.

وخلال جولتنا في «ديزني لاند» كان زميلنا اليمني الدكتور عمر عبدالعزيز من صحيفة «الخليج» في الشارقة ينفذ في دفتره رسوماً دقيقة بالحبر. وتدفق منه على امتداد



الرحلة سيل من الرسوم شكلت سجلا شخصياً اكثر تعبيراً من الصور الفوتوغرافية. وسررت للغاية عندما اعطاني اربعاً من لوحاته الصغيرة التي رسمها بالألوان المائية كتذكار لزيارتنا.

ويتوقع المرء، بعد كل ما سمعه وقراه عن اليابان، ان يتصف المدراء اليابانيون بطباع رسمية الى حد الجفاف. الا انهم تحادثوا معنا بحرية واجابوا عن اسئلتنا في صورة مباشرة. وفي المناسبات الاجتماعية اتسموا بالدفء والضيافة مع احساس قوي بالفكاهة.

وكانت المشورة التي تلقيناها بان نحمل معنا كمية كافية من بطاقات التعريف بالمهنة. وتلعب البطاقة دورا بالغ الاهمية في الحياة التجارية في اليابان، وتوجد قواعد لكيفية التعامل مع البطاقة وتفحصها عند تقديمها.

واظهرت الزيارة حقيقة اليابان كمزيج مدهش من القديم والجديد، فهي تحتفظ بالكثير من ارثها التاريخي على رغم مظهرها العصري وامتلائها باحدث المعدات الالكترونية وآخر موضات الازياء. واحد الامثلة على ذلك الاهتمام الياباني بالشكل. وهذا يشمل الولع بتصميم الاشياء باحجام صغيرة وبجعلها مدمجة، كما يتجلى في اشجار بونساي الصغيرة والمراوح القابلة للطي وفي الشعر المكتوب بصيغة «هايكو».

وشاهدنا في متحف «سوني» امثلة متنوعة على هذا الولع بتصغير الاشياء كما عبرت عنه الشركة على امتداد نصف قرن، بما فيها اصغر جهاز تسجيل في العالم كما يشهد على ذلك كتاب «غينيس» للارقام القياسية (يبلغ طول الجهاز ٣٠ ملم وعرضه ٢١ ملم وسمكه ٥ ملم فقط لكنه يعمل لمدة ساعتين).

واطلعنا اكيهيكو امانوما المدير العام لمركز «سوني» للتصميم على هدف كان المصممون والفنيون في الشركة سعوا الى تحقيقه، وهو انتاج كاميرا فيديو صغيرة لا يزيد حجمها على جواز سفر ياباني. وعندما اقدمت الحكومة على تصغير جواز السفر قرر المصممون ان يواجهوا التحدي الجديد ويصغروا الكاميرا على نحو مماثل.

ويقدم الطعام في اليابان مثالاً آخر على الاهتمام الكبير بالشكل واسلوب العرض. وتوجد امام المطاعم صناديق زجاجية تحتوي نماذج متقنة الصنع من البلاستيك للمأكولات التي تقدم داخلها. وفي محطات القطار يمكن للركاب ان يختاروا من بين مجموعة علب متنوعة تحتوي تشكيلة معدة في صورة جذابة من الرز والسمك والخضر والمخللات والطحلب البحري وغير ذلك، مع عودين.

واعجبنا كثيراً الشاي الياباني الاخضر الذي يتوفر حاليا في آلات البيع - وهو شيء لا يمت بصلة الى طقوس شرب الشاي التقليدية. لكن القهوة أيضاً تزداد شعبية. وغالبا ما قدمت لنا في اللقاءات قهوة مبردة مع قطع ثلج وحليب وعصير غلوكوز مركز.

وتعتقد هيئات طبية كثيرة ان وجبات الطعام في اليابان، التي تتميز بقلة الشحوم الحيوانية وبانها غنية بالاسماك والخضر ومنتجات الصويا، احد الاسباب وراء امتلاك اليابانيين اعلى متوسط عمر في العالم. ولكن وجدنا خلال زيارتنا ان مشاعر القلق لا تزال سائدة في اعقاب اصابة ٦ آلاف من طلبة المدارس بحالات تسمم الغذاء ووفاة طالبتين في تموز (يوليو) الماضي.



المصدر: الحياة اللندنية
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٦

واصطحبنا مضيفونا في احدى الامسيات الى مطعم من نوع «تمبورا»، حيث جلسنا الى طاولة طويلة امام طاهيين ضخمين يشبهان مصارعي سومو. وكانا يغمسان قطع السمك او الخضر في مزيج خفيف من البيض والحليب ثم يقومان بقليها وتقديمها لنا كي تؤكل في قدر من الفجل المبشور وصلصة فول الصويا. وكانت هذه طريقة اجتماعية ولطيفة لقضاء الامسية.

وفي اخر امسية لنا في طوكيو لبينا الدعوة الى مادبة يابانية جديرة بان تُذكر، قدّم فيها ١١ لوناً من الوان الطعام الغريبة (مثل حساء مصنوع من بصيلات الزنبق، مع شاي اخضر ومعجنات مقلية). وقدمت الاطباق عرضاً رائعاً من الالوان والمذاق، حتى ان المرء يفضل التأمل في عمل فني من هذا النوع بدل ان يلتهمه.

ويتجلى الاهتمام بالشكل والنظافة في كل جوانب الحياة اليابانية. وتزدحم القطارات بالركاب عند انتهاء الدوام، لكن مظهرها المتألق والنظيف يبعث على الارتياح. (ويمكن رؤية رجال اعمال غارقين في قراءة كتب هزلية تضم مزيجاً من روايات المغامرة والجريمة والاثارة.)

وتتميز القطارات بالدقة البالغة في توقيت حركتها. والمعابر الخاصة بالمشاة اعرض كثيراً من مثيلاتها في الغرب، لتسمح بسيل من البشر بالتدفق عبرها. ومثل هذه التفاصيل الدقيقة تجعل الحياة في مدينة مزدحمة كهذه اكثر متعة مما سيكون عليه الحال من دونها.

واستخدمنا في احد الايام القطار السريع الذي يعرف بـ «قطار الطلقة» للوصول الى مصنع تلفزيونات «سوني» في إتشينوماكيا. وانطلق القطار مخترقاً مناطق سكنية في الغالب، لكن اتيحت فرصة للتمتع بمنظر ريف شاعري يضم تلالاً وجبالاً مكسوة بالاشجار تتخللها حقول رز خضراء وبيوت صغيرة ذات سطوح مكسوة بالقرميد. الا ان اعمدة الكهرباء المنتصبة في كل مكان على سفوح الجبال افسدت المنظر. هكذا، يبدو ان بعض المخططين يتغافل عن عشق اليابانيين للطبيعة.



المصدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٦

توقع حل البرلمان اليابانى قريبا واجراء انتخابات مبكرة فى أكتوبر

طوكيو - منصور أبو العزم - وكالات الأنباء - يجتمع قادة الأحزاب الثلاثة المشاركة فى الائتلاف الحاكم باليابان قريبا لبحث توقيت الدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة فى الوقت الذى اكدت فيه تقارير صحفية ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو سوف يقوم بحل البرلمان تمهيدا لاجراء الانتخابات فى ٢٠ اكتوبر القادم.

وكشف شيجيرو ايتو نائب رئيس الحزب الاشتراكى الديمقراطى عن اجتماع زعماء الأحزاب الائتلافية اليوم أوغدا مشيرا الى ان الحزب الليبرالى الديمقراطى الشريك الأكبر فى الائتلاف يرغب فى اجراء الانتخابات فى أسرع وقت ممكن لكن حزبه الاشتراكى يرغب فى تأجيل الانتخابات مؤقتا.

وأشار ايتو الى تضارب الآراء داخل الحزب الليبرالى حيث يطالب البعض بالدعوة الى جلسة استثنائية للبرلمان لإقرار الميزانية التكميلية ثم حل البرلمان فى حين يطالب البعض الآخر بالدعوة الى عقد الجلسة الاستثنائية ثم حل البرلمان على الفور. ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن مصادر سياسية أن هاشيموتو سوف يقوم بحل البرلمان فى ٢٧ سبتمبر الحالى بمجرد عودة انعقاد البرلمان بعد فترة الإجازة ، وأضاف أن رئيس الوزراء حدد موعد اجراء الانتخابات فى ٢٠ أكتوبر القادم عقب محادثات ناجحة مع محافظ جزيرة أوكيناوا اتفقا خلالها على تهدئة الجدل المثار حول القواعد الأمريكية بالجزيرة.

وكان محافظ أوكيناوا قد تراجع عن موقفه المتشدد الذى يطالب بإجراء خفض عاجل للقواعد الأمريكية بالجزيرة عقب اجتماعه أول أمس هاشيموتو.

وقال المحافظ أنه قد يكون على استعداد للتخلى عن مطالبه عقب تعهد هاشيموتو بتقديم دعم مالى للجزيرة.



رئيس وزراء اليابان يبحث أزمة القواعد الأمريكية فى أوكيناوا

طوكيو ـ وكالات الأنباء:

يصل ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان اليوم الثلاثاء إلى اوكيناوا لبحث مشكلة القواعد العسكرية الامريكية على اراضى الجزيرة التى تنامت فيها مشاعر العداء للوجود الامريكى بعد فضيحة الاغتصاب التى قام بها ثلاثة من جنود المشاه الأمريكيين. وتستهدف زيارة هاشيموتو لأوكيناوا التى يرافقه فيها فريق من الوزراء المختصين بالاقتصاد تأكيد التزام حكومة طوكيو المركزية بتخفيف عبء تركز القواعد العسكرية الامريكية فى أراضيها وتعزيز التنمية الاقتصادية فى الجزيرة. ويجتمع وزير الدفاع اليابانى هيديو اوسوى ووزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدا يوم الخميس القادم مع نظيريهما الامريكيين فى واشنطن لمناقشة التعاون العسكرى المشترك فى المنطقة المحيطة باليابان.

ومن المتوقع ان يجتمع هاشيموتو بعد زيارته لاوكيناوا التى تستغرق يوما واحدا بكبار المسئولين فى التحالف الحاكم لاوكيناوا الذى يضم ثلاثة احزاب لتحديد موعد الانتخابات العامة القادمة فى اليابان. ومن المتوقع ان تجرى انتخابات مبكرة فى اليابان يوم ٢٠ اكتوبر القادم.

الانتحار .. على الطريقة اليابانية!

رسالة طوكيو:
منصور أبو العزم

يفاجأ المجتمع الياباني من حين لاخر بنبأ انتحار - طالب - او طالبة - صغير مازال في سنواته الاولى في المرحلة الاعدادية ،او ربما لم يتجاوز حتى المرحلة الابتدائية بعد ،بان يشنق نفسه غالبا داخل منزله او في منطقة قريبة من المنزل او المدرسة التي يدرس بها ..ولاينسى مثل هذا الطالب الصغير ان يترك مذكرة مكونة من مجموعة اوراق كتب فيها اسباب انتحاره .ويقدم فيها اعتذاره لاسرته لانه " تصرف في حياته على هذا النحو دون ان يستشيرهم " ،ولاتخرج اسباب الانتحار غالبا عن " انه تعرض لاعمال عنف واستهزاء وسخرية من زملائه في الفصل الدراسي او في المدرسة ..وانهم كانوا يمارسون هذه الاساليب ضده بصفة متواصلة رغم مطالبته لهم بالتوقف .ورغم انه شكا لاسرته ولاساتذته في المدرسة ..مشيرا في نهاية مذكراته الى ان تلك الاعمال من جانب زملاء الدراسة قد ادت الى تدمير معنوياته ..وقادته الى ان يكره نفسه ..ويرغب في التخلص من تلك الحياة الكئيبة التي لم يعد لها معنى ..ولذلك فانه قد قرر التخلص من حياته بالانتحار ..

وقد تزايدت تلك الظاهرة بشدة في اليابان خلال السنوات الثلاث الماضية ..واصبحت حديث الشعب الياباني ووسائل الاعلام ووزارة التعليم حتى رئيس الوزراء الياباني السابق توميشي موراياما الذي طلب اجراء دراسة عملية حول اسباب العنف في المدارس - سواء من الطلبة لزملائهم او من جانب المدرسين ضد الطلبة - وسبل معالجة تلك الظاهرة والحد من انتشارها ..بعد ان اشارت الاحصاءات الى ان نحو ١٢ (اثنى عشر) طالبا وطالبة انتحروا في عام ١٩٩٥ وحده ..مسجلا رقما قياسيا في ذلك العام ..في حين بلغ عدد من انتحروا من الطلاب الصغار هذا العام حتى الآن - اي خلال اقل من تسعة شهور - نحو ثمانية طلاب .

والواقع ان ظاهرة انتحار الطلاب الصغار في اليابان تمثل جزءا من ظاهرة اكبر وهي الانتحار في اليابان بشكل عام سواء من جانب الاشخاص البالغين او الطلاب الصغار ..صحيح ان عمليات الانتحار تتم في انحاء مختلفة من العالم ولاسباب مختلفة الا ان معدلات الانتحار في اليابان تعد واحدة من اعلى المعدلات في العالم ..حيث تقول الاحصائية التي اعدتها وكالة البوليس القومي في اليابان ان نحو ٢٢,١٥٦ شخص قتلوا انفسهم في اليابان خلال عام ١٩٩٤ وان هذا الرقم يمثل ضعف عدد الذين يلقون حتفهم في حوادث الطرق في اليابان ..

ويشير الخبراء الى ان اليابان مثلها مثل السويد لها شهرة وسمعة قديمة، باعتبارها من أعلى معدلات الانتحار عالميا وان محاولات الانتحار التي لم تتم او لم تنجح تزيد بكثير على عدد عمليات الانتحار الفعلية .

ولايزال العالم يحاول تفسير لغز عمليات الانتحار في اليابان ، فكم من سياسيين ورؤساء وزراء وعسكريين وغيرهم انتحروا في اليابان خلال السنوات التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية ..ولاتزال مشاهد الطيارين اليابانيين الذين ادركوا ان اليابان في طريقها للهزيمة والاستسلام خلال الحرب فقرروا الانتحار بطائراتهم اما في البحر او احد معاقل العدو - ماثلة في الاذهان ..

ويشير الخبراء الى ان ظاهرة الانتحار لها جذور عميقة في المجتمع الياباني ولها تاريخ وتقاليد في اليابان ..ففي أعقاب الحرب العالمية الثانية وخلال عقد الخمسينيات انتحرت اعداد كبيرة من شباب اليابان حيث كانت البلاد في حالة دمار شامل خرجت من حرب عالمية مهزومة ..واحتلت اراضيها من قبل قوات الحلفاء - لاول مرة في التاريخ تحتل الاراضي اليابانية على يد قوات اجنبية - فقد شعر شباب اليابان انذاك بغموض المستقبل ..والضياع الذي سببته الحرب والهزيمة وانهيار الكثير من القيم والمبادئ التي كانت من المسلمات التي لايتزعزع ايمان اليابانيين بها ، ويشير الخبراء الى ان معدلات الانتحار ترتفع كلما واجهت الامم او الدول ازمات قوية وطاحنة في تاريخها ..ويحاول الباحثون والفلاسفة وعلماء الاجتماع منذ قديم الازل فهم اسباب الانتحار والاجابة عن سؤال لماذا يتخلص بعض الاشخاص من حياتهم ؟

وعلى الرغم من كم الدراسات والابحاث التي تمت لفهم الغاز ظاهرة الانتحار فإنها لم تنجح في وقفها او تقديم اساليب عملية للحد من انتشارها فمن حين لاخر يفاجأ العالم بعمليات انتحار سواء كانت فردية او جماعية من جانب فئة معينة من البشر لها افكار ومبادئ تعتقدها - وقد تبدو غريبة للبعض - لانها تخرج عن قوانين الحياة السوية التي يعيشها معظم البشر في انحاء العالم المختلفة .

وتشير الدراسات الاجتماعية الى ان هناك العديد من الاسباب وراء ظاهرة الانتحار منها :

- ان يكون الشخص منحرفا عقليا ويعاني امراضا او مرضا عقليا .
- ان يواجه الشخص مشاكل شخصية معقدة تحاصره بشدة لدرجة ان يتصور انه لاخروج منها إلا بالتخلص من حياته ..
- التقدم في السن مع فقدان مباهج الحياة وعدم القدرة على الاستمتاع بها كما في الماضي .
- ان يكون الشخص يعاني مشكلات ادمان الكحول او المخدرات او غيرها .
- عدم وجود المؤسسات الاجتماعية او الطبية التي تساعد الافراد على التغلب على مشاكلهم وتجاوز محنهم .
- ان يكون الشخص قد حاول الانتحار في الماضي ولكنه فشل فيعاود المحاولة مرة اخرى .

وفي دراسة لصحيفة " اساهي " تقول ان الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة واوروبا تشير الى ان معدل عمليات الانتحار هو الاعلى بين الافراد الذين يعانون مشكلات عقلية او امراضا عقلية ..حيث أن ٩٠٪ من عدد الافراد الذين ينتحرون في الولايات المتحدة واوروبا يعانون انحرافا عقليا او اضطرابا عقليا وتمت معالجتهم منه من قبل .

وقد درس العلماء اسباب الانتحار بين جماعة " اميش " الذين ينتسبون الى فئة متشددة من البروتستانت في الولايات المتحدة ..وخرج العلماء بنتيجة مفادها ان بعض العائلات لديها " تاريخ في الانتحار " وانه قد يكون هناك ما اطلقوا عليه " جين - جينات الانتحار " الا انه لم يثبت ذلك علميا حتى الآن .

وفي بداية عقد السبعينيات اكتشف العلماء وجود مادة في المخ يطلق عليها " SEROTONIN " قالوا انه لها علاقة بعملية الانتحار .

ويقول البروفيسور هيساشي كوروساوا بكلية الطب اليابانية بطوكيو انه يمكن وقف حالات عديدة من عمليات او محاولات الانتحار اذا تلقى هؤلاء الاشخاص العلاج المناسب فالاكتئاب الذي يعد احد الاسباب الرئيسية للانتحار يعتبر مرضا شائعا ، وهؤلاء الذين يصابون بالاكتئاب ويشعرون انهم يواجهون ضغوطا كثيرة يتعين عليهم ان يلجأوا للراحة وللعلاج وان يهدأوا من " الحرائق المشتعلة داخل اذهانهم " ويضيف قائلا : " ان كثيرا من الناس يصابون بالاكتئاب ويواجهون ضغوطا وشعورهم ليس جيدا على طول الخط ولكن ليس معنى مواجهة الضغوط او ان نصاب بالاكتئاب لاسباب قد تكون طارئة ان نتخلص من حياتنا وإلا معنى ذلك لكانت أعداد المنتحرين بالملايين كل عام .

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٦

اليابان تقول «لا» للوجود الأمريكى!

مها مصطفى

فى أول استفتاء شعبى على وجود القوات الأمريكية على أراضى اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية رفض أكثر من ٩٠ ٪ ممن شاركوا فى التصويت من سكان جزيرة «أوكيناوا» رفضا قاطعا وجود هذه القواعد العسكرية وطالبوا بخفض القواعد والمنشآت العسكرية تمهيدا لإزالتها أو نقلها إلى مناطق أخرى فى اليابان، وبهذا الموقف الرافض للوجود الأمريكى فى الجزيرة التى تقع أقصى جنوب اليابان وتتحمل العبء الأكبر من الوجود الأمريكى، تكون بذلك موجه السخط الشعبى فى أوكيناوا وبقية أنحاء اليابان قد وصلت إلى أقصى مدى لها منذ شهدت هذه الجزيرة فى سبتمبر من العام الماضى حادث اغتصاب تلميذة يابانية لا يتجاوز عمرها اثنى عشر عاما من جانب ثلاثة من الجنود الأمريكيين، وهو الحادث الذى فجر الغضب الكامن فى نفوس اليابانيين من وجود هذه القواعد واعتبر بمنزلة «القشة التى قصمت ظهر البعير» وعرض العلاقات الثنائية بين واشنطن وطوكيو لأزمة حقيقية للمرة الأولى منذ توقيع الاتفاق الأمنى المشترك بين البلدين فى عام ١٩٦٠.

الضيف الثقيل

وهذا الرفض القاطع من جانب سكان أوكيناوا ينبع من أنها تستضيف وحدها نحو ثلاثة أرباع حجم المنشآت العسكرية الأمريكية فى اليابان، رغم أن مساحتها لا تتجاوز ١ ٪ من إجمالى المساحة الكلية لليابان وتضم هذه المنشآت نحو ٢٧ ألفا من جملة القوات الأمريكية فى اليابان وعددهم ٤٧ ألفا مما يسبب للسكان مضايقات ومشاكل كثيرة، أهمها الضوضاء والتلوث وكثرة الحوادث من جراء طلعات الطيران العسكرى والتدريبات بالذخيرة الحية والأهم من ذلك انتشار الجريمة التى يرتكبها جنود أمريكيون على أراضى الجزيرة والتى تقابل بسخط اليابانيين إلى جانب الوضع الاقتصادى المتدنى للجزيرة بالنسبة لبقية أنحاء اليابان بسبب هذا «الضيف الثقيل».

وتجد الحكومة اليابانية نفسها فى موقف صعب منذ تزايد النفور الشعبى فى اليابان ضد الوجود العسكرى الأمريكى فهى تارة تحاول تهدئة مشاعر غضب السكان وتارة أخرى تسعى إلى تطمئنة واشنطن بأنها لاتزال تفى بالتزاماتها طبقا للاتفاق الأمنى معها الذى يلزم الولايات المتحدة بحماية اليابان فى حالة تعرضها لهجوم عسكرى، فى الوقت الذى تتحمل فيه اليابان نحو ٧٠ ٪ من إجمالى تكلفة هذه القوات. وقد ازداد حرج طوكيو إزاء الرفض الشعبى القاطع لوجود القوات الأمريكية عندما أعلنت المقاطعات اليابانية الأخرى المقترحة لنقل القواعد إليها رفضها أيضا القاطع استقبال هذه المنشآت وهددت الحكومات المحلية باللجوء إلى استفتاء شعبى يحسم المسألة.

مصالح أمريكية

وعلى الجانب الآخر من المحيط الهادى، ترقب واشنطن بقلق بالغ هذه التطورات وترفض من جانبها أى حديث عن مسألة خفض وجودها العسكرى فى اليابان، وفى هذه الجزيرة بالذات التى تمثل مكانا حيويا لمواجهتها شبه الجزيرة الكورية وقربها من مناطق التوتر الساخنة فى شرقى آسيا وفى مضيق تايوان وهو الأمر الذى يستلزم وجودا أمريكيا فى حالة حدوث طوارىء فى منطقة آسيا (الباسفيك) فى ظل التوتر القائم بين الكوريين من ناحية وبين الصين وتايوان من ناحية أخرى وأقصى ما فعلته واشنطن إزاء تزايد هذا السخط الشعبى اليابانى هو الموافقة على نقل بعض المنشآت إلى مناطق أخرى فى اليابان وإعادة انتشار القوات فى هذه المناطق، ولكن دون المساس بإجمالى الوجود العسكرى لها فى اليابان. والأمر الذى يشكل قلقا خاصا لواشنطن هو أن هذه المطالب تأتى فى الوقت الذى لم يعد يتبقى لها فى المنطقة الآسيوية سوى نحو مائة ألف جندى، بعدما اضطرت منذ أربعة أعوام إلى إغلاق قواعدها العسكرية بالكامل فى الفلبين إثر وقوع مظاهرات مماثلة لما يحدث فى اليابان. وإزاء هذا الموقف لم يكن أمام طوكيو سوى بذل محاولات عديدة لإقناع الحكومة المحلية باستمرار وجود القواعد الأمريكية وهو ما فشلت فيه حكومة ريوتارو هاشيموتو على مدى عام من المشاورات مع حاكم المقاطعة الذى يتزعم حركة الرفض الشعبى للوجود الأمريكى على أراضى «أوكيناوا» بل وصل الأمر إلى ساحات المحاكم لتفصل فى هذه القضية الشائكة.

اللقاء المرتقب

ويؤكد دبلوماسيون يابانيون أنه بعد هذا الاستفتاء الشعبى سيكون موقف حكومة طوكيو شائكا وسوف تسيطر مسألة القواعد الأمريكية على الأجواء خلال اللقاء المرتقب بين ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى والرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى الرابع والعشرين من الشهر الحالى، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك. كما سيكون لمسألة القواعد نصيب الأسد فى المشاورات التى ستجرى فى إطار الحوار السنوى بين وزيرى الدفاع والخارجية فى حكومة البلدين والذى سيعقد فى وقت لاحق من الشهر الحالى فى الولايات المتحدة والمسمى «٢+٢»، فهل ستقف اليابان مع المطالبة الشعبية المتزايدة ضد الوجود الأمريكى، أم سيكون للاعتبارات الأمنية الاهتمام الأكبر بين البلدين؟!

ذاكرة القرن العشرين

١٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٥

اليابان تخرج من الحرب بعد كارثة مجانية ومذهلة

■ منذ الاسبوع الأول من آب (اغسطس) ١٩٤٥ كانت الحرب العالمية الثانية قد انتهت، بالنسبة الى اليابان، وكان من الواضح تحديداً منذ القاء الاميركيين للقنبلتين الذريتين القاتلتين فوق هيروشيما وناغازاكي، ان مسألة الاستسلام الياباني باتت مسألة أيام. الأدهى من هذا ان الاستسلام الياباني الذي وقع رسمياً في حضور الجنرال الأميركي ماك آرثر يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) من ذاك العام، كان الامبراطور الياباني هيروهيتو نفسه، قد بدأ يتحدث عنه منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) ١٩٤٥، أي قبل شهر ونصف الشهر على القاء الاميركيين للقنبلتين.

ويرى المؤرخون، معظمهم على الاقل، ان هيروهيتو كان جاداً في عرضه الوصول الى سلام عن طريق التفاوض، لكن الاميركيين كانوا بحاجة لمد أجل الحرب فترة اخرى من الزمن: كان عليهم، حسب البعض، ان يرموا القنبلتين. فنهاية الحرب ما كان يجوز ان تحل من دون تجربة حية لذلك السلاح الذي لم يكن قد جرب على النفوس البشرية بعد.

فاذا اخذنا بهذه الفرضية، اصبح من المنطقي القول ان كل ما حدث بين منتصف حزيران والثامن عشر من ايلول، بما في ذلك مئات الألوف من ضحايا هيروشيما وناغازاكي، كان بلا جدوى. ومع ذلك فان التاريخ الرسمي للحرب يتضمن العديد من التفاصيل التي تدفع الى التأمل والى طرح المزيد من التساؤل حول السبب الذي جعل اليابانيين (الذين كانوا يوم ١٨ حزيران ١٩٤٥ قد تكبدوا في اوكيناوا تلك الهزيمة المريعة التي وضعتهم عملياً خارج الحرب، وكان امبراطورهم قد اعلن بعد هزيمة اوكيناوا عن استعداد بلاده للتفاوض بشأن وقف الحرب يرفضون ما وجهه اليهم الاميركيون والبريطانيون والصينيون ابان انعقاد مؤتمر بوتسدام، عند اواخر شهر تموز (يوليو) التالي، اي الانذار الذي يتضمن: نزع السلاح الشامل، والتخلي عن كافة الممتلكات الاستعمارية، ومحاكمة مجرمي الحرب، اضافة الى سيادة محدودة على الارخبيل. وقد جاء الرفض يومها على لسان رئيس حكومتهم الاميرال سوزوكي.

لقد كانت النتيجة يومها ان القى الاميركيون القنبلة الاولى فوق هيروشيما يوم ٦ آب (اغسطس) ثم تلوها بعد ٣ أيام بقنبلة ناغازاكي. وخلال الأيام الثلاثة الفاصلة بين القنبلتين، وطبقاً لبنود يالطا السرية التي لم تعرف الا بعد ذلك بزمن، قام الاتحاد السوفياتي باعلان الحرب على اليابان، وقامت القوات السوفياتية بهجوم واسع في منشوريا، كما في كوريا وفي جزيرة ساخالين. والحال ان اليابانيين دهشوا كثيراً لكل ما يحدث، اذ على الرغم من رفض سوزوكي للانذار المذكور، كانت السلطات اليابانية العليا قد اتصلت سراً بالاميركيين ابان انعقاد مؤتمر بوتسدام عارضة عليهم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

قبول الانذار... ولكن بشيء من التدريج.
أربعة أيام بعد قنبلة هيروشيما، وغداة القاء قنبلة ناغاراكي، اعلنت اليابان المذهولة امام هول الكارثة الجانية التي اوقعت مئات الوف الضحايا، قبولها التام بشروط بوتسدام، واعلن ناظر الخارجية الاميركية وصول القبول الياباني، وأجاب بأن الامبراطور وحكومته سوف يعتبران منذ تلك اللحظة خاضعين لسلطة القيادة العليا للقوات الحليفة.

أما ما حدث منذ ذلك الحين وحتى التوقيع الرسمي للاستلام الياباني يوم ١٨ أيلول، فكان سلسلة من الاحداث الشكلية، من بينها توقيعات استسلام عديدة لقادة المناطق اليابانيين أمام قادة الحلفاء (كما في الصورة حيث يوقع الجنرال كاندا قائد موقع جزيرة بوغانفيل استسلامه امام الجنرال الاسترالي سافج). اما الامبراطور فقد رأى في استسلام بلاده «الامكانية الوحيدة للوصول الى السلام، ووقف التهديد المريع الذي يلقي بثقله على الشعب الياباني». وفي ١٤ آب، اعلن الامبراطور من على موجات اثير راديو طوكيو استسلام بلاده وخروجها من الحرب. اما الاميرال سوزوكي فقد استقال، بينما انتحر وزير الحربية الجنرال آتامي. وفي الوقت نفسه شكل الأمير ناروهيكو حكومة مؤقتة مهمتها توقيع صك الاستسلام.

في واشنطن اعلن الرئيس الاميركي ترومان، الذي جابه بعد ذلك عاصفة عالمية بسبب استخدامه العشوائي للقصف النووي ضد السكان المدنيين لمجرد تثبيت استسلام كان وارداً سلفاً، عن قبول استسلام اليابان، وكلف الجنرال ماك آرثر بالقيادة العليا للقوات الحليفة في اليابان. وقف اطلاق النار دخل قيد التنفيذ اعتباراً من يوم ١٨ آب، وراح الامراء اليابانيون يعلنون لجنودهم ان الحرب انتهت وان عليهم، امام الكارثة والهزيمة «احتمال ما لا يمكن احتماله». وفي ٣١ آب وطد ماك آرثر قيادته في يوكوهاما، ولم يعد عليه الا ان ينتظر التوقيع الرسمي على استسلام اليابان... وبالتالي على النهاية الفعلية للحرب العالمية الثانية.

ابراهيم العريس



المؤسسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: 19 سبتمبر 1996

اتساع الخلاف الصيني - الياباني حول الجزر

المشاعر القومية تستغل في معركة حول بقعة نفط

● ريوتا روها شيموتو

● جيانغ زيمين

■ طوكيو تستخدم منظمة يمينية للامساك بالجزر

■ كلام صيني قوي يستخدم لأول مرة ضد اليابان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٦

لا توجد علاقة اكثر اهمية وقابلية للتفجر في اسيا من تلك التي تربط بين الصين واليابان. فاليابان التي تتمتع باكثر اقتصاد متطور في منطقة شرق آسيا وصاحبة الوثيقة مع الغرب يمكنها الادعاء بقوة احقيتها في قيادة المنطقة غير ان هناك عشرة صينيين في المنطقة مقابل كل ياباني. كما ان اقتصاد الصين بدأ في التطور بوتيرة متسارعة. وما زاد من تعقيد التوترات الطبيعية القائمة بين هذين العملاقين الاقليميين، المرارة التي خلفها غزو اليابان للصين واحتلالها مناطق من البلاد خلال اعوام الثلاثينات.

ويدرك زعماء البلدين تماما الامور التي قد تؤثر سلبا على العلاقات بينهما، تجدهم عادة ما يحرصون على مسايرة بعضهم البعض. فاليابان تقوم بضخ مبالغ ضخمة من المساعدات في الصين كما تقوم الصين بدورها بالترحيب بالمستثمرين اليابانيين. الا انه وخلال الاسبوعين الماضيين اندلعت في الصين فجأة حملة من الهجوم الحاد تجاه اليابان كنتيجة لنشوب نزاع حول ملكية ثماني جزر غير مأهولة تطلق عليها الصين اسم «دياويو» بينما تسميها اليابان «سينكاكوس».

لهجة جديدة

وكانت وردت تقارير اشارت الى ان اعضاء اتحاد الشباب الياباني، وهي منظمة قومية متطرفة، قاموا ببناء منارة ونصب لاحياء ذكرى الحرب في واحدة من تلك الجزر وكردة فعل على ذلك بدأت الصحافة الصينية المملوكة للدولة تشن حملة هجوم قوية.

ففي ٣٠ اغسطس الماضي جاء في افتتاحية صحيفة الشعب الصينية اليومية «لا يمكن لاي صيني ان يتنازل على تراب بلاده وسيادتها لاي كان. واذا ما تجرأ اي شخص للقيام بذلك فان اللعنات ستلاحقه لعدة قرون»، وهذه اللهجة لم تسمع منذ المواجهة التي وقعت في مضيق تايوان هذا العام، عدا انها المرة الاولى منذ اعوام التي تجد اليابان نفسها مستهدفة بمثل هذا الهجوم.

اتجاهات توسعية

فلقد اوضحت الصين بانها تعتبر بناء المنارة التي شيدها الشباب اليابانيون كجزء من بروز التوسع والعدوان اليابانيين مجددا. كما يرى الصينيون ان الزيارة التي قام بها مؤخرا رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى معبد يوسوكوني لضحايا الحرب، تعتبر مبادرة اخرى على بروز هذه الاتجاهات العسكرية وفي ٢٩ اغسطس اشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ الى ان «الخطوات الاخيرة التي قامت بها بعض الجماعات اليابانية اليمينية لا تعد مصادفة وانما ترتبط مباشرة باتجاهات الحكومة اليابانية». ولقد سمح لاحدى الجماعات الصينية التي تثير قضية تعويضات الحرب من اليابان، بل ربما تكون قد شجعت على تقديم عريضة الى الرئيس جينانغ زيمين بصفته رأس الدولة ورئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية تطالب فيها ارسال سلاح البحرية الصيني للقيام بازالة الانتهاكات التي تمثلها تلك الابنية.

منطقة نفطية

وعليه فانه ليس من الصعب فهم لماذا تشتبه الصين في وجود نوع من التواطؤ بين الحكومة اليابانية واتحاد الشباب الياباني فملكية تلك الجزر التي تبعد مسافة مائتين كيلومتر شمال شرق تايوان وثلاثمائة كيلومتر جنوب غرب جزيرة اوكيناوا اليابانية لا تعد بكل بساطة مسالة كبرياء وطني فقط، فهذه الجزر التي تشرف على مسافة تبلغ اكثر من ٣٠ الف كيلومتر مربع من القاع القاري تحت بحر الصين الشرقي وهي منطقة يدعى بانها تحتوي على ما بين عشرة الى مائة بليون برميل من النفط. ولقد بدأ هذا النزاع الكامن حول الجزر المذكورة في التفجر في ديسمبر الماضي وذلك عندما احتج يوهي كونو الذي كان يتولى حينها منصب وزير خارجية اليابان على عمليات التنقيب عن النفط التي كانت تجريها الصين في المنطقة. كما صادقت اليابان ايضا على الاتفاقية الدولية لقانون البحار التي تتيح لها بالتالي اعلان سيادتها على منطقة تمتد الى ٢٠٠ ميل، بحري حول اراضيها. وانه بعد هذه الخطوة قام اتحاد الشباب الياباني بالتوجه الى تلك الجزر.

تأكيد المطالبة

وبالرغم من ان الحكومة اليابانية لم تصادق على الخطوات التي قام بها اتحاد الشباب او تدينها، الا ان هذا العمل المثير للجدل قد سمح لليابان بتأكيد مطالباتها بهذه الجزر علنا مؤخرا وذلك اثناء زيارة يوكيهيكو اكيدا وزير خارجية اليابان لهونغ كونغ في ٢٩ اغسطس الماضي.

مركبات سوداء

غير ان اتحاد الشباب الياباني يعتبر في واقع الامر اداة غريبة اقدمت على استخدامها الحكومة اليابانية وذلك لان لديها سجلا طويلا في احراج المسؤولين الحكوميين بل حتى ابتزاز الاموال منهم. وبالرغم من انها تعتبر منظمة مشبوهة

بعض الشيء الا انها تتمتع بوجود علني في طوكيو كما انها واحدة من اكبر المجموعات اليمينية التي تطوف ارجاء المدينة بـ «مركبات سوداء مزودة بمكبرات الصوت»، التي تنطلق منها الاناشيد الوطنية والشعارات حول قضايا الاراضي بصورة مزعجة تصيب بالصمم. وتقوم مركباتها عادة بالوقوف خارج مكاتب بعض السياسيين او البيروقراطيين او رجال الاعمال المعارضين لهم، وتبدأ في اطلاق سيل من اللعنات ويكون السبب في كثير من الاحيان الحصول على بعض المال الذي يؤدي الى اسكاتهم.

منارة اخرى

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي سعى فيها هذا الاتحاد الى احراج الحكومة من خلال مطالباته في ما يتعلق بالاراضي. ففي عام ١٩٩٠، قامت هذه الجماعة ببناء «منارة» مشابهة فوق احدى الجزر الصخرية في سينكاكو حيث استبدلت احدى الابنية المتهالكة المهجورة التي كانت قد تركتها هناك في عام ١٩٧٨، كما تقدمت بطلب للاعتراف بهذه المنارة على انها «احد المعالم الرسمية التي تحدد الطرق البحرية» الى وكالة السلامة البحرية في طوكيو، الا ان الوكالة جمدت ذلك الطلب بالطريقة اليابانية المعهودة.

وعليه فانه لم يسمع اي شيء عن مطالب هذا الاتحاد نيابة عن اليابان حتى يوليو الماضي، وذلك عندما قام سبعة من اعضاء الجماعة مرة اخرى بالابحار باتجاه الجزر المذكورة وتبدو حركتهم الاستعراضية الاخيرة في جانب



منها على انها حركة دعائية تساعد الحركة في تجنيد اعضاء لها من اوساط الشباب الياباني المتطرف. ومن جانب آخر مناورة من الاتحاد للابقاء على عضويته من الشباب ومنعها من التخلي عنه.

تهديدات مستمرة

كما ان احدى اغرب النتائج الجانبية لهذا النزاع هي انه اثار تزايدا في المشاعر تجاه الوحدة القومية الصينية في الاوساط الليبرالية في تايوان وهونغ كونغ حيث انهم هم ايضا تعرضوا لشدة حساسية الصين تجاه قضايا «السيادة» ففي رحلته الاخيرة الى هونغ كونغ، استقبل وزيرخارجية اليابان بمظاهرات احتجاج قادها بعض الديمقراطيين ممن كانوا يعتبرون، ولوقت طويل، من قبل بكين بانهم مخربون اما في تايوان فلقد ناشد جيمس سوونغ حاكم اقليم تايوان بكين بانه قد حان الوقت كي تظهر للعالم ان «لديها القدرة والتصميم على حماية اراضي الصين التاريخية»، وهي عبارة تحمل بشكل كبير تبريرات الصين التي اطلقتها اثناء تهديداتها العسكرية لتايوان في اوائل هذا العام.

الاراضي المسروقة

وترى كل من الصين وتايوان ان هذه الجزر كانت تخضع بالكامل لسيادة الصين وتحكم من مقاطعة تايوان وذلك حتى قامت اليابان بضمها الى اوكيناوا في عام ١٨٩٥ ابان الحرب الصينية - اليابانية، كما ان تايوان والجزر التابعة لها قد تحولت الى ايدي اليابانيين وذلك كجزء من اتفاقية شيمونسيكي في وقت لاحق من ذلك العام. وبعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية نص اعلان بوتسدام على ان كافة الاراضي التي «سرقتها» اليابان من الصين يجب ان تعاد اليها. ولقد افترضت الحكومتان المتنافستان في كل من بكين وتايبي ان هذا الامر يعني ان جزر دياويو ستعود الى الصين. وفي الواقع، فانها قد ظلت تحت حكم الاميركيين واصبحت تابعة لاوكيناوا المحتلة. وعندما اعيدت اوكيناوا الى اليابان في عام ١٩٧٢، انتقلت اليها ايضا سيادة تلك الجزر.

ولقد ظلت الصين ولفترة طويلة ولاعتبارات تحسين العلاقات مع اليابان، فانها على استعداد لتأجيل قضية السيادة وذلك حسب شروط الصين بالطبع. وكانت صحيفة «الشعب» الصينية الصادرة في ٣٠ اغسطس الماضي اقترحت القيام بعمليات تنقيب مشتركة في المنطقة وذلك «بموجب شرط مسبق هو ان تكون للصين السيادة على الجزر»، الا انه من المستبعد ان تقبل اليابان بهذا الامر.

تسوية.. متساوية

وهناك خيار آخر يجري تعويمه احيانا يسمح للصين واليابان بتقسيم هذه الاراضي بينهما وذلك بترسيم خط يبعد مسافة متساوية عن شواطئهما غير المتنازع عليها ومعاملة تايوان ضمنيا كمقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي تابعة للصين. وهذا الترتيب قد يؤدي الى تسوية قضية حقوق التنقيب عن المصادر ومن دون الاشارة الى وضع هذه الجزر. وابرام هذه الصفقة قد يناسب الصين، اما اليابان فانها قد تفضل ابقاء الامور كما هي واضعة في الاعتبار ان الحيازة تشكل تسعة اعشار القانون.

■ عن الايكونومست ■



قنبلة سوميتومو الأخيرة لا تؤثر فى الأسواق اليابانية

طوكيو -رويتر- لم تتأثر اسواق المال والسلع الاولية امس بالقنبلة التى فجرتها مؤسسة سوميتومو أخيرا باعلان ان خسائرها فى سوق النحاس ارتفعت الى ٦ر٢ مليار دولار من ٨ر١ مليار دولار.

وكان رد فعل أسعار النحاس وأسهم سوميتومو متواضعا لهذه الانباء على نقيض ما حدث عندما أعلنت الشركة فى ١٣ يونيو الماضى انها خسرت ٨ر١ مليار دولار نتيجة معاملات قام بها متعامل واحد دون اذن من روسائه فى أسواق النحاس. وقال معهد نومورا للابحاث ان سوق الاسهم كانت تدرك تماما احتمال ارتفاع خسائر سوميتومو فى فضيحة النحاس عن التقدير الاولى.

وكرر بنك سوميتومو امس تعهده بتقديم العون المالى الكامل لشركة سوميتومو بينما قالت وزارة التجارة الدولية والصناعة انها لا ترى سببا للتدخل فى القضية. وقال وزير التجارة شونبى تسوكاهارا فى موتمر صحفى ان الخسائر التجارية كبيرة وادارة سوميتومو ستتخذ الاجراءات المناسبة بعد هذه الخسارة.وقال انها مسألة تخص شركة خاصة وهذا ما يدفعنى للتردد فى التدخل. وقالت الشركة أمس الاول انها قامت بتصفية أغلب المراكز التى تراكمت دون اذن فى سوق النحاس وانها لا تتوقع اى تعديلات أخرى لتقديرات الخسائر.

واتهمت الشركة المتعامل ياسو هاماناكا بالتزوير وخيانة الامانة وقالت انها تعتزم السعى من أجل توجيه اتهامات جنائية اليه.

ورغم قنبلة سوميتومو ارتفعت اسعار النحاس فى بورصة لندن للمعادن الى أعلى مستوياتها منذ أسبوعين قبل ان تتراجع عند الاغلاق امس الاول الى ١٩٣٦ دولارا للطن بارتفاع ١١ دولارا عن سعر الاغلاق أمس .

وكان رد فعل بورصة الاسهم هادنا ايضا فانخفضت أسهم سوميتومو الى ٩٠٥ ينات فى المعاملات الصباحية قبل ان ترتفع الى ٩٢٥ ينا بانخفاض ١٤ ينا عن الاغلاق السابق. وكان سهم سوميتومو انخفض قبل أسبوعين الى ٨٩٠ ينا.



هاشيموتو يتحالف مع الحزب الديمقراطى للفوز فى الانتخابات القادمة

طوكيو - رويتر - قرر الحزب الديمقراطى الليبرالى اليابانى الذى يرأسه ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء التحالف مع الحزب الديمقراطى الجديد تمهيدا للانتخابات القادمة ، وذلك لعدم ثقته فى الحصول على الاغلبية البسيطة فيها.

وصرح مصدر حكومى مسئول بان هاشيموتو سيدعو لانتخابات عامة الشهر القادم، وانه سجل مجلس العموم فى اليوم الاول للجلسة غيرالعادية للبرلمان والمقرر عقدها يوم الجمعة القادم على ان تجرى الانتخابات يوم ٢٠ اكتوبر القادم

واضاف ان حزب هاشيموتو يسعى الى الحصول على ٢٥١ مقعدا من مقاعد مجلس العموم الـ ٥٠٠ ولكنها مسألة صعبة ومن هنا قرر التحالف مع الحزب الديمقراطى الجديد المقرر تشكيله قريبا من حزبى ساكيجاك والاجتماعى.

في محاولة للخروج من دوامة الائتلافات

اليابان تتهيأ لمعركة ديمقراطية أخرى تمنح مزيدا من التفويض الشعبي لرئيس وزرائها

طوكيو: من كاميرون بار*

اذا سارت الامور كما هو متوقع، فسيحل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو البرلمان في 27 من الشهر الحالي، ويجري انتخابات عامة في 20 اكتوبر (تشرين الاول) مفتتحاً بذلك موسم صراع سياسي يستمر ثلاثة اسابيع ونصف الاسبوع.

وستكون الحملة قصيرة من ناحية الزمن. لكنها ستكون عبئاً ثقيلاً ومديدا في نظر كثرة من اليابانيين. فمنذ آخر انتخابات عامة (اغسطس 1993) والبلاد تحكمها سلسلة من حكومات ائتلافية يتباين اعضاؤها تباينا كبيرا في شؤون السياسة ومراميها.

وسينتخب اليابانيون 500 نائب للمجلس الادنى في البرلمان، الذي ينتخب بدوره رئيساً للوزراء. وسيكون الاقتراع اول اختبار للنظام الانتخابي الجديد الذي وضع قبل عامين في موجة حماسية مباغتة للاصلاح السياسي. كما ستؤدي الانتخابات الى تحديد ما ان كانت البلاد تتجه الى نظام سياسي منفتح يدور الصراع فيه حول القضايا، ام ستبقى على النظام القديم، نظام هيمنة حزب واحد يرتاح اليه اليابانيون.

والثقة التي يبديها رئيس الوزراء وحزبه الديمقراطي الليبرالي، تشير الى قناعة بالخيار الثاني لا الاول. فهاشيموتو ليس ملزما باجراء اي انتخابات قبل منتصف العام المقبل، لكن تزايد شعبية حزبه في الاشهر الاخيرة يشجعه في هذا الاتجاه. في الوقت نفسه تبدو الاحزاب الاخرى كلها - عدا واحداً او اثنين بما في ذلك الحزب الشيوعي الناهض - في حالة من الفوضى والتشرذم.

ويقول كويتشي كاتو، الامين العام للحزب الليبرالي الديمقراطي: «قناعتي هي ان الانتخابات ستعزز الميل نحو اعادة تثبيت حزب سياسي واحد، كبير ومستقر يحكم اليابان».

وتبدو اليابان غارقة الآن «اعادة اصطفاف سياسي»، لكن العملية حتى الآن متعثرة ومحبطة بحيث انها لم تحرز اي تقدم يذكر. ويصر دعاة الاصلاح على ان القول ان اليابان تجند اسلوب الحكم الذي ساد الشطر الاعظم من فترة ما بعد الحرب - الحكم غير المنقطع للحزب الديمقراطي الليبرالي - هو مجرد لازمة مكررة من ايام الحرب الباردة. فحكم الحزب الديمقراطي الليبرالي كان متكتما. القرارات مثلاً كانت تتخذ وراء الابواب المغلقة في مشاورات سرية مع كبار البيروقراطيين ذوي النفوذ وكبار مديري الشركات والاعمال الكبرى، التي تقدم التمويل للاحزاب ببذخ.

لكن احتكار هذا الحزب للحكم 38 عاما سرعان ما تحطم عام 1993، بانتخاب نواب شباب يصفون انفسهم بدعاة الاصلاح. وانفضحت سلسلة من المعايب السياسية (رشاوى للقادة) مما اضر بمنزلة الحزب لدى الناخبين. وتمكن الاصلاحيون من توليف حكومتين بعد انتخابات 1993، لكنهما لم تستمرا سوى 10 اشهر.



ويواصل الاصلاحيون (وكثرة منهم في احزاب المعارضة) الزعم ان الميول العالمية نحو الديمقراطية وتوق الشعب الياباني الى ادارة سياسية شفافة، تساند إصلاحاتهم المقترحة.

والواقع ان انتخابات المجلس الاعلى للبرلمان التي اجريت في يوليو (تموز) الماضي، شهدت فوز «حزب الحدود الجديدة» على الحزب الديمقراطي الليبرالي من ناحية حجم التمثيل النسبي في الاصوات، وهو صراع واضح على تقاسم الشعبية يختار فيه الناخبون الحزب لا شخص المرشح. وهذه اول مرة يخسر فيها الديمقراطي الليبرالي تنافساً كهذا.

هذه النتيجة اوحت للعديد من المحللين بوجود رغبة اصيلة لدى الناخبين في توفر نظام سياسي يعمل على اساس وجود حزبين قويين. وقد دعا حزب الحدود الجديدة الى هذا النظام الثنائي، مجادلا بانه سيؤدي الى اقامة حكم اكثر انفتاحا يستطيع فيه المقترعون انتخاب المرشحين على اساس السياسات المتبعة لها على اساس شخصي او بدافع المحاباة والوساطات.

لكن حزب الحدود الجديدة اختفى من المشهد بعد الانتخابات المذكورة، وبالاخص من ناحية شعبيته التي تدهورت نسبتها الى مرتبة العشرات، ثم مرتبة الاحاد.

وقد ادى الخليط الذي يميز قوام الحزب الديمقراطي الليبرالي وحزب الحدود الجديدة الى القضاء على النقاشات الدائرة حول السياسات المطلوبة، نظراً لان كل حزب يضم سياسيين ذوي ايديولوجيات متباينة، يمضون جل وقتهم في السجال والصراع الفكري داخل احزابهم.

وبالطبع فان حزب الحدود الجديدة لا يتنازل عن اي شيء. ويقول امينه العام تاكيو نيشيوكا: نعتقد ان بامكان حزبنا الفوز باغلبية واضحة في الانتخابات». لقد عاد الحزب الديمقراطي الليبرالي فعلياً الى السلطة منذ يونيو (حزيران) 1994 حين شكل حكومة ائتلافية مع الحزب الاشتراكي وحزب سياسي ثالث. واختير هاشيموتو في يناير (كانون الثاني) الفائت لكي يقود الائتلاف، مما يجعله رابع رئيس وزراء منذ آخر انتخابات.

وفي الاشهر الاخيرة، اخذت شعبية هاشيموتو وحزبه الديمقراطي الليبرالي بالصعود.

والانتعاش الاقتصادي في اليابان ليس مؤكداً بعد. لكنه يبدو مستعدا للتحسن بعد سنوات من الركود. كما فاز رئيس الوزراء ببضع نقاط اثر تخفيفه التحفظات حول القواعد الاميركية في اوكيناوا، وظهوره بمظهر القادر على معالجة علاقات اليابان الدولية.

ويقول معظم المحللين ان الحزبين المذكورين عاجزان عن كسب اغلبية كافية لتشكيل حكومة كلا على انفراد. ولهذا السبب فان السياسيين غير المنتمين لهما، يجهدون لتشكيل حزب سياسي ثالث - حزب يستطيع ان يمسك بالعصا من وسطها.

وتسمى هذه المجموعة نفسها «الحزب الديمقراطي»، رغم انها لم تتاسس رسميا بمثابة حزب. واليابانيون يشعرون عموما بالنفور من السياسيين والسياسة هذه الايام. فالمشاركة الشعبية في الانتخابات تتناقص منذ اعوام. لكن ظهور الحزب الديمقراطي قد يشعل شرارة الاثارة السياسية.

ومن بين زعماء الحزب الجديد وزير الصحة ناوتو كان، الذي يتمتع بتاييد واسع لمعالجته النزيهة لبعض القضايا الحساسة، مثل دور وزارته في تعريض المصابين بمعرض النزف الوراثي (هيموفيليا) الى خطر اخذ دماء ملوثة بفيروس الايدز، وحزبه الحالي هو شريك في الائتلاف الحكومي. واجرت صحيفة نيهون كايزاي شيمبون، اليومية الاقتصادية، استطلاعا للراي افاد ان ناوتو كان جاء في المرتبة الثانية بعد هاشيموتو من حيث جدارته لان يصبح رئيسا للوزراء.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٥ ٢ سبتمبر ١٩٩٦

استفتاء أوكيناوا..

وحلف القواعد الأمريكية بين طوكيو وواشنطن

جاءت نتيجة الاستفتاء الذى تم فى جزيرة اوكيناوا الواقعة الى اقصى جنوب اليابان، بشأن خفض القواعد الامريكية فى الجزيرة بمثابة رسالة قوية لكل من حكومتى طوكيو وواشنطن.. حتى لا تتوه قضية اهالى اوكيناوا وسط زحام القضايا التى تشغل الساحة السياسية فى اليابان.. وقبل ان تغطى عليها اصوات الحملة الانتخابية ومزايداتها سواء فى اليابان او فى الولايات المتحدة.

مظاهرات ضد وجود قواعد عسكرية أمريكية فى اليابان

رسالة طوكيو:

منصور ابو العزم

ففى الاستفتاء الذى يعد الاول من نوعه فى اليابان والذى جرى يوم الاحد الماضى.. طالب ٨٩.٥٪ من سكان اوكيناوا الواقعة على بعد ١٦٠٠ كيلومتر غرب طوكيو، بتخفيض عدد القوات والقواعد الامريكية فى الجزيرة التى تتحمل وحدها ٧٥٪ من عبء القوات الامريكية الموجودة على اراضى اليابان على الرغم من ان مساحتها لا تزيد على ١٪ من اجمالى مساحة اليابان. او بمعنى آخر فهى تستضيف نحو ٢٨ الف جندى امريكى من اجمالى القوات الامريكية فى اليابان والبالغ عددها ٤٧ الف جندى.

وجدير بالذكر ان آسيا تستضيف نحو ١٠٠ الف جندى امريكى وكان التقرير السنوى للبنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) قد اكد ضرورة الابقاء على هؤلاء الـ ١٠٠ الف جندى امريكى فى شرق آسيا نصفهم تقريبا فى اليابان. مادامت التهديدات واضحة من جانب كوريا الشمالية.. وكذلك غموض الوضع وعدم وضوح المستقبل فى الصين.. ولكن على الرغم من الحملة القوية التى يقودها محافظ اوكيناوا ماساهيدااوتا ضد القواعد الامريكية فى اوكيناوا، ودعوته الناخبين فى اوكيناوا «لانتهاز تلك الفرصة التاريخية لان يقرروا بانفسهم مستقبل القواعد الامريكية فى جزيرتهم» إلا ان الاقبال على صناديق الاقتراع لم يكن قويا كما كان يتوقع المسئولون فى اوكيناوا.. اذ ان نسبة الذين ذهبوا للادلاء باصواتهم لم تزد على ٥٩.٥٪ من اجمالى عدد الاصوات الانتخابية.. وهو ما يعكس مدى الانقسام بين اهالى اوكيناوا بشأن القواعد الامريكية هناك ومدى جدوى الاستفتاء فى احراز تقدم ما..

وكانت قضية القوات الامريكية قد تفجرت بشدة مع نهاية العام الماضى ١٩٩٥ . بعد ان تم الكشف عن فضيحة قيام جنود امريكيين باختطاف فتاة يابانية صغيرة لم يتجاوز عمرها ١٢ عاما واغتصابها فى اوائل شهر سبتمبر الماضى.. وقد حكم عليهم بالسجن بمدد مختلفة..

وعلى مدى عام كامل لم تخب فيه قضية اوكيناوا على الرغم من الزيارة التى قام بها الرئيس الامريكى بيل كلينتون لطوكيو فى ابريل الماضى وقدم فيها اعتذار بلاده لاهالى اوكيناوا وتم الاتفاق قبيل الزيارة على تخفيض عدد القوات الامريكية فى الجزيرة من خلال نقل قاعدة «فوتماء الجوية الى مكان آخر باليابان خلال مدة تتراوح ما بين خمس الى سبع سنوات، وهو الامر الذى لم يتم البت فيه او اتخاذ اى اجراء بشأنه نظرا للتكاليف الباهظة التى سوف تتحملها حكومة طوكيو.

ولكن كيف نظرت حكومتا طوكيو وواشنطن الى استفتاء اوكيناوا ونتيجته؟

الواقع ان حكومة الائتلاف الحاكم فى اليابان والمكونة من ثلاثة احزاب هى الحزب الليبرالى الديمقراطى والحزب الاشتراكى وحزب الرواد الجدد والتى يقودها هاشيموتو تواجه صعوبات كثيرة فى مقدمتها قضية اوكيناوا.

فتراقب حكومة طوكيو عن كثب تطورات قضية القواعد الامريكية فى اوكيناوا.. والخطوات التى يسلكها محافظ اوكيناوا للتعبير عن رفض ورغبة سكان الجزيرة فى اغلاق كل القواعد الامريكية هناك بحلول عام ٢٠١٥، كما اقترح محافظ اوكيناوا فى خطته.

وقد استطاع هاشيموتو بحنكته السياسية ودهائه ومهارته فى المناورات ان يحتوى تشدد وغضب محافظ اوكيناوا وان يبرم معه صفقة اطلقت عليها الصحف اليابانية «صفقة الانتخابات، حيث نجح رئيس وزراء اليابان فى اقناع اوتا - محافظ اوكيناوا - بالتعاون معه واجبار ملاك الاراضى فى اوكيناوا على استمرار تأجير اراضيهم لصالح القواعد الامريكية، وكانت حكومة طوكيو قد لجأت للمحكمة فى المرات السابقة لاجبار محافظ اوكيناوا على توقيع عقود ايجارات الاراضى لصالح القوات الامريكية وعندما رفض اضطر هاشيموتو ان يوقع تلك العقود بنفسه.

ووفقا للصحف اليابانية فان «صفقة الانتخابات» التى ابرمها هاشيموتو مع محافظ اوكيناوا تضمنت وعودا من هاشيموتو باتخاذ اجراءات محددة تهدف الى تخفيض القواعد الامريكية فى الجزيرة.. وتنفيذ خطة اقتصادية لتنمية وتطوير اوكيناوا اقتصاديا والتى تعد من افقر مناطق اليابان.. حيث تعتزم حكومة اوكيناوا انشاء منطقة تجارة حرة فى اوكيناوا .. ولكن لا تمتلك التمويل اللازم لذلك.

يذكر ان مستوى الدخل الفردى فى اوكيناوا لا يصل الى نصف ماهو عليه متوسط الدخل الفردى فى طوكيو، كما ان معدلات البطالة فى اوكيناوا ضعف ما عليه الوضع فى سائر محافظات او اقاليم اليابان الاخرى.. وهذا ما جعل محافظ اوكيناوا يقول ان الاقبال الضعيف على الاستفتاء فى اوكيناوا يظهر ان هناك مخاوف قوية من انه بدون القواعد الامريكية، فإن اوكيناوا سوف تعلن افلاسها! والقواعد الامريكية فى اوكيناوا منذ ٥٠ عاما واصبحت جزءا من النسيج الاقتصادى للجزيرة.

والواقع ان القواعد الامريكية فى اوكيناوا - التى ظلت تحت الاحتلال الامريكى حتى عام ١٩٧٢ عادت بعدها للسيادة اليابانية - تعد اهم واخطر القضايا السياسية والامنية التى تواجه ليس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

فقط حكومة هاشيموتو الحالية ولكن حكومات طوكيو منذ عدة سنوات، ففي اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي سابقا.. وانتهاء عصر ما كان يطلق عليه بالحرب الباردة بين الشرق والغرب.. ثارت تساؤلات عديدة من جانب السياسيين وافراد الشعب الياباني عن جدوى استمرار القواعد الامريكية في اليابان مادام زال التهديد الشيوعى الاحمر.. وبدأ اهالي اوكيناوا الحملة ضد الوجود الامريكى فى اراضيهم بدعم ومساندة من البعض فى طوكيو مع مطلع التسعينات.. وقد جاءت حادثة اختطاف واغتصاب الفتاة اليابانية لتفجر ثورة علنية عارمة كانت مكبوتة ضد القوات الامريكية والتصرفات الهوجاء لبعض افرادها فى اوكيناوا.

وهاشيموتو - او اى رئيس وزراء يابانى قادم - واقع بين شقى الرحى - كما يقولون - فهو يرغب فى ارضاء واحترام مشاعر اهالى اوكيناوا اليابانيين التى تم تجاهلها على مدى ٥٠ عاما وبين عدم اغضاب حكومة واشنطن او توتر العلاقات معها، فهناك اتفاق تحالف امنى بين البلدين، صحيح ان هذا الاتفاق يخضع حاليا للجنة مراجعة مشتركة سوف تصدر تقريرها النهائى فى شهر نوفمبر القادم الا انه لا يمكن تخفيض عدد القواعد الامريكية الى نقطة الصفر مرة واحدة، و اننا نرغب فى ان يساعدنا اهالى اوكيناوا ويدعموا جهود حكومة طوكيو - كما يقول هاشيموتو فى تعليقه على نتيجة الاستفتاء.

ورغم ان هاشيموتو قد نجح فى احراز «كارت» انتخابى كبير سوف يساعد ويدعم مرشحى الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يرأسه وايضا مرشحى حزبا الائتلاف الحاكم الآخرين الاشتراكى والرواد الجدد فى الاجتماعات العامة المبكرة التى اصبح مؤكدا اجراؤها فى اواخر شهر اكتوبر القادم او اوائل نوفمبر على اقصى تقدير فان هاشيموتو (او اى رئيس وزراء يابانى آخر قادم) سوف يواجه مازقا صعبا جدا بشأن قضية القواعد على المستوى الداخلى.. وإذا كانت اوكيناوا قد اجرت استفتاء عاما لتقول لا للقواعد الامريكية فى اراضيها فان الاقاليم الاخرى التى تستضيف القواعد الامريكية قد تلجأ الى نفس الاسلوب للتعبير عن رفضها للوجود الامريكى فى اراضيها.. والاخطر من ذلك انه اذا كانت حكومة طوكيو تعتزم تخفيف العبء عن اهالى اوكيناوا بنقل بعض القواعد من اراضيهم الى مناطق اخرى داخل اليابان.. الا ان كل المحافظات المرشحة لاستضافة القواعد الامريكية التى يعتزم نقلها رفضت استضافتها. هنا سوف تواجه الحكومة المركزية مازقا خطيرا خاصة اذا كانت تقارير البنتاجون الامريكى مازالت تشير الى الاهمية الاستراتيجية للوجود الامريكى فى اليابان. فضلا عن الاهمية الاستراتيجية للوجود الامريكى فى اوكيناوا بالتحديد - حيث انها قريبة من شبه الجزيرة الكورية المتوترة - والصين التى يسودها مستقبل غامض - كما تقول واشنطن - بالاضافة الى التوتر فى خليج تايوان والوضع فى هونج كونج والنزاعات الآسيوية حول بعض الجزر الواقعة بالقرب من تايوان وهونج كونج واليابان وكوريا الجنوبية والصين.

وعلى الرغم من ان حكومة واشنطن قد امتنعت عن التعليق علنا على نتائج استفتاء اوكيناوا الا انها كانت تراقبه بقلق.

وقد اعتبرت واشنطن الاستفتاء مسألة داخلية خاصة باليابان وحثت حكومة طوكيو على حلها بما يتفق والتزاماتها فى ظل الاتفاق الامنى الثنائى، فى حين اعتبرت حكومة طوكيو مستوى الوجود العسكرى الامريكى فى اليابان قرارا امريكيا من حيث المبدأ».

ولكن اذا كان اجتماع هاشيموتو وكلينتون المقرر له اواخر سبتمبر الحالى فى نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، فضلا عن تقرير لجنة مراجعة الاتفاق الامنى بين طوكيو وواشنطن الذى سيصدر فى نوفمبر القادم، سوف يحددان الى حد كبير ملامح مستقبل القواعد الامريكية فى اليابان، فإن قضية تلك القواعد سوف تظل ازمة شائكة امام الحكومات اليابانية القادمة لاكثر من ٢٠ عاما، خاصة فى ظل عدم الاستقرار الذى يسود الحياة السياسية فى اليابان والذى من المتوقع ان يستمر لبعض الوقت حتى تستقر البلاد على نظام سياسى جديد يخلف ذلك النظام الذى ساد منذ عام ١٩٥٥ وإنهار بسقوط الحزب الليبرالى الديمقراطى من احتكار السلطة فى عام ١٩٩٣.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

مرحبا



كيف تدير اليابان شركاتها في الخارج، أي خارج اليابان؟

هذا هو السؤال الذي عرفت إجابته الحقيقية أخيرا من خلال قضية أقامها مدير - مفصول - أمام المحكمة الصناعية في لندن.

قال:

كل تليفونات المديرين غير اليابانيين مراقبة من المديرين اليابانيين.

كل رأي يبديه المدير البريطاني، وغيره، يرفضه اليابانيون قائلين بصراحة، أو وقاحة:

آراؤكم لا قيمة لها، لا تهمنا، ولا تعنينا ولسنا في حاجة إلى سماعها.

توزع الشركات اليابانية على موظفيها اليابانيين دليلا يتضمن الأسلوب الذي يتبع لاستبعاد غير اليابانيين من المشاركة في اتخاذ القرارات الحاسمة.

بالنسبة للمرتبات فإن مرتب الياباني ضعف مرتب - الأجانب - غير أن الاثنين يقومان بعمل واحد.

ينظر إلى الموظف - الأجنبي - على أنه مؤقت، ويمكن الاستغناء عنه، مع أن الياباني هو الذي يعتبر أجنبيا فمقر الشركة في لندن وإن كانت رئاستها في طوكيو.

تعمل الإدارة، بكل الطرق، على الاحتفاظ بسرية قراراتها، وأسلوب نجاحها، ولا يعرف أحد من غير اليابانيين الميزانية الحقيقية، والإيراد، والمصروفات، ومدى الأرباح ومن أين تجيء.

بالنسبة للوظائف الصغيرة، فإن مرتب الياباني أربعة أضعاف مرتب الأجنبي.

يعامل غير اليابانيين بشك ويقال لهم بصراحة:

أنتم لستم ضمن الفريق!

والمقصود بذلك أنهم ليسوا ضمن الفريق الذي يقود الشركة للنجاح.

يعقد اليابانيون اجتماعا فيما بينهم يتخذون فيه كل القرارات الحاسمة.. وعندما يدعون البريطانيين بعد ذلك إلى اجتماع فإنه يكون شكليا.. ومن ناحية أخرى نتيجة للتنصت على مكالمات البريطانيين فإن الإدارة تكون قد عرفت مقدما وجهة نظر البريطانيين الحقيقية في كل الأمور.

والوقائع التي ذكرت أمام المحكمة الصناعية في لندن تبين أن الإدارة اليابانية لا تثق إلا بمواطنيها، وتعامل باحتقار البريطانيين وغيرهم وتعتقد أن هؤلاء يقودون الشركة إلى الخراب.. ومن هنا فإن الإدارة تعاملهم كمجرد سكرتيرين، مهما منحتهم من ألقاب.

تذكرت وأنا أطالع تفاصيل المحاكمة ما كان يجري في الشركات الأجنبية التي تعمل في العالم العربي، وكيف كانت تعامل العرب، سواء كانوا مديرين أو أعضاء في مجالس الإدارة حتى ولو كانوا رؤساء وزارات، أو وزراء سابقين.

الآن دارت الدوائر..

وشرب المستعمرون القدامى من نفس الكأس، ومن دول هزمت في الحرب، ولكنها انتصرت في السلام.. فعندما كانت القوة العسكرية تسود، فرض المستعمرون نفوذهم، الآن نعيش في عصر الاستعمار الاقتصادي!

محسن محمد



زيادة كبيرة فى واردات النفط اليابانية فى أغسطس

طوكيو - رويتر - أوضحت بيانات وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية أمس الخميس أن واردات اليابان من النفط الخام زادت بنسبة ٣٩,٤٪ فى أغسطس مقارنة بشهر يوليو وبنسبة ١٩٪ مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضى. وبلغ اجمالى واردات اليابان من الخام فى أغسطس ١٥٨,٢٥٦ مليون برميل. وبالنسبة لمنطقة الخليج جاءت أكبر زيادة فى واردات النفط اليابانية من ايران اذ بلغت الواردات منها ١٣,٤٧٣ مليون برميل فى اغسطس، يليها سلطنة عمان التى صدرت لليابان ١٠,٢٤٧ مليون برميل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

أوجاتا .. وطموح اليابان فى دور على الساحة الدولية؟!

يرغب المجتمع الدولى فى تقوية دور الأمم المتحدة حتى تكون منبرا يعبر من خلاله عن دور فى الشئون الدولية. وقد بدأت قبل أيام الدورة الـ ٥١ للجمعية العامة للأمم المتحدة والتى يتوقع أن تكون واحدة من أهم وأخطر الدورات فى تاريخ الأمم المتحدة نظرا للقضايا التى سيتم بحثها ومناقشتها .. والقرارات سوف يتعين عليها اتخاذها، وأخطرها تقرير ما إذا كان سيتم إعادة انتخاب بطرس غالى .. وما إذا كان سيتم الموافقة على زيادة عدد الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن بانضمام اليابان وألمانيا أو دول أخرى كما تردد.

سادكو أوجاتا

واليابان التى تتحمل مساهمات مالية كبيرة فى ميزانية الأمم المتحدة وأصبحت تلعب دورا عالميا أكثر نشاطا وفعالية فى السياسة الدولية، لديها طموحان :

الأول أن تحصل على التأييد اللازم لتصبح إحدى الدول الأعضاء دائمة العضوية فى مجلس الأمن.

الثانى : أن تتولى صادكو أوجاتا اليابانية البالغة من العمر ٦٨ عاما وتشغل حاليا منصب المفوض السامى للأمم المتحدة بشأن اللاجئين ـ أعلى منصب فى الأمم المتحدة وإن تخلف بطرس غالى فى حالة عدم انتخابه. لتكون بذلك أول سيدة تتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة وأول يابانية تتولي هذا المنصب .

رسالة طوكيو:

منصور أبو العزم

وحتى تلك اللحظة فإن حكومة طوكيو لم تعلن شيئا بشأن ترشيحها لصادكو أوجاتا .. ولكن ثمة رغبة واضحة لدى وزارة الخارجية اليابانية يعبر عنها المسئولون فيها .. لأن تتولي أوجاتا هذا المنصب لأنه سوف يدعم موقف اليابان ودورها الدولى .. خاصة إذا تم ذلك مع حصول اليابان على العضوية الدائمة فى مجلس الأمن الدولى.

ويقول مسئول كبير فى وزارة الخارجية اليابانية إذا حدث ذلك .. فإنه سوف يصبح بداية عهد جديد فى تاريخ اليابان مضيفا بأننا «نأمل فى أن تفوز أوجاتا بهذ المنصب الهام»

لكن البعض يشير هنا إلى النقاط الهامة .. وهى أن تعيين أو فوز أوجاتا بمنصب الأمين العام للأمم المتحدة سوف يتعارض مع طلب اليابان فى أن تصبح عضوا دائم العضوية فى مجلس الأمن مرشحين .. حيث لا يفترض أن تقدم الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن مرشحين لتولى رئاسة الأمم المتحدة.

إذن فإنه سوف يتعين على اليابان أن تختار إما أن تصبح دائمة العضوية فى مجلس الأمن أو أن تتولى أوجاتا اليابانية رئاسة الأمم المتحدة .. وتلك إحدى نقاط الضعف أمام فوز أوجاتا بالمنصب لأن رغبة اليابان فى الفوز بالعضوية الدائمة لمجلس الأمن قوية .. ومن الصعب أن تتنازل عنها لصالح فوز أوجاتا برئاسة الأمم المتحدة. لكن مسئولا فى وزارة الخارجية اليابانية يقول إنه ليس هناك علاقة تبادلية أو ربط ما بين احتمال حصول أوجاتا على منصب الأمين العام للأمم المتحدة وبين رغبة طوكيو فى الحصول على مقعد دائم فى مجلس الأمن قائلاً أنه ليس من المحتمل أن يتم توسيع مجلس الأمن أو زيادة عدد الدول دائمة العضوية فيه فى وقت قريب بسبب الجدل الواسع الذى مازال مشتعلا بين الدول الكبرى والعالم الثالث حول تلك القضية .. أو على الأقل فإن زيادة عدد الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن لن يتم خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتعد أوجاتا إحدى السيدات القليلات اللاتى حققن نجاحا باهرا سواء داخل المجتمع اليابانى ـ الذى يعد مجتمعا رجاليا فى الأساس مازالت تسوده النظرة الشرقية للمرأة بمعنى أن دورها الأساسى هو المنزل والزوج أولا .. أو على المستوى الدولى .. وهى فى ذلك مثل تاكاكو دوى رئيسة البرلمان اليابانى ـ أو مجلس النواب ـ وقد ولدت أوجاتا فى طوكيو عام ١٩٢٧ وكان جدها وزيرا لخارجية اليابان وولدها دبلوماسيا تنقلت معه فى كل من الصين والولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى، ولذلك تكونت لديها تلك النظرة الواسعة للمجتمع الدولى فى وقت لم يكن فيه المجتمع اليابانى كان قد خرج إلى العالم بعد.

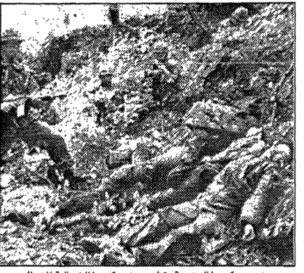
وحصلت فى عام ١٩٥٣ على الماجستير فى العلاقات الدولية من جامعة جورج تاون الأمريكية، ثم الدكتوراه فى العلوم السياسية من جامعة كاليفورنيا.



أمريكا واليابان تتحفظان:

هل يعيد حادث الغواصة الكورية أجواء الحرب إلى شبه الجزيرة الكورية؟

حرك حادث تسلل الغواصة الكورية الشمالية التى كانت تحمل على متنها قوات من الكوماندوز عند الساحل الشرقى لكوريا الجنوبية فى الأسبوع الماضى مياه التوتر بين شطرى كوريا، وأعاد للأذهان أجواء الحرب الباردة وسط تبادل الاتهامات بين حكومتى بيونج يانج وسول، حيث أعلنت كوريا الجنوبية على الفور حالة التأهب بين صفوف جيشها وأمرت قواتها بعملية تمشيط واسعة للبحث عن فلول الأشخاص الذين تمكنوا من الفرار من هؤلاء الكوماندوز الشماليين إلى خط الهدنة الفاصل بين الكوريتين بعد مصرع عدة أشخاص منهم فى عملية أعلنت سول أنها تبدو وكأنها اتفاق متبادل على الانتحار بين أفراد الكوماندوز.



جنود من كوريا الجنوبية يقتلون جنود كوريا الشمالية المتسللين

مها مصطفى

وقد وجهت كوريا الجنوبية اتهامات إلى النظام في بيونج يانج بأنه يقوم باستفزازات ضد الجنوب، بينما ردت كوريا الشمالية على اتهامات سول بأنها تمهد لأجواء الحرب. ووسط هذه الاتهامات المتبادلة تضاربت الروايات حول العملية ذاتها ودوافع كوريا الشمالية من ورائها، ولكن الأمر الذى يبدو مؤكداً هو أن الوضع في منطقة شبه الجزيرة الكورية المقسمة منذ الحرب الكورية التى انتهت في عام ١٩٥٣ بتوقيع اتفاقية الهدنة لا يزال يشهد توترات مرحلة الحرب الباردة، وربما يكون الاختلاف الوحيد في أن المواجهة واختلاف المصالح هذه المرة ليست بين الشرق والغرب، ولكن بين قوى غربية وبعضها البعض.

ورغم أن حوادث التسلل بين الكوريتين كثيراً ما تحدث، إلا أن هذا الحادث يعد الأكبر منذ عام ١٩٩٠ وقد ارادت سول هذه المرة أن يأخذ بعداً أعمق، ولكن يبدو أن الرياح لن تأتى هذه المرة بما تشتهى السفن، فقد جاءت ردود الفعل من جانب حلفائها مغايرة لما كان يحدث في الماضى، ولما كانت تنتظره كوريا الجنوبية التى تحشد لها امريكا ٣٧ الف جندى امريكى على خط الهدنة الفاصل بين الكوريتين، فلأول مرة يتسم رد الفعل الأمريكى بالتحفظ رغم إعلان واشنطن عن قلقها بشأن وقوع الحادث ودعوتها إلى ضبط النفس وهو مافعلته اليابان ولا يبدو هذا الموقف غريباً إذا ما وضع في إطار الانشغال الأمريكى بموسم انتخابات الرئاسة وإقبال اليابان أيضاً على انتخابات برلمانية في الشهر القادم.

وفى مسعى من جانبها لتخفيف حدة التوتر قامت واشنطن بإلغاء مناورات «روح الفريق» المشتركة مع كوريا الجنوبية والتى كانت تنظر إليها كوريا الشمالية على أنها تهيىء المنطقة لأجواء الحرب. وقد جعل حادث الغواصة كوريا الجنوبية تدعو الولايات المتحدة إلى استئناف «روح الفريق»، وهو الاقتراح الذى لم ترد واشنطن رسمياً عليه، وتأمل سول في أن تثيره مرة اخرى في المباحثات التى ستجرى في اواخر الشهر المقبل بين وزيرى الدفاع في كل من البلدين في واشنطن.

المحادثات الرباعية

اما الأمر الذى يلفت النظر في السياسة الأمريكية في منطقة شبه الجزيرة الكورية وشرقى آسيا فهو أن واشنطن ادركت فشل التهديد بالعقوبات ضد كوريا الشمالية، وأن هذه السياسة التى طبقتها في مناطق اخرى" لم تفلح مع النظام في كوريا الشمالية، وذلك للرد الحاسم من جانبها بالتهديد على الفور بالانسحاب من معاهدة الحظر النووى. والأمر الأكثر اهمية هنا هو موقف القوى الإقليمية في المنطقة «اليابان والصين» التى عارضت -رغم اختلاف الأولى ايديولوجياً مع نظام بيوج يانج- مسألة فرض العقوبات ودعت إلى الحوار. وفى محاولة للتراجع من جانبها دعت واشنطن إلى عقد مباحثات رباعية تشمل إلى جانب الكوريتين الصين والولايات المتحدة لإحلال اتفاقية سلام محل اتفاقية الهدنة في شبه الجزيرة الكورية، وهو الاقتراح الذى لم تعلن كوريا الشمالية قبوله



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ - أكتوبر ١٩٩٦

رسمياً حتى الآن رغم محاولات الإلحاح المستمرة من جانب كوريا الجنوبية.

الحوار مقابل الغذاء

وجاءت أزمة الغذاء الطاحنة التى تعرضت لها كوريا الشمالية من جراء الفيضانات المدمرة التى اجتاحت البلاد فى العام الماضى لحكومة سول بالذريعة المناسبة لممارسة المزيد من الضغوط على حكومة بيونج يانج لقبول الحوار، ودعت مراراً إلى ربط صيغة «الحوار مقابل الغذاء» بقبول بيونج يانج مبدأ التفاوض مقابل إمدادها بالمزيد من شحنات الغذاء والأرز. وهذه السياسة لم تجد رغم ذلك صدى سواء لدى واشنطن أو طوكيو اللتين أعلنتا مراراً أنهما لن تمارسا الضغط فى هذا الاتجاه، وقامت اليابان من جانبها بتزويد الشطر الشمالى من كوريا بنحو ثلاثة آلاف طن من الأرز كمساهمة لتخفيف حدة الأزمة التى تنذر بحدوث مجاعة حقيقية.

ولكن الأمر الذى لا تستطيع النوايا الحسنة أن تخفيه هنا هو أن اليابان نفسها ليس من مصلحتها أن يتداعى النظام فى بيونج يانج ويسقط، وأن تتوحد الكوريتان لما ينطوى عليه هذا من ظهور قوة كورية موحدة تشكل تهديداً لتوازنات الأوضاع بمنطقة شرقى آسيا. والصين أيضاً التى ترتبط أيديولوجياً مع كوريا الشمالية لا تريد لهذا الشعب الكورى المنقسم أن يتوحد لأن هذا يعنى قيام كيان كورى قوى بين شمال يتميز بقوة بشرية وعسكرية هائلة وجنوب غنى بإمكاناته الاقتصادية قد يشكل تهديداً لها ويكون حاجزاً قوياً بينها وبين اليابان وروسيا.

والنظام فى سول لا يريد فى واقع الأمر الوحدة أيضاً مع الشمال، وقد أخذت هذه المعارضة الضمنية شكلاً مستفزاً عندما قامت السلطات فى كوريا الجنوبية فى الشهر الماضى بقمع حركة الطلبة المنادين بالوحدة مع الشطر الشمالى، وهى المواجهة الدموية التى أسفرت عن سقوط عشرات الطلبة الذين اتهموا النظام فى البلاد بأنه ضد توحيد الكوريتين وإلا لما قام بمنعهم من القيام بزيارات إلى كوريا الشمالية.



القمة الأوروبية اليابانية تدعو إلى الحوار بين نيتانياهو وعرفات

طوكيو - أ . ف . ب - دعا الاتحاد الأوروبى واليابان أثناء قمتهما الخامسة فى طوكيو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى استمرار الحوار بينهما، كما أعربا عن دعمهما لدخول الصين إلى المنظمة العالمية للتجارة.

وأكد رئيس الوزراء الأيرلندى جون بروتون التى تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبى أن بروكسل تعتبر أن الالتزامات القائمة فى اطار عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية يجب أن تحترم بدقة وبصورة شاملة.

وأضاف بروتون. كان هذا موقفنا ومازال منذ الصدامات الدامية بين الإسرائيليين والفلسطينيين بسبب فتح إسرائيل مدخلا جديدا فى النفق المحاذى للمسجد الأقصى فى القدس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧- أكتوبر ١٩٩٦

قبل ٣ أسابيع من الانتخابات العامة فى اليابان

تصاعد مفاجىء لشعبية حزب المعارضة الجديد

الحملات الانتخابية تلقى بظلالها على النزاع مع سول حول جزر «توكتو»

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ أظهر استطلاع للرأى العام اليابانى ـ قبل نحو ثلاثة اسابيع من اجراء الانتخابات العامة المبكرة ـ تراجع شعبية الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقود الائتلاف الحاكم بينما ارتفعت بصورة درامية أسهم الحزب الديمقراطى الذى تشكل منذ أيام ليصبح حزب المعارضة الرئيسى وثانى أكبر الأحزاب شعبية فى اليابان .
وأوضح الاستطلاع الذى نشرته صحيفة «أساهى شيمبون» اليابانية قبل أسبوع من انطلاق الحملات الانتخابية ان ٣١٪ من الناخبين اكدوا عدم تفضيلهم لأى حزب سياسى مقابل ٢٨٪ أعلنوا تأييدهم للحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقوده رئيس الوزراء ريوتاروها شيموتو.

فى حين حصلت الكتلة الاصلاحية المعارضة الجديدة ـ الحزب الديمقراطى ـ على تأييد ٩٪ من الناخبين مقابل ٧٪ لحزب الجبهة الجديدة وهو حزب المعارضة الرئيسى .

وأظهر الاستطلاع تراجع شريكى الحزب الليبرالى الديمقراطى فى الائتلاف الحاكم وهما الحزب الاشتراكى والرواد الجدد الى ٥٪ و١٪ على الترتيب فى حين حصل الحزب الشيوعى على ٣٪ من أصوات المشاركين فى الاستطلاع وعددهم الفا ناخب.

وأوضح الناخبون تفضيلهم لأن تفرز الانتخابات التى ستجرى فى ٢٠ أكتوبر الحالى تحالفا حكوميا يقوده الحزب الليبرالى الديمقراطى على أن ينفرد الليبراليون وحدهم بقيادة الحكومة وذلك بنسبة ٤١٪ الى ١١٪ فى حين طالب ١٦٪ بحكومة لايشارك فيها الحزب الليبرالى الديمقراطى.

وعلى صعيد آخر انتقدت كوريا الجنوبية بشدة أمس ادراج الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فى اليابان فى حملته الانتخابية مزاعم بملكية اليابان لجزر «توكتو» الواقعة فى بحر اليابان والتى تتنازع الدولتان على ملكيتها .

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية فى سول ان بلاده لن تتسامح فى مثل هذه المسألة التى وضعها الحزب اليابانى بشكل لم يسبق له مثيل فى اطار أهدافه الانتخابية. اشار المتحدث الى أن الحزب الليبرالى الديمقراطى تعهد بزيادة عدد الزيارات الرسمية لضريح «ياسوكو نيجيت» حيث توجد رفات مجرمى الحرب العالمية الثانية قائلا أن هذا الاجراء يمثل محاولة لتبرير الاعتداءات اليابانية خلال الحرب.



● تحليل أخباري ●

فى ازمة الجزر «الرباعية» : المصالح التجارية هل «تهزم» العواطف الوطنية ؟!

هانى على

.. مجموعة جزر صغيرة هى التى تسببت فى هذه الازمة .. شبكة من الجزر الصخرية غير المأهولة بالبشر تقع فى مياه بحر الصين من الجهة الشرقية تتنازع عليها كل من اليابان والصين وتايوان وهونج كونج فى آن واحد دون ان يتمكن احد من المتابعين للموقف ما يمكن ان تسفر عنه هذه القضية ومدى تاثيرها على العلاقات بين الدول اطراف الازمة .

اليابان من جانبها تسيطر فعليا على هذه الجزر وتطلق عليها اسم «سينكاكوس» ، وسبق لليابانيين ان أعلنوا سيادتهم على هذه الجزر فى عام ١٨٩٥ اى منذ نهاية الحرب مع الصين

والصين من جانبها تصر على موقفها بشأن تبعية هذه الجزر لها ، وتبرهن على ذلك بقولها إن مجموعة الجزر المذكورة تتبع الصين منذ قرون طويلة ومعروفة منذ قديم الازل باسم جزر «دايويس» . ونفس الحق يطالب به كل من تايوان وهونج كونج !

ولم تكن هذه القضية مطروحة من قبل بهذه الصورة المشتعلة طوال السنوات السابقة ، ولم تكن تحتل اى اهمية مثل تلك التى تحظى بها ازمة جزر الكوريل المتنازع عليها بين اليابان وروسيا مثلا ، الا ان ما أشعل فتيل هذه الازمة هو قيام مجموعة من انصار الديمقراطية فى هونج كونج بقيادة مظاهرة بحرية قرب مجموعة الجزر احتجاجا على سيطرة اليابان على الجزر ، ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل إن احد هؤلاء المتظاهرين ويدعى ديفيد شان مات غرقا اثناء المظاهرة بسبب مطاردة السلطات اليابانية له ولمجموعته . وكان شان وزملاؤه قد نظموا هذه التظاهرة ردا على قيام مجموعة من اليمينيين اليابانيين فى يوليو الماضى بالتوجه الى الجزر وبناء «فنار» بها ورفع العلم اليابانى عليها تعبيرا عن سيادة اليابان على المنطقة .

وقد اتسع نطاق الازمة بسبب دخول كل من هونج كونج وتايوان فى هذا الصراع : الاولى لوجود اعداد كبيرة من المؤيدين للحكومة الصينية ومن الجالية الصينية الكبيرة هناك ، والثانية نتيجة لتعرض صياديها العاملين فى تلك المنطقة للضرر من جراء قيام السلطات اليابانية بمنعهم من ممارسة انشطتهم فى المياه المحيطة بالجزر . .

والتفسير الوحيد لتصاعد ازمة كهذه هو ان المسألة تطورت لتصبح صراعا بين وطنيات مختلفة وقضية «كرامة»، لارتباطها باحداث قديمة للغاية يرجع تاريخها الى الحرب اليابانية - الصينية التى انتهت باحتلال القوات اليابانية وقتها للجزر بالإضافة الى تايوان نفسها ، والتركيبات الاجتماعية والسياسية لشعوب منطقة الشرق الاقصى بوجه خاص تعطى اهمية كبيرة للغاية الى تلك المواريث التاريخية ، وتجعلها رغم طول زمنها قضايا لا تقل اهمية عن قضايا الساعة ، والامثلة على ذلك كثيرة فى هذه البقعة من العالم ، قد تكون من ابرزها الحرب اليابانية - الصينية والحرب الكورية التى لا زالت تبعياتها تشكل اساس التوتر الحالى والمستمر فى العلاقات بين الكوريتين .

ومن هذا المنطلق يتبين لنا ان القضية اساسها العواطف والمشاعر الوطنية وليست قضية دبلوماسية او عسكرية ولكن إثارتها فى كل من اليابان والصين وتايوان وهونج كونج فى وقت واحد لم يكن مصادفة ، فتأكيد اليابان سيادتها على الجزر جاء فى وقت يستعد فيه الحزب الديمقراطى الليبرالى اليابانى بزعامة رئيس الوزراء ريوتاريو هاشيموتو لخوض انتخابات جديدة ، ولا شك ان إثارة موضوع كهذا يتعلق بالسيادة الوطنية ويذكر اليابانيين بماضيهم سيعطى دفعة قوية لحزبه فى تلك الانتخابات ، خاصة بعد إثارة قضية اوكيناوا الشهيرة التى قادت الى بحث تخفيض التواجد العسكرى الامريكى على الاراضى اليابانية .

كما ان الموضوع بهذه الصورة يصادف هوى فى نفوس انصار الديمقراطية فى هونج كونج التى يبدو انها ستستمر فى إبداء مشاعر الغضب على الاقل الى ان تنتقل من الحكم البريطانى الى السيادة الصينية فى العام القادم ، وينطبق نفس الشىء على تايوان التى تسعى الى الاستقلال عن الصين ويثير إعلامها هذه القضية بكل قوة واهتمام ، بعكس حكومة تايبيه نفسها التى تتناول الامر بهدوء شديد ، حتى إن وزير دفاعها شيانج شونج لينج عندما أعلن انه لا يستبعد نشوب حرب بسبب هذه الجزر عاد ليتدارك ذلك بقوله إن الحرب ليست «لعبة» سهلة كما يتصور البعض !

وعلى الرغم من ان كثيرين حاولوا ان يتوقعوا ان تؤدى الازمة الحالية الى حدوث مواجهة ونشوب حرب بين هذه الدول او بين بعض منها بسبب النزاع حول احقية كل منها فى الجزر ، ورغم استنادهم الى الدوافع التى سبق ذكره بوصفها مبررات ومؤشرات كافية على احتمالات المواجهة ، خاصة وان عدة اطراف أعلنوا استمرارهم فى إظهار احتجاجهم ، الا ان التحركات الدبلوماسية الاخيرة التى تابعناها بين الاطراف الاربعة تستبعد هذه الاحتمالات . إذ يستشف منها ان الجميع يسعى الى التهدئة وتجنب المواجهة على اعتبار ان القضية لا تستحق كل هذه الضجة ، خاصة وان ملفاتها ظلت مطوية طوال عقود بل قرون طويلة .

والاهم من ذلك خوف كافة الاطراف على العلاقات التجارية والاقتصادية الوطيدة التى تربط بينها ، ويزداد هذا الخوف بين بكين وطوكيو اللذين لا تريدان إفساد تعاونهما الاقتصادى والتجارى الذى يحقق لهما فائدة هائلة فى مواجهة الحرب التجارية الشرسة التى تواجهانها من جانب الولايات المتحدة ، ونفس الموقف سينتهجه كريس باتن حاكم هونج كونج .

وبكل وضوح يؤكد المسؤولون الصينيون انفسهم ان تتبخر الازمة سريعا لان اليابان على حد قولهم شريك تجارى كبير ، ولكن هل انتهاء الازمة بصورة ودية كما يأمل الجميع وطى الملف بشكل نهائى او مؤقت يعنى ان احد الاطراف سيقبل ان يكون وحده متضررا ؟ .. ام سيبقى الوضع على ماهو عليه - فى صالح اليابانيين - ؟ .. ام ستنجح الاطراف الاربعة فى التوصل الى حل يرضى جميع الاطراف ، مع العلم ان هذا الحل يبدو الى الآن وكانه شىء بعيد المنال .. بل شبه مستحيل !



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ - كتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اليابان: هاشيموتو يواجه احتمال الخسارة في الانتخابات

● طوكيو - رويتر - قال محللون امس الأربعاء ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قد يفقد مقعده البرلماني في الانتخابات العامة التي ستجري الشهر المقبل، ما قد يثير اضطرابات داخل حزبه وفي السياسة اليابانية بوجه عام.

وفي منافسة محتدمة في اطار نظام انتخابي جديد قد يصبح هاشيموتو أول رئيس للوزراء في تاريخ البلاد يفقد مقعده في انتخابات عامة.

وبموجب النظام الجديد الذي تم تطبيقه عام ١٩٩٤ سيتم اختيار ٣٠٠ عضو من أعضاء مجلس النواب المؤلف من ٥٠٠ مقعد كأعضاء مستقلين واختيار ٢٠٠ آخرين على قوائم حزبية بالتمثيل النسبي.

وقرر هاشيموتو خوض الانتخابات في دائرة فردية في اوكاياما جنوب غربي اليابان وهي خطوة اتخذها عدة مسؤولين آخرين في الحزب الديموقراطي الحر قرروا ايضاً خوض الانتخابات في دوائر فردية.

وقال مسؤول في الحزب إذا خسر هاشيموتو هذا المقعد فبامكانه بطبيعة الحال العودة للبرلمان لانه في صدارة قائمة التمثيل النسبي لحزبه إلا انه فضل الخيار الصعب، معبراً عن «اصراره القوي» على الفوز في انتخابات ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر). ويؤكد مراقبون سياسيون أن خسارة هاشيموتو ستثير صراعاً على السلطة داخل حزبه وحالاً من الفوضى في الساحة السياسية باكملها.

وقال ري شيراتوري من جامعة توكاي قرب طوكيو «لا يمكننا ان نستبعد تماماً احتمال خسارة رئيس الوزراء هاشيموتو في الانتخابات».

وإذا خسر هاشيموتو مقعده في مجلس النواب فعليه ان يستقيل فوراً من منصبه كرئيس للوزراء وربما كرئيس للحزب. ويقضي الدستور بان يكون رئيس الوزراء عضواً في مجلس النواب.

وقال المحلل السياسي مينورو موريتا «ان اقسى احتمال هو ان يحقق الحزب الديموقراطي الحر فوزاً ساحقاً وان يخسر هاشيموتو دائرته».

وأضاف: «وفي هذه الحال سيتاخر تعيين رئيس جديد للوزراء لأسابيع بسبب احتمال حدوث صراع على السلطة داخل الحزب الديموقراطي الحر».



طوكيو: هاشيموتو يواجه احتمال الخسارة في الانتخابات

طوكيو - رويتر - قال محللون امس ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قد يفقد مقعده البرلماني في الانتخابات العامة التي ستجرى الشهر المقبل، الامر الذي قد يثير اضطرابات داخل حزبه وفي السياسة اليابانية بوجه عام.

وفي منافسة محتدمة في اطار نظام انتخابي جديد قد يصبح هاشيموتو اول رئيس للوزراء في تاريخ البلاد يفقد مقعده في انتخابات عامة.

وقال مسؤول بالحزب انه اذا خسر هاشيموتو هذا المقعد فبامكانه بطبيعة الحال العودة للبرلمان لأنه في صدارة قائمة التمثيل النسبي لحزبه الا انه فضل الخيار الصعب معبرا عن «اصراره القوي» على الفوز في انتخابات ٢٠ اكتوبر.

ويؤكد مراقبون سياسيون ان خسارة هاشيموتو ستثير صراعا على السلطة داخل حزبه وحالة من الفوضى على الساحة السياسية باكملها.

وقال ري شيراتوري بجامعة توكاي بالقرب من طوكيو «لا يمكننا ان نستبعد تماما احتمال خسارة رئيس الوزراء هاشيموتو في الانتخابات».

واذا خسر هاشيموتو مقعده في مجلس النواب فعليه ان يستقيل فورا من منصبه كرئيس للوزراء وربما كرئيس للحزب. ويقضي الدستور بأن يكون رئيس الوزراء عضوا بمجلس النواب. وقال المحلل السياسي مينورو موريتا «ان اقسى احتمال هو ان يحقق الحزب الديمقراطي الحر فوزا ساحقا وان يخسر هاشيموتو دائرته».

واضاف «وفي هذه الحالة سيتأخر تعيين رئيس جديد للوزراء لاسابيع لحدوث صراع على السلطة داخل الحزب الديمقراطي الحر».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣ - اكتوبر ١٩٩٦

هاشيموتو يواجه احتمال خسارة الانتخابات

طوكيو - وكالات الأنباء: قال محللون أمس ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قد يفقد مقعده البرلماني في الانتخابات العامة التي ستجري الشهر المقبل، الامر الذي قد يثير اضطرابات داخل حزبه وفي السياسة اليابانية بوجه عام.

وفي منافسة محتدمة في اطار نظام انتخابي جديد قد يصبح هاشيموتو اول رئيس للوزراء في تاريخ البلاد يفقد مقعده في انتخابات عامة. وبموجب النظام الجديد الذي تم تطبيقه عام 1994 سيتم اختيار 300 عضو من اعضاء مجلس النواب المؤلف من 500 مقعد كاعضاء مستقلين واختيار 200 آخرين على قوائم حزبية بالتمثيل النسبي.

وقرر هاشيموتو خوض الانتخابات في دائرة فردية في أوكاياما بجنوب غرب اليابان. وهي خطوة اتخذها عدة مسؤولين آخرين بالحزب الديمقراطي الحر قرروا ايضا خوض الإنتخابات في دوائر فردية.

وقال مسؤول بالحزب: «اذا خسر هاشيموتو هذا المقعد فبإمكانه بطبيعة الحال العودة للبرلمان لأنه في صدارة قائمة التمثيل النسبي لحزبه. الا انه فضل الخيار الصعب معبرا عن اصراره القوي على الفوز» في انتخابات 20 أكتوبر (تشرين الأول).

تصوير: عارف سعد الدين

بعد ان انهلت اليابان العالم بتفوقها الاقتصادى الساحق ونهضتها التكنولوجية الاسطورية فى النصف الثانى من القرن الـ ٢٠ وجد مفكروها الاقتصاديون ان بلادهم على وشك التراجع والتقهقر فى منافستها مع الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية والنمور الاسيوية الصاعدة.

ففى السنوات الاخيرة نافست النمور الاسيوية الاخرى - مثل كوريا الجنوبية وتايوان - اليابان فى مجالاتها من خلال انتاج تلك السلع بكثرة مع مراعاة الدقة والاناقة والكفاءة ومحاولة تحقيق ذلك باقل التكاليف.

يحدث ذلك فى الوقت الذى تقوم فيه الشركات القوية فى الولايات المتحدة الامريكية مثل مايكروسوفت ونيت اسكيب ومايكروسيستم بوضع اسس البرامج الاليكترونية التى تحدد مقاييس تكنولوجيا الاعلام فى المستقبل حاصدة المليارات من وراء ماتقوم به من تطوير وابتكار.

ولكن عند سماع اخبار هذا النجاح لذى تحققه الشركات الامريكية من اليابانيين وسماحهم بهذا التفوق فان هذا دليل قاطع على اسوأ تراجع تشهده اليابان منذ الحرب العالمية الثانية ،والان فان البحث قد بدأ من اجل الوصول الى شخص متطور تكنولوجيا قادر على الخوض فى عالم الاعمال بقوة وهزيمة الامريكيين فى لعبتهم وهذا مر ليس باليسير فقد وصل الامر ببعض اليابانيين الى الحديث عن تغيير ثقافتهم الاقتصادية التى كانت عظيمة عندما اخرجت عمالا اكفاء يتمتعون بالولاء مثل النحل ولكنهم غير قادرين على تحقيق الانتشار ومنافسة رجال الاعمال من خلال العبقريات الابداعية.

"اذا لم نغير نظامنا فلن نهزم فقط من الدول الصناعية ولكننا سنهزم ايضا من الدول النامية التى تتقدم بخطى سريعة"، هذا مايقوله اسامو ميازاكى الرئيس السابق لاحدى وكالات التخطيط الاقتصادى فى اليابان.

"من المؤكد وجود شخص ما بافكار عظيمة فى مكان ما ونحن نريد ان نوفر الجو الملائم الذى يستطيع تحقيق النجاح فيه" ،هذا مايقوله تيرازاوا واصبح من العسير ان يمر اسبوع واحد دون ان يعلق مسئول او رجل اعمال كبير على هذا الموضوع، "احس ببوادر ازمة اذا لم نتعلم نحن اليابانيون كيفية التفكير بشكل خلاق واتينا بالمزيد من الابتكارات فان مستقبل اليابان قد يكون فى مهب الريح.

"يبدو احيانا ان اليابانيين يحاولون شراء جائزة نوبل" ،هذا ماقاله متخصص امريكى يعمل فى اليابان فى مجالات التكنولوجيا ويضيف قائلا: "يجب ان تعلم اليابان ان العبقرية لا تزدهر بهذه الطريقة".

وقد حاولت طوكيو محاولة مماثلة عام ١٩٨٢ بافتتاحها لمشروع الجيل الخامس للكمبيوتر وهو المشروع الذى كان يهدف الى الوصول الى كمبيوتر له قدرة تفكير عالية تقربه من العقل البشرى ولكن بعد تكاليف قدرت بـ ٥٧ مليار ين يابانى - فى وقت كان بيل جيتس وامثاله يغيرون من العالم - لم يتمكن المشروع من الخروج بشئ له قيمة تجارية.

كان لليابان نصيبها من مديرى العمليات التجارية الناجحين ولكن قليلون هم من برزوا على المستوى العالمى مؤخرا وظهر اغلبهم بعد الاضطراب الذى تبع هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية عندما اعاد الاحتلال الامريكى تنظيم الاقتصاد ومن امثال هؤلاء سويشيرو هوندا الذى اسس شركة هوندا للسيارات ،واكيتو موريتا الذى كان القوة الدافعة وراء نجاح شركة سونى.

بدأت الحكومة اليابانية (فى اطار محاولاتها الرامية الى جمع التمويل اللازم للشركات العاملة فى مجال التكنولوجيا) فى فتح سوق للتعاملات فى الاسهم خارج السوق العادية واطلق عليه اسم JASDAQ (وهو نسخة من NASDAQ فى الولايات المتحدة الامريكية) وذلك لتشترك فيه الشركات الجديدة العاملة فى مجالات التكنولوجيا ،وعلى الرغم من قلة عدد الشركات المشاركة فى السوق اليابانية الجديدة مقارنة بالسوق الامريكية الا ان عددها اخذ فى الزيادة فبعد ان كان ١٦١ شركة عام ١٩٨٦ اصبح اليوم ٧٠٠ شركة.

واليوم بدأت الشركات الكبرى تتجه الى المرونة فى تعاملاتها مع الشركات الاقل حجما فتحاول عقد تحالفات معها بدلا من الاطاحة بها بعيدا ،كما بدأت بعض الشركات الكبرى فى محاولة البحث عن مديرى الاعمال التجاريين المتميزين بها ودعمهم لفتح شركات جديدة موالية للشركة الام.

وتظهر عقبة اخرى امام رجال الاعمال وهى الضرائب حيث تعتبر المعدلات الضريبية فى اليابان من اعلى المعدلات بالنسبة للدول الصناعية الاخرى ويعتبرها رجال الاعمال ضريبة النجاح واحيانا تكون احد عوامل الفشل الرئيسية ولايعنى الفشل فى اليابان ان تكون خاسرا فحسب بل ومنبوذا ايضا ،ويعلق نابوتاناكا مدير مكتب التمويل الصناعى فى وزارة الصناعة والتجارة الدولية على ذلك بقوله: "نحتاج الى تغيير هذه الثقافة واعطاء كل شخص فرصة ثانية" ،ويضيف كيث هنرى (محلل فى مركز الشئون الدولية التابع لوزارة الصناعة والتجارة الدولية) قائلا: "كل قصة نجاح مماثلة لقصة بيل جيتس يقابلها ٥ آلاف قصة فشل والى ان يظهر بيل جيتس يابانى فسيكون هناك الاف الفاشلين فهل ستسمح اليابان بذلك؟"

المعروف ان الشركات اليابانية ستسيطر على صناعة اقراص الفيديو الرقمية وهى التكنولوجيا التى ينتظر ان تتفوق على تكنولوجيا اقراص الكمبيوتر وشرائط الفيديو الحالية،كما انها ستسيطر على انتاج شاشات العرض التليفزيونية المسطحة وبهذا ستضمن اليابان ان تكون شريكا فى انتاج كل جهاز كمبيوتر وكل جهاز تليفزيون فى العالم مستقبلا ،كما ينتظر ان تستمر الشركات اليابانية بنفس ادائها الحالى دون ظهور شركات ديناصورية الحجم فى المستقبل القريب، وسيستمر نمط العمل اليابانى كما هو (العمل الجماعى) ولكن اذا طبق السياسيون والبيروقراطيون فى اليابان خططهم للإصلاح بشكل سليم فيجب الا يذهل العالم من ظهور جيل جديد من مديرى العمليات التجارية.

(عن النيوزويك)



المصدر: [illegible]

التاريخ: ٦/١٠/١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

النزاع الصيني - الياباني حول «ديايو - سينكاكو»

صراع السيادة والنفط المتناغم مع النزعات القومية

لم تكد تمضي أشهر معدودة على الهدوء الذي ساد منطقة شمال شرق آسيا في أعقاب مناورات الصين العسكرية قبالة سواحل تايوان في أيار (مايو) الماضي، حتى عادت المنطقة نفسها مجدداً الى دائرة الاضواء لكن في نزاع آخر تقف فيه الصين وتايوان هذه المرة في مواجهة اليابان حول حقوق السيادة على مجموعة جزر غير مأهولة في بحر الصين. ما هي خلفيات النزاع الجديد، والعوامل التي تقف وراء اشعال فتيله في هذا الوقت بالذات؟ وما هي انعكاساته على وضع العملاقين الصيني والياباني في القارة الآسيوية مستقبلاً؟

كتب **عبدالله المدني**:

يسمونها في الصين «دايو DIAOYUå» فيما يصر اليابانيون على الاشارة اليها باسم «سينكاكو Senkakuå»، لكن اختلاف الاسماء في الواقع لا يغير كثيراً من حقيقة انها ليست سوى ارخبيل مؤلف من ثماني جزر متناهية في الصغر تقع على بعد ثلاثمئة كيلومتر من جزيرة «اوكيناوا» اليابانية، ومئتي كيلومتر من السواحل الشمالية الشرقية لتايوان، وان كل ما يمكن مشاهدته فوقها لا يتعدى الاحراش والصخور ومخلفات الطيور المائية بالاضافة الى بعض اعمدة الانارة البدائية. الامر الذي يثير سؤالاً حول ما اذا كانت هذه المعطيات المتواضعة جداً تستحق الانجراف نحو مواجهة يصعب التكهن بنتائجها! على ان السوابق التاريخية ترشدنا الى انه في مثل هذه الاحوال يجب عدم النظر الى ما فوق سطح الأرض موضوع النزاع او مساحتها وانما الى ما قد يكون في جوفها، وكانها تقول فتش عن النفط ففيه يكمن السر!

والحقيقة ان منطقة شمال شرق آسيا، بحكم تركيبتها الجغرافية المتميزة القائمة على تناثر بقع اليابسة المتصلة والمنفصلة فوق بحر الصين، بكل ما يعنيه ذلك من خلافات حول المياه الاقليمية والجرف القاري وحقوق الصيد والابحار والاستغلال، ثم بحكم الحروب التاريخية ما بين دولها وما خلفته من هواجس وشكوك توارثتها الاجيال، ربما تكون مقبلة على نزاعات كثيرة في المستقبل على شاكلة الازمة الراهنةالتي تصلح في الواقع كنموذج لماهو آت، خصوصاً ان شرارتها اوقدت ابتداء على يد الجماعات المتهمة بمحاولات بعث الروح العسكرية اليابانية من جهة، واولئك الذين يقفون وراء احياء النزعة القومية الصينية من جهة اخرى، وغني عن القول ان كلا الجماعتين تحاولان اليوم العودة بصورة من الصور من بعد طول انحسار وتقهقر عن طريق استغلال بعض الثغرات التي اتاحتها المتغيرات العالمية الاخيرة.

فعلى رغم ان الخلاف حول السيادة على «دايو / سينكاكو» قديم، الا انه صار يأخذ منذ تموز (يوليو) الماضي ابعاداً خطيرة، وتحول من مجرد نزاع صامت يغطي ملفاته الغبار الى ازمة متحركة تنذر بوقوع مواجهة مسلحة،

بعدما قامت مجموعة من اتحاد الشبيبة اليابانـي (نيهون سينين شا) المعروف باتجاهاته اليمينية وعلاقاته بجماعات «ياكوزا» المافيوية النشطة والمؤثرة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، بالابحار صوب الجزر المتنازع عليها واقامة فنار على احداها لارشاد السفن ورفع العلم الامبراطوري الياباني على اخرى، ثم قيامها بعد وقت قصير بالابحار الى الجزر مجدداً لاقامة تجهيزات جديدة فوقها واصلاح ما اعطبته الاعاصير من تجهيزات ضوئية سابقة، وذلك بغية انتزاع اعتراف صريح من سلطات السواحل اليابانية بهذه المنشآت. الأمر الذي يعني تلقائياً ظهورها على الخرائط البحرية الرسمية وبالتالي تأكيد السيادة اليابانية على الارخبيل.

هنا ثارت ثائرة النشطاء وجماعات الضغط القومية من الاثنية الصينية في آسيا عموماً وفي الصين وتايوان وهونغ كونغ على وجه التحديد، معتبرة ان ما حدث يمثل نذيراً بعودة الياباني الى وجهه القبيح الموثق في اعماله الحربية قبل الحرب العالمية الثانية واثناءها وما رافقها من اضطهاد وتعسف وانتهاك لأبسط حقوق الشعوب الآسيوية التي ابتليت بغزواتهم ولا سيما الشعبين الصيني والكوري. وراح البعض يفسر سكوت الحكومة اليابانية وامتناعها عن التصدي لممارسات الشبيبة اليمينية على انه تشجيع ضمني يعكس رغبتها في العودة الى سياسات الماضي البغيضة، وهو ما نفته طوكيو على لسان وزير خارجيتها الذي اوضح صعوبة التصدي للجماعات اليمينية طالما انها لا تقوم بما يمكن ادراجه تحت خرق القانون الياباني.

ومما يلفت النظر هنا ان ردود الفعل عند الجماعات الصينية كانت كبيرة وغير متوقعة سواء لجهة حجمها او



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٦ - اكتوبر ١٩٩٦

المنحى المثير الذي اتخذته ولا سيما الاندفاع الكثيف لركوب القوارب والسفن المتاحة والابحار بها صوب «ديايو» لانزال العلم الياباني من فوقها، والتهديد بتكرار المحاولة وتحدي قوات حرس الحدود اليابانية. ولا شك ان هذا يدل دلالة قاطعة على ان موجة العداء لليابان لا تزال متاججة على رغم كل العقود الطويلة التي مرت على هزيمة الأخيرة وكسر شوكتها العسكرية، وعلى رغم ظهور اجيال جديدة من الصينيين لم تعش مآسي الثلاثينات والاربعينات، فضلاً عن انه يعكس مخاوف جدية من احتمالات انبعاث النزعة العسكرية اليابانية، وهو الأمر الذي طرح صراحة وبصوت عال من خلال مانشيتات الصحف الصادرة في هونغ كونغ وتايبيه وبكين او اثناء مظاهرات التنديد والاحتجاج التي شهدتها العاصمتان الأولى والثانية من دون الثالثة (تحظر بكين التظاهرات الشعبية ضد اليابانيين منذ عام ١٩٨٥ خوفاً من ان تتحول الى الاحتجاج ضد سياسات الدولة والحزب الشيوعي لذا لجأ ابناؤها الى الملصقات للاعراب عن سخطهم وقلقهم من التحركات اليابانية).

وعند محاولة التعرف على الاسانيد والحجج التي يعول عليها أطراف النزاع - ومعظمها تاريخية - لتاكيد سيادتها على الجزر، نجد انه من الصعوبة بمكان تحديد مدى احقية كل طرف: فالصين تدعي انها مارست السيادة على «دايو» منذ القرن السادس عشر، وان معاهدة عام ١٨٩٥ التي سلبتها منها والحقتها باليابان باطلة. بينما تقول اليابان انها الحقتها باراضيها بالتزامن مع استيلائها على «اوكيناوا» في عام ١٨٧٩ ثم صارت هي و«اوكيناوا» رسمياً جزءاً من اراضيها وفقاً لمعاهدة ١٨٩٥ التي اعقبت هزيمتها للصين. وهنا يظهر مدى الارتباط التاريخي ما بين مصيري هذه الجزر و«اوكيناوا». وربما لو ان الولايات المتحدة قد امتنعت عن اعادة ديايو / سينكاكو الى اليابان وقت ان اعادت اليها اوكيناوا في عام ١٩٧٢ لكانت الارضية التي تستند عليها الادعاءات اليابانية اكثر هشاشة.

وككل القضايا الدولية التي لا تستثمر اطرافها فرص الحل المتاحة مبكراً، وتعول على الوقت من اجل تلبية كل شروطها ومرئياتها، بما يفضي الى زيادة تعقيداتها مع مرور الزمن وبقائها بؤراً للتوتر الدائم، فان الازمة التي نحن بصددها ما كانت لتثار اليوم بهذا الشكل لو انه اخذ باقتراح اطلقه الزعيم الصيني دينغ هيسياو بينغ في عام ١٩٧٨، يدعو الى وضع اعتبارات السيادة جانباً والتركيز بدلاً منها على التعاون المشترك لتنمية الجزر. لكن اصرار الحكومة اليابانية في حينه على فرض سيادتها وحدها عليها، واستسلامها لضغوط الجماعات اليمينية، احبط اقتراح دينغ في مهده وجعله اليوم شيئاً من التاريخ الغير قابل للتكرار.

ان تفجر الازمة الراهنة لا يمكن اختزال اسبابها الحقيقية في حالة العداء التاريخية ما بين اليابانيين والصينيين فقط. اذ لا بد وان تكون هناك اسباب وجيهة اخرى تستحق المجازفة والمضي نحو المواجهة ان لزم الأمر. وكما أسلفنا فان النفط هو الحاضر الدائم في مثل هذه الازمات حول جزر صغيرة غير ماهولة وعديمة القيمة من الناحية الاستراتيجية.

فمنذ ان اوردت التقارير الامية في عام ١٩٦٨ ان المنطقة البحرية المتاخمة لجزء دايو / سينكاكو ربما شكلت واحدة من اكبر مناطق احتياطات النفط والغاز في العالم، وضعت الصين نصب عينيها ضرورة فرض سيادتها على هذه الجزر باي ثمن. ذلك ان وضع اليد عليها يعني ببساطة تمتعها بجرف قاري يمتد الى حوالى ٢٢ الف كيلومتر مربع، ويصل الى ثلاثة مكامن رئيسية للنفط والغاز على الأقل. لكنها رأت انه طالما لا يمس اليابانيون الجزر ولا يقيمون عليها الانشاءات، فلا ضرورة لأي تحرك من جانبها.

وهكذا ظلت بكين تراقب الوضع عن كثب، حتى ثبت لها مع مطلع العام الجاري وجود توجه ياباني، وان كان رمزياً وعلى يد جماعات لا تمثل السلطة رسمياً، للتحرك نحو الجزر، فكان ان تحركت هي قبلاً عبر ارسال سفينة التنقيب النفطية المسماة «كانتون ٣» الى منطقة تبعد ٣٢٠ كيلومتراً الى الشمال من الجزر اي الى تخوم المياه التي تعتبرها اليابان اقليمية، وذلك في عملية لم يفصح النقاب عنها. وعلى رغم ان الصين قد نفت في حينه ان تكون سفينتها تنقب عن النفط أو الغاز فان اليابانيين يؤكدون العكس.

ولا يكتمل الأمر بطبيعة الحال دون الاشارة هنا الى موقف تايوان التي تعتبر نفسها طرفاً في النزاع على اساس انها تمثل الحكومة الشرعية لعموم الصين مثلما تدعي. فهي وان كانت تطالب بسيادتها على الجزر للأسباب نفسها التي تسوقها حكومة بكين، الا انها بسبب من وضعها الدولي الهش تحاول التصرف بهدوء، وعدم الانسياق وراء الضغوط والمشاعر الشعبية التي ظهرت تجلياتها في استفتاء للرأي قامت به صحف تايبيه، حيث تبين ان كل خمسة من اصل ستة اشخاص يفضلون استخدام القوة العسكرية ضد اليابان.

وعلى العكس من بكين التي تشغلها مسائل النفط والغاز والسيادة، تبدو تايوان مهتمة بفتح ملف الثروة السمكية في المياه المحاذية للجزر المتنازع عليها، خصوصاً ان مجموع ما تجلبه سفنها من هذه المنطقة يقدر بأربعين الف طن سنوياً، وبقيمة اجمالية تصل الى ٦٥ مليون دولار. وعلى الرغم من ان تايوان تستطيع مواصلة عمليات الصيد في المنطقة بصورة قانونية على اعتبار أن جزر دايو / سينكاكو تقع ضمن حدود المئتي ميل بحري من سواحلها التي يجيز قانون البحار الدولي للجميع استغلال ثرواتها، ثم على اعتبار ان الجزر المذكورة غير ماهولة وبالتالي لا تستطيع اليابان ان تدعي بسيادتها على المياه المحيطة الى أبعد من ١٢ ميلاً بحرياً بحسب القانون السابق، فان ما يخيف حكومة تايبيه هو تغيير الاوضاع بما قد يؤثر سلباً على نشاط سفن الصيد التابعة لها. ومن هنا تفهم اسباب دعوة الرئيس التايواني «لي تينغ هوي» الأخيرة حول ضرورة وضع حلول دائمة لحقوق الصيد في المنطقة بدلاً من الاختلاف على مسائل السيادة.

ان للطريقة التي تعتمدها بكين من اجل حل نزاعها مع اليابان حول هذه الجزر اهمية خاصة لجهة صورتها العامة في القارة الآسيوية كدولة لا تشكل تهديداً ضد أحد. وبالمثل فان طريقة المعالجة اليابانية ستكون ذات دلالات خاصة ايضاً لجهة طموحات طوكيو في لعب دور امني اكبر في آسيا.

ولعل المحك هو مدى الاستعداد والقدرة المتوفرين لدى العملاقين الصيني والياباني لكبح جماح الجماعات التي تدق طبول الحرب او تلك التي تلعب على وتر النزعات القومية والعسكرية.

عبدالله المدني

تعليق

اغتصاب طفلة!

تناوب ثلاثة جنود امريكيين اغتصاب طفلة يابانية تبلغ من العمر ١٢ سنة!

وقعت الفاحشة فى سبتمبر من العام الماضى فى جزيرة اوكيناوا اليابانية حيث تتواجد القوات الامريكية التى تمثل الركيزة الأمنية للوجود الامريكى فى المحيط الهادى!

اوكيناوا جزيرة صغيرة لاتتجاوز مساحتها ١٪ من مساحة اليابان، وهى من افقر جزرها، وتعتمد منذ سنوات طويلة على دخلها من التواجد الامريكى.. ومع ذلك فقد التهب شعبها غضبا وتحرك عشرات الالوف من السكان فى مظاهرات للاحتجاج على حادث اغتصاب الطفلة.. تدعو لانهاء التواجد الامريكى فى اليابان، واتفقوا على اجراء استفتاء شعبى فرفض ٩٠٪ ممن شاركوا فيه رفضا قاطعا وجود هذه القوات على ارضهم!

واندلع نبأ الفاحشة إلى كل أطراف اليابان، ولم يعد فى استطاعة الحكومة اليابانية سوى فتح «ملف التواجد الامريكى» ورفض تجديد اتفاق القواعد العسكرية الذى ينتهى فى مايو القادم.

وتصور البعض ان إصدار المحاكم اليابانية احكاما بالسجن ضد الذئاب الثلاثة سوف يطيب الخاطر ويمحو الضيق، إلاّ ان ذلك لم يحدث واستمر الضغط لجلاء القوات الامريكية جلاء تاما!

واسقط فى يد «واشنطن» لان هذا الجلاء سيحد من دور رجل الشرطة الذى تقوم به بالقرب من مناطق مصالحها الحيوية، بما يعنى انه يشكل كارثة بالمعايير الامريكية السائدة!

وعندما التقى رئيس وزراء اليابان هاشيموتو بالرئيس كلينتون على هامش اجتماعات الامم المتحدة لم يكن موضوع الصراع الاقتصادى بين الدولتين هو الموضوع رقم واحد، وانما كان «مستقبل القواعد الامريكية فى اليابان».. ووافق الرئيس الامريكى على خفض هذا التواجد تدريجيا حتى مايو القادم.

ومنذ ايام اعلنت القوات الامريكية فى اليابان ان اكثر من ١٠ طائرات من طراز (اف ١٥) المقاتلة ونحو ثلاثمائة من افراد قواتها سوف يتوجهون إلى منطقة الخليج للمشاركة فى مراقبة الحظر الجوى فى جنوب العراق (!!) ومن الواضح ان الامة العربية ستدفع هذه الفواتير.

اليس فى هذا الدرس عبرة لأولى الالباب؟!

محمد فهمى

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٧ اكتوبر ١٩٩٦

بنوك اليابان تقرض دول آسيا 113 مليار دولار

□ طوكيو - «العالم اليوم» - خاص:

ركود الاقتصاد الياباني والمشاكل المرتبطة بالنظام المالي دفع البنوك اليابانية لأن تبحث عن أسواق لها في الخارج، وتعد الاسواق الاسيوية هي الاقرب لهذه البنوك ومؤخرا يفتتح بنك فوجي أكبر البنوك اليابانية فرعا له في المنطقة كل شهر ففي يوليو افتتح فرعا له في تايبيه وفي اغسطس افتتح فرعا اخر في بومباي وافتتح في شهر سبتمبر الاخير فرعا في هانوي وبذلك اصبح للبنك 11 فرعا في اسيا ومنذ عامين كان عدد فروعه في اسيا ستة فقط، وتوسع حجم اقراضه في الدول الاسيوية في العام الماضي بنسبة 30٪.

وقد زادت البنوك اليابانية الاخرى من حجم نشاطها في الدول الاسيوية وفي خلال الفترة ما بين بداية عام 1994 إلى نهاية العام الماضي زادت المؤسسات اليابانية من قروضها في المنطقة بنحو 40 مليار دولار لتصل إلى 113 مليار دولار ويرجع توسع نشاط البنوك اليابانية في اسيا إلى عدم قدرتها على زيادة حجم قروضها في السوق بسبب الركود كما أن توسع نشاطها في أوروبا وأمريكا محدود بسبب المنافسة القوية إضافة إلى ذلك فإن الدول الاسيوية تنمو اسرع من باقي دول العالم وهي قريبة من اليابان وبالتالي فهي متعطشة للاموال لتمويل حجم استثماراتها الضخم والمتزايد كما أن اسواق رأس المال بها غير متطورة نسبيا مما يجعل هوامش القروض أكبر من مثيلتها في اليابان ويقول رجال البنوك ان الهوامش على القروض إلى الشركات الاسيوية في الغالب أكبر بأربعة اضعاف من مثيلتها إلى الشركات اليابانية.

ويوجد استثناءات لهذه القاعدة حيث يذهب ثلث قروض البنوك اليابانية إلى تايلاند ففي نهاية العام الماضي بلغت قيمة قروض هذه البنوك 37 مليار دولار أي بنحو سبعة اضعاف حجم القروض الالمانية لتايلاند، وكانت هوامش هذه القروض منذ عامين تفوق تكلفة الاموال بما يتراوح من 150 ــ 200 نقطة أساسية أما الان فإن الهوامش انخفضت إلى نحو 15 نقطة أساسية فقط وتقول تايلاند ان البنوك اليابانية تعد حالة خاصة فالاجانب يقرضون الشركات التايلاندية بكثافة للحصول على تراخيص بإنشاء بنوك بها.

وللأسف توجد استثناءات اخرى فهوامش القروض إلى الشركات الصينية والتي من المفترض ضمانها من قبل الحكومة انخفضت بنحو 50 نقطة أساسية وبنحو نصف مستواها منذ عامين وهذه الهوامش المنخفضة غير كافية لتغطية المخاطر التي تواجهها البنوك اليابانية ولكن البنوك تستمر في اقراضها للشركات الصينية لأنها تريد تثبيت اقدامها في هذه السوق الضخمة.

ويعد اقراض البنوك اليابانية للشركات اليابانية التي تعمل في باقي الدول الاسيوية استثناء اخر من قاعدة ارتفاع الهوامش على الاقراض في الدول الاسيوية حيث يذهب 40٪ من قروض البنوك اليابانية في الدول الاسيوية إلى فروع الشركات اليابانية في اسيا وهوامش القروض عليها ليست أكبر من مثيلتها إلى الشركات المحلية، ومن المدهش أن هذه القروض غير مضمونة من قبل الشركات اليابانية الأم على الرغم من المخاطر السياسية الأكبر مقارنة باستقرار الاوضاع في اليابان.

ويعد حماس البنوك اليابانية لاسيا أكثر مخاطرة لعدة أسباب اهمها أن البنوك تقرض الشركات الاسيوية بالدولار ولكي تمول هذه العمليات فإنه يجب عليها ارتياد اسواق رأس المال الدولية، ولكن المخاوف المتعلقة باستقرار النظام المصرفي الياباني في العام الماضي تعني أن هذه البنوك يجب عليها دفع أموال أكثر من البنوك الاخرى من اجل الدولارات وعلى الرغم من اختفاء هذه العلاوة حاليا إلا أن أي اخبار سيئة تتعلق بالنظام المصرفي الياباني ستؤدي إلى عودتها مرة أخرى مما يضعف من ربحية قروض البنوك اليابانية في الاسواق الاسيوية.

وأخيرا فإن البنوك اليابانية يمكن أن يتدهور موقفها بسبب بعض المفاجآت الاقتصادية السيئة، وبعضها قد فقد بالفعل اهتمامه بتايلاند بسبب عجز الحساب الجاري الضخم بها واعتمادها



المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٧ اكتوبر ١٩٩٦

الذى يثير القلق على رؤوس الاموال قصيرة الاجل لتمويل هذا العجز مما هز الثقة فى الاقتصاد التايلاندى وكانت حكومة تايلاند قد اعلنت فى 10 سبتمبر الماضى عن حزمة من الاجراءات لحفز الصادرات وخفض عجز الحساب الجارى ولدعم البورصة التي انخفض النشاط بها إلى أدنى مستوى منذ ثلاث سنوات ولكن اذا لم تنجح هذه الاجراءات فإن تايلاند ستتجه تدريجيا باتجاه ازمة مالية مشابهة للازمة المكسيكية وعندئذ تتحول جهود البنوك نحو زيادة نشاطها فى الدول الاسيوية إلى عذاب لها.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٦

اشتعال الأزمة بين اليابان والصين وتايوان

تجدد النزاع الحدودى حول بعض الجزر فى بحر الصين الشرقى

طوكيو ـ وكالات الأنباء: واصل أمس مئات المتظاهرين من تايوان وهونج كونج احتجاجهم على مزاعم اليابان بشأن السيادة على بعض الجزر المتنازع عليها فى بحر الصين الشرقى. أكدت مصادر مسئولة قيام بعض المتظاهرين برفع علمى الصين وتايوان عليها، أوضحت المصادر قيام مجموعة من القوارب والزوارق التى تقل عددا من الصحفيين والنشيطين بالإبحار من مرفأ (وانلى) بشمال تايوان فيما ابحرت مجموعة أخرى من مرفأ (شن أو) إلى الجزيرة التى يسميها الصينيون (وياويو) ويطلق عليها اليابانيون اسم (سنكاكو) وأشارت إلى قيام مجموعة من القوارب بالاقتراب من جزيرة (أوتوشورى) كبرى الجزر المتنازع عليها بين اليابان والصين وتايوان حيث قفز أربعة أشخاص إلى المياه المحيطة بالجزيرة وقاموا برفع العلم الوطنى لتايوان والصين قبل أن يعودوا مرة أخرى إلى قواربهم، وأضافت أن خمسين قارب حراسة يابانيا حاولت التصدى للقوارب التى تقل ٣٠٠ من المتظاهرين بعد دخولهم المياه التى تخضع لسيطرة اليابان مشيرة إلى أن القوارب قامت بمغادرة الجزر المتنازع إليها بعد تلقيها تحذيرا من الزوارق المسلحة اليابانية.

من ناحية أخرى أعرب رئيس هيئة الأمان البحرى اليابانية عن أسفه لاقتحام عدد من القوارب التابعة لتايوان وهونج كونج للمياه الإقليمية لليابان بالرغم من التحذيرات المتكررة لهؤلاء المتظاهرين بمغادرة المنطقة.

فى الوقت نفسه، دعت اليابان الأطراف المتنازعة على جزر (سنكاكو) فى بحر الصين الشرقى بالتزام الهدوء للحيلولة دون وقوع مزيد من الاضطرابات وأعرب رئيس الوزراء اليابانى (ريوتارو هاشيموتو) عن أمله فى التزام الأطراف المعنية بالهدوء للحفاظ على مستوى العلاقات مع الدول المجاورة وعدم تأثر العلاقات الإقليمية الشاملة من جراء هذه الأفعال. وأشار تاجير وفوركاوا المسئول بمجلس الوزراء اليابانى إلى أن السلطات البحرية اليابانية ستلقى القبض على كل من يحاول النزول على هذه الجزر مرة أخرى مؤكدا أن بلاده ستتخذ الإجراءات المناسبة فى حالة عدم الالتزام بأوامر المغادرة. يذكر أن النزاع حول هذه الجزر كان قد تفجر فى يوليو الماضى إثر قيام مجموعة يابانية متشددة ببناء فنار على إحدى جزر المجموعة لتأكيد سيادة اليابان على هذه الجزر التى تشير الدراسات إلى وجود احتياطى كبير من النفط والغاز فى المناطق المحيطة بها.

تصاعد أزمة الجزر بين اليابان والصين

طوكيو - وكالات الأنباء:

دعت اليابان أمس الاطراف المتنازعة على جزر - ستيكاكو - الواقعة فى بحر الصين الشرقى والتزام الهدوء فى ردها على وصول قافلة من المتظاهرين من هونج كونج وتايوان الى الجزر.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى قوله انه من الاهمية بمكان للاطراف المعنية الالتزام بالهدوء للحيلولة دون وقوع مزيد من الاضطرابات.

من ناحية اخرى أعرب تايجيرو فوركاوا المسئول بمجلس الوزراء اليابانى عن اسف بلاده بشان ذلك الحادث.

واعرب عن أمله فى ان تلتزم الاطراف المعنية بالهدوء للحفاظ على مستوى العلاقات مع الدول المجاورة وعدم تاثر العلاقات الاقليمية الشاملة من جراء الافعال.

وأشار فوروكاوا الى ان السلطات البحرية اليابانية ستلقى القبض على كل من يحاول النزول الى هذه الجزر مرة اخري مشيرا الى ان بلاده سوف تتخذ الاجراءات المناسبة فى حالة عدم الالتزام باوامر المغادرة وكان مئات من النشطين من تايوان وهونج كونج قد وصلوا الى مجموعة الجزر المتنازع عليها فى بحر الصين الشرقى ورفعوا العلمين التايوانى والصينى احتجاجا على مزاعم اليابان بالسيادة على هذه الجزر.

وذكرت وكالة كودو اليابانية ان نحو خمسين قارب حراسة يابانى حاولوا حماية مجموعة القوارب التى تقل المتظاهرين وتضم واحدا واربعين قاربا دخلت المياه التى تخضع لسيطرة اليابان من تايوان.

ثم تجمعت حول جزر سينكاكو المتنازع عليها من جانب الاطراف الثلاثة. واشارت كيودو الى ان حوالى عشرة قوارب اقتربت من جزيرة اوتوشورى كبرى الجزر فى المجموعة حيث قفز اربعة اشخاص الى مياه المحيط وسبحوا حتى الشاطر الصخرى للجزيرة وقاموا على الفور برفع العلم الوطنى لتايوان قبل ان يعودوا مرة اخرى الى قواربهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ٨ اكتوبر ١٩٩٦

مناظرة يابانية بالجملة

رئيس الوزراء يتمسك بضريبة البيع وخصمه يخفضها

طوكيو - كونا - دافع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هشيموتو امس عن الزيادة المخطط لها في ضريبة البيع من ثلاثة بالمائة حاليا الى خمسة بالمائة اعتبارا من اول ابريل المقبل ولكن منافسه الرئيسي ايتشيرو اوزاوا واجه ذلك باقتراح تخفيض هائل للضرائب.

وفي مناقشة تلفزيونية على مستوى اليابان في نادي الصحافة القومي الياباني انضم هشيموتو واوزاوا الى نظرائهما من اربعة احزاب سياسية اخرى في اعلان برامجهم المقدمة للانتخابات العامة لمجلس النواب في ٢٠ اكتوبر الحالي.

ويقود هشيموتو الحزب الديمقراطي الليبرالي اكبر قوة في الائتلاف الحاكم فيما يرأس اوزاوا حزب الحدود الجديد المعارض الرئيسي.

واكد هشيموتو اهمية العلاقات مع الولايات المتحدة قائلا «ليست هناك علاقة خارجية اهم من العلاقات اليابانية الاميركية».

واضاف قائلا «ينبغي علينا بذل جهود لتخفيف المعاناة والاعباء عن كواهل سكان جزيرة اوكيناوا الذين يستضيفون اكبر جزء من القواعد العسكرية الاميركية في اليابان».

واعرب اوزاوا عن معارضته الشديدة لزيادة ضريبة المبيعات اي الضريبة الاستهلاكية وعرض تخفيضا للضرائب بمقدار ١٨٠ بليون دولار.

وانتقد زعيم الحزب الشيوعي الياباني تيتسوزو فووا بدوره خطة زيادة ضريبة المبيعات قائلا انها قد تمهد السبيل لزيادات الى عشرة بالمائة او اكثر في المستقبل.

ودعا يوكيو هاتوياما الذي يتشارك في رئاسة الحزب الديمقراطي الياباني الذي شكل حديثا الى اصلاح اداري شامل مطالبا بانشاء وكالة على غرار دائرة المحاسبة العامة الاميركية بحيث تضم بين الف والفي موظف وذلك كجزء من الاصلاح.

ازمة جزر

من جهة ثانية اعلنت السلطات اليابانية ان نحو اربعين سفينة تحمل متظاهرين صينيين كانت وصلت امس بالقرب من الجزر التي تطالب بها اليابان والصين وتايوان غادرت المنطقة بعد ان تمكن عدد من المتظاهرين من النزول الى احدى هذه الجزر.

وحذر ناطق باسم الحكومة من ان السلطات «ستتخذ الاجراءات المناسبة» في حال تكررت هذه المسالة، الامر الذي فسرته بعض وسائل الاعلام على انه تحذير بمصادرة السفن في حال رجوعها.

واوضح ناطق باسم الوكالة البحرية اليابانية ان السفن الـ ٤١ التي اتت من تايوان محملة بالمتظاهرين غادرت كلها ظهر امس المياه الاقليمية اليابانية في محيط هذه الجزر.

واكد الناطق لجوخفر السواحل الى استخدام السفن الدورية وحاملات المروحيات لمنع السفن من الاقتراب من هذه الجزر. وتابع المصدر ذاته: «من المؤسف انه رغم التحذيرات المتكررة دخلت هذه القوارب الاجنبية المياه الاقليمية اليابانية وان قسما من الركاب نزل الى احدى الجزر».

وبث التلفزيون الياباني صورا اتخذت انطلاقا من مروحية واظهرت عددا كبيرا من سفن الدورية تمنع قوارب المتظاهرين من الاقتراب من الجزر. وتمكن اربعة متظاهرين من النزول الى جزيرة يوتسوري حيث بقوا زهاء ٥٠ دقيقة ورفعوا فيها علما تايوانيا.

وذكرت صحيفة يابانية ان السلطات نقلت تعزيزات الى قاعدة ناشا في اوكيناوا القريبة من هذه الجزر شملت طائرات رادار وطائرات للمراقبة البحرية.

وقد ابحرت القوارب التي تحمل متظاهرين من تايوان وهونغ كونغ وماكاو من تايوان امس الاول.

وكان قدوم عناصر من حركات قومية يابانية الى هذه الجزر خلال الصيف وفي سبتمبر الماضي ادى الى قيام تظاهرات كثيرة في هونغ كونغ وماكاو وتايوان.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٦

اليابان.. فى انتظار رياح التغيير «الموسمية»!

شريف عابدين

تستعد اليابان لمتابعة فصل جديد من دراما الحكومات «قصيرة الأجل» وسط أكبر حملة «تربيطات» وتحالفات بين جماعات حزبية متجاذبة أو متنافرة أيديولوجيا وسياسيا اتفقت فيما بينها على ضرورة إثارة رياح التغيير التى تهب على البلاد بصورة موسمية!

ولم يكن هناك مفر هذه المرة أمام رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو سوى حل البرلمان والدعوة لانتخابات عامة مبكرة فى ٢٠ أكتوبر الحالى بعد أن صمد أمام الضغوط طوال التسعة أشهر الماضية هى كل عمره فى السلطة

وربما تأتى الانتخابات القادمة متأخرة ٣ سنوات منذ إجراء آخر انتخابات عامة فى اليابان، فبدون مبالغة كانت اليابان بحاجة لانتخابات جديدة بعد أسابيع قليلة من انتخابات عام ١٩٩٣ التى لم تنجح فى إعادة الاستقرار إلى البلاد حيث تعاقبت منذ ذلك الحين أربع حكومات لاتتعدى تاريخ صلاحية أفضلها العام!

وكعادته «استخدم هاشيموتو براعته السياسية لصالحه ولدعم موقف حزبه الليبرالى الديمقراطى الذى يقود الائتلاف الحاكم وأكبر الأحزاب الممثلة فى البرلمان فنجح فى كبح جماح كافة القوى السياسية المؤثرة التى أرادت التعجيل بإجراء الانتخابات فى مطلع العام الحالى.

نجح هاشيموتو فى المناورة والتسويف ليحول الدفة لصالحه فى النهاية واستطاع قبل أن يعلن موعد الانتخابات العامة أن يحقق أكبر انتصارين خلال الفترة القصيرة التى تولى فيها قيادة الائتلاف الحاكم منذ يناير الماضى وهما:

● إبطال مفعول قضية القواعد الأمريكية فى اليابان التى أثارت ضجة هائلة داخل اليابان وتسببت فى إحداث شرخ غائر فى جدار العلاقات مع الولايات المتحدة.

لكنه بمنتهى الدهاء تمكن من إرضاء الداخل والخارج بحجر واحد، فقد أكد احترامه للاستفتاء الذى طالب فيه سكان جزيرة «أوكيناوا» - حيث يوجد ٧٥٪ من القواعد الأمريكية فى اليابان - بخفض الوجود العسكرى الأمريكى. وفى الوقت ذاته نجح هاشيموتو فى استمالة حاكم الجزيرة لصالح تجديد عقود إيجار الأراضى الواقعة عليها القواعد الأمريكية بعد أن أغراه بمساعدات من الحكومة المركزية لتنمية الجزيرة.

● اختيار هاشيموتو لتوقيت إجراء الانتخابات قرار استجمع فيه جانبا كبيرا من حنكته حيث فضل أن يجازف بمستقبله السياسى بإجراء الانتخابات قبل نهاية العام رغم أنه باستطاعته أن يبقى فى السلطة دون تهديد خطير لحكومته حتى الربع الأول من مطلع العام القادم ليقينه أن بدأ تطبيق خطة زيادة ضريبة المبيعات ابتداء من إبريل القادم سيعجل بسقوط مهين لحكومته. ومع ذلك وقع تطور غير متوقع أطاح بحسابات هاشيموتو التى تأسست على اعتقاد عدم وجود اختلال حقيقى فى توازنات القوى السياسية.

فقد وقع تمرد داخل الائتلاف الحاكم انشقت بموجبه مجموعة برلمانية عن الحزبين الاشتراكى وساكيه جاكيه «الرواد الجدد» الشريكين فى الائتلاف الحاكم ليتشكل حزب ليبرالى معارض جديد تحت اسم «الحزب الديمقراطى» أعلن مؤسسوه أنه يستهدف إيجاد قوة سياسية ثالثة لإحداث توازن بين النفوذ السياسى للحزب الليبرالى الديمقراطى وحزب «الجبهة الجديدة» المعارض الرئيسى.

وبالفعل ارتفعت أسهم الحزب الديمقراطى الوليد بصورة درامية فى استطلاعات الرأى العام الأخيرة حيث قفز لينتزع زعامة المعارضة فى حزب الجبهة الجديدة وأصبح القوة السياسية الثانية بعد الحزب الليبرالى الديمقراطى.

ولم تخرج توقعات المراقبين لنتائج الانتخابات القادمة عن التأكيد على دور الحزب الديمقراطى فى ترجيح كفة الحزب أو الأحزاب التى ستقود اليابان بعد الانتخابات. كافة التوقعات تشير إلى التهديد الحقيقى الذى يواجه الحزب الليبرالى الذى انفرد بقيادة البلاد نحو أربعة عقود متتالية، فمن المرجح أن يفشل الليبراليون فى الحصول على الأغلبية المطلقة التى تمكنهم من العودة للانفراد بالسلطة ولذلك سيسعى الحزب لإقامة تحالف جديد يضع فيه نصب عينيه الحزب الديمقراطى الذى يستطيع بحركة التفاف ليست مستبعدة أن يشكل تحالفا مع حزب الجبهة الجديدة قد ينجح فى توجيه ضربة موجعة إلى الحزب الليبرالى ويزيحه عن السلطة فى مشهد مكرر حدث للمرة الأولى بعد انتخابات عام ١٩٩٣.

ورغم كل التداعيات المنتظرة ليس فى المتوقع أن تشهد الحياة السياسية فى الفترة القادمة تغيرا ملموسا حتى وإن أصيب الحزب الليبرالى بانتكاسة انتخابية، فكلا المعسكرين الحاكم والمعارض متفقان حول القضايا الرئيسية.

ووسط هذه الغيوم تبدو رغبة هاشيموتو فى أن تهديه الانتخابات تفويضا شعبيا لاستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى والسياسى بمثابة أحلام يقظة من المؤكد أن تصطدم بواقع الفترة الانتقالية الحرجة التى تمر بها اليابان منذ سنوات وليس من المتوقع أن تنجو منها قبل نهاية القرن الحالى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٦

بسبب نزاع الجزر:

الصين تصعد الحملة ضد اليابان وطوكيو تهدىء الخواطر وتحذر من انتهاكات جديدة

بكين - طوكيو - وكالات الانباء - اتهمت الحكومة الصينية اليابان باتخاذ موقف غير مسئول فى النزاع حول مجموعة الجزر الواقعة فى بحر الصين الشرقى وحذرت من أن تضر هذه القضية بالعلاقات بين البلدين فى الوقت الذي سعت فيه اليابان لتهدئة الموقف.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الصينية ان الحكومة اليابانية اتخذت إجراءات غير مسئولة للغاية خاصة تشجيع عمليات انزال غير مشروعة فى جزر «ديايو» من قبل جماعات يمينية يابانية وطالبت الحكومة اليابانية باتخاذ خطوات لتحول دون مزيد من الاضرار بالعلاقات بين البلدين.

واشار المتحدث إلى أن الصين ستشدد إجراءات الأمن الكفيلة بحماية مواطنيها بعد أن تلقت سفارتها فى هونج كونج رسالة تهديد من جماعات يمينية يابانية بشأن الجزر المتنازع عليها.

وكان التوتر قد تصاعد بين البلدين حول الجزر التى يعتقد أنها غنية بالموارد بعد أن اخترقت مجموعة من المتظاهرين يوم الأحد الماضى حاجز الأمن البحرى الذى اقامته اليابان أمام الجزر ورفعت علمى الصين وتايوان على احداها فى تحد لمزاعم السيادة اليابانية على الجزر.

وفى الوقت ذاته طالبت اليابان كلا من الصين وتايوان بمنع تكرار مثل هذه العمليات وأحجمت الخارجية اليابانية عن الكشف عن الخطوات التى تعتزم اليابان اتخاذها اذا ماتكررت هذه العمليات التى تعتبرها اليابان انتهاكا لمياهها الاقليمية للوصول إلى الجزر المتنازع عليها ، وطالبت طوكيو الدول المعنية بتهدئة النزاع. وترجع مزاعم السيادة اليابانية على الجزر الى عام ١٨٩٥ حين الحقت اليابان الهزيمة بالصين واستولت على تايوان ومناطق اخرى.

اما مزاعم السيادة الصينية على الجزر فترجع الى عدة قرون وتقول مصادر دبلوماسية انه من غير المرجح بينما تستعد اليابان لاجراء انتخابات عامة يوم ٢٠ أكتوبر الحالى ان يحسم نزاع الجزر قبل هذا التاريخ وتخوض اليابان نزاعات حول جزر اخرى مع كوريا الجنوبية وروسيا.



وزير خارجية اليابان لـ«الأهرام»:

مصر أكثر دول المنطقة قدرة على التعاون مع اليابان

طوكيو ـ من منصور أبو العزم: أشاد يوكيهيكو إيكيدا وزير خارجية اليابان بالدور القيادى الذى تقوم به مصر لإقرار السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط والجهود الكبيرة التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية لتشجيع التوصل إلى حل سلمى شامل وعادل فى المنطقة.

وقال إيكيدا ـ فى تصريح خاص للأهرام فى طوكيو ـ إن اليابان تنظر إلى مصر باعتبارها دولة لها دور قيادى كبير فى عملية السلام، كما أن مصر هى الدولة الأكثر قدرة على التعاون مع اليابان فى المجالات السياسية والاقتصادية.



الصين تحذر من مواجهة مع اليابان حول الجزر

بكين- وكالات الأنباء- واصلت الصين حملتها ضد اليابان حول ادعاءات السيادة على جزر «ديايو» الواقعة في بحر الصين الشرقي، فقد حذرت صحيفة «تشانيا ديلي» الصينية من أن الموقف يتجه نحو المواجهة في أطار الحملة الانتخابية للحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يقود الائتلاف الحاكم في اليابان من خلال الترويج لمزاعم السيادة اليابانية على مجموعة الجزر.

وقالت الصحيفة ان اليابان لاتلتفت للتحذيرات والاحتجاجات الصينية وتسير في طريق المواجهة، لكن الصحيفة أكدت أن الوقت ليس متأخرا امام طوكيو لوقف ما وصفته «المقامرة المتهورة»!

وكان الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني قد جدد في برنامجه الانتخابي في مستهل حملة انتخابات مجلس النواب التي ستجرى في ٢٠ أكتوبر الحالي التأكيد على السيادة اليابانية على مجموعة الجزر المتنازع عليها مع الصين وتايوان.

واتهمت الصحيفة الصينية اليابان بعدم التعلم من دروس الماضي التي اثارتها النوايا التوسعية للجيش الامبراطوري مشيرة الى أن اليابان تتجه نحو لعبة خطيرة أخرى. وكان التوتر قد تصاعد بين البلدين حول الجزر التي يعتقد انها غنية بالموارد بعد أن اخترقت مجموعة من المتظاهرين يوم الأحد الماضي حاجز الأمن البحري الذي اقامته اليابان حول الجزر ورفعت علمي الصين وتايوان على إحداها في تحد لمزاعم السيادة اليابانية عليها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

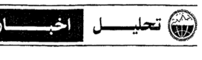
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٦

أغلبية اليابانيين لم يستقروا على التصويت لأى حزب

طوكيو - ر - قبل ١١ يوما من إجراء الانتخابات العامة فى اليابان أظهر استطلاع للرأى العام أن أغلبية الناخبين لم يستقروا بعد على اختياراتهم للمرشحين وفق النظام الانتخابى الجديد الذى يجمع بين نظامى الانتخاب المباشر، والتمثيل النسبى. وأظهر الاستطلاع تفوق شعبية الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقود الائتلاف الحاكم بنسبة ٢٦.٣٪ يليه حزب الجبهة الجديدة الذى يقود المعارضة بنسبة ١٥.٦٪ ثم الحزب الديمقراطى المعارض الجديد بنسبة ١١.٢٪





تآكل سكان اليابان

كثير من دول العالم خاصة العالم النامي تشكو من زيادة السكان بمعدلات خطيرة تضر باوضاعها الاقتصادية لكن ما تشكو منه دولة مثل اليابان هو العكس تماما فهي تعاني من النقص الحاد في معدلات نمو السكان.

فكثير من اليابانيين توقفوا عن الانجاب وآخر الاحصائيات اظهرت انخفاضا غير عادي في معدل النمو السكاني في العام الماضي.

والحكومة تتوقع ان ينخفض عدد السكان بنحو النصف خلال القرن القادم بحيث سيبلغ العدد في 2100 حوالي 55 مليون نسمة وهو الآن 125 مليون نسمة.

وقد ذهبت مجلة اسبوعية يابانية بعيدا وتوقعت ان يبلغ عدد السكان في عام 3000 — اذا استمر المعدل الحالي 45 الف نسمة.

والواقع ان مسألة انخفاض معدلات المواليد باتت تمثل مشكلة تقلق كثيرا من الدول الصناعية خاصة في اوروبا والولايات المتحدة حيث تقل معدلات المواليد عن المعدلات الطبيعية الضرورية لدعم حجم السكان.

واليابانيون بصفة عامة لا يحبون الاطفال ويتوقع ان تبلغ نسبة الاطفال للامهات اليابانيات 1.4 طفل لكل سيدة. بينما النسبة في الولايات المتحدة اكثر من طفلين لكل ام، وهي نسبة بالكاد يمكن ان تكفي للحفاظ على حجم السكان هناك على المدى الطويل.

الا ان هذه النسبة التي تعرف باسم معدل الخصوبة توجد اقل منها في دول اخرى مثل المانيا التي يبلغ هذا المعدل بها 1.2 طفل وفي اسبانيا وهونج كونج 1.3 طفل.

ويقول ماساهيد ايوان عمدة مدينة كيوكوشي في جزيرة كيوشو الجنوبية ان هناك طرقا عديدة لتشجيع الناس على انجاب مزيد من الاطفال.

ويضيف ماهسير ايوان وهو أب لاربعة اطفال وجد 12 حفيدا «اننا نفكر في منح جائزة للامهات اللاتي ينجبن طفلا رابعا وسوف تحصل كل سيدة تنجب الطفل الرابع او اكثر على خمسة آلاف دولار.

وسوف تدفع المدينة نفس المبلغ للازواج الذين لديهم اربعة اطفال ووصلوا حديثا للمدينة بعد بقائهم فيها لمدة عام واحد.

وتقدم كثير من المدن اليابانية الاخرى مكافآت مالية مماثلة الا ان منح كيوكوشي من اكثرها قيمة الا ان المشكلة تكمن في ان كثيرات لا تغيرهن مثل هذه المكافآت إلى حد اقناعهن بمزيد من الانجاب فلا يوجد الوقت او المال الكافي لتربية اربعة اطفال

بمستوى جيد كما انهن يفضلن الاستمتاع باوقات فراغهن حسب ما قالت يابانية شابة.

ومنذ ان اعلنت مدينة كيوكوشى عن المكافأة فى شهر ابريل الماضى، ولم تشهد المدينة اى حالة حمل بين الامهات اللواتى لديهن ثلاثة اطفال او اكثر.

وتقول ايمى ناجاتا البالغة من العمر 34 عاما ان المكافأة لو كانت مغرية وليست لمرة واحدة لكان الامر اكثر اغراء.

والواقع ان من يرى الازدحام الرهيب فى مترو الانفاق فى طوكيو فى ساعة الذروة بها يعتقد ان انخفاض حجم السكان ليس فكرة سيئة واذا بلغ تعداد السكان فى اليابان كما هو متوقع فى 2100 حوالى 55 مليون نسمة، فإنه سيكون نفس تعدادها فى 1920.

وربما كان مصدر القلق الاساسى من تراجع معدل السكان هو الآثار السلبية التى سوف تفرزها ظواهر مثل صغر حجم القوى العاملة وانخفاض اسعار الاراضى وتقلص الاقتصاد.

والبعض قلق لأن ذلك سيؤدى إلى الحد من اهمية اليابان عندما يصبح حجم سكانها ربع سكان الولايات المتحدة بعد عام 2050 وقد كان سكانها يمثلون فى القرن الماضى ثلثى الامريكيين.

والواقع ان معدل الخصوبة زاد فى بعض الدول الصناعية خلال السنوات الاخيرة وربما كان ذلك نتيجة المنح الحكومية او المزايا التى تقدمها الحكومات للامهات او بسبب التغييرات الوظيفية والاجتماعية التى تجعل من السهل بالنسبة للامهات الجمع بين رعاية الاطفال والعمل وقد يكون هذا نتيجة تزايد المهاجرين الذين يتميزون بمعدل انجاب كبير تزيد فى النهاية من اجمالى السكان.

وقد زاد معدل الخصوبة فى السويد من 1.7 طفل فى 1980 إلى 1.9 طفل. وفى الولايات المتحدة من 1.8 1975 إلى 2 وحتى عندما ينخفض معدل الخصوبة عند المستوى الطبيعى فإنه يزيد باضطراد بسبب الهجرة.

وتفكر اليابان الأن فى منح مزايا للاطفال والامهات والتى تبلغ الأن ادنى مستوى لها.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

الحزب الحاكم في اليابان يسعى لتعزيز مواقعه عبر التحالف مع منشقين عنه عشية الانتخابات

■ طوكيو - رويتر - على رغم احتلال الحزب الديموقراطي الحر الحاكم في اليابان مكانة متقدمة على سائر الأحزاب في استطلاعات الراي العام الا انه لا يالو جهداً في سعيه للاستمرار في السلطة بعد الانتخابات العامة في ٢٠ الشهر الجاري.

وقال محللون امس الجمعة ان الحزب المحافظ الذي قد لا يتمكن من الفوز بغالبية مطلقة، كثف حملة للبحث عن شركاء يقبلون الدخول معه في ائتلاف حكومي. ويقدر الحزب انه يمكن ان يكسب بين ٢٢٠ و٢٣٠ مقعداً من مجموع مقاعد مجلس النواب الخمسمئة ولكنه سيستمر كاكبر كتلة في المجلس حسبما يقول مسؤولوه.

وقال النائب الديموقراطي الحر جونيشيرو كوازومي ان الأصوات المعارضة للحزب ستكون موزعة بين حزب شينشنتو (الآفاق الجديدة) والحزب الديموقراطي ما يضع «الديموقراطي الحر» في المقدمة.

واظهر استطلاع عشية الانتخابات نشرته أول من امس صحيفة «سانكاي شيمبون» اليومية المحافظة ان ٢٨,٩ في المئة ممن سئلوا قالوا انهم يؤيدون «الديموقراطي الحر» و١٢,٤ في المئة يؤيدون شينشنتو، بينما حصل الديموقراطيون وهم مجموعة شعبية جديدة، على ٩,٢ في المئة فقط. وتشير استطلاعات أخرى الى ان ٥٥ في المئة من مجموع ٩٨ مليون ناخب ياباني لم يحددوا موقفهم حتى الآن.

وسيتالف مجلس النواب الجديد من ٣٠٠ ممثل لدوائر ذات مقعد واحد و٢٠٠ نائب يتم اختيارهم عن طريق التمثيل النسبي في ١١ كتلة اقليمية.

ومن المتوقع ان يفضل الناخبون في الدوائر المفردة احزاباً كبيرة متمرسة في العمل السياسي مثل الحزب الديموقراطي الحر الذي حكم اليابان بلا انقطاع من عام ١٩٥٥ الى عام ١٩٩٣. ولم يخرج الحزب الديموقراطي الحر من السلطة الا لمدة عشرة أشهر ثم عاد في عام ١٩٩٤ ليقود ائتلافاً حكومياً مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب ساكيجاكي الجديد وهو مجموعة منشقة على الحزب الديموقراطي الحر.

ونظراً الى ان غالبية النواب في الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب ساكيجاكي انشقت وكونت الحزب الديموقراطي، فإن زعماء الحزب الديموقراطي الحر يركزون على هذه المجموعة الجديدة لتكون شريكة الائتلاف.

وينتظر ان يحقق الحزب الديموقراطي نجاحاً في الدوائر الحضرية بفعل زعيمه وزير الصحة نواتو كان الذي اعتبر بطلاً بعد كشفه محاولة وزارته تغطية فضيحة كبرى عن انتشار فيروس الايدز عن طريق منتجات دم ملوثة. وقال الأمين العام للحزب الديموقراطي الحر كواشي كانو انه في «الائتلاف السابق ناضلنا مع الحزب الديموقراطي. انهم حلفاؤنا الطبيعيون».

وحاول حزب شينشنتو المعارض اجتذاب الحزب الديموقراطي بان عرض تاييد مرشحين من الحزب في دوائر لا يتنافس فيها الحزبان.

وفي استطلاع اجرته صحيفة «نيكي فاينانشال دايلي» بين ٥٠ من كبار المحللين توقع ٣١ منهم ان الحزب الديموقراطي الحر سيحتفظ بالسلطة بتشكيل ائتلاف مع الحزب الديموقراطي.

وشن الحرس القديم في الحزب الديموقراطي الحر هجوماً عنيفاً على شينشنتو ونصفه أعضاء سابقون في الحزب الديموقراطي الحر ووجه نداءات تدعو الى قيام «تحالف أكبر لانقاذ الأمة».



أندلاع «صراع الجزر» بين الكوريتين واليابان

طوكيو تحتج علي مصادرة روسيا لزورق صيد في جزر «الكوريل»

طوكيو ـ بيونج يانج ـ وكالات الانباء: احتجت امس اليابان على اول احتجاز روسى لزورق صيد يابانى منذ ١٢ شهرا، اكد متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان خفر السواحل الروس احتجزوا سفينة صيد تبلغ حمولتها عشرة اطنان وطاقمها المؤلف من خمسة افراد لقيامهم بالصيد فى المياه التى اعلنتها روسيا مياها اقليمية حول مجموعة الجزر المتنازع على سيادتها مع اليابان، كانت اليابان قد اعلنت سيادتها على مجموعة الجزر الاربع قرب سواحل جزيرة هوكايدو بشمال اليابان والمعروفة باسم جزر «الكوريل» واتهمت الاتحاد السوفيتى السابق باحتلال هذه الجزر نهاية الحرب العالمية الثانية، وتمثل هذه القضية عائقا اساسيا امام تطبيع العلاقات اليابانية مع موسكو واعطاء مساعدات لروسيا. فى الوقت نفسه انضمت كوريا الشمالية الى النزاع الحالى بين كوريا الجنوبية واليابان بشأن السيادة على جزيرتين غير مأهولتين فى بحر اليابان، اتهمت مصادر مسئولة فى كوريا الشمالية اليابان بالسعى للتوسع الاقليمى لاشباع طموحها من خلال انتزاع جزيرة تلو الاخرى من كوريا الشمالية وطالبتها بالكف عن مخططاتها التوسعية.





التاريـــخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

قبل اسبوع من الانتخابات

هاشيموتو يدلى بصوته مسبقا ويؤيد تشكيل حكومة ائتلافية

طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ أعلن «ريوتارو هاشيموتو» رئيس وزراء اليابان وزعيم الحزب الديمقراطى الليبرالى أكبر احزاب الائتلاف الحاكم تأييده لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة عقب الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها يوم الأحد المقبل بينما تؤكد الاستطلاعات أن أياً من الاحزاب الموجودة لن يتمكن من الحصول على الأغلبية المطلقة.وصرح هاشيموتو عقب ادلائه أمس بصوته بشكل مسبق فى دائرته الانتخابية لأنه لن يكون موجوداً فى البلاد يوم الانتخابات بأنه يفضل الائتلاف مع الأفراد والجماعات الذين يشاركون حزبه الديمقراطى الليبرالى نفس الاراء فى مجالات الاصلاح الادارى والسياسة الخارجية والأمن والرعاية الاجتماعية .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: ...... الشعب ......

التاريخ: ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

الانتخابات اليابانية

احتمال فوز المعارضة بالأغلبية لأول مرة

تأتى الانتخابات اليابانية التى ستجرى يوم ٢٠ من الشهر الجارى وسط تغيرات داخلية وإقليمية ودولية تجعلها مختلفة إلى حد كبير عن أى انتخابات سابقة.

فعلى الصعيد الداخلى تجرى الانتخابات ذاتها بأسلوب جديد يسمح بتمثيل أكبر للدوائر الانتخابية الثلاثمائة التى تنقسم إليها البلاد، بحيث يكون هناك مقعد لكل دائرة بالإضافة إلى مائتى مقعد بالتمثيل النسبى الإقليمى، أما على مستوى التغيرات السياسية الداخلية، فثمة الكثير مما يمكن سرده، وعلى سبيل المثال فإن الحياة الحزبية اليابانية تشهد حراكاً متسارعا، ورغم الائتلاف الحالى المكون من الحزب الليبرالى والحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الرواد، فإن بعضاً من الاحزاب الصغيرة المتحالفة مع بعضها بدأت تشكل خطرا على الائتلاف، ولذلك الأسباب متعددة أهمها بالنسبة إلى الحزب الليبرالى الذى ظل يحكم اليابان طيلة (٤٠) سنة أن الفساد طال معظم رموزه السياسية من وزراء ومسئولين بمن فيهم بعض رؤساء الوزراء السابقين.

أما الحزب الاشتراكى فهو يفقد أساس وجودة الإيديولوجية بحكم انهيار الاتحاد السوفيتى، وما أصاب الفكر الاشتراكى كله على مستوى العالم من انهيار.

من جهة أخرى فقد أسهمت معركة هاشيموتو -رئيس الوزراء الحالى- تجاه الاعتزاز بالتاريخ المعاصر لليابان وعدم قبول الاعتذار عن الحروب اليابانية ضد الجيران الآسيويين كما أسهمت فى زعزعة التحالف الحزبى وبخاصة أن الحزب الاشتراكى الديمقراطى كان حريصاً على أن تقدم اليابان اعتذاراً لجيرانها عما أصابهم على أيدى القوات اليابانية، ويذكر فى هذا الصدد أن التلفزيون شبه الرسمى (NHK) أذاع أوائل العام الحالى تقريراً ذا دلالة عن فيلم سينمائى كورى كان يلقى إقبالاً كبيراً وتدور قصته حول فكرة أن الكوريتين توحدتا من جديد، وتعاونتا فى إنتاج صواريخ استطاعت أن تهاجم بها اليابان وتحقق انتصارا مذهلاً عليها، والمعروف أنه حتى الآن مازالت كوريا الجنوبية واليابان تتنازعان على جزيرتين تدعى كل منهما ملكيتهما، ناهيك عن الخلاف الايديولوجى البائن بين اليابان وكوريا الشمالية، وحالة القلق الشديد التى يعيشها اليابانيون لعلمهم بامتلاك الكوريين الشماليين أسلحة نووية، ولعل هذا القلق هو الذى يؤخر إقدام اليابان على طلب مغادرة القوات الأمريكية لقواعدها فى اليابان، ومن المؤكد أن الائتلاف الحزبى الحالى قد استخدم هذا الخطر الكورى فى الرد على حملات أهالى أوكيناوا وضغوطهم لإخراج الأمريكيين من محافظتهم.

العلاقات مع أمريكا قضية انتخابية

تأتى العلاقات اليابانية الأمريكية ضمن القضايا التى تستخدمها الاحزاب السياسية فى معركتها الانتخابية دون شك، ولكن من جهة العوامل الاقتصادية، حيث مازال اليابانيون يعتبرون مسألة الوجود العسكرى الأمريكى عاملاً إيجابيا أسهم فى خفض الإنفاق العسكرى، ومازال (برغم الزوابع التى تثيرها جرائم وسخافات الشبان الأمريكيين ضد الفتيات اليابانيات من اغتصاب وقتل)

وتقول بعض الإحصائيات: إن الجنود الأمريكيين فى القواعد الأمريكية فى اليابان ارتكبوا حتى الآن ٤٥٠٠ جريمة.

أما العوامل الاقتصادية فى العلاقات مع الأمريكيين فتتمثل فى مقاومة الأمريكيين للصادرات اليابانية التى تغزو الأسواق الأمريكية وبالذات السيارات الصغيرة، وما أسفرت عنه سياسة الحماية الجمركية الأمريكية من خسائر لمصانع السيارات اليابانية، ويأتى ضمن العوامل الاقتصادية فى العلاقات ما تمارسه الولايات المتحدة من ضغوط مكثفة لدفع اليابان لمزيد من الإسهام فى نفقات السياسة فى العالم وهى السياسة التى تعود بالفائدة عليهم وحدهم، ويشعر اليابانيون تجاهها بالغبن، وابرز مثال على ذلك قضية الشرق الأوسط وهيمنة الأمريكيين وحدهم على أسواق النفط العربى.

والواقع أن رجال الاعمال اليابانيين بحكم أموالهم وشركاتهم بالإضافة إلى ما يتأصل فيهم من روح اليابان القوية سوف يكون لهم دور كبير فى الانتخابات القادمة سواء من خلال تمويل الحملات الدعائية أو ممارسة الضغوط على المرشحين والناخبين على حد سواء، لكى تصل إلى البرلمان أعداد مؤثرة ممن يمثلون القوة الاقتصادية الضاربة.

١٥٠٣ مرشحين لـ٥٠٠ مقعد

يتنافس على المقاعد الخمسمائة فى انتخابات الشهر الجارى ١٥٠٣ مرشحين، ويقول زعيم المعارضة القوى إشيرو أوزاوا: إن حزبه «شن شنتو» سوف يتمكن من الفوز بأغلبية المقاعد الثلاثمائة، وبحوالى ثلث مقاعد التمثيل النسبى، كما يؤكد أوزاوا أنه سيكون رئيس الوزراء اليابانى المقبل مالم تعاوده أزمة القلب التى يعانى آثارها مؤخرا.

ويبدو للمراقبين أن احتمالات فوز شن شنتو ليست مستبعدة وخصوصا بعد حالة التفسخ التى يعانيها الائتلاف الحالى. وأيضا بسبب عدم الاستقرار الوزارى الذى لحق باليابان منذ الفضائح الأولى للحزب الليبرالى فى ١٩٨٩ التى قادت البلاد إلى تغييرات وزارية عديدة بحيث لم يستمر أى رئيس للوزراء مدة أكثر من عام أو أكثر قليلاً.



فى حملة الانتخابات
القضايا الداخلية فى اليابان تطغى على السياسة الخارجية

طوكيو - ر - تراجعت اهمية قضايا السياسة الخارجية فى الحملات الانتخابية لمجلس النواب اليابانى التى ستجرى يوم الأحد القادم، حيث أجبر النظام الانتخابى الجديد الذى يجمع بين الانتخاب المباشر والتمثيل النسبى على تركيز المرشحين على القضايا الداخلية. وذكرت وكالة «رويتر» ان قضايا السياسة الخارجية اليابانية وعلى رأسها تدهور العلاقات مع الجارات الآسيويات أو النزاع حول السيادة على جزر «دياويو» مع الصين وهونج كونج وتايوان لم تعد تثير المرشحين أو الناخبين رغم ما تثيره هذه القضايا من عاطفة وطنية. وأوضحت الوكالة أن تراجع الاهتمام بالسياسة الخارجية وبقضايا الأمن يرتبط بالاتفاق الضمنى بين مختلف الأحزاب السياسية على ضرورة استمرار التحالف العسكرى والعلاقات الاقتصادية القوية مع الولايات المتحدة.



المصدر: الأحـــــــــرار

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ١٦ اكتوبر ١٩٩٦

الانتخابات العامة فى اليابان يوم الأحد

تقدم كبير لحزب الائتلاف الحاكم فى استطلاعات الرأى

اظهر استطلاع للراى اجرى مؤخرا فى اليابان ان الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يتزعمه ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء قد يحصل على اغلبية مقاعد مجلس النواب فى الانتخابات العامة التى تجرى يوم الاحد القادم. واشارت نتائج الاستطلاع الذى نشرته صحيفة ينهون ليزاى شيمبون الاقتصادية الواسعة الانتشار الى ان الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقود الائتلاف الحاكم قد ضمن بالفعل قبيل الانتخابات قدرته على الحصول على مائتين واحد عشر مقعدا فى مجلس النواب وانه قد يحصل على مائتين وواحد وخمسين مقعدا مما يمثل اغلبية ضئيلة فى المجلس الذى تبلغ عدد مقاعده خمسمائة مقعد. ونكرت وكالة - كيودو - اليابانية ان استطلاع الرأى اجرى بين مائة وخمسين الفا ممن يحق لهم التصويت فى مختلف انحاء اليابان. واشار الاستطلاع الى ان الحزب الديمقراطي الجديد يبدو واثقا قبيل الانتخابات من ضمان قدرته على الحصول على اثنين وخمسين مقعدا حيث انه سيصبح اكثر الاحزاب شعبية فى كتلتى هوكايدو وطوكيو فى نظام التمثيل النسبى. واوضح الاستطلاع ان الحزب الاشتراكى اليابانى قد يحصل على العشرين مقعدا التى يسعى اليها بينما يخوض الحزبان الاخران المشكلان للائتلاف الحاكم وهما الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب ساكيجالى معركة شرسة وليس من المحتمل ان يحصلا على عدد اكبر من المقاعد التى حصلا عليها قبيل الانتخابات وهى ثلاثين مقعدا للاشتراكى وتسعة لساكيجالى.

٥٦٢



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحـــــرار

التاريـخ: ٨ ١ أكتوبر ١٩٩٦

الصين تتهم اليابان بالسعى إلى وضع «الدولة العظمى»

اعلنت الصين أمس ان اليابان تسير فى ظل الولايات المتحدة ببناء قوتها العسكرية والسعى إلى وضع الدولة العظمى . واضافت وكالة شينخو الرسمية للانباء فى تحليل اخبارى ان اليابان تحاول كذلك تغطية طموحاتها الخاصة باتهامها الصين بانها تشكل تهديدا لمنطقة اسيا والمحيط الهادى . وقالت الوكالة / من الواضح ان اليابان تبنى قوتها العسكرية باطراد فى حين تزعم أنها لاترغب فى ان تصبح قوة عسكرية كبيرة .. ليست الصين بل اليابان هى التى تسير فى ظل الولايات المتحدة وتسعى الى وضع الدولة العظمى . ونقلت الوكالة عن تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن قوله ان الانفاق العسكرى اليابانى كان ثالث اكبر انفاق عسكرى فى العالم فى عام ١٩٩٥ . وقال التحليل كذلك ان الأعلان الامنى الامريكى اليابانى الموقع فى ابريل الماضى والذى وسع نطاق التعاون من مجال امن اليابان الى حماية منطقة اسيا والمحيط الهادى يعد دليلا اضافيا علي نوايا طوكيو وتتنازع الصين واليابان وتايوان السيادة على مجموعة من الجزر فى شرقى بحر الصين . وانتقدت بكين الحزب الديمقراطى الحر اكبر احزاب اليابان لادراجه مزاعم السيادة اليابانية على الجزر فى برنامجه الانتخابى .وقال التحليل / غاية اليابان من اثارة مسالة التهديد الصين / هى تحويل انتباه المجتمع الدولى واقناع العالم بالسماح لها بحماية المنطقة من اجل ان تحقق . بهدوء . هدفها فى ان تصبح قوة سياسية وعسكرية عظمي .

بعد إقالة ليبيد

مخاوف فى الولايات المتحدة.. وفتور فى اليابان

□ واشنطن - رويتر:

مع تصاعد ردود الفعل الدولية عقب اقالة «الكسندر ليبيد» رئيس مجلس الأمن القومى بروسيا حذر المحللون الامريكيون من استمرار الصراع السياسى هناك الأمر الذى قد يسبب أزمة سياسية للرئيس الامريكى بيل كلينتون قبل انتخابات الرئاسة فى الخامس من نوفمبر القادم.

وذلك فى الوقت الذى صرحت فيه الادارة الامريكية على عدم اشعال الموقف فى روسيا، واكتفت بالتعليق على الحادث بأنه يدخل فى إطار الشئون الداخلية وان يلتسين تصرف فى حدود صلاحياته الدستورية.

ومن وجهة نظر المحللين، فإن ليبيد سيحتفظ بقوته لانه من أكثر الساسة الروس شعبية داخل روسيا وربما يتولى الرئاسة، كما يشيرون إلى ان «فيكتور تشيرنوميردين» رئيس الوزراء كان وراء اقالة ليبيد لان يلتسين وقع على القرار بينما حالته الصحية لاتسمح بذلك.

ويستبعد الامريكيون اعتزام ليبيد القيام بانقلاب عسكرى بسبب ما يتمتع به من تأييد شعبى بينما فرص نجاح الانقلاب ضعيفة، وارجعوا اقالته إلى تحالفه مع «الكسندر كورزاكوف» الحارس الشخصى ومستشار يلتسين السابق. والذى تمت اقالته منذ عدة أشهر بسبب تورطه فى عمليات الفساد.

وبينما يذكر المسئولون الامريكيون لليبيد نجاحه فى مفاوضات انهاء القتال فى الشيشان وتصريحاته المرنة بشأن توسعة عضوية حلف الناتو أثناء زيارته لبروكسل هذا الشهر، يعيبون عليه تصريحاته العدائية ضد الجماعات الدينية مثل اليهود والرومان.

ليبيد

ومن ناحية اخرى جاء رد فعل اليابان فاترا لاقالة ليبيد، وذكر «يتيميرو فوروكاوا» انها لن تؤثر على العلاقات الثنائية، مع العلم بأن هناك خلافا بين الدولتين حول أربع جزر صغيرة قبالة سواحل شمال اليابان منذ استيلاء القوات الروسية عليها فى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد منع الخلاف اليابان من تقديم مساعدات مالية كبيرة لروسيا أو توقيع معاهدة سلام رسمية مع موسكو ومن المتوقع ان يزور «يفجينى بريماكوف» وزير الخارجية الروسى طوكيو الشهر القادم لمناقشة العلاقات الثنائية.

خمسة أحزاب تتصارع علي ٥٠٠ مقعد في الانتخابات اليابانية غدا

توقع فوز الحزب الديمقراطى الحر وعودته إلى الحكم

طوكيو - وكالات الأنباء: يتوجه غدا الناخبون اليابانيون إلى صناديق الاقتراع للمشاركة فى الانتخابات العامة لاختيار أعضاء مجلس النواب الجديد. يشارك فى الانتخابات خمسة أحزاب رئيسية تتصارع على ٥٠٠ مقعد وهى الحزب الديمقراطى الحر وحزب اليابان الديمقراطى وحزب شينشينتو والحزب الشيوعى والحزب الديمقراطى الاشتراكى. أعلنت المصادر أن هذه الانتخابات ستشهد لأول مرة نظاما يتم فيه اختيار ٣٠٠ نائب على أساس مرشح واحد من كل دائرة، إضافة إلى ٢٠٠ نائب بالتمثيل النسبى من ١١ منطقة. وأضافت أنه يحق للفائز فيها سواء كان حزبا أو ائتلافا أن يقدم مرشحا لمنصب رئيس الوزراء. توقع المراقبون السياسيون فوز الحزب الديمقراطى الحر بأغلبية المقاعد وعودته إلى الحكم بعد الهزيمة الساحقة فى انتخابات ١٩٩٣. وأظهرت استطلاعات الرأى أيضا أن الحزب الحر الذى يعد أكبر حزب سياسى فى اليابان سيفوز إما بأغلبية بسيطة أو يشكل الحكومة الجديدة بالاستعانة بالمنشقين على أحزاب أخرى.

وأكدت الاستطلاعات استفادة الحزب الحر من ظهور حزب اليابان الديمقراطى الذى يتوقع أن ينتزع أصواتا لها تأثير حاسم من حزب شينشينتو «الجبهة الجديدة». وأوضحت الاستطلاعات أن القضايا الرئيسية التى يتركز حولها الاهتمام فى هذه الانتخابات هى أداء الوزارات وضريبة المبيعات وأمن اليابان والقواعد الأمريكية فى أوكيناوا.



زعيم جماعة "أوم" اليابانية يتحمل المسؤولية عن حادث الغازات السامة

■ طوكيو - ا ف ب - خرج شوكو اساهارا، زعيم جماعة «أوم» المتهمة بقتل ١٢ شخصاً ببث غازات سامة في مترو طوكيو في العام ١٩٩٥، عن صمته امس الجمعة للمرة الاولى منذ بداية محاكمته قبل ستة اشهر مؤكداً انه «يتحمل كل المسؤولية» لكنه «بريء تماماً» من كل التهم الموجهة الى طائفته.

وادلى اساهارا امام المحكمة بتصريحات متناقضة اذ قال «في ما يتعلق بهذا الحادث (مترو طوكيو) أتحمل كل المسؤولية». غير انه ما لبث ان اضاف «انني بريء تماماً. اريد ان أنشر الحب والتعاطف في كل القلوب في العالم أجمع».

واضاف «انني اتعذب حين اشاهد كل ما في العالم من آلام».

ورفض اساهارا منذ بداية محاكمته في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي القول اذا كان مذنباً ام بريئاً في اعتداء مترو طوكيو وفي التهم الاخرى الموجهة اليه والى طائفته.

وقال انه تكلم في المحاكمة «لانه تلقى رسالة» مضيفاً «حتى الآن لم إكن افكر باي شيء على الاطلاق».

وكان بث غازات سامة في مترو طوكيو في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٥ أدت الى مقتل ١٢ شخصاً واصابة اكثر من خمسة آلاف آخرين بالتسمم.

ولدى افتتاح محاكمته اكتفى اساهارا بالقول انه «أنجز الحقيقة المطلقة» وانه «لا يتأثر بامور مثل غياب الحرية والمعاناة» مضيفاً «لا اعتزم قول المزيد».



المصدر: الأهـرام
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٩٦

حزب هاشيموتو الليبرالي مرشح للفوز

اليابانيون ينتخبون غدا أعضاء «الدايت»

القاهرة - أ.ش.أ:

يتوجه الناخبون في اليابان غدا الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء البرلمان الجديد الدايت البالغ عددهم خمسمائة عضو.

وتجرى هذه الانتخابات قبل موعدها المقرر في منتصف العام القادم بهدف تحقيق المزيد من الاستقرار السياسي اللازم لتحقيق الانتعاش المطلوب للاقتصاد الياباني.

ويرى المراقبون ان هذه الانتخابات جاءت متأخرة ثلاث سنوات حيث كانت اليابان بحاجة لانتخابات جديدة بعد اسابيع قليلة من انتخابات ٩٣ التي لم تنجح في اعادة الاستقرار الى البلاد حيث تعاقبت منذ ذلك الحين اربع حكومات.

ويامل الحزب الليبرالي الديمقراطي ان تعيد له هذه الانتخابات كرامته التي اهدرت في انتخابات يوليو ٩٣ التي خسرها وانضم بعدها لصفوف المعارضة بعد ٢٨ عاما مستمرة امضاها في الحكم. وتشير استطلاعات الراى العام الى ان الحزب الليبرالي بزعامة رئيس الوزراء الحالي ريوتارو هاشيموتو قد يحصل على الاغلبية في البرلمان بحصوله على حوالي ٣١٠ مقاعد حيث يتمتع بتاييد نحو ٤٠ في المائة من اصوات الناخبين وهي اغلبية لا تمكنه من العودة للانفراد بالسلطة.. يليه الحزب الديمقراطي الجديد بزعامة موريهيرو هوسوكاوا والذي تشكل في نهاية سبتمبر الماضي من حزبي - ساكيجالي - والحزب الاجتماعي... ومن المتوقع حصوله على ٥٢ مقعدا ليصبح حزب المعارضة الرئيس وثاني اكبر الاحزاب شعبية في اليابان.

واشارت استطلاعات الراى الى ان الحزب الاشتراكي قد يحصل على العشرين مقعداً التي يسعى اليها... بينما يخوض الحزبان الآخران المشكلان للائتلاف الحاكم الحالي وهما الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب ساكيجاكي معركة شرسة للحفاظ على مقاعدهما في البرلمان وهي ٣٠ مقعدا للحزب الاشتراكي الديمقراطي و٩ مقاعد ساكيجاكي.

كما اشارت الاستطلاعات الى بزوغ نجم الحزب الشيوعي لتوجهاته التي تتركز في المطالبة بالغاء زيادة الضرائب واغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اليابان.



الشعب اليابانى يختار برلمانا جديدا اليوم وتوقعات بفوز الحزب الحاكم وتشكيل الحكومة

طوكيو - من مراسل الأهرام : يتوجه الناخبون فى اليابان صباح اليوم إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم فى الانتخابات العامة المبكرة التى تأتى قبل موعدها بنحو تسعة شهور، لاختيار ٥٠٠ عضو من اعضاء مجلس النواب اليابانى.

وقد اختتم المرشحون الذين زاد عددهم على ١٥٠٠ مرشح من نحو عشرة أحزاب وجماعات سياسية حملاتهم الانتخابية أمس مطالبين الشعب اليابانى بالإقبال على الانتخابات لاختيار الحكومة التى تمثلهم، خاصة بعد أن أشارت استطلاعات الرأى إلى أن نسبة الاقبال سوف تسجل أدنى معدل لها خاصة اذا كان الجو ممطرا اليوم. ويبلغ عدد المسجلين فى قوائم الناخبين حوالى ٩٨ مليون ناخب، ويشير المراقبون فى طوكيو إلى أن النظام الانتخابى الجديد الذى يتم العمل به لأول مرة، يعد ورقة رابحة لصالح الأحزاب الكبرى مثل الحزب الليبرالى الديمقراطى وحزب الجبهة الجديدة أو «شينشيتو» والحزب الاشتراكى الديمقراطى

ويتوقع المراقبون أن يحصل الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقوده ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء بأغلبية بسيطة، لكن من المؤكد أن الحكومة القادمة سوف يقودها الحزب الليبرالى، ويأمل هاشيموتو الذى يقود الحكومة الائتلافية الحالية، أن يتمكن من تشكيل الحكومة الجديدة.



انتخابات القرن الـ ٢١ فى اليابان

تعتبر الانتخابات العامة التى تجرى فى اليابان اليوم (الأحد) ٢٠ أكتوبر إحدى حلقات المرحلة الانتقالية التى يعيشها عالم السياسة في اليابان منذ انهيار صيغة الحرب الباردة، التى أثرت بشدة على الحقل السياسى اليابانى، وانتقلت اليابان من حكم الحزب الواحد إلى مايطلق عليه البعض عصر الحكومات «الائتلافية».

وتأتى تلك الانتخابات العامة المبكرة التى يتم فيها الاقتراع لاختيار أعضاء مجلس النواب فقط - وهو المجلس التشريعى الأكثر قوة ونفوذا - فى ظل متغيرات كبيرة تواجه اليابان داخليا وخارجيا والدور السياسى والاقتصادى الدولى الطموح الذى ترغب اليابان في ممارسته عالميا، وجدل حاد بشأن أولوية انتماء اليابانيين.. وتساؤلات من قبيل.. هل ينتمى اليابانيون إلى أسيا والآسيويين أولا.. أم أن انتماءهم إلى الغرب.. والثقافة الغربية أولا..؟ وأيهما أجدى لليابان.. هل الآسيويون جيرانهم الذين لم ينسوا بعد ماضى العسكرية اليابانية والاحتلال اليابانى لأراضيهم.. ولكنهم يشاركونهم فى كثير من القيم.. أم الغرب بثقافته وتكنولوجيته وعنصريته المتحيزة ضد «الجنس الأصفر»؟!..

وهكذا تأتى الانتخابات العامة المبكرة فى اليابان وسط هذا الجدل الحاد.. الذى قسم البلاد إلى فرقاء مابين مؤيد أو معارض أو مستقل أو غير مهتم.. وكل منهم يتحاور بالكلمة بهدف واحد هو الوصول إلى صيغة وهوية سياسية قبل حلول القرن الـ ٢١ القادم حتى تبدأ البلاد القرن الجديد في ظل استقرار سياسى يمكنها من تحقيق طموحاتها السياسية والعلمية والاقتصادية خلال القرن الجديد.

ولكن قبل الخوض فى التحديات التى تواجه اليابان فى ظل الانتخابات العامة التى تخوضها البلاد يوم الأحد القادم يتعين إلقاء نظرة تحليلية على الخريطة السياسية لليابان والأحزاب التى تخوض تلك الانتخابات:

أولا: ظلت الحكومة الائتلافية الحالية التى يقودها ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان مترددة فى حل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة لعدة شهور رغم الشائعات التى كانت تتردد والتكهنات التى كان كبار المسئولين بمن فيهم هاشيموتو ينفونها، وكان مبعث تردد حكومة هاشيموتو التى تضم ثلاثة أحزاب، هى الحزب الليبرالى والحزب الاشتراكى وحزب ساكيجاكين (الرواد الجدد)، هو الخوف من خسارة أحزابها فى تلك الانتخابات حتى أعلن هاشيموتو صراحة ان الدعوة لإجراء الانتخابات تتوقف على تحقيق حكومته نجاحا فى قضيتين أساسيتين..

أولا: قضية القواعد الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا وإرضاء أهالى أوكيناوا.. وقد نجح هاشيموتو فى التوصل إلى اتفاق مع محافظ أوكيناوا وافق بمقتضاه المحافظ على إجبار ملاك الأراضى التى تحتلها القوات الأمريكية على تجديد عقود الإيجار.. وهو ماكان يرفضه محافظ أوكيناوا بشدة من قبل ودخل في نزاع قضائى مع الحكومة المركزية بسبب ذلك مقابل موافقة الحكومة المركزية على تمويل خطة طموح لتنمية وتطوير أوكيناوا اقتصاديا ونقل بعض القواعد الأمريكية إلى أماكن أخرى خارج الجزيرة.

ثانيا: ظهور مؤشرات واضحة على أن الاقتصاد اليابانى يستعيد ازدهاره ويأخذ طريقه الصحيح نحو تحقيق معدل نمو بعد ان ظل أكثر من خمس سنوات يعانى من حالة ركود بعد انتهاء مرحلة «اقتصاد الفقاعة».

وقد بدت فى الأفق بالفعل - وفقا للورقة البيضاء التى تعلنها الحكومة - مؤشرات تدل على أن الحالة الاقتصادية تدعو للتفاؤل.. وأن الاقتصاد اليابانى أخذ طريقه نحو استعادة الازدهار.

وقد كان هدف حكومة هاشيموتو من وراء تحقيق إنجازات على مستوى قضية أوكيناوا أو المستوى الاقتصادى.. هو دعم

رسالة طوكيو:

منصور ابو العزم

فرص أحزاب حكومته الائتلافية، خاصة الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقوده هاشيموتو، فى حالة الدعوة لإجراء انتخابات عامة.. حيث بدون تلك الإنجازات تكون فرص أحزاب الائتلاف فى العودة للحكم أو الفوز بأكبر عدد من المقاعد فى البرلمان صعبة!!

والحقيقة أن الانتخابات العامة القادمة تعد الأولى منذ نحو أكثر من ثلاث سنوات والتى تتم وفق قانون الانتخابات الجديد الذى يقسم الدوائر الانتخابية إلى نوعين:

دوائر يتم الاقتراع فيها بشكل مباشر لاختيار المرشحين الأفراد وعددها ٣٠٠ مقعد سيتم اختيار شاغليها من خلال نظام الاقتراع المباشر، فى حين يتم اختيار الـ ٢٠٠ مقعد الآخرين من خلال نظام قوائم التمثيل النسبى للأحزاب.. وهو نظام معقد أعرب كثير من الناخبين والمرشحين عن عدم فهمهم له.. ويعنى ذلك أن يتعين على الناخبين اليابانيين اختيار ٥٠٠ عضو لمجلس النواب الجديد، وهذا العدد يقل بنحو ١١ عضوا عما كان معمولا به فى النظام الانتخابى السابق الذى بدأ العمل به فى عام ١٩٢٥. وقد تقدم لخوض تلك الانتخابات أكثر من ١٤٠٠ مرشح من نحو عشرة أحزاب وبعض الجماعات السياسية المستقلة، وهو رقم قياسى بالمقارنة بالانتخابات السابقة.

ومن الظواهر الجديدة فى تلك الانتخابات هو حزب «مينشوتو» أو الحزب الديمقراطى اليابانى الذى ولد فقط فى اليوم التالى مباشرة لإعلان هاشيموتو حل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة اى لم يمض على تاسيسه أكثر من أسبوعين ويقوده كل من يوكيو هاتوياما سليل إحدى العائلات السياسية الشهيرة فى اليابان، ونوتو كان وزير الصحة الحالى وقد كان كلاهما من قيادات حزب الرواد الجدد المشارك فى الائتلاف الحاكم.

ويراقب المحللون فى طوكيو أداء هذا الحزب الذى يتوقعون ان يحقق مفاجاة قد تغير الخريطة السياسية للأحزاب اليابانية، لأنه كما حقق حزب الشينشينو «الجبهة الجديدة» مفاجاة فى انتخابات عام ١٩٩٣ وأدى إلى انهيار حكم الحزب الليبرالى بعد ٣٨ عاما فى السلطة، فإنه من المتوقع أن يحقق الحزب الديمقراطى الجديد الذى يقوده شباب السياسيين المؤمنون بضرورة الإصلاح السياسى فى اليابان، مفاجأة أخرى.

ورغم أن الحزب الليبرالى الديمقراطى مازال يعد أكبر حزب سياسى فى اليابان حيث يحتل أكبر عدد من المقاعد فى البرلمان [٢٠٦] إلا أنه مازال أيضا مثقلا بالكثير من الفضائح السياسية والمالية التى يتورط فيها كبار قادته وكان أحدثها، وليس آخرها الفضيحة المالية التى يتردد أن كوتيشى كاتو أحد أبرز قيادات الحزب ومن الوجوه المرشحة لتولى مناصب قيادية فى المستقبل، متورط فيها. ولذلك فإن هاشيموتو ـ زعيم الحزب ـ يبذل مجهودا كبيرا للعمل على دعم صورة إيجابية للحزب فى الشارع السياسى حتى تعود إليه ثقة الناخب اليابانى!

ولاشك فى أن الحزب الليبرالى تحسنت صورته كثيرا لدى المواطن اليابانى بعد تولى هاشيموتو زعامته، إلا انه مازال ـ حسب قول المراقبين ـ يحتاج إلى عملية تطهير ودماء سياسية جديدة حتى يمكنه مواكبة مرحلة مابعد الحرب البادرة، ويتوقع المراقبون أن يتمكن الحزب الليبرالى من المحافظة على عدد المقاعد التى يحتلها حاليا وهى ٢٠٦ مقاعد، وقد يحصل على أغلبية ضئيلة.. تمكنه من تشكيل حكومة ائتلافية جديدة مع بعض الأحزاب الصغيرة.

أما الحزب الثانى فهو حزب الجبهة الجديدة ـ الشينشينو ـ الذى يعد حزب المعارضة الرئيسى، الذى تدهورت سمعته فى الشارع السياسى.. وفقد ثقة الناخب اليابانى فيه بسبب التصاقه بمنظمة سوكاجاكاى البوذية التى تحظى بسمعة سيئة بين اليابانيين، وهى من أكبر المنظمات الدينية فى اليابان.

كما أن الحزب يواجه صعوبات كبيرة نظرا للانشقاق الذى يعانى منه، فالحزب منقسم فعليا إلى حزبين أو تكتلين أحدهما يقوده أو تشيرو أوزاوا زعيم الحزب، والآخر يقوده تسوتومو هاتا رئيس الوزراء السابق وأبرز قيادات الحزب.. ويتوقع المراقبون أن يكون أداء الحزب ضعيفا فى تلك الانتخابات أو على الأقل ليس على نفس مستوى أدائه فى انتخابات ١٩٩٣، وللحزب ١٦٩ مقعدا فى البرلمان حاليا.

أما الحزب الاشتراكي الديمقراطى وهو المشارك فى الحكومة الائتلافية، فهو يواجه مصيرا مجهولا فى تلك الانتخابات.. كما يقول المراقبون، وقد ينتهى تماما من على ساحة الحياة السياسية فى اليابان، ولذلك جاءت دعوة الاستغاثة من توميتشى موراياما رئيس الوزراء السابق وزعيم الحزب إلى تاكاكو دوى رئيسة البرلمان، وزعيمة الحزب سابقا.. إلى أن ترجع من جديد إلى الحزب وتقوده فى تلك الانتخابات حتى لايصبح ذكرى فى التاريخ.. وقد لبت دوى الدعوة ودفعها حنينها إلى الثورية وإنقاذ الحزب الذى كانت زعيمته يوما ما إلى العودة إليه وقبول قيادته خلال تلك الانتخابات.. ولكن هل تتمكن «دوى» من إنقاذ الحزب ـ كما قادته إلى الحصول على الأغلبية فى انتخابات مجلس الشورى فى عام ١٩٨٩ ـ أم أن الوقت أصبح متأخرا جدا.. وتغيرت أشياء كثيرة فى الساحة السياسية عما كان عليه الوضع فى عام ١٩٨٩.. هذا ماسوف تكشف عنه انتخابات الأحد القادم.

وباستثناء قضية القواعد الأمريكية فى اليابان، فإن الحملات الانتخابية لمرشحى الأحزاب المختلفة تكاد لاتلمس على الإطلاق قضايا خاصة بسياسة اليابان الخارجية، وهناك قضيتان رئيسيتان تسيطران على الحملات الانتخابية لمرشحى البرلمان فى اليابان.. الأولى.. زيادة الضريبة على الاستهلاك من مستواها الحالى ٣٪ إلى ٥٪ فى إطار خطة للحكومة الحالية، حيث يعارض حزب الجبهة الجديدة بقيادة أوزاوا هذه الزيادة التى من المتوقع بدء العمل بها فى أبريل ١٩٩٧، فى حين يتسم موقف الحزب الاشتراكى من زيادة ضريبة الاستهلاك بالغموض نظرا لانه شريك فى الحكومة الائتلافية التى اقترحت الضريبة.

أما القضية الأخرى فهى الإصلاح الإدارى والسياسى. وهو مطلب تتفق عليه معظم الأحزاب الرئيسية فى اليابان. والظاهرة التى تزعج السياسيين والأحزاب هى قلة الإقبال على الانتخابات من جانب الشعب اليابانى.. ولذلك فقد تم تنظيم الحملات المكثفة لدعوة الناخبين للمشاركة والإدلاء بآرائهم.. حيث يبدو أن كثيرا من الناخبين لايدركون أن تلك الانتخابات تعد فى غاية الأهمية حيث ستقرر مصير اليابان نحو القرن الـ ٢١.. ولذلك فإنه لايمكن تحقيق التغير إذا أدار الشعب ظهوره للانتخابات والعملية السياسية.. كما تقول صحيفة اليوميورى فى افتتاحيتها «ولكن السياسيين يتحملون المسئولية الكبرى عن ذلك لأنهم عمقوا عدم الثقة ـ لدى الشعب ـ من خلال تبنى سياسات لاتحظى بتأييد شعبى وفشلوا فى مخاطبة القضايا التى تهم اليابان».

المراقبون في الانتخابات اليابانية يرصدون "رياح التغيير" على رغم يقينهم من نصر محتم لـ "شيموتو"

□ لندن - من معن مخول:

■ امضى مراقبو الانتخابات اليابانية وقتهم الاسبوع الماضي في رصد تجمعات السحب والتيارات الهوائية في وسط الصين في محاولة لتحديد نسبة الذين سيشاركون في الانتخابات العامة في اليابان!

ذلك أنه في تلك المنطقة الواقعة على بعد الاف الكيلومترات من طوكيو، تحدد عوامل الجو المختلفة اتجاه الطقس ودرجات الحرارة في خريف اليابان وبالتالي نسبة الاقبال على الانتخابات اواسط ٩٥ مليون ناخب مسجلين، ابدى ٥٢ في المئة منهم سلفاً عدم اكتراثهم بالموضوع. اما الباقون فيتوزع ولاؤهم بين الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو واحزاب المعارضة. ولا يخفي اليابانيون خيبتهم من سياسييهم الذين وعدوهم بـ «ثورة التغيير» اثر الانشقاق داخل الحزب الليبرالي الديموقراطي عام ١٩٩٣ ما ادى الى اقصائه فترة عن السلطة التي استبد بها طيلة ٣٨ عاماً.

ولا شك ان هاشيموتو تمكن من استيعاب الانشقاقات وعاد الى الحكم العام الماضي، واستكمل ضربة لرفيق مسيرته القديم الاصلاحي ايشيروا اوزاوا الذي قاد الانشقاق داخل الحزب الليبرالي وشكل حزباً خاصاً سماه حزب الآفاق الجديدة الذي انضم الى المعارضة املاً بانتزاع السلطة من رئيس الوزراء.

والليبراليون الديموقراطيون الذين عادوا الى السلطة بعد تحالفهم المشبوه مع الحزب الاشتراكي، عدو الامس اللدود، تصدروا باقي الاحزاب في استطلاعات الرأي العام. اما الاشتراكيون فقاموا بعملية تدمير ذاتي بعد تخليهم عن الكثير من مبادئهم لقاء دخولهم الحكومة.

وتخلت عنهم قواعد اليسار الاشتراكي وامتعض عموم الشارع الياباني من مواقفهم الانتهازية غير المتوقعة. لذلك يرجح المراقبون ان يخسروا نصف مقاعدهم البرلمانية البالغ عددها ٦٣ مقعداً.

اما الحزب الشيوعي الياباني فقد يكون مفاجأة الانتخابات الكبرى، اذ يتوقع له المراقبون فوزه باكثر من ٣٠ مقعداً من اصل المقاعد الـ ٥٠٠ التي يتألف منها مجلس النواب الـ «دايت». ويأتي ذلك على رغم ان خطاب الحزب من اكثر الخطابات الشيوعية تطرفاً في العالم بعد نظيره الكوري الشمالي ورئيسه شياي خريج جامعة طوكيو التي تعتبر حكراً على أولاد النخبة.

ويقول شياي انه يوافق لينين في عملية توجيه الاقتصاد لكنه يعارض تأميم وسائل الانتاج مفسراً انه يريد لبلاده نظاماً رأسمالياً تحكمه القواعد الديموقراطية كما يراها اليابانيون «الحمر» وقد لا يوافق لينين «الرفيق» شياي في كل آرائه، الا ان الجدل يشكل عامل جذب للناخب الياباني الذي طالما أمل في ان تأتي الانتخابات بحكومة نظيفة.

ويبقى ان رئيس الوزراء هاشيموتو الرجل الاوفر حظاً في هذه الانتخابات، وتتهمه الجارة الصين بانه «عسكريتاري النزعة»، يسعى تحت مظلة الولايات المتحدة الى اعادة بناء الجيش الامبراطوري الذي تحتل موازنته السنوية المرتبة الثالثة في العالم (نحو ٥٠ بليون دولار). ومعلوم ان هاشيموتو وقع اتفاقاً أمنياً مع اميركا ليس للدفاع عن اليابان فحسب بل عن كل آسيا. وتعتبر الصين نفسها أول المستهدفين بالاتفاق المذكور وهي تنظر بعين الريبة الى هاشيموتو المتحدر من عائلة من الساموراي وتخشى نزعته القومية المتشددة التي تجلت في رفضه الاعتذار عن اعمال الجيش الامبراطوري في كوريا والصين اثناء الحرب الثانية، وفاجأ هاشيموتو العالم عندما زار ضريح ياسكوني الذي يضم القادة اليابانيين الذين سقطوا في ساحات القتال ومعظمهم من مجرمي الحرب الذين دينوا. ويعد هاشيموتو ناخبيه انه اذا فاز حزبه باكثرية مريحة فسيعمد الى تفكيك البيروقراطية، التي لا وجه لها، كأباطرة اليابان القدماء، والتي تحتكر القرار السياسي والاقتصادي في البلاد، وسيعيده الى اعضاء البرلمان والحكومة.

لكن رياح التغيير تهب بطيئة على بلاد الشمس الساطعة وقد يستدعي ذلك اكثر من دورة انتخابية واكثر من حكومة وحزب. وانتخابات اليوم ستعلمنا ما اذا كان هاشيموتو سيعيد الى حزبه مجده «الديكتاتوري» القديم ام انه سيضطر الى التحالف مع احزاب المعارضة وتكييف نفسه وحزبه مع هوى التغيير.

اليوم يتوجه اليابانيون الى انتخابات حسبها هاشيموتو جيداً

مما لا شك فيه ان رئيس الحكومة هاشيموتو باقدامه على اجراء انتخابات في هذا الوقت بالذات، انما يحاول استغلال اكثر من عامل موات على الساحة السياسية اليابانية للظفر بالحكم مجدداً.

هذا ما يتناوله **عبدالله المدني**:

رأى هاشيموتو ان الوقت بات ملائماً اكثر من اي وقت، للتخلص من تبعات الانتخابات العامة الماضية في ١٩٩٣ والتي اسفرت عن خسران حزبه «الديموقراطي الليبرالي» للاغلبية، للمرة الاولى خلال ٣٨ عاماً وبالتالي خروجه من الحكم لمدة عام واحد تقريباً، قبل ان يتمكن من العودة عبر ائتلاف غير مريح. ولئن كان الاعلان المفاجئ عن الانتخابات وتحديد تاريخ سريع لاجرائها، قد فُسر بانه محاولة متعمدة من هاشيموتو لإرباك خصومه، فإن الدعوة الى الانتخابات في هذا الوقت بالذات لها دلالاتها وحساباتها ايضاً.

فمن جهة يسعى هاشيموتو الى استثمار الشعبية التي اكتسبها من اقدامه على اجراء استفتاء حول الوجود العسكري الاميركي في جزيرة اوكيناوا طالما ان القضية لا تزال حاضرة في اذهان الجماهير ولم تبهت بعد. ومن جهة أخرى يريد تحاشي الانتظار حتى موعد الانتخابات الطبيعي في تموز (يوليو) القادم لان ذلك يعني ان القانون الذي وضعته حكومته برفع الضرائب على الاستهلاك من ٣ الى ٥ في المئة ابتداء من نيسان (ابريل) سيكون حينئذ قد دخل حيز التنفيذ الفعلي، واكتوى المستهلكون بنيرانه، الامر الذي قد يخفض من شعبيته وشعبية حزبه.

على ان الامر لا يتوقف عند هذا فحسب، اذ يبدو ان الرجل الذي لا ينقصه الدهاء ومعرفة فنون اللعبة السياسية ويتمتع بخبرة ثلث قرن من العمل في دهاليز الحزب الديموقراطي الليبرالي، والتتلمذ على ايدي كبار زعمائه ولا سيما صانع النجوم رئيس الوزراء الأسبق كاكوي تاناكا، قد درس اوضاع الاحزاب المنافسة جيداً وادرك حجم ما يعتريها من انقسامات وصراعات وما يتسم به خطابها السياسي من ضعف وتذبذب، فقرر ان يلجأ الى الناخبين قبل ان تتاح الفرصة لخصومه لتحسين اوضاعهم.

وباستعراض الاوضاع الراهنة على الساحة السياسية اليابانية نجد ان [illegible] الحدود الجديد «شنشنتو» الذي تأسس في ١٩٩٣ على يد مجموعة منشقة من اعضاء «الحزب الديموقراطي الليبرالي»، ويعتبر رسمياً حزب المعارضة الرئيسي، يعيش أسوأ ايامه. فقد انخفضت شعبيته الى مستويات متدنية (٩ في المئة بحسب استفتاء للرأي اجرته صحيفة «اساهي شمبون») من بعد ان كان في الطليعة يوم رفع لواء محاربة الفساد والجمود في اوساط النخب السياسية قبل ثلاث سنوات واستطاع بفضله تحقيق مكاسب مهمة على حساب الليبراليين في انتخابات مجلس الشيوخ في تموز ١٩٩٥، ويعود ضعف الحزب في جزء منه الى الصراعات الداخلية والحسابات الخاطئة التي يتبناها زعيمه ايشيروا اوزاوا الموصوف بالديكتاتورية، وهو ما اسرع في سقوط الحكومة الائتلافية التي شكلها مع الاشتراكيين ما بين ١٩٩٣ - ١٩٩٤. اما الجزء الآخر فيعود الى تخلفه عن تحقيق شيء مما وعد به لجهة تجديد الحياة السياسية والتصدي لفساد الاحزاب التقليدية، بحيث بات اليوم اشبه ما يكون بنسخة مكررة للحزب الام الذي انشق عنه، إن في صورته

العامة او في برامجه الهادفة الى الاصلاح الاداري وتخفيف القيود البيروقراطية - لكن دون اعطاء وعود بتغييرات راديكالية تتفق والرغبة الشعبية - ومواقفه الداعمة للاتفاقية الامنية والعسكرية مع الاميركيين، ولحصول اليابان على العضوية الدائمة في مجلس الأمن.

ولا يختلف وضع الديموقراطي الاشتراكي بقيادة توميتشي موراياما كثيراً عن الوضع السابق. فهذا الحزب الذي بدأ قبل سنوات مشروعاً جاداً لتجديد شبابه وتغيير صورته القديمة كحزب يساري مناوئ للغرب، لم يستطع الى الآن رغم تخليه عن معارضة التحالف الاستراتيجي ما بين بلاده والولايات المتحدة، ورغم اضافته كلمة «الديموقراطي» الى اسمه القديم (الحزب الاشتراكي)، ان يقنع الناخب الياباني بتميزه واختلافه عن الاحزاب الاخرى. الامر الذي عكسه استفتاء للرأي اجرته يومية «نيهون كيزاي شمبون» حول شعبية الاحزاب. اذ جاءت النتائج لتقول ان الاشتراكيين يحظون بشعبية لا تتجاوز ٩ في المئة فيما شعبية الليبراليين تقف عند حدود ٣٧ في المئة.

اما الجديد على الساحة اليابانية والذي قد يربك حسابات هاشيموتو وزملائه، فهو ميلاد «الحزب الديموقراطي» في ٢٢ ايلول (سبتمبر) الماضي بعد مخاض عسير شهدته كواليس البرلمان الياباني منذ بداية العام. ويدين هذا الحزب في ظهوره الى مجموعة من الساسة الشباب المنشقين عن الحزب الاشتراكي وحزب «ساكيغاكي» الشريكين مع هاشيموتو في الائتلاف الحاكم، والذين يبدو انهم ملوا تحكم عواجيز السياسة اليابانية في اللعبة السياسية ولجوءهم الدائم الى المساومات المحبطة بدلاً من التمسك بمواقفهم والعمل على تحقيق شعاراتهم وإحداث اصلاحات راديكالية في النظام. وفي مجتمع صار شغوفاً بكل ما هو جديد وغير اعتيادي كالمجتمع الياباني، يصبح الأمل قوياً في ان يحقق هذا الحزب نتائج جيدة، خاصة وأنه يرفع شعاراً لم تألفه الحياة السياسية اليابانية من قبل هو «الصداقة والمحبة»، ناهيك عن ان زعيمه يوكيو هاتوياما المتحدر من بيت سياسي معروف وعائلة ارستقراطية محترمة، شاب بالمقاييس اليابانية (٤٩ عاماً) وصاحب مظهر جذاب واناقة بالغة، وهما امران باتا في السنوات الاخيرة يحتلان اهمية متزايدة لدى الناخبين، ربما بفعل التأثير الاعلامي للانتخابات الاميركية.

الى ذلك فإن انضمام وزير الصحة نوتوكان الذي يعتبر من اكثر الشخصيات اليابانية شعبية الى الحزب الوليد، يعتبر في حد ذاته انتصاراً، وربما شجع المزيد من نواب البرلمان المنحل على طلب عضويته وبالتالي زيادة شعبيته التي يقال انها تقف اليوم عند حدود ١٠ في المئة.

ومن هنا، يفهم سبب آخر حول استعجال هاشيموتو في الدعوة الى انتخابات مبكرة هو مخاوفه من احتمال ترسخ اقدام الحزب الديموقراطي اكثر فأكثر ان هو اجّل الانتخابات الى موعدها الطبيعي في منتصف العام القادم.

وفي هذه الاثناء يبدو هاشيموتو متأكداً من فوز حزبه بأغلبية مقاعد البرلمان، تأسيساً على الصورة الجذابة التي يتمتع بها والمغايرة شكلاً واسلوباً لشخصيات معظم من سبقوه من رؤساء الحكومات او الساسة العاملين في الحلبة حالياً، ثم استناداً الى برنامجه الجريء في ضرورة اعادة هيكلة وزارات الدولة واداراتها والتخلص من نصفها تقريباً تحقيقاً للاصلاح الاداري المنشود ومحاربة البيروقراطية. اضافة الى ذلك، فهو يعول كثيراً في كسب التأييد الجماهيري على مواقف وأنشطة من تلك التي تدغدغ المشاعر الوطنية مثل مطالبته الغرب بضرورة تقديم اعتذار رسمي لليابانيين على جريمته البشعة في هيروشيما وناغازاكي، وادارته لرابطة تعنى بعائلات المحاربين القدامى ممن قتلوا اثناء الحرب العالمية الثانية، وزياراته السنوية التقليدية لمقبرة ياسوكوني في طوكيو حيث يرقد القتلى بمن فيهم اولئك المتهمون بجرائم الحرب.

عبدالله المدني


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ٢١ اكتوبر ١٩٩٦

لم يحصل على الاغلبية رغم زيادة حصته

اليابان: «الديمقراطي الحر» تقدم الانتخابات وهاشيموتو سيعود للائتلاف القديم

طوكيو - وكالات - ضمن الحزب الديمقراطي الحر بزعامة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ٢٢٩ مقعدا في مجلس النواب الجديد الذي انتخب اعضاؤه الخمسمائة امس، لكن الحزب، رغم تحسن مركزه بالمقارنة بالمجلس القديم، لم يحز الاغلبية.

وكان الناخبون اليابانيون قد تقاطروا على مراكز الاقتراع للمشاركة في انتخابات وصفت بانها «تاريخية» و«نقطة تحول» لأنها ستنتخب حكومة لتقود اليابان خلال السنوات الاربع المقبلة الى القرن الحادي والعشرين. لكن الاقبال كان ضئيلا.

تصويت ضعيف

وحرصت الحكومة حتى الدقيقة الاخيرة (من السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء) على تذكير اليابانيين بواجباتهم في اعلانات اذيعت ايضا في الملاعب.

وكانت نسبة المشاركة قبل ٣ ساعات من فتح باب التصويت بحدود ٢٦.٦٧ بالمائة فقط، في ما يشير الى انها ستكون الأدنى منذ الحرب العالمية الثانية.

وحل في المركز الثاني حزب الحدود الجديدة (شينشينتو) بزعامة ايشيرو اوزاوا بـ ١٤٥ مقعدا.

وتشغل ٣٠٠ مقعد عن طريق الانتخاب المباشر، و٢٠٠ حسب التمثيل النسبي.

الائتلاف

وقال هاشيموتو ان حزبه سيحتاج لشركاء ائتلاف. واضاف «لا اشعر باننا فزنا في مجلس النواب. لن نتمكن من تشكيل حكومة بمفردنا».

وفى اول تصريحات علنية عن نتيجة الانتخابات، اوضح انه يثق «في ان علاقات الصداقة ستظل قائمة مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب ساكيجاكي».

ولكنه امتنع عن الافصاح عما اذا كان سيطلب مشاركة اي حزب اخر بخلاف هذين الحزبين اللذين كانا شريكين لحزبه في الحكومة الائتلافية التي توشك على ترك السلطة.

واوضح هاشيموتو ان الحفاظ على الانتعاش الاقتصادي واقرار ميزانية اضافية للسنة الحالية التي تنتهي في مارس من اهم المواضيع بالنسبة للحكومة المقبلة.

وقال انه لن يبدأ اي مناقشات حول تشكيل حكومة ائتلافية جديدة الى ان تعرف النتائج النهائية للتصويت.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

انتخابات اليابان:

احتمال فشل الحزب الحاكم فى الحصول على الأغلبية المطلقة

طوكيو - وكالات الأنباء:

اشارت استطلاعات للراى جرت لدى خروج الناخبين اليابانيين من المقار الانتخابية بعد الادلاء بأصواتهم فى الانتخابات العامة، الى احتمال فشل الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم بزعامة ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى فى الحصول على الاغلبية المطلقة (٢٥١ مقعدا) داخل مجلس النواب الجديد وتعنى هذه النتائج ان الحزب الحاكم قد يضطر للبحث عن شريك فى ائتلاف حكومى للاستمرار فى السلطة التى يتولى مقاليدها منذ يناير الماضى. واشارت نتيجة استطلاع اجرته محطة التليفزيون الرئيسية فى اليابان وشمل ٤١٠ الاف ناخب، الى احتمال فوز الحزب الحاكم بـ ٢٤٠ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان (٥١١ مقعدا). وفى نفس الوقت اشار استطلاع اخر للراى اجرته محطة «نيبون» اليابانية التليفزيونية شمل ٣١٠ الاف ناخب إلى ان الحزب الحاكم بزعامة هاشيموتو سيحصل على ٢٣٧ مقعدا فى البرلمان.. ولن يحقق الاغلبية المطلقة.يذكر ان الحزب الليبرالى المحافظ الحاكم يشغل ٢١١ مقعدا داخل مجلس النواب ويتولى مقاليد الأمور من خلال الائتلاف الحاكم مع الحزب الديمقراطى الاجتماعى وحزب ساكى جاكى. بينما يشغل حزب شينشنتو (الحدود الجديدة) الذى يشكل المعارضة الرئيسية ١٦٠ مقعدا. وكان الناخبون اليابانيون قد أدلوا بأصواتهم امس فى ٥٣ الف لجنة انتخابية



٥٣ ألف لجنة انتخابية فى اليابان

الناخبون اليابانيون، يدلون بأصواتهم فى الانتخابات العامة التى أجريت أمس. وقد استقبلت حوالى ٥٣ ألف لجنة انتخابية كل من له حق التصويت فى تلك الانتخابات الهامة.

(صورة للأخبار من أ.ف.ب)



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢١ أكتوبر ١٩٩٦

النتائج الأولية لانتخابات اليابان:

فوز حزب رئيس الوزراء بـ ٢٣٩ مقعدا وزعيم المعارضة يعترف بالهزيمة

طوكيو- وكالات الانباء - أظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية فى اليابان فوز الحزب الديمقراطى بزعامة ريوتارو ها شيموتو رئيس الوزراء اليابانى بـ٢٣٩ مقعدا من . مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٠٠ فى النظام الانتخابى الجديد.

وذلك أكثر من الانتخابات السابقة بـ ٢٨ مقعدا

كما أظهرت النتائج فوز حزب «ستينشيتو» «الرواد الجدد» بـ ١٥٦ مقعدا و٤٩ مقعدا للديمقراطيين الجدد و١٥ مقعدا للحزب الديمقراطى الاشتراكى و٢٦ للحزب الشيوعى وحزب ساكيجالى و١٠ للمستقلين.

فى الوقت نفسه أعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى وزعيم الحزب الديمقراطى الفائز بأكبر عدد من المقاعد فى البرلمان الجديد انه لن يبدأ تشكيل حكومة ائتلافية جديدة قبل اعلان النتائج النهائية لكنه أضاف ان ثقته فى الحزب الديمقراطى اليابانى مازالت فى محلها، مشيرا الى احتمال التعاون الحزب الديمقراطى وحزب الحدود الجديد ، وأعرب هاشيموتو عن أمله فى تشكيل حكومة جديدة تكون قادرة على التعامل مع الانتعاش الاقتصادى وتوجيه النظام الادارى واعادة تنظيم ورفاهية الشعب اليابانى.

كما أعرب عن أمله فى استمرار الائتلاف الحاكم الثلاثى مع الحزب الاشتراكى والديمقراطى وحزب ساركيجاكى الجديد ويؤدى فشل الحزب الديمقراطى فى الفوز بأغلبية المقاعد الى ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية مع الأحزاب الأخرى،فى الوقت نفسه أعترف ايكو وأوزاوا زعيم حزب شيتشو لهزيمته فى الانتخابات البرلمانية، أعلن أوزاوا ان نتائج الانتخابات اظهرت اننا فشلنا فى تحقيق أهدافنا فى الفوز بأغلبية مقاعد البرلمان وانه يعرب عن أسفه لتلك النتائج.

وأوضح أوزاوا ان سياستنا برغم جهودنا لجعلها واضحة ، فشلت فى فهم الناخبين.

ولم يحدد أوزاوا عما اذا كان سيستقيل من زعامة الحزب.



النتائج النهائية للإنتخابات اليابانية

حزب هاشيموتو يفشل فى الحصول على الأغلبية المطلقة

طوكيو — ر

فشل الحزب الديمقراطى الليبرالى بزعامة رئيس الوزراء اليابانى « ريوتارو هاشيموتو » فى الفوز بالاغلبية المطلقة فى الانتخابات العامة التى جرت امس باليابان.. ويبحث الحزب تشكيل حكومة ائتلافية كبيرة من اربعة احزاب .

اظهرت النتائج النهائية حصول الحزب الديمقراطى الليبرالى على ٢٣٩ مقعدا اى اقل بـ ١٢ مقعدا عن المقاعد التى يحتاجها ليحكم البلاد بمفرده فى البرلمان المؤلف من ٥٠٠ مقعد .

ذكرت وكالة رويتر ان هذه النتيجة خيبت آمال حزب هاشيموتو فى استعادة السيطرة على السلطة التى تتمتع بها معظم فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.. كما انها اوضحت المزيد من الاضطرابات السياسية التى اصابت اليابان منذ انتخابات ١٩٩٣ التى ابعدت الحزب الديمقراطى الليبرالى عن السلطة .

قالت الوكالة ان الناخبين اليابانيين الذين يبلغ عددهم ٩٨ مليونا قرروا فى النهاية عدم اعطاء الحزب الديمقراطى الليبرالى التفويض ليحكم بمفرده كما انهم لم يغامروا بتقديم السلطة الى احزاب سياسية لم يسبق اختبارها .

وكان الخيار الثالث للناخبين هو الابتعاد عن صناديق الاقتراع باعداد كبيرة حيث بلغت نسبة الاقبال على التصويت ٥٩٪ وهى اقل نسبة منذ الحرب العالمية الثانية .

يذكر ان الحزب الليبرالى الديمقراطى كان لديه قبل الانتخابات ٢١١ مقعدا اى انه حصل على ٢٨ مقعدا اضافيا مما يعنى انه لن يكون هناك تحد على القيادة بالنسبة لرئيس الوزراء هاشيموتو الذى تولى منصبه منذ يناير الماضى .

قال هاشيموتو .. اننا لم نحصل على الاغلبية المطلقة كما اننا لانحظى بالاغلبية فى مجلس الشيوخ واننا نرحب باى شخص او اى حزب كشريك فى الائتلاف يتفق مع سياساتنا .

وقد حصل حزب شينشينتو ـ الرواد الجدد ـ على ١٥٦ مقعدا وحصل الديمقراطيون على ٥٢ مقعدا والشيوعيون ٢٦ مقعدا والديمقراطيون الاجتماعيون ١٥ مقعدا والمستقلون ١٠ مقاعد وحزب ساكيجيك مقعدين .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ كتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوز الحزب الحاكم فى انتخابات اليابان بأغلبية ضئيلة

توقعات بمشاركة حزب الديمقراطيين فى حكومة ائتلافية

طوكيو - من منصور أبو العزم ووكالات الأنباء - أظهرت النتائج النهائية للانتخابات العامة المبكرة التى اجريت أمس فى اليابان فوز الحزب الديمقراطى الليبرالى بزعامة ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزارة بـ ٢٣٩ مقعدا من اجمالى مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٠٠ مقعد.

وقد أكد التليفزيون الوطنى اليابانى الذى اذاع النتائج أن هذا الفوز لن يمكن الحزب بزعامة هاشيموتو من تشكيل حكومة بمفرده نظرا لعدم حصوله على الأغلبية المطلوبة لذلك وهى ٢٥١ مقعدا.

وهو ما يثير التكهنات حول الشريك القادم الذى سيدخل فى ائتلاف مع حزب هاشيموتو لتشكيل حكومة والذى توقعت بعض الدوائر السياسية أن يكون هذا الشريك هو حزب الديمقراطيين الذى فاز بـ ٥٢ مقعدا فى الانتخابات.

وذكر المسئولون فى اللجنة المركزية للانتخابات فى طوكيو لمندوب «الأهرام» أن نسبة الإقبال على التصويت تراوحت بين ٤٥٪ و٤٨٪ من إجمالى ٩٨ مليون ناخب ، مقابل ٦٧٪ فى الانتخابات العامة السابقة عام ١٩٩٣، فيما يعد أدنى نسبة اقبال من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية.

وأبدى عدد كبير من الناخبين الذين رفضوا الادلاء بأصواتهم استياءهم من عدم تغيير سياسات الحكومات اليابانية المتعاقبة، فى الوقت الذى تتغير فيه الوجوه فحسب، وقالوا إن النتيجة التى ستفرزها الانتخابات معروفة سلفا سواء شاركوا أو لم يشاركوا.

وأوضح آخرون أن نظام الاقتراع الجديد يتعذر على الفهم حيث تقسم الدوائر الانتخابية لشغل ٣٠٠ مقعد بمجلس النواب بنظام الاقتراع المباشر، فى حين يتم انتخاب ٢٠٠ عضو الباقين بالمجلس من خلال نظام التمثيل النسبى للأحزاب.

وقد بدأت عمليات فرز الأصوات بعد ساعة واحدة من إغلاق صناديق الاقتراع فى السادسة من مساء أمس بالتوقيت المحلى.



هاشيموتو يتجه الى الفوز بالانتخابات لكنه سيضطر الى تشكيل حكومة ائتلافية

■ طوكيو - رويتر - توجه الناخبون اليابانيون الى مراكز الاقتراع امس الاحد للادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة. واظهرت نتائج اولية ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الذي يتزعم الحزب الديموقراطي الحر لن يتمكن من التفرد بالسلطة.

وشهدت الانتخابات اقبالاً متدنياً، ما يعني ان ناخبي الحزب لم يشاركوا باعداد كبيرة لتفادي اضطراره الى التحالف مع قوى اخرى لتشكيل حكومة.

ووصف السياسيون الانتخابات بانها «تاريخية» و«نقطة تحول» لانها ستتمخض عن حكومة تقود اليابان خلال السنوات الاربع المقبلة الى القرن الحادي والعشرين.

وقالت وكالة انباء «كيودو» انه «من المعتقد على نطاق واسع ان هاشيموتو (٥٩ عاماً) سيبقى على راس الحكومة بعد الانتخابات» ما يعني استمرار هيمنة الحزب الديموقراطي المحافظ والمشجع لقطاع الاعمال على الحكومة.

وكان الحزب فقد عام ١٩٩٣ احتكاره للسلطة بعد ٣٨ عاماً من الحكم المتواصل. وادى ذلك الى تشكيل حكومات ائتلافية على مدى السنوات الثلاث الماضية. لكن الاقبال الجماهيري الذي بدا منخفضاً رغم الاحوال الجوية الجيدة، القى بظلال من الشك على امال الحزب الديموقراطي الحر.

وقال مسؤولون انتخابيون انه خلال الساعات الاربع الاولى من التصويت انخفض الاقبال ثلاثة في المئة عن الفترة نفسها في انتخابات عام ١٩٩٣ التي وصلت فيها نسبة الاقبال الجماهيري الى مستوى قياسي. واعرب هاشيموتو للصحافيين عن قلقه ازاء تدني الاقبال على التصويت. واضاف: «بذلنا اقصى ما يمكننا».

وتجرى هذه الانتخابات قبل موعدها بعام تقريباً بسبب اعتقاد هاشيموتو ان الحزب الديموقراطي الحر يمكنه في هذا الوقت الفوز بالسلطة بمفرده بسبب تحسن الوضع الاقتصادي والنجاح في انهاء خلاف بشأن وجود القوات الاميركية في اوكيناوا. لكن النتائج جاءت بخلاف توقعاته.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ اكتوبر ١٩٩٦



رئيس الوزراء الياباني في مؤتمره الصحافي امس (ا ف ب)

هاشيموتو يريد البقاء رئيساً للوزراء بعد فوز حزبه في الانتخابات اليابانية

■ طوكيو - رويترز، ا ف ب - قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس الاثنين انه يريد البقاء رئيساً للوزراء في الوقت الذي فاز حزبه الديموقراطي باكبر عدد من المقاعد في الانتخابات التي جرت أول من أمس.

وأضاف هاشيموتو في مؤتمر صحافي: «اود أن أبقى مسؤولاً عن الحكومة كزعيم للحزب الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان». لكن هاشيموتو قال أيضاً إن الانتخابات التي اخفق فيها الحزب الديموقراطي في الحصول على غالبية في البرلمان اثبتت أن الناخبين ليس لديهم ثقة كاملة في الحزب.

وحصل الحزب الديموقراطي على ٢٣٩ مقعداً في مجلس النواب المؤلف من ٥٠٠ مقعد، ومن المقرر أن يلتقي هاشيموتو مع الأعضاء الآخرين في الائتلاف السابق في الساعات القليلة المقبلة في محاولة لتشكيل ائتلاف حكومي جديد.

وقال هاشيموتو إنه يفضل استمرار الائتلاف مع الحزب الديموقراطي الاشتراكي وحزب ساكيجاكي الصغير على الرغم من الهبوط الكبير الذي أظهرته الانتخابات في التأييد للحزبين. وسيشغل الديموقراطيون الاشتراكيون ١٥ مقعداً في البرلمان المنتخب في مقابل ٣٠ مقعداً في السابق، في حين لا يشغل ساكيجاكي سوى مقعدين فقط بالمقارنة مع تسعة مقاعد من قبل.

ولكن هاشيموتو أبدى استعداداً أيضاً إلى اجراء محادثات مع حزب الديموقراطية الجديدة الذي حصل على ٥٢ مقعداً في الانتخابات.

وأعلنت وكالة أنباء «جيجي برس» نقلاً عن مصادر عدة في الحزب الديموقراطي إلى أن البرلمان الياباني سيجتمع في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لانتخاب رئيس للحكومة.

ويفرض الدستور الياباني دعوة البرلمان للاجتماع في جلسة خاصة خلال ثلاثين يوماً كحد اقصى بعد اجراء الانتخابات الاشتراعية.

وتم تحديد هذا التاريخ ليتناسب مع الارتباطات الرسمية للحكومة اليابانية التي تستقبل المستشار الألماني هلموت كول نهاية الشهر المقبل. كما يصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى طوكيو في السابع عشر من تشرين الثاني المقبل.

وبعد انتخابه، يقوم رئيس الوزراء بتشكيل فريقه الحكومي.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

الحزب الحاكم فاز بدون أغلبية ساحقة

هاشيموتو يسعى لتشكيل حكومة ائتلافية فى اليابان

□ طوكيو - وكالات الأنباء:

أعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى عن أمله فى أن يظل على رأس الحكومة اليابانية عقب الانتخابات العامة التى جرت أمس الأول والتى اظهرت نتائجها فشل الحزب الديمقراطى الحر الذى يتزعمه هاشيموتو فى الفوز باغلبية مما سيجبره على البحث فى تشكيل ائتلاف من اربعة احزاب وسوف تعقد جلسة خاصة فى البرلمان اليابانى لتعيين رئيس الوزراء فى أوائل شهر نوفمبر القادم وكانت النتائج النهائية قد اسفرت عن حصول الحزب على 239 مقعدا وهو أقل من العدد اللازم لتولى الحكم بمفرده فى البرلمان المؤلف من 500 مقعد.

وقال هاشيموتو فى مؤتمر صحفى أن الحزب يرغب فى الابقاء على علاقات التعاون مع حزبى الائتلاف الحالى وهما الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب ساكيجاجى الجديد. واوضح أنه يتشاور مع زعيمى الحزبين بشأن امكانية استمرار التحالف الثلاثى، وكان رئيس الوزراء اليابانى قد صرح عقب ظهور النتائج وقد بدت عليه علامات الاحباط لم نحصل من الناخبين على الاغلبية الساحقة وليس لدينا اغلبية فى مجلس الشيوخ موقفنا هو اننا نرحب بأى شخص أو حزب كشريك ائتلاف يتفق مع سياساتنا.

ومن المتوقع الا يواجه هاشيموتو منافسة على زعامته بعد أن تمكن من اضافة 28 مقعدا إلى رصيده الذى كان 211 مقعدا فى البرلمان.

من جهة أخرى اجمع الخبراء والمحللون السياسيون على أن هذه الانتخابات هى انظف انتخابات تشهدها اليابان منذ عدة عقود فهذه هى المرة الأولى التى يكشف فيها — بموجب القانون - عن التبرعات التى تقدمها الشركات والبنوك لتمويل الحملات الانتخابية لتنفصم بذلك عرى ارتباط وثيق ومريب وتاريخى بين السياسة ومجتمع المال ورجال الأعمال.

وقد اسهمت القوانين الجديدة التى جرت فى ظلها الانتخابات الأخيرة فى الكشف عن 82٪ من تبرعات العام الماضى ايضا فى حين أن النظام القديم كان لايسمح بالكشف عن أكثر من 4٪ من هذه التبرعات.

ولم يعد سهلا الآن — كما يقول المدافعون عن النظام الجديد — أن يعمد مرشح ما إلى شراء اصوات ناخبيه، ومع ذلك فيصعب الجزم بأن النظام الجديد سيحصى تماما كل الأموال التى تعرف طريقها إلى دهاليز السياسة فى اليابان رغم أن القوانين الجديدة تقضى بالكشف عن أى تبرع يزيد على 450 دولارا فى حين أن النظام القديم كان يتغاضى عن التبرعات التى تقل عن 9 آلاف دولار ويمنع القانون الجديد ايضا الشركات من التبرع لمرشح واحد بأكثر من 4500 دولار.

على أن القانون شأن كل قانون جديد لايخلو من ثغرات، ولعل أهمها أن الكشف عن الأموال والتبرعات التى قدمت للحملة الانتخابية فى أوج نشاطها لن يتم إلا بعد ذلك بعام أى فى سبتمبر 1997 ولم تكن الأموال التى تم الكشف عنها الشهر الماضى سوى بيانات عام 1995.

هاشيموتو فى طريقه للاجتماع مع شركائه السياسيين — رويتر



المدونة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

مواقف الكلام

انت معجب بالشعب الياباني وكلنا كذلك لاسباب كثيرة ليس اقلها التليفزيون والساعات والحاسبات الالكترونية والسيارات..

ولكن نحن معجبون بهذا الشعب الذى ضربه الامريكان بالقنابل الذرية فقام كالعفريت يغزو العالم فى محلاته التجارية ويخيف مصانع السيارات..

نحن معجبون بهذا التطور السريع المستمر لكل المنتجات.

والعالم كله يتفرج على الشعب اليابانى ويحاول ان يعرف سر هذه العبقرية.. او سر هذه البراعة فى التقليد والتطوير، دون ان تكون هناك عبقرية!

ولكن من الصعب ان تكون يابانيا.. واصعب من ذلك ان تكون لنا براعتهم فى اى شىء، ولنبدأ معا حياة خريج الجامعة اليابانية.. انه يتجه الى احدى الشركات ويتعاقد معها وهو يعلم ان العقد مدى الحياة.. وانه لن يستطيع ان يعمل فى اية شركة اخرى.. ولو حاول فان الشركة الجديدة ترفضه لانه موظف خائن للعيش والملح.

وهذه الشركة قد رتبت له كل شىء حتى سن المعاش. فهو استسلم لها نهائيا. وبعد ذلك تقوم الشركة بكل شىء: ترتيب مكان النوم والمطعم الجماعى وساعات النزهة، والسنوات الخمس الأولى تدريب مستمر، والسنوات الخمس الثانية عمل دون ان يكون مسئولا وحده عن اى شىء.. وبعد ذلك تبدأ الاعمال القيادية. والشركة تتولى له البحث عن عروس والعروس قد درست لتكون زوجة فالشركات اليابانية لا تحب تشغيل الفتيات، واذا اشتغلت ارغموها على التقاعد فى سن الثلاثين!

فاذا تزوج، انتقل الى شقة صغيرة واعطى زوجته كل دخله لتدبير البيت وتربى الاولاد.. والبيت للنوم وساعات اسبوعية للحديث مع الزوجة فهى تكاد لا تعرفه ولا اولاده، ولا يمكن لموظف يابانى ان يعمل خارج البلاد. الا اذا كان متزوجا واليابانيون لا يطلقون زوجاتهم قبل سن المعاش لان الطلاق قبل ذلك يهدم حياته ويربك عمله..

واذكر اننى سالت يابانيا عن رأيه فى هذه «الحياة الحديدية» فقال: لا ادرى فقد تحدد كل شىء مرة واحدة.. والى الأبد!

فان استطاع احد هذه الحياة، فلنبدأ فى مناقشة كيف يمكن تحقيق المعجزات الالكترونية بعد ذلك!؟

أنيس منصور

٢٥٨٣



المصدر: الأهـــــرام
التاريـخ: ٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

بعد فوزه بأكبر عدد من المقاعد فى الانتخابات العامة باليابان:

الحزب الليبرالى يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة

هزيمة ساحقة للاشتراكيين.. وتقدم مفاجئ للشيوعيين!

طوكيو - منصور أبو العزم ووكالات الانباء - بدأ الحزب الليبرالى الديمقراطى الفائز بأكبر عدد فى مقاعد البرلمان اليابانى فى الانتخابات العامة المبكرة التى جرت أمس الأول فى إجراء مشاوراته مع الاحزاب اليابانية الاخرى لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة يقودها ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الحالى بعد أن فشل الليبراليون فى تحقيق الأغلبية المطلقة التى تمكنهم من الانفراد بالسلطة.

وأكد هاشيموتو أنه يرغب فى توسيع التحالف الحكومى الحالى باتجاه الحزب الديمقراطى الذى تأسس فى الشهر الماضى ووجه نداء بهذا المعنى الى الحزب المذكور.

ويتألف التحالف الحالى من الحزب الليبرالى الديمقراطى والحزب الاشتراكى وحزب ساكيجاكية وقد منى الحزبان الاخيران بهزيمة كبيرة فى الانتخابات.

وصرح كويش كاتو الامين العام للحزب الليبرالى الديمقراطى بأن الحزب طلب رسميا من شريكيه فى الائتلاف الحاكم البقاء معه فى التحالف.

وفى غضون ذلك كشفت صحيفة «يوميورى شيمبون» اليابانية عن استعداد مجموعة برلمانية تتألف من ١٠ أعضاء ينتمون لحزب الجبهة الجديدة المعارض الرئيسى للانشقاق عنه والانضمام للحزب الليبرالى لتحقيق الأغلبية المطلقة فى البرلمان.

وكانت النتائج شبه النهائية للانتخابات قد أظهرت حصول الحزب الليبرالى على ٢٣٩ مقعدا من إجمالى مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٥٠٠ مقعد، وهو أقل من الأغلبية المطلوبة التى تمكنه من الحكم بمفرده بنحو ١٢ مقعدا بالرغم من أن الحزب تمكن من دعم قوته حيث زاد عدد المقاعد التى يحتلها من ٢١١ مقعدا قبل الانتخابات الى ٢٣٩ مقعدا بعد الانتخابات.

وفى الوقت ذاته فشل حزب الجبهة الجديدة «شينشينو» وهو حزب المعارضة الرئيسى الذى يقوده أوتشيرو أوزاوا فى تحقيق هدفه فى الحصول على الأغلبية فى البرلمان حيث حصل على ١٥٦ مقعدا وهو مايقل بنحو أربعة مقاعد عما كان يشغله قبل حل البرلمان.

هاشيموتو

وكان أوزاوا قد تعهد بالاستقالة إذا مافشل فى تحقيق الاغلبية خلال الانتخابات الا أنه خلال المؤمر الصحفى الذى عقده أمس اعترف بفشل الحزب فى تحقيق هدفه غير أنه لم يشر الى ما إذا كان سوف يستقيل أم لا.

وقد نجح الحزب الديمقراطى الجديد الذى يقوده «يوكيو هاتوياما» «وتايوتوكان»وزير الصحة الحالى فى الفوز بـ ٥٠ مقعدا رغم أنه لم يمض على تاسيس الحزب سوى أسابيع قليلة.

وكان الحزب الشيوعى اليابانى هو المفاجأة الحقيقية فى الانتخابات حيث تمكن من زيادة عدد المقاعد التى يحتلها فى البرلمان من ١٥ مقعدا الى ٢٦ مقعدا وهو عدد يفوق بكثير ماكان يتوقعه مسئولو الحزب!

وقد سجل الاقبال على الانتخابات أدنى معدل له فى تاريخ اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث لم يشارك فى الانتخابات سوى ٦٠٪ من إجمالى الناخبين الذين يبلغ عددهم ٩٨ مليون ناخب مما يعكس شعور الناخب اليابانى بالاحباط وفقدان الثقة فى السياسة والسياسيين.

وقد استقبلت الأوساط المالية فى اليابان نتائج الانتخابات العامة بتحفظ وأبدى العديد من خبراء المال والاقتصاد تشاؤمهم إزاء حدوث تغيير ملموس فى السياسات الاقتصادية بهدف الخروج من أسوأ حالة ركود منذ نهاية الثمانينات.

فى الوقت ذاته أكد هاشيموتو ضرورة إحداث تغييرات جوهرية فى النظام المالى ونظام الرعاية الاجتماعية فى اليابان مشيرا الى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة سوف تحقق النفع من الاجراءات الاقتصادية التى تنتهجها الحكومة.



هاشيموتو يبحث تشكيل حكومة ائتلافية فى اليابان

طوكيو - وكالات الأنباء:

اعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس عن امله فى ان يظل على راس الحكومة اليابانية عقب الانتخابات العامة التى جرت أمس والتى حقق فيها الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يرأسه نتائج طيبة.

وقال هاشيموتو فى مؤتمر صحفى بمقر الحزب الليبرالى الديمقراطى: ان الحزب يرغب فى الابقاء على علاقات التعاون مع احزاب الائتلاف الحالى وهما الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب ساكيجاكى الجديد.

واضاف هاشيموتو انه سوف يتشاور مع تاكاكو موى زعيمة الحزب الاشتراكى الديمقراطى وشويشى ايدا زعيم حزب ساكيجاكى حول امكانية استمرار التحالف الثلاثى.

وأشار هاشيموتو إلى ضرورة احداث تغييرات جوهرية فى النظام المالى ونظام الرعاية الاجتماعية فى اليابان مشيرا إلى ان الشركات الصغيرة والمتوسطة سوف تحقق النفع من الاجراءات الاقتصادية التى تنتهجها الحكومة.

وكان الحزب الليبرالى الديمقراطى قد حصل فى الانتخابات التى جرت امس على ٢٣٩ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٠٠ مقعد.



المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

انتخابات اليابان... لا جديد تحت الشمس!

شريف عابدين

لا جديد تحت شمس اليابان . فقد اختار الناخبون رغم قلة اقبالهم على صناديق الاقتراع في أول انتخابات عامة تجرى منذ ٣ سنوات ان يواصلوا حياتهم في كنف الحزب الليبرالى الديمقراطى، ليدشن الحزب مرحلة جديدة من الفترة الانتقالية التى تمر بها اليابان منذ سنوات والتى اتسمت بظهور تحالفات هشة وحكومات «قصيرة الأجل»؛ لكن نتيجة التصويت التى خرج بها الحزب الليبرالى الديمقراطى تعكس بمالا يدع مجالا للشك ان الناخبين لم يمنحوا الحزب الجانب الأكبر من الأصوات لأنه نجح في استعادة ثقتهم المفقودة منذ هزيمته فى الانتخابات العامة عام ١٩٩٣، ولكن تصويتهم لصالحه هذه المرة كان بالدرجة الاولى بمثابة رغبة فى عدم المقامرة بتأييد احزاب المعارضة التى فشلت فى ايجاد قاعدة جماهيرية بين الناخبين رغم الظروف المواتية. وإذا كانت الانتخابات اليابانية - التى يفترض ان تكون الاخيرة فى هذا القرن - قد أخذت طابعا خاصا عن سابقاتها باعتبارها المرة الاولى التى تجرى فيها الانتخابات وفق نظام معقد يجمع بين الانتخاب المباشر والتمثيل النسبى فى محاولة لقطع دابر العلاقة الحميمة بين نفوذ المال وبريق السياسة الا أنها لم تحرم فى الوقت نفسه من وقع المفاجآت والاثارة السياسية

لقد حملت الانتخابات أكبر مفاجأة للحزب الليبرالى الديمقراطى - رغم حرمانه «بصورة مقصودة» من الحصول على الأغلبية المطلقة من الأصوات للانفراد بالسلطة - فزعيم الحزب ريوتارو هاشيموتو حصل على دعم شعبى وسياسى كان بحاجة اليه خاصة بالنسبة لبرنامجه الاقتصادى الجديد المقرر تطبيقه فى إبريل القادم، ويشمل قضيتين مثيرتين للجدل:

تتعلق القضية الأولى بزيادة نسبة ضريبة المبيعات من ٣٪ الى ٥٪، وتتعلق الثانية بخطة انقاذ الشركات المتعثرة بتخصيص جزء كبير من أموال الضرائب لتوفير ٧ مليارات دولار لشراء ديون هذه الشركات.

أعادت الانتخابات تشكيل هيكل التوازنات السياسية التى تكاد تكون مستقرة نسبيا رغم حالة عدم الاستقرار السياسى التى تمسك بتلابيب اليابان منذ نهاية الثمانينات.

كان أول المهرولين خارج حلبة الصراع حزبى الاشتراكى وساكى جاكيه الشريكين مع الحزب الليبرالى فى الائتلاف الحاكم السابق حيث لم يعد بحوزة كلا الحزبين سوى أقل من نصف عدد المقاعد التى كانا يملكانها فى مجلس النواب السابق، وربما كان ذلك متوقعا عقب الانشقاقات الاخيرة فى صفوفهما وقيام عناصر من الجانبين بتشكيل الحزب الديمقراطى الذى حصل على ٥٢ مقعدا فى اول ظهور انتخابى له ليصبح ثالث قوة سياسية فى البلاد. وأبطلت الانتخابات مفعول حزب الجبهة الجديدة الذى يقود المعارضة وضاعت معه وعود زعيمه أوتشيرو اوزاوا باجراء خفض جذرى لجميع أنواع الضرائب التى ينوء بحملها الناخب اليابانى ، ولم تقتصر هزيمة الجبهة على الفشل فى الفوز بالاغلبية البرلمانية بل لم تستطع وقف تسرب مقاعد البرلمان من ايديها لتفقد ٤ مقاعد، بينما يستعد بعض المنشقين عنها للانضمام للحزب الليبرالى لاستكمال اغلبيته البرلمانية وبالتالى تشتعل الصراعات الداخلية بين المحافظين والعناصر الاصلاحية داخل المعارضة ، أما المفاجأة الحقيقية للانتخابات فقد فجرها الحزب الشيوعى الذى أطلق صفارات الانذار داخل جبهة الأحزاب غير الشيوعية حيث تمكن الحزب من دعم قوته فى البرلمان بالحصول على ٢٦ مقعدا بزيادة ١١ مقعدا عن البرلمان السابق وهو اداء أعجز السنة الشيوعيين قبل غيرهم وإن كان يعكس بوضوح حالة التخبط التى يعيشها الناخب اليابانى فى ظل التناحر بين التيارات الليبرالية والمعتدلة واليسارية المتشددة.

ونظرا لطبيعة المرحلة الاستثنائية التى تمر بها اليابان، لا يعنى اختلال توازنات القوى السياسية أن تختفى الأطراف المهزومة عن الساحة نظرا لغلبة المصالح على ما عداها من ثوابت منطقية، فعلى الفور اعلن رئيس الوزراء هاشيموتو، الذى منحته الاقدار فرصة الحصول على فترة ولاية ثانية، تمسك الحزب الليبرالى بالتحالف مع شريكيه «المهزومين» وهو ما يعنى ضمنا انفراد الليبراليين بحكم البلاد كما اعتادوا طوال أربعة عقود رغم أنف نتائج الانتخابات التى حرمتهم من ذلك.

ولم يفقد الحزب الليبرالى مهارته فى المناورة والمراوغة خلال مشاوراته لتشكيل الائتلاف الحاكم الذى سيقود البلاد الى القرن الـ ٢١، فهو بحاجة للحزب الاشتراكى ليستفيد من نفوذه فى مجلس الشيوخ بعد أن نجح فى تحييد الخلاف الأيديولوجى بين الحزبين لصالحه منذ موافقة الاشتراكيين على التحالف مع الليبراليين خصومهم التقليديين عام ١٩٩٤.

ولم يغفل الحزب الليبرالى أهمية توسيع نطاق التحالف وبالتالى الأغلبية داخل مجلس النواب، فكانت اشارات الغزل للحزب الديمقراطى الصاعد بقوة والذى ينسجم مع الحزب الليبرالى في توجهاته وخاصة ذات المنحى الاقتصادى. وتبقى امام الحكومة اليابانية القادمة تحديات جمة على رأسها:

استكمال مسيرة الاصلاح السياسى والاقتصادى رغم تحفظ المراقبين لحظة استقبالهم لنتائج الانتخابات - إزاء امكانية خروج اليابان من عنق الزجاجة بسلام قبل نهاية القرن الحالى. فرغم التحسن الذى طرأ على معدل الانتعاش الاقتصادى بعد فترة ركود امتدت منذ نهاية الثمانينات وتفاقمت خلال السنوات الخمس الماضية الا أن الانتخابات الأخيرة أفرزت وضعا لا ينبىء عن استقرار سياسى مما يعنى استمرار نفس أعراض «الداء» الاقتصادى وتتمثل فى أسوأ عجز للميزانية بلغ معه الدين العام ٩٠٪ من الناتج الاجمالى وهو يمثل أسوأ عجز مالى بعد ايطاليا بين الدول الصناعية وفى هذا الاطار يبرز برنامج الحكومة الليبرالية الذى تبناه هاشيموتو فى زيادة قاعدة الضرائب لتدبير الموارد لسد عجز الميزانية. ويمثل التوجه الديموجرافى للمجتمع اليابانى - حيث يرتفع بصورة مطردة متوسط أعمار أفراده - دعما لبرنامج هاشيموتو حول زيادة الضرائب، فبحلول عام ٢٠٢٠ سوف يصبح ربع المجتمع من المسنين فوق الـ ٦٥، مما سيؤدى تلقائيا الي تضخم للعجز الاقتصادى إذا لم تقم الحكومة باجراءات لخفض المعاشات وتكاليف الرعاية الصحية. وتمثل القوى البيروقراطية المتأصلة في نسيج الحياة السياسية احد التحديات الكبرى أمام الحكومة القادمة، فإذا كانت الاحزاب الكبرى قد اتفقت على كبح جماح هذه القوى التى تقف وراء فضائح الفساد المالى والادارى، فإن هاشيموتو يبدو الشخصية الموجهة لهذه الحرب ليضع يديه في عش الدبابير الذى يسكنه الحرس القديم فى الحزب الليبرالى الديمقراطى ممن يطلق عليهم «صانعو الملوك»!

رغم ان النظام الانتخابى الجديد فى اليابان دفع المرشحين للتركيز على القضايا الداخلية التى تمس الحياة اليومية فإن الحزب الليبرالى نجح خلال حملته الانتخابية فى إثارة الغبار عن قضايا السياسة الخارجية التي ستتطلب من الحكومة القادمة احداث توازن فى توجهاتها نحو جاراتها الآسيويات خاصة الصين وكوريا الجنوبية وذلك فى ظل تعكر صفو العلاقات بسبب نزاع الجزر ثم نحو حلفاء اليابان الغربيين فى ظل سعى اليابان الدؤوب للاضطلاع بدور اكبر على مسرح الاحداث العالمى.



تعـثـر مـشـاورات تـشكيل الحكومة اليـابانيـة الجـديدة

طوكـيـو. منصـور أبو العـزم. ووكـالات الأنبـاء - أعلن المتـحـدث باسم الحكومـة اليابانية ان البرلمان سيعقد جلسة خـاصة فى السـابع من نوفمبر القـادم لاعـادة انتـخـاب رئيس الوزراء ريوتارو هـاشيمـوتو رسميا فى أعقاب انتـخابات مـجلس النواب التى جرت يوم الاحد الماضى وفاز فيها الحزب الليبرالى الديمقراطى بأكبر عدد من الاصوات

وينص الدستور الياباني على انه يتعين عقد الجلسة الخاصة للبرلمان بمجلسيه خـلال ٣٠ يومـا من اجـراء الانتـخـابات لاختيار رئيس الوزراء الجديد.

ومن ناحية أخرى أعلن هاشيمـوتو أن حكومته الحالية ستستمر فى السلطة لمدة اسبوعين على الأقل لحين تشكيل الائتلاف الحاكم الجديد وبدء أعمال مجلس النواب المنتخب. وقد واصل هاشيمـوتو زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطى مشاوراته مع حليفيه فى الائتلاف الحاكم الحزب الاشتراكى وحزب الرواد الجدد وان كانت لم تسفر عن تقدم حتى الآن كما لم تتضح بعـد نتـائج الاتصـالات مع الحـزب الديمقـراطى الجـديد وكـان الحـزب الليبرالى قد احرز ٢٣٩ مقعدا فى مجلس النواب وهو مـا يقل بنحـو ١٢ مـقـعـدا لتحقيق الاغلبية المطلقة للانفراد بالسلطة.

ويسعى الحزب الليبرالى لضم المنشقين عن حـزب الجبهـة الجديدة وهو حـزب المعارضة الرئيسى الى صفوفه.

اليابانيون اختاروا "الاستمرارية" مع هاشيموتو والأميركيون سعداء بالتعاون معه شريكاً تقليدياً

☐ لندن - من معن مخول:

■ فاز الحزب الديموقراطي الليبرالي في انتخابات الأحد الماضي في اليابان من دون أن ينال غالبية برلمانية تخوله الحكم بمفرده. وحصل الحزب على ٢٣٩ مقعداً من أصل المقاعد الـ ٥٠٠ التي يتألف منها البرلمان.

وفسر بعض المراقبين اعادة انتخاب «المحافظين» بأن اليابانيين فضلوا انتخاب حزب عرفوه واعتادوه وأرادوا تجنب المغامرة بانتخاب وجوه جديدة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد منذ خمسة أعوام واعتاد اليابانيون على معدلات نمو مرتفعة خلال العقدين الأخيرين، اضافة قلقهم ازاء مستقبل البلاد امنياً. إذ في الاسابيع الأخيرة عمت الصين وهونغ كونغ وتايوان مشاعر العداء ضد اليابان بعدما قام أفراد من جمعية يابانية ببناء منارة للسفن في احدى الجزر المهجورة المتنازع عليها بين الدولتين.

وزاد في بلبلة الاجواء تسلل غواصة كورية شمالية الى كوريا الجنوبية. وتناقلت وسائل الاعلام انباء عن احتمال توصل الكوريين الشماليين الى صنع صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية. وأوردت صحيفة «يابان تايمز» الاحد الماضي ان كوريا الشمالية كانت تنوي اطلاق صواريخ تجريبية بعيدة المدى الهدف منها التأثير على مجرى الانتخابات اليابانية!

لكن الصحيفة قدرت ان سبب التجارب ربما يكون وجود وفدين عربيين في بيونغيانغ جاءا الى كوريا الشمالية لشراء أسلحة.

ومما لا شك فيه ان اليابانيين صوتوا لشخص رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو اكثر مما صوتوا للحزب الديموقراطي الليبرالي الذي يتزعمه. فالرجل مشهود له بقوة الشخصية والحنكة السياسية اذ أمضى ٢٥ عاماً في دهاليز السياسة اليابانية ولمع نجمه ابان المفاوضات التجارية بين بلاده والولايات المتحدة التي جرت منذ عامين. واستطاع خلال الأشهر الأخيرة التوصل الى اتفاق مع محافظ جزيرة اوكيناوا على ابقاء القوات الأميركية المرابطة هناك رغم استياء سكان الجزيرة من وجود الأميركيين.

وتم ذلك من دون خفض عدد القوات الأميركية وبالتالي، من دون تعريض الاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة للخطر.

وعلق السفير الاميركي في اليابان على نتائج الانتخابات الاثنين الماضي فقال أن هاشيموتو وحزبه خرجا قويين بعد الانتخابات وأعرب عن أمله باستمرار رئيس الوزراء في دعمه للعلاقات الوطيدة التي تربط بلاده بالولايات المتحدة.

يبقى ان اليابانيين الذين صوتوا للحزب الديموقراطي الليبرالي، لم يصوتوا للماضي بل للوعود القاطعة بالاصلاح الاقتصادي التي وعدهم بها هاشيموتو. ويشكك البعض في قدرة هذا الاخير على تشكيل ائتلاف حكومي يؤمن له غالبية مريحة في البرلمان بعد الفتور الذي أظهره كل من الحزب الاشتراكي (الحليف السابق) وحزب ساكيكاي الصغير.

لكن تردد أخيراً ان تسوتومو هاتا الذي كان رئيساً للوزراء عام ١٩٩٣ والعضو الحالي في حزب الحدود الجديدة المعارض، قد ينضم الى الائتلاف الحكومي مع ٢٠ نائباً من مناصريه وسيتعاون مع هاشيموتو في تطبيق البرنامج الاصلاحي الذي تنتظره البلاد.

الغموض يكتنف مصير الائتلاف الحاكم القادم فى اليابان

تفجر فضيحة سياسية جديدة داخل الحزب الليبرالى

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ لايزال الغموض يكتنف امكانية نجاح الحزب الليبرالي الديمقراطي ـ الفائز باكبر عدد من الأصوات في الانتخابات العامة اليابانية ـ في تشكيل الائتلاف الحاكم القادم، في الوقت الذى تفجرت فيه داخل الحزب فضيحة فساد جديدة.

ففى الوقت الذى لايزال فيه الحزب الاشتراكى الشريك فى الائتلاف الحاكم السابق يلعق جراح هزيمته فى الانتخابات العامة لم يتقرر بعد ما إذا كان الحزب سينضم الى الليبراليين في الائتلاف القادم، فى حين ابدى الشريك الثالث فى التحالف الحكومى السابق حزب الرواد الجدد استعداده للانضمام للائتلاف الجديد بقيادة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو. فى حين أكد الحزب الديمقراطى الجديد ـ الحصان الأسود للانتخابات ـ ان رغبته فى التخلى عن جناح المعارضة تتغلب على نواياه فى الانضمام للتحالف الحكومى المرتقب.

وكان الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى قاد اليابان لمدة أربعة عقود قد احرز ٢٣٩ مقعدا فى مجلس النواب وهو مايقل بنحو ١٢ مقعدا لتحقيق الأغلبية المطلقة للانفراد بالسلطة.

وأعرب الحزب عن رغبته في ضم شريكيه فى الائتلاف السابق إلى التحالف الجديد، كما دعا الحزب الديمقراطى الذى حصل على ٥٢ مقعدا فى الانتخابات الى الانضمام إليه كشريك رابع.

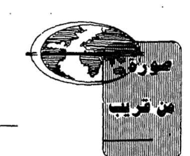
ومن ناحية أخرى لم يكد الليبراليون يهناون بانتصارهم فى الانتخابات حتى تفجرت فى وجه الحزب فضيحة سياسية جديدة حيث كشفت صحيفة «اساهى شيمبون» تورط الرجل الثانى فى الحزب الليبرالي كويتشى كاتو سكرتير عام الحزب فى الحصول على تبرعات غير مشروعة قدرها ١٠ ملايين ين (٩٠ الف دولار) من نائب رئيس إحدى الشركات اليابانية.

وكان كاتو قد نفى امام البرلمان السابق حصوله على الأموال.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦



هاشـــيموتو صعب المراس ؟

يكتبها : حســـن فـــؤاد

رياضي .. حاصل على الحزام الأسود في رياضة «الكندو»، ولكنه في نفس الوقت مدخن شره.

يوصف في بلاده بأنه من «الصقور» من حيث التمسك بالقومية اليابانية والاعتزاز بالتراث الياباني، ومع ذلك فإنه هو الذى اقنع محافظ جزيرة اوكيناوا بالموافقة على ارغام أهالي الجزيرة على تجديد عقود الاراضي التي تحتلها القواعد العسكرية الامريكية.

استبد به الغضب في العام الماضي عندما راح سلفه يقدم الاعتذارات المتوالية لسائر دول اسيا عن سجل اليابان المأساوى خلال الحرب العالمية الثانية.. فقد بدا من هذه الاعتذارات المتكررة، وكأن اليابان هى أكثر دول العالم ارتكابا لفظائع الحرب وأهوالها وجرائمها.. في حين أن هناك اهوالا وفظائع وجرائم أكبر تعرض لها اليابانيون في أواخر هذه الحرب تمثلت في القاء أول قنبلتين ذريتين في تاريخ الحروب على مدينتى هيروشيما وناجازاكي.

ويرأس ريوتارو هاشيموتو «رابطة أسر ضحايا الحرب» اليابانيين، وهى رابطة تسعى إلى لفت انتباه الضمير العالمي إلى الجانب الآخر من الحرب ، الذى لا يذكره كثيرا الحلفاء المنتصرون، وهو يحرص على الزيارة السنوية التقليدية للنصب الخاص لضحايا الحرب اليابانيين، في حين أن الذين سبقوه في رئاسة الحكومة لم يكن لهم مثل هذا الحرص.

وعندما كان وزيرا للصناعة والتجارة الدولية في الحكومة السابقة وقف بصلابة في وجه المطالب التي تقدمت بها الولايات المتحدة في الصيف الماضي، لزيادة مبيعات السيارات الامريكية في أسواق اليابان، ووقف طوفان السيارات اليابانية والمنسوجات اليابانية التي تغزو امريكا، وقال عنه نظيره الامريكي إنه مفاوض صعب المراس.

والانتخابات العامة التي أجريت في اليابان هذا الاسبوع واعطته تفويضا بالاستمرار في الحكم، هى انتخابات مبكرة جاءت قبل موعدها الطبيعي بتسعة اشهر، فهو الذى قرر حل البرلمان قبل اكتمال دورته، وعجل بالالتجاء إلى الشعب لاستفتائه من خلال هذه الانتخابات العامة حول مصداقية زعمائه وحكامه، بعد أن تورط العديد منهم في فضائح مالية واخلاقية.

واقتصرت هذه الانتخابات المبكرة على اختيار اعضاء مجلس النواب وعددهم ٥٠٠ نائب، أما مجلس الشيوخ فسيجرى انتخابه في موعده الطبيعي، وحسب نتائج الانتخابات التي ظهرت حتى الآن.. فإن اليابانيين جددوا ثقتهم فيه ، وفي الحزب الذي يتزعمه والذى يحمل صفتي الليبرالي الديمقراطي، وهو أكبر احزاب الائتلاف الحالي، كما أنه الحزب الذى ظل يحكم منفردا لمدة أربعة عقود منذ عودة الحياة الطبيعية لليابان عام ١٩٥٥(بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية) وحتى انتخابات عام ١٩٩٣.. وهذه العقود الاربعة كانت فترة الاستقرار السياسي والانطلاقة الاقتصادية والصناعية الكبرى لليابان.

أما انتخابات هذا الاسبوع فقد تمت بنظام هو خليط بين الدوائر الفردية والتمثيل النسبي ، حيث جرى الاختيار لـ ٣٠٠ مقعد بطريقة نائب لكل دائرة ، اما النواب الـ ٢٠٠ الآخرون فكان اختيارهم بالقوائم حسب النسبة المئوية التي حصل عليها كل حزب وكل جماعة سياسية مستقلة مدرجة في القائمة. والكثيرون من الناخبين لم يفهموا هذه الطريقة ، لذلك كانت نسبة الامتناع عن التصويت اكبرمنها في الانتخابات السابقة.

ولم يصبح هاشيموتو زعيما للحزب الليبرالي الديمقراطي الا منذ عام واحد فقط . وقد شهد سقوط الحزب لأول مرة عام ١٩٩٣ وتحوله إلى صفوف المعارضة، ومن بعده جاءت سلسلة ائتلافات حاكمة هشة لم يستمر الواحد منها اكثر من بضعة أشهر اخرها الائتلاف الذى رأسه هاشيموتوني في يناير الماضي، ولم يستمر هو الآخر اكثر من تسعة أشهر

في هذا الائتلاف أصبح هاشيموتو رئيس الوزراء رقم ٨٢ وفي نفس اسبوع تشكيله احتفلت اليابان بعيد قومي يسمونه «يوم البلوغ» ويقام كل عام للشباب من الجنسين الذين بلغوا ١٨ عاما.

والان يشرع هاشيموتو في تشكيل ائتلاف حاكم جديد مع نفس الحزبين الصغيرين المشتركين في الائتلاف الحالي، وربما ينضم اليهما حزب جديد تشكل في الشهر الماضي فقط ويحمل اسم الحزب الديمقراطي.

وهو نفسه ابن وزير سابق، فوالده كان وزيرا للرفاه الاجتماعي في أول حكومة شكلها الحزب الليبرالي الديمقراطي بعد الحرب. وقد ورث نفس الدائرة التي كان والده يرشح فيها، وتقع إلى الغرب من طوكيو. وفي اعقاب وفاة الاب استطاع الابن أن ينجح في تمثيل هذه الدائرة في مجلس النواب عام ١٩٦٣ عندماكان عمره ٢٥ عاما.

أما الأب الروحي له فهو رئيس الوزراء الاسبق كاكوى تاناكا الذى كان في الحكم اثناء حرب أكتوبر المجيدة وما تبعها من قطع البترول العربي عن دول الغرب.

وقد حدث اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة أن طالب أحد المرشحين بالقبض على تاناكا وتقديمه للمحاكمة بتهمة الرشوة ، فتصدى هاشيموتو لذلك المرشح واحتد عليه حتى اشتبك معه بالايدى.

وفي عام ١٩٨٩ أصبح هاشيموتو أحد المرشحين لزعامة الحزب ورئاسة الوزارة، ولكن الحزب اختار بدلا منه توشيكي كايفو الذى اختار بدوره هاشيموتو وزيرا للمالية.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ٥ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

وعندما قامت حرب الخليج الثانية في يناير ١٩٩١ كان لايزال وزيرا للمالية، ولكنه استقال في الشهر التالى بعد تكشف فضيحة مالية كان بطلها سكرتيرة الخاص.

وفى أول مؤتمر صحفي عقده بعد تقلده رئاسة الحكومة فى يناير الماضي،قال انه سيتوجه فى أقرب فرصة إلى جزيرة أوكيناوا لمقابلة محافظها ومناقشته فى حادث الاغتصاب البشع الذى وقع فى بداية صيف العام الماضى وتورط فيه ثلاثة من الجنود الامريكيين، وكانت ضحيته طفلة يابانية عمرها ١٢ سنة، الامر الذى اثار مشاعر الغضب بين جميع اليابانيين وأدى إلى قيام مظاهرات احتجاج صاخبة فى ذلك الوقت شارك فيها نحو مائة الف متظاهر للمطالبة بسحب الوجود العسكرى الأمريكى من الجزيرة التى تقع إلى الجنوب الغربى من جزر اليابان الرئيسية.

وكانت الولايات المتحدة قد استولت على اوكيناوا فى ابريل ١٩٤٥ قرب نهاية الحرب العالمية الثانية. وعندما قررت إعادتها إلى اليابان فى مايو ١٩٧٢ اشترطت الابقاء على قواعدها العسكرية التى تضم نحو ٤٦ الف جندى وذلك ضمن الاتفاق الامنى الذى يعطى الولايات المتحدة مسئولية حماية اليابان عسكريا.

وبعد أن أدى هاشيموتو اليمين الدستورية كرئيس للوزراء في يناير الماضى اتصل به الرئيس الامريكى كلينتون لتهنئته. وبعد أن تلقى التهنئة، قال: إن حكومته تتعهد بتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة بحيث تضفى على هذه العلاقات استقرارا أكثر وثقة أكبر ثم عاد فقال: سأحاول جعل الروابط اليابانية الامريكية اوثق وسأطلب من الشعب اليابانى إدراك مدى الالتزام الثابت بالاتفاق الامني المتبادل، وأضاف ان دول اسيا والمحيط الهادى ودولا أخرى (يقصد دول حلف الاطلنطى) تريد أيضا اضفاء الاستقرار على العلاقات اليابانية الامريكية.

ولم يلبث بعد ذلك أن اقنع محافظ اوكيناوا بقبول ما كان يرفضه من قبل، وهو ارغام ملاك الاراضى التى تحتلها القواعد الامريكية على تجديد عقود الايجار لها، وذلك مقابل موافقة حكومة طوكيو المركزية على تمويل خطة طموحة لتنمية اوكيناوا اقتصاديا.

وعشية دخول رئاسة الوزارة لأول مرة اخذته زوجته فى نزهة خارج طوكيو بصحبة احفادهما، وقالت للصحفيين ان زوجها فكر أكثر من مرة فى أن يطلق السياسة نهائيا «لأنها تفسد حياته الاسرية».

وهذه الزوجة اسمها كوميكو، وهى أيضا رياضية وتتفوق فى لعبة الجولف، وسبق لها أن تحدت بطل اليابان وهزمته، كما أنها تمارس التنس والانزلاق على الجليد رغم أن عمرها تجاوز ٥٥ سنة، وهى تتحدث كثيرا عن نزاهة زوجها وكفاءته وحكمته وعندما سألوها عن شعودها بعد فوزه برئاسة الوزارة قالت: أشعر كأننى فى حلم وأوشك ان استيقظ منه، أو كأنى اسير وانا نائمة.

والزوجان اقترنا منذ أكثر من ثلاثين سنة ولهما خمسة من البنين والبنات، وأيضا خمسة من الاحفاد. ولم يسبق للزوج أن خاض مغامرات عاطفية سوى مرتين فقط هما اللتان نشرتهما الصحف.

والذين يعرفونه عن قرب يقولون ان له جاذبية خاصة للنساء، وهو يعمد إلي إطالة شعره ودهانه بالزيوت العطرية وتصفيفه على طريقة الفيس بريسلى مع إطالة السوالف، وليس فيه شعرة بيضاء واحدة رغم أنه يقترب من سن الستين.

كذلك فهو يحرص دائما على ارتداء بذلة من ثلاث قطع، صيفا وشتاء.

أما رياضة الكندو التى تفوق فيها فهى عبارة عن مباراة بسيوف وهمية من اعواد البامبو ذات المقابض المزدوجة، ويقول انه لجأ إلى استخدام فنون الكندو عندما كان يتفاوض مع الممثل التجاري الأمريكي حول فتح الاسواق اليابانية امام الصناعة الامريكية «لأن هذه اللعبة تعلمك التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة في خصمك وهذا المفاوض الامريكي كان اكثر جدلا من زوجتى عندما اعود اليها ثملا بعد منتصف الليل».

وقد كادت هذه المفاوضات تؤدى إلى حرب اقتصادية بين الدولتين لولا ان بادر هاشيموتو فى ابريل الماضى إلى مقابلة الرئيس كلينتون فى ولاية كاليفورنيا، وهي أقرب الولايات الامريكية لليابان.

وبمناسبة فنون الكندو فإن دور السينما اليابانية عرضت فى العام الماضى فيلما عن ساموراى يابانى ينتصر بلا سلاح على كاوبوى أمريكي مدجج بالسلاح ولقى الفيلم تصفيقا مدويا من جماهير المتفرجين.

أما رئيس الوزراء فهو لا يميل كثيرا إلى السينما، وانما يعشق التدخين وهو يدخن بشراهة حتى ان منظمة مكافحة التدخين اليابانية وصفته بانه اسوأ مدخن فى البلاد، ونموذج سيىء لأى مواطن يسعى للاقلاع عن التدخين، وفي يوم ٣١ مايو الماضى الذى قررته منظمة الصحة العالمية اتخاذه يوما عالميا للامتناع عن التدخين ازيلت كل طفايات السجائر من قاعة اجتماعات مجلس الوزراء، ومع ذلك فإن رئيس الوزراء لم يجد حرجا فى أن يشعل السيجارة تلو السيجارة وأن يطفئها فى فنجان الشاى وسط دهشة الوزراء واستغرابهم ..□



صعوبات تواجه تشكيل الائتلاف اليابانى الجديد

طوكيو - ر: يواجه الحزب الليبرالى الديمقراطى - الفائز باكبر عدد من الأصوات فى الانتخابات العامة اليابانية - مهمة صعبة اليوم حيث يجرى مشاورات مع الحزب الاشتراكى شريكه فى الائتلاف الحاكم السابق لاستمرار التحالف فيما بينهما فى إطار سعى الليبراليين لتحقيق الأغلبية المطلقة فى مجلس النواب عقب الانتخابات العامة الأخيرة.

وقد وضع الحزب الاشتراكى شروطا للتحالف مع الحزب الليبرالى وصفتها وكالة «رويتر» بانها «ثمن باهظ» سيضطر الليبراليون لدفعه. ويطالب الاشتراكيون بوضع سياسة جديدة للتحالف تحظر الحصول على تبرعات سياسية من الشركات.

ويعد الحزب الليبرالى من أكبر الأحزاب ذات الصلة بالشركات الكبرى.

كما يطالب الحزب الاشتراكى بتقليص نفوذ القوى البيروقراطية وتحجيم العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة.

وأشارت وكالة «رويتر» إلى أن قبول رئيس الوزراء ريوتارو ها شيموتو زعيم الحزب الليبرالى لشروط الحزب الاشتراكى سيعد من قبيل الانتحار السياسى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

اليابان: الديموقراطي الحر يبدأ مباحثاته مع شركائه لتشكيل حكومة جديدة

■ طوكيو - رويتر - بدأ الحزب الديموقراطي الحر الذي يتزعمه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو محادثات سياسية مهمة مع شركائه في الائتلاف امس السبت في محاولة لتشكيل تحالف جديد وضمان الحصول على غالبية في البرلمان.

واضطر الحزب الديموقراطي الى السعي لاجراء محادثات مع شركاء في الائتلاف لانه لم يحصل الا على ٢٣٩ مقعداً في الانتخابات العامة التي جرت الاحد الماضي وكان يحتاج الى ١٢ مقعداً آخر ليضمن الغالبية.

وعقد مسؤولو الحزب أول جولة من المحادثات مع شركائهم في الحكومة السابقة من الحزب الديموقراطي الاشتراكي وحزب ساكيجاكي.

ويفتقد الحزب الديموقراطي الحر ايضاً الى غالبية في مجلس الشيوخ المؤلف من ٢٥٢ مقعداً بفارق ١٠٩ مقاعد فقط.

ويمسك الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يشغل ١٥ مقعداً في مجلس النواب و٣٢ مقعداً في مجلس الشيوخ بمفتاح تشكيل الحكومة.

ومع بداية محادثات امس قدم الديموقراطيون الاشتراكيون برنامجهم السياسي الصارم المؤلف من تسع نقاط ويشكل شرطاً لانضمامهم إلى تحالف جديد.

ويطالب الديموقراطيون الاشتراكيون في برنامجهم بان يوافق الحزب الديموقراطي الحر على فرض حظر فوري على الهبات السياسية من المصالح التجارية وهو شرط قد يكون من الصعب على الديموقراطي المؤيد لقطاع الاعمال قبوله.



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

الحزب الليبرالى اليابانى يستبعد التحالف مع أعضاء الائتلاف السابق

طوكيو ـ وكالات الأنباء: أعلن كويتش كاتو سكرتير عام الحزب الليبرالى الديمقراطى اليابانى الذى يتزعمه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو أمس أن حزبه لن يدخل ـ على الأرجح ـ فى ائتلاف حكومى جديد مع الحزب الاشتراكى وحزب ساكيجيك شريكين فى الائتلاف الحالى

ونقلت وكالة أنباء كيودا اليابانية نقلا عن كاتو قوله ـ عقب أول جلسة مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة أمس مع نظيريه فى ا لحزبين ـ إن حزبه سيعمل على ضمان التعاون مع الحزب الاشتراكى وحزب ساكيجيك داخل البرلمان

وأشار مراقبون سياسيون فى طوكيو إلى أن موقف الحزب الليبرالى جاء عقب الشروط الصعبة التى وضعها الحزبان للانضمام لصفوف الائتلاف الجديد، وأبرز تلك الشروط مطالب الحزب الاشتراكى الداعية لإعادة النظر فى النظام الانتخابى الجديد، وحظر التبرعات السياسية بشكل تام فضلا عن خفض القوات الأمريكية باليابان

ومن المقرر أن يرد الحزب الليبرالى على تلك المطالب بشكل رسمى فى الأسبوع القادم حيث تعتزم الحكومة دعوة البرلمان فى ٧ نوفمبر القادم لانتخاب رئيس وزراء جديد وهو مايمنح الأحزاب فرصة أقل من أسبوعين للتفاوض بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ٢ أكتوبر ١٩٩٦

الحزب الليبرالى بدأ مشاوراته لتشكيل ائتلاف جديد فى اليابان

□ طوكيو - وكالات الأنباء: بدأ الحزب الديمقراطى الليبرالى الذى يتزعمه رئيس الوزراء اليابانى «ريوتارو هاشيموتو» مباحثاته المكثفة لتشكيل ائتلاف جديد يضمن الحصول على أغلبية البرلمان اليابانى.

عقد مسئولو الحزب أول جولة من المحادثات مع شركائهم فى الحكومة السابقة من الحزب الديمقراطى الاشتراكى وحزب «ساكيجاكى» حيث يفتقر الحزب الديمقراطى إلى الاقلية التى تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده بعد أن حصل على 239 مقعدا فى الانتخابات العامة وهو ما يقل بمقدار 12 مقعدا عن الاغلبية المطلوبة لتشكيل حكومة بمفرده كما يفتقر أيضا إلى الاغلبية فى مجلس الشيوخ المؤلف من 252مقعدا.

وقد حصل الحزب الديمقراطى الاشتراكى على 15 مقعدا فى مجلس النواب و32 مقعدا فى مجلس الشيوخ وهو بذلك يمسك بالورقة الرابحة لتشكيل أى حكومة ائتلافية قادمة.

هاشيموتو

وقدم الديمقراطيون الاشتراكيون فى بداية محادثات أمس برنامجهم السياسى الصارم المؤلف من تسع نقاط واضعين شروطا قاسية لانضمامهم إلى تحالف جديد من أهمها موافقة الحزب الديمقراطى الليبرالى على حظر قبول هبات سياسية من الشركات وقطاعات الأعمال وهو شرط قد يكون من الصعب على الحزب الديمقراطى الليبرالى أن يقبله فى ظل سياسته المؤيدة لمشاركة قطاعات الاعمال فى الحياة السياسية.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

الحزب الحاكم اليابانى .. يستبعد التحالف مع شريكه فى ائتلاف

اعلن توتيشى كاتو سكرتير عام الحزب الليبرالى الديمقراطى اليابانى الذى يتزعمه رئيس الوزراء ديوتارو هاشيمو انه لايتوقع دخول الحزب فى ائتلاف حكومى جديد مع شريكيه فى الائتلاف الحالى وهما ـ الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب ماكى جاكى .

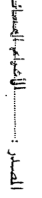
وقال كاتو امس عقب اجتماع مع نظيريه فى الحزبين الاخرين .. انه يشعر بانه من الصعب على الحزبين التعاون مع الحزب الليبرالى فى الحكومة الجديدة الشهر القادم بعد الانتخابات

وفى الوقت نفسه اشار كاتو الى ان حزبه . الذى حصل على اكبر عدد من المقاعد فى الانتخابات الاخيرة «٢٣٩ مقعدا» من اجمالى مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٥٠٠ مقعد يسعى الى ضمان التعاون مع الحزب الاشتراكى وحزب ساجاكى داخل البرلمان رغم عدم الاشتراك فى الحكومة .

واشار مسئولو الحزب الليبرالى الديمقراطى انه بغض النظر عن مسألة المشاركة فى ائتلاف حكومى واحد فقد اتفقت الاحزاب الثلاثة على التنسيق والتعاون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

فى انتخابات اليابان : الديمقراطية الخاسر الوحيد

دفعت الرياح السياسية بسفينة الحزب الليبرالى الديمقراطى بزعامة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو إلى قيادة الحياة السياسية فى اليابان لتجد سيطرة الحزب على السلطة والتى ظل فيها لأكثر من ٥٠ عاما ثم فقدتها عام ١٩٩٣ بسبب تورط الحزب فى فضائح الفساد.

ورغم فوز الحزب بأكثر المقاعد فى البرلمان الجديد وهى ٢٣٩ مقعدا بالمقارنة بالأحزاب الأخرى فى برلمان يقل بمقعد واحد عن البرلمان القديم لكن لم يؤمن هذا الفوز بالأغلبية للحزب التحرك بحرية والسيطرة على السلطة والعودة إلى مجد ما قبل عام ١٩٩٣.

والسؤال الآن هل تاتى الرياح بما تشتهى سفن الحزب فى العودة الى السلطة ولكن بوضع مشابه للانتخابات الماضية.

وإذا كان هاشيموتو قد سعى إلى استعجال إجراء الإنتخابات فى وقت مبكر خوفا من ترسخ اقدام الحزب الديمقراطى أكثر فاكثر فى حالة حلول الموعد الطبيعى للانتخابات وهو منتصف العام القادم.

وقد سعى هاشيموتو إلى إستثمار الشعبية التى اكتسبها من إقدامه على إجراء استفتاء حول الوجود العسكرى الأمريكى فى جزيرة اسوكيناو طالما أن القضية لا تزال حاضرة فى أذهان الجماهير.

كما سعى هاشيموتو إلى احتواء آثار القانون الجديد برفع الضرائب على الإستهلاك من ٣٪ إلى ٥٪ بالإضافة إلى برنامجه الذى يقوم على إعادة هيكلة وزارات الدولة وإداراتها والتخلص من نصفها تقريبا تحقيقا للإصلاح الإدارى المنشود ودعم.

ولكن المراقبين يرون أن هذه الإنتخابات جاءت متاخرة ثلاث سنوات حيث كانت اليابان بحاجة لانتخابات جديدة بعد أسابيع قليلة من إنتخابات عام ١٩٩٣ التى لم تنجح فى إعادة الإستقرار فى البلاد حيث تعاقبت من ذلك الوقت ٤ حكومات وجرت الانتخابات لأول مرة وفقا القانون الانتخابى الجديد الذى تم التصويت عليه فى نوفمبر ١٩٩٣ ويجمع ما بين نظام التمثيل النسبى لـ ٢٠٠ عضو والتمثيل الفردى لـ ٣٠٠ عضو. ويسمح النظام الجديد بالحملات الانتخابات المباشرة وتشجيع المناظرات السياسية ويحظر تقديم تبرعات مالية وإعطاء هدايا للناخبين ويحد هذا النظام من التداخل بين عاملى المال والسياسة التى كان لها أثر واضح فى سلسلة إنهيارات الحكومات اليابانية السابقة.

من هنا فالحزب الليبرالى الديمقراطى قد دخل الانتخابات برصيد سياسى يقوم على التحسن الذى طرأ على صورته بنزع فتيل أزمة القواعد الأمريكية والتحسن الذى طرأ على معدل الإنتعاش الاقتصادى بعد فترة ركود طويلة بدأت منذ التسعينات.

ويشيرون الى انه بينما يدفع كثيرون فى الدول الأخرى من دمائهم للحصول على الديمقراطية الا أن اليابان حصلوا عليها بدون أى مشقة ويشيرون إلى أن اليابان تلك الامبراطورية التى تضاءلت عقب الهزيمة من القوات الأمريكية عقب الحرب العالمية الثانية من إمبراطورية إلى دور رمزى صغير الحجم معتمدة على إصلاحات ديمقراطية.

وخيارات الحزب الديمقراطى تبدو محدودة ومحصورة بين حليفيه السابقين وهما الحزب الإشتراكى وحزب ساكيجاكى اللذين يبدو أنهما ملا تحكم عواجيز السياسة فى اللعبة السياسية وحزب الديمقراطيين الجديد المنشقين عن الحزب الاشتراكى.

ويبدو أن الوقت الذى تستغرقه عملية تشكيل ائتلاف حكومى بقيادة هاشيموتو يظهر مدى الصعوبة التى يواجهها حيث مر أكثر من أسبوع ومازالت المفاوضات مستمرة فهل يتخلى الحلفاء القدامى عن هاشيموتو ثم إذا نجح هاشيموتو فى تشكيل الإئتلاف، فما هو عدد الأيام والشهور وهل سيقود الائتلاف البلاد نحو القرن العشرين اذا ظل فى الحكم لمدة ٤ سنوات.

ان اليابان تشهد فترة تغير حقيقى وتاريخى فهاهى تتحرك من مجتمع يؤمن بالكونفوشيوسية كفلسفة الى مجتمع الرفاهية وتخلى اليابانيون لأول مرة عن مجتمع يؤمن بقيم الأسرة والعائلة وهو ما شهدته الأيام الأخيرة بمصرع زوجين مسنين من الجوع وهما من بين ٢٢٥ مليون شخص تزيد أعمارهم على ٦٥ عاما يجدون الجحود من جانب الشباب ومن ثم فالإستقرار السياسى فى اليابان هو صورة للخلل والتغيرات التى يموج بها المجتمع اليابانى، وهو ما يشكل أكبر التحديات أما هاشيموتو بجانب التحديات الأخرى.

الانتحار.. حالة يابانية!

كثيرة هى اخبار عمليات الانتحار فى اليابان، فلا يكاد يمر اسبوع دون حادث انتحار أو اثنين أو محاولة انتحار، ولا يقتصر الأمر على كبار السن الذين يئسوا من الحياة وملوها ولا يجدون من يرعاهم أو يهتم بشئونهم، أو المرضى الميئوس من شفائهم، وإنما إمتد إلى صغار السن من الشباب، ففى الاسبوع الماضى طلبة المدارس، وصغار السن من الشباب، ففى الاسبوع الماضى وحده انتحر شابان لم يتجاوز عمرهما الـ ١٤ عاما بسبب الضغوط النفسية التى يواجهانها فى المدرسة، وقد شنق كل منهما نفسه فى حادثين منفصلين، كذلك ذكرت الصحف اليابانية أن سيدتين - أم وابنتها - انتحرتا بأن قفزتا معا من إحدى القوارب اثناء رحلة ليلية وتبلغ الأم من العمر ٧٢ عاما فى حين تبلغ الابنة ٤٣ عاما .. ولم يذكر البوليس سبب انتحار السيدتين.

ويبدو أن السيدتين - حسب قول البوليس - كانتا قد اتفقتا معا على الانتحار «الجماعى» واختارتا تلك الوسيلة، حيث فوجئ ركاب الباخرة «سوى» المتجهة من طوكيو إلى ميناء «كوبى» وسط اليابان فى حوالى الساعة التاسعة والنصف مساء وبعد أن غادرت الباخرة ميناء طوكيو بوقت قليل بسيدتين تقفزان فى مياه المحيط .. وسرعان ما اختفتا فى ظلام الليل فى مياه المحيط، وقال شهود العيان أن أحدا لم يسمع لهما صوت استغاثة او طلب نجدة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

ريوتارو هاشيموتو.. واستراحة المحارب:

نتائج الانتخابات اليابانية وتحديات الداخل والخارج

فى الأسبوع الماضى ظهرت نتيجة الانتخابات العامة فى اليابان ولم ينجح أحد.. هذا هو ملخص ما أسفرت عنه الانتخابات التى جرت مبكرا عن موعدها بعدة أشهر فى ظل عدم استقرار سياسى تشهده اليابان منذ عام ١٩٨٩ تبرز أهم سماته فى تعاقب حكومات ائتلافية هشة تعرقل مسيرة اليابان فى وقت هى فيه فى أشد الحاجة إلى تأكيد هويتها السياسية بعد نحو أربعة عقود من تولى حزب واحد زمام السلطة، أفقدت الناخب اليابانى اى رغبة فى التغيير.

وكما أشارت جميع التوقعات واستطلاعات الرأى التى أجريت قبيل إجراء الانتخابات لم يحقق أى حزب سواء داخل الائتلاف الحاكم أو فى صفوف المعارضة الأغلبية البرلمانية التى تؤهله لتشكيل الحكومة. ورغم زيادة عدد المقاعد التى حصل عليها الحزب الليبرالى الديمقراطى -أكبر أحزاب الائتلاف- على عددها فى الانتخابات السابقة التى جرت فى عام ١٩٩٣ فإنه لن يتمكن بمفرده من تشكيل حكومة جديدة.

حصل الحزب الذى يرأسه ريوتارو هاشيموتو -رئيس الوزراء- على ٢٣٩ مقعدا بزيادة ٢٨ مقعدا على ذى قبل كما لم يتمكن شريكاه فى الائتلاف -الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب ساكيجاكى الجديد- من تحقيق النتائج المطلوبة لإعادة انتخابهم ولحقت بهما هزيمة كبيرة، ولاسيما الحزب الاشتراكى الذى كان يوما ما أكبر أحزاب المعارضة والذى تمكن بالكاد من الحصول على ١٥ مقعدا مقابل ٣٠ مقعدا فى الانتخابات السابقة. ويرجع المراقبون السياسيون ذلك بدرجة كبيرة إلى عدم تمسك الحزب الاشتراكى بالثوابت التى كان يدافع عنها طويلا منذ دخوله الائتلاف الحكومى فى عام ١٩٩٣.

كما فشل أكبر أحزاب المعارضة -حزب الجبهة الجديدة «شنشنتو» فى تحقيق الأغلبية المطلوبة فى البرلمان وحصل على ١٥٦ مقعدا ليفقد أربعة مقاعد من الانتخابات السابقة.

وقد تكون المفاجأة التى أسفرت عنها الانتخابات فى الأداء غير المتوقع للحزب الشيوعى اليابانى الذى حصل على ٢٦ مقعدا فى البرلمان مقابل ١٥ فى الانتخابات السابقة وكانت أكبر نسبة من المقاعد حصل عليها هذا الحزب وهى ٣٩ مقعدا فى انتخابات عام ١٩٧٩ وعاد من جديد بعد فترة ركود ليحقق نتائج طيبة فى الانتخابات المحلية التى جرت فى غرب اليابان خلال العام الحالى. وربما يرجع هذا الانتصار المفاجىء للحزب إلى تأكيده فى برنامجه الانتخابى على معارضة استخدام أموال دافعى الضرائب فى تصفية شركات قروض الإسكان الخاسرة.

أما المفاجأة الأخرى فى الانتخابات فقد تمثلت فى حصول الحزب الديمقراطى الجديد -الذى تأسس قبل الانتخابات بنحو أسبوعين من أعضاء من الحزب الاشتراكى وحزب ساكيجاكى الشريكين فى الائتلاف الحاكم- على ٥٠ مقعداً.

ورغم سخونة الحملة الانتخابية فإن الناخب اليابانى لم يقبل على التصويت كما كان يأمل المرشحون، واقتصرت نسبة من أدلوا بأصواتهم على ٦٠٪ من إجمالى عدد الناخبين البالغ عددهم ٩٨ مليون ناخب فى ظل نظام انتخابى جديد يجمع للمرة الأولى بين التمثيل النسبى والفردى. وقد ركزت جميع الاحزاب تقريبا برامجها الانتخابية على قضايا داخلية انصب معظمها على ضرورة الإصلاح الإدارى ومحاربة البيروقراطية والخروج بالاقتصاد اليابانى من حالة الركود التى لازمته طوال الأعوام الخمسة الماضية.

وجاءت المطالبة بخفض ضريبة الاستهلاك على رأس هذه الأولويات وكانت محل نقاش حاد بين مرشحى الأحزاب مع اعتزام الحكومة رفع نسبة الضريبة من ٣٪ إلى ٥٪ فى الميزانية الجديدة للعام المقبل.

ورغم أن الأحزاب السياسية لم تقل شيئا يذكر فيما يتعلق بالعلاقات اليابانية مع الدول الأخرى حيث دفنت هذه القضايا الخارجية تحت ركام القضايا الداخلية إلا أنه لم يغب عن الحزب الليبرالى الديمقراطى المعروف عن رئيسه هاشيموتو ميوله القومية اليابانية أن يمس بعض هذه القضايا فى برنامجه الانتخابى مما أثار حفيظة دول الجوار الأسيوى، وأهم هذه القضايا تأكيد ملكية اليابان للجزر المتنازع عليها مع كل من الصين وتايوان من ناحية، ومجموعة جزر أخرى تقع فى بحر اليابان مع كوريا الجنوبية من ناحية أخرى. وقد أبدت بكين اعتراضها بالفعل على إدراج مسألة النزاع حول الجزر المسماة «سينكاكو» فى اليابان فى البرنامج الانتخابى للحزب فى ظل توتر قائم منذ مطلع العام الحالى بين الدولتين

حول السيادة على هذه الجزر التى يعتقد أنها غنية بالموارد الطبيعية.

وقد استقبلت كوريا الجنوبية أيضا نتائج الانتخابات اليابانية بتحفظ واضح لخلافهما القائم حول جزر «تاكاشيما» والذى تأجج عندما قام هاشيموتو بزيارة ضريح لضحايا الحرب اليابانيين ومن بينهم مجرمو الحرب، فى إشارة واضحة إلى أن اليابان لم تعد تعتذر عن فظائع الحرب التى قام بها الجيش اليابانى فى هذه الدول الأسيوية وبخاصة كوريا الجنوبية والصين. وسيكون من بين أهم القضايا الملحة التى تواجه هاشيموتو فور تشكيل الحكومة الجديدة تبديد الغيوم فى سماء العلاقات مع الدول المجاورة التى تنظر بعين القلق إلى طموحات اليابان، فى إطار ميراث من العداء التاريخى. أما على المستوى الدولى فإن الصين ترقب كذلك سير المباحثات التى تجرى بين طوكيو وواشنطن حول التعاون العسكرى، واتفاق الطرفين على ضرورة مراجعة اتفاقية التعاون الدفاعى المشترك المبرمة فى عام ١٩٧٨، وإصرار واشنطن على أن تشمل هذه الاتفاقية التعاون بين البلدين فى حالة حدوث طوارىء فى منطقة شرقى آسيا عموما.

وهذا القلق الصينى تاكد بعد توصل اليابان والولايات المتحدة إلى اتفاق حول وجود القوات العسكرية الامريكية فى جزيرة أوكيناوا اليابانية بعدما أثار هذا الوجود العسكرى أزمة حادة بين البلدين منذ نهاية العام الماضى وطوال العام الحالى.

وأخيرا وفى ظل هذه التحديات الداخلية والخارجية التى يواجهها الائتلاف المقبل فى اليابان فهل يستطيع هاشيموتو أولا تشكيل ائتلاف مستقر يمكنه من تحقيق وعوده للناخبين باستمرار برنامجه الإصلاحى الذى بدأه منذ توليه رئاسة الحكومة فى يناير الماضى رغم ما يتضمنه من زيادة الضرائب؟! وهل يمكنه ثانيا من تهدئة مخاوف الدول المجاورة رغم تأكيده أحقية اليابان فى الجزر المتنازع عليها ليستطيع فى النهاية الخروج باليابان من عنق الزجاجة والدخول بها مشارف القرن المقبل؟!.

مها مصطفى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

تعثر جهود تشكيل حكومة جديدة فى اليابان

الحزب الليبرالى يبحث تشكيل حكومة أقلية

طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ استمرت ازمة تشكيل الحكومة اليابانية الجديدة عقب الانتخابات العامة، الأخيرة بفشل جولة المشاورات التى جرت أمس لتشكيل ائتلاف حكومى بين الحزب الليبرالى الديمقراطى بزعامة ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء والحزب الاشتراكى وحزب ساكيجيك.

وقد أكد «تاكو يامازاكى» رئيس اللجنة السياسية للحزب الليبرالى الفائز فى الانتخابات الأخيرة أن اوجه الخلاف مع شريكى حزبه فى الائتلاف السابق مازالت عديدة مشيرا إلى أن ماتم الاتفاق عليه فقط فى جلسة أمس هو تشكيل لجنة مراقبة فى البرلمان على القوى البيروقراطية التى تتحكم فى الحياة السياسية اليابانية.

ومن المقرر أن تعقد اليوم جولة أخرى من المشاورات بين الاحزاب الثلاثة.

وذكرت المصادر اليابانية أن احتمالات ان يشكل الحزب الليبرالى بزعامة هاشيموتو حكومة أقلية بمفرده قد زادت وحذر المراقبون السياسيون من أن مثل هذه الحكومة لن تبقى فى السلطة طويلا وهو مايعنى استمرار حالة عدم الاستقرار السياسى فى اليابان أو احتمال عقد انتخابات جديدة.

مما يذكر أن حزب هام شيموتو فاز فى الانتخابات الأخيرة بـ ٢٣٩ مقعدا من اجمالى مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٥٠٠ مقعد وهو مالم يمكنه من تشكيل حكومة اغلبية بمفرده.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦

مشاورات حزبية لتشكيل حكومة اليابان الجديدة

طوكيو - أ. ش. أ - اجتمع كبار المسئولين من احزاب الائتلاف الحاكم فى اليابان أمس لليوم الثالث على التوالي لوضع أسس للاتفاق حول العديد من السياسات تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة. وذكرت مصادر بالحزب الليبرالى الديمقراطي الحاكم - اكبر شركاء الائتلاف - ان المسئولين توصلوا لاتفاق حول سبل تناول تاريخ الحرب فى اليابان الا انهم لم يتفقوا بشأن القضايا المتعلقة بالوجود العسكرى الامريكى فى مقاطعة اوكيناوا.

ويعقد مجلس الوزراء اليابانى جلسة خاصة للبرلمان فى السابع من نوفمبر المقبل لانتخاب رئيس وزراء جديد فى اعقاب انتخابات مجلس النواب التى جرت فى العشرين من الشهر الحالى.

يبحثه رئيس الجيترو خلال زيارته للقاهرة

تطوير الصناعات المصرية بالتعاون مع اليابان

للعمل على تنشيط العلاقات الاقتصادية المشتركة ومساعدة المنتجين المصريين على الدخول لأسواق اليابان يقوم تويوشيما رئيس هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» بزيارة إلى مصر تستمر من يوم ٤ إلى ٦ نوفمبر القادم.

وصرح علاء أبو النجا المدير المصرى لفرع الجيترو بالقاهرة بان رئيس هيئة التجارة الخارجية اليابانية سوف يعقد عددا من الاجتماعات مع وزراء الاقتصاد، قطاع الأعمال العام، التموين ورئيس بنك تنمية الصادرات لبحث المساهمات التى يمكن أن يقدمها الجانب اليابانى لتنشيط التعاون الاقتصادى المشترك.

وأضاف: من المنتظر بحث مساهمة الجيترو فى تمويل اشتراك مصر في عدد من المعارض الدولية علاوة على استمرار قيام اليابان بتنفيذ عدد من البرامج المشتركة لزيادة الصادرات المصرية من المنتجات المختلفة وهى البرامج التى يتم تنفيذها بالتنسيق مع مركز تنمية الصادرات المصرية والهيئة العامة للتصنيع.

وأشار علاء أبو النجا إلى أنه سيتم خلال الشهر القادم بدء تنفيذ برنامجين بالتعاون مع مركز إعداد القادة للصناعة لتطوير صناعة الغزل والنسيج والصناعات الهندسية والكيمياوية حيث يصل إلى مصر خلال الشهر القادم خبيران من اليابان فى مجال الغزل والنسيج لزيارة المصانع المصرية وتحديد احتياجاتها مع الأسواق اليابانية.

كما يتم خلال شهر ديسمبر القادم تنفيذ برنامج لتطوير الصناعات الهندسية والكيمياوية في مصر حيث يقوم عدد من الخبراء اليابانيين بزيرة لعدد من المصانع والشركات المصرية وعقد ندوة عن الآفاق المستقبلية لهذه الصناعات فى مصر على أن يتم إعداد تقرير تفصيلى عن احتياجات الجانب المصرى ومدى إمكان مساهمة اليابان فى توفيرها.

أحمد مختار

